

مَجْلِسُ الْقُرْبِ

إِلَى

مَجْلِسِ الْعَرَبِ

تَأْلِيفُ

أَحَافِظُ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيِّ

(٥٧٢٥ هـ — ٥٨٠٦ هـ)

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّدِّ بْنِ بَرَاهِيمِ الزُّرِّيَّ آلِ حَمْدٍ

دَارُ الْعِبَادَةِ

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ



مقدمة المحقق

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ مِنْ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ - الَّذِي جَهِلَهُ أَوْ تَجَاهَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، وَبَعْضٌ مِنْ انْتِسَابِ إِلَى الْعِلْمِ وَحُسْبٍ عَلَيْهِ - : لُزُومُ حُبِّ الْعَرَبِ، وَأَنَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ بُغْضَهُمْ كُفْرٌ، أَوْ سَبَبٌ لِلْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ، وَأَنَّ جِنْسَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ جِنْسٍ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَجَمِ، وَأَنَّ لَهُمْ فَضْلًا لَا يَجْحَدُهُ وَلَا يُنْكِرُهُ إِلَّا مُبْتَدِعٌ خَارِجٌ عَنِ الْجَمَاعَةِ، زَائِلٌ عَنْ مَنَهِجِ أَهْلِ السُّنَّةِ.

وقد دَلَّ عَلَى فَضْلِ جِنْسِ الْعَرَبِ وَحُبِّهِمُ الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ، وَإِجْمَاعُ أَهْلِ الْمِلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ.

* فَمِنَ السُّنَّةِ :

١ - قوله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ فِرْقِهِمْ،

ثُمَّ خَيْرَ الْقَبَائِلِ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ خَيْرَ الْبُيُوتِ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا، وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا»^(١).

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ: (وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَالْحَدِيثُ صَرِيحٌ بِتَفْضِيلِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِمْ).

٢ - قَوْلُهُ ﷺ: «ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلْقِ بَنِي آدَمَ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ، وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قُرَيْشًا، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشِ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا مِنْ خِيَارِ إِلَى خِيَارٍ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ، فَبِإِبْغَاضِي أَبْغَضَهُمْ»^(٣).

٣ - قَوْلُهُ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشِ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^(٤).

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ^(٥) رَحِمَهُ اللَّهُ: (وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ إِسْمَاعِيلَ وَذُرِّيَّتَهُ صَفْوَةٌ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقْتَضِي أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ وَلَدِ إِسْحَاقَ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ وَلَدَ إِسْحَاقَ، الَّذِينَ هُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، أَفْضَلُ الْعَجَمِ، لَمَا فِيهِمْ مِنَ الثُّبُوتِ وَالْكِتَابِ، فَمَتَى ثَبَتَ الْفَضْلُ عَلَى هَؤُلَاءِ، فَعَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ بَابِ أَوْلَى)، إِلَى أَنْ قَالَ: (لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا - أَيِ:

(١) سِيَائِي تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ هَامِشَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (١).

(٢) «اِقْتِضَاءُ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ» (٣٧٦/١).

(٣) سِيَائِي تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ هَامِشَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (١).

(٤) سِيَائِي تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ هَامِشَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (١).

(٥) «اِقْتِضَاءُ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ» (٣٧٦/١).

الاصطِفَاءُ — مَقْصُودًا فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَكُنْ لَذِكْرِ اصْطِفَاءِ إِسْمَاعِيلَ فَائِدَةٌ
إِذَا كَانَ اصْطِفَاؤُهُ لَمْ يَدُلْ عَلَى اصْطِفَاءِ ذُرِّيَّتِهِ.

٤ — قَوْلُهُ ﷺ عِنْدَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ مُغْضَبًا: «مَا أَغْضَبَكَ؟»
قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا وَلِقْرِيشَ، إِذَا تَلَاقَوْا بَيْنَهُمْ، تَلَاقَوْا
بِوُجُوهٍ مَبْشُورَةٍ، وَإِذَا لَقَوْنَا، لَقَوْنَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: فَغَضِبَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،
لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»^(١).

وَقَدْ أوردَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْحَدِيثَ،
مُسْتَدَلًّا بِهِ عَلَى وَجُوبِ مَحَبَّةِ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ قَرِيشَ، ثُمَّ الْعَرَبِ، فَبَعْدَ
أَنْ ذَكَرَ لَهُ تَقْدِيرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: فَضْلُ الْقَبِيلِ الَّذِي مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

الثَّانِي: فِي مَحَبَّتِهِمْ.

قَالَ^(٢): (فَإِنَّ الْحُجَّةَ قَائِمَةً بِالْحَدِيثِ عَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ، لَا سِيَّمَا وَلَهُ
شَوَاهِدٌ تُؤَيِّدُ مَعْنَاهُ).

٥ — قَوْلُهُ ﷺ لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: «يَا سَلْمَانُ لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ
دِينَكَ»، فَقَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَبْغُضُكَ؟ وَبِكَ هِدَانِي
اللَّهُ! قَالَ: «تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضْنِي»^(٣).

(١) سِيَّاتِي تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ هَامِشَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (١).

(٢) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (٣٧٨/١).

(٣) سِيَّاتِي تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ هَامِشَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٨).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ مُعَلِّقًا عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ: (وهذا دليلٌ على أَنَّ بُغْضَ جِنْسِ الْعَرَبِ، وَمُعَادَاتِهِمْ كُفْرٌ، أَوْ سَبَبٌ لِلْكُفْرِ، وَمَقْتَضَاهُ: أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَنَّ مُحِبَّتَهُمْ سَبَبٌ قُوَّةَ الْإِيمَانِ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ تَحْرِيمُ بُغْضِهِمْ، كَتَحْرِيمِ بُغْضِ سَائِرِ الطَّوَائِفِ، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ سَبَبًا لِفِرَاقِ الدِّينِ، وَلَا لِبُغْضِ الرَّسُولِ، بَلْ يَكُونُ نَوْعَ عُدْوَانٍ، فَلَمَّا جَعَلَهُ سَبَبًا لِفِرَاقِ الدِّينِ، وَبُغْضِ الرَّسُولِ دَلٌّ عَلَى أَنَّ بُغْضَهُمْ أَعْظَمُ مِنْ بُغْضِ غَيْرِهِمْ، وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ أَفْضَلُ، لِأَنَّ الْحَبَّ وَالْبُغْضَ يَتَّبِعُ الْفَضْلُ، فَمَنْ كَانَ بُغْضُهُ أَعْظَمَ، دَلٌّ عَلَى أَنَّهُ أَفْضَلُ، وَدَلٌّ عَلَى أَنَّ مُحِبَّتَهُ دِينٌ لِأَجْلِ مَا فِيهِ مِنْ زِيَادَةِ الْفَضْلِ، وَلِأَنَّ ذَلِكَ ضِدُّ الْبُغْضِ، وَمَنْ بُغْضُهُ سَبَبًا لِلْعَذَابِ بِخُصُوصِهِ، كَانَ حُبُّهُ سَبَبًا لِلثَّوَابِ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْفَضْلِ).

٦ - الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ. قال شيخ الإسلام ابن تيمية^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ: (واعلم أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ، ثُمَّ فِي فَضْلِ بَنِي هَاشِمٍ فِيهَا كَثْرَةٌ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهَا، وَهِيَ تَدُلُّ أَيْضًا عَلَى ذَلِكَ - أَيَّ عَلَى فَضْلِ الْعَرَبِ - إِذْ نِسْبَةُ قُرَيْشٍ إِلَى الْعَرَبِ كَنِسْبَةِ الْعَرَبِ إِلَى النَّاسِ).

*** أَمَّا إِجْمَاعُ أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى تَفْضِيلِ جِنْسِ الْعَرَبِ :**

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (فقد قال أبو محمد حرب بن

(١) المصدر السابق (١/٣٨١).

(٢) المصدر السابق (١/٣٨١).

إسماعيل الكرماني في كتابه الكبير الذي صَنَّفَهُ على طَرِيقَةِ الموطَّأ:

باب: القول في المذهب

(هذا مَذْهَبُ أَئِمَّةِ الْعِلْمِ، وَأَصْحَابِ الْأَثَرِ، وَأَهْلِ السُّنَّةِ المعروفين بها، المقتدى بهم فيها، وأدركت من أدركت من عُلَمَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالشَّامِ وغيرهم عليها، فَمَنْ خَالَفَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْمَذَاهِبِ، أَوْ طَعَنَ فِيهِ، أَوْ عَابَ قَائِلَهَا، فهو مبتدعٌ خارجٌ عن الجماعة، زائلٌ عن منهج السُّنَّةِ وَسَبِيلِ الْحَقِّ، وهو مذهبُ أَحْمَدَ، وإسحاق بن إبراهيم بن مُخَلَّدَ، وعبدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ الحميدي، وسعيد بن منصور وغيرهم، مَنْ جالسنا وأخذنا عَنْهُمْ الْعِلْمَ، وكانَ من قولهم . . .).

إلى أن قال: (ونعرفُ للعربِ حقَّها وفضلُها وسابقتها، ونحبُّهم لحديثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ»^(١)).

ولا نقولُ بقولِ الشَّعَوِيَّةِ^(٢)، وأردالِ الموالي الذين لا يُحِبُّونَ الْعَرَبَ، ولا يُقَرُّونَ بفضليهم، فَإِنَّ قَوْلَهُمْ بدعةٌ وخلافٌ^(٣).

وقال شيخُ الإسلامِ ابن تيمية^(٤) رَحِمَهُ اللَّهُ: (فإنَّ الَّذِي عليه أَهْلُ السُّنَّةِ والجماعة: اعتقادُ أَنَّ جِنْسَ الْعَرَبِ أَفْضَلُ مِنْ جِنْسِ الْعَجَمِ عِبْرَانِيَّهِمْ، وسريانيَّهِمْ، وروميَّهِمْ، وفرسيَّهِمْ، وغيرهم).

(١) سيأتي تخريجه. انظر هامش الحديثين رقم (١٠ و ٢١).

(٢) الشعوية: هم الذين يحتقرون جنس العرب، وأنه لا فضل لجنسهم على جنس العجم.

(٣) المصدر السابق (١/ ٣٧١ - ٣٧٢).

(٤) المصدر السابق (١/ ٣٨١).

ولا شكَّ أنَّ العربَ ما بلغوا تلكَ المنزلةَ العظيمةَ، وما نالوا تلكَ الدرجةَ العاليةَ الرفيعةَ، إلَّا لأجلِ ما خصَّهمُ اللهُ به من خصائصَ وسماتٍ، وأخلاقٍ وعاداتٍ، لم تكن موجودةً عند غيرهم من الأممِ، قال شيخُ الإسلامِ ابنُ تيمية^(١): (وسبَّبَ هذا الفضلُ - واللهُ أعلمُ - ما اختصُّوا به في عَقولهم وألْسِنَتِهِمْ، وأَخْلَاقِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، والعربُ هُمُ أَفْهَمُ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَحْفَظُ وَأَقْدَرُ عَلَى الْبَيَانِ وَالْعِبَارَةِ، وَلِسَانُهُمْ أَتْمُ الْأَلْسِنَةِ بَيَانًا وَتَمَيِّزًا لِلْمَعَانِي جَمْعًا وَفَرَقًا، وَغَرَائِزُهُمْ أَطْوَعُ لِلْخَيْرِ مِنْ غَيْرِهِمْ فَهُمْ أَقْرَبُ لِلْسَخَاءِ، وَالْحِلْمِ، وَالشَّجَاعَةِ، وَالْوَفَاءِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ، لَكِنْ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ طَبِيعَةً قَابِلَةً لِلْخَيْرِ، مَعْطَلَةً عَنْ فِعْلِهِ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْهُدَى، وَأَخَذُوا ذَلِكَ الْهُدَى الْعَظِيمَ بِتِلْكَ الْفِطْرَةِ الْجَيِّدَةِ فَاجْتَمَعَ لَهُمُ الْكَمَالُ بِالْقُوَّةِ الْمَخْلُوقَةِ فِيهِمْ).

فإذا تبيَّن لك هذا: فإنَّه من المؤسفِ حقًّا أن تَرى كثيرًا ممن يَدْعُونَ إلى محبَّةِ العربِ والعروبةِ، والدِّفاعِ عن حَقِّهم في المحافلِ والمجالسِ، قد خالفُوا حَقِيقَةَ مَا دَعَوْا إِلَيْهِ، حَتَّى صَارُوا بِذَلِكَ أَصْنَافًا مُتَعَدِّدِينَ، مُخَالِفِينَ مُخْتَلِفِينَ.

فَصَنَّفْتُ مِنْهُمْ: لَيْسَ كُلُّ رَذِيلَةٍ وَحَارِبٍ كُلُّ فَضِيلَةٍ، شِعَارُهُ الَّذِي يَخْدَعُ بِهِ الْجُهَّالَ وَالطُّغَمَاءُ: الدِّفَاعُ عَنْ حَقِّ الْعَرَبِ وَالْعَرُوبَةِ، وَدَثَارُهُ فِي الْحَقِيقَةِ الْكَذِبُ وَالذَّجْلُ وَالْخِيَانَةُ!!

وَصَنَّفْتُ آخَرُ: مَفْتُونٌ بِالْعَجَمِ، حَتَّى أَصْبَحَ يَظُنُّ بِفَهْمِهِ الْفَاسِدِ

(١) المصدر السابق (١/٣٩٦ - ٣٩٧)، بتصرف واختصار.

ورأيه الكاسد أنَّ التَّقَدُّمَ والتَّحَضُّرَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي السَّيْرِ فِي رِكَابِهِمْ،
والتَّكَلُّمَ بِلِسَانِهِمْ، والتَّلْبَسَ بلباسِهِمْ، والتَّخَلُّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ!!.

وصنفتُ آخرُ: يَجْرِي وَرَاءَ الْخِنَاءِ وَالْفُجُورِ، وَاللَّهْوِ وَالطَّرْبِ،
مُدَّعِيًا بِأَنَّهُ يُوَدِّي رِسَالَةً مِنْ رِسَالَاتِ الْعَرَبِ!! فَيَا لِلْعَجَبِ!! أَمَّا أَنْ
لِلْعَرَبِ أَنْ يَفْقَهُوا مِنْ سُبَاتِهِمْ الْعَمِيقِ، فَيَرْجِعُوا إِلَى مَصْدَرِ عَزِّهِمْ،
وَكَمَالِ رِفْعَتِهِمْ: كِتَابِ رَبِّهِمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ... فَاللَّهُمَّ رُدَّهُمْ إِلَيْكَ رَدًّا
جَمِيلًا.

إِذَا عَلِمَ هَذَا: فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لَنَا الْإِشَارَةُ إِلَى عِدَّةِ مَسَائِلَ فِي هَذَا الْبَابِ
قَدْ يَغْفُلُ عَنْهَا بَعْضُ النَّاسِ هِيَ:

الأولى: أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ إِذَا نَظَرَ فِي تِلْكَ الْمَسَائِلِ
فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَسْلُكَ سَبِيلَ الْعَاقِلِ الدِّينِ، الَّذِي غَرَضُهُ أَنْ يَعْرِفَ الْخَيْرَ
وَيَتَحَرَّاهُ، لَيْسَ غَرَضُهُ الْفَخْرَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا الْإِنْتِقَاصَ وَالْإِزْدِرَاءَ مِنْ أَحَدٍ^(١).

الثانية: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ مِنَ الطَّائِفَةِ الْفَاضِلَةِ، فَيَذْكُرُ مَثَلًا: فَضْلَ
بَنِي هَاشِمٍ أَوْ قُرَيْشٍ أَوْ الْعَرَبِ أَوْ بَعْضِهِمْ، فَلَا يَكُنْ حِظُّهُ اسْتِشْعَارَ فَضْلِ
نَفْسِهِ، وَالتَّنَظُّرَ إِلَى ذَلِكَ، فَإِنَّهُ مَخْطِئٌ فِي هَذَا، لِأَنَّ فَضْلَ الْجَنَسِ
لَا يَسْتَلْزِمُ فَضْلَ الشَّخْصِ، فَرُبَّ حَبِشِيٍّ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُمْهُورِ
قُرَيْشٍ، ثُمَّ هَذَا التَّنَظُّرُ يُوْجِبُ نَقْصَهُ وَخُرُوجَهُ عَنِ الْفَضْلِ، فَضْلًا عَنْ أَنْ
يَسْتَعْلِيَ بِهَذَا وَيَسْتَطِيلَ^(٢).

(١) المصدر السابق (١/٤٠١)، بتصرف واختصار.

(٢) المصدر السابق (١/٤٠٢)، بتصرف واختصار.

الثالثة: أَنَّ الرجلَ إِذَا كَانَ مِنَ الطَّائِفَةِ الأُخْرَى كَأَن يَكُونَ أُعْجَمِيًّا
أَوْ غَيْرَ قُرَشِيٍّ، أَوْ غَيْرِ هَاشِمِيٍّ فَلْيَعْلَمْ عِلْمًا يَقِينًا أَنَّ الفَضْلَ الحَقِيقِيَّ فِي
الإِسْلَامِ يَتِمَثَّلُ فِي تَصْدِيقِ الرَّسُولِ ﷺ فِيمَا أَخْبَرَ بِهِ، وَطَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَ،
وَمَحَبَّةِ مَا أَحَبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَالتَّشَبُّهِ بِمَنْ فَضَّلَ اللَّهُ، وَالْقِيَامَ بِالْأَدِينِ
الْحَقِّ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ مُحَمَّدًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا^(١).

والفضلُ - أيضًا - إِنَّمَا هُوَ بِالأَسْمَاءِ المَحْمُودَةِ فِي الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
مِثْل: الإِسْلَامِ، وَالإِيمَانِ، وَالبِرِّ، وَالتَّقْوَى، وَالعِلْمِ، وَالعَمَلِ الصَّالِحِ،
وَالْإِحْسَانِ، لَا بِمَجَرَّدِ كَوْنِ الْإِنْسَانِ عَرَبِيًّا أَوْ عَجَمِيًّا، أَوْ أَسْوَدَ،
أَوْ أبيضَ^(٢).

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَنُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣]،
وقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالأَبَاءِ،
مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ»^(٣).

الرابعة: أَنَّنَا إِذَا عَرَفْنَا فَضْلَ جَنَسِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِمْ، فَإِنَّهُ يَجِبُ
عَلَيْنَا أَلَّا نَنْسَى الدَّوْرَ الْكَبِيرَ الَّذِي قَامَ بِهِ غَيْرُ الْعَرَبِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

(١) المصدر السابق (٤٠٢/١)، بتصرف واختصار.

(٢) المصدر السابق (٣٦٦/١)، بتصرف واختصار.

(٣) أخرجه أبو داود في الأدب، باب في التفاخر بالأحساب (ح ٥١١٦)،
والترمذي في المناقب، باب في فضل الشام واليمن (ح ٣٩٥٥)، من حديث
أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال ابن تيمية في الاقتضاء (٢١٦/١): «وهو
صحيح».

— أحرارًا وموالي — من الجهاد في سبيلِ اللَّهِ، وإِعْلَاءِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ والدِّفَاعِ عَنْهَا، ونشرِ العِلْمِ وحِفْظِهِ، وتبليغِهِ إلى كافَّةِ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، حَتَّى صَارَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ أَفْضَلَ مِنْ أَكْثَرِ الْعَرَبِ^(١).

الخامسة: أَنَّنَا نَحْنُ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ قَوْمٌ قَدْ أَعَزَّنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَمَهْمَا ابْتَغَيْنَا الْعِزَّةَ بغيرِهِ أَذَلَّنَا اللَّهُ، فَإِذَا عَلِمْنَا هَذَا وَتَيَقَّنَاهُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَوْسِفِ حَقًّا أَنْ نَرَى عِدَدًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْعَرَبِ فِي هَذَا الزَّمَانِ، قَدْ انْخَدَعُوا بِبَعْضِ الدَّعَوَاتِ وَالتِّيَّارَاتِ وَالْمَبَادِئِ الْمُنْحَرِفَةِ الَّتِي تُخَالِفُ رُوحَ الْإِسْلَامِ وَمَبَادِئِهِ الْعِظَامَ، وَمِنْ تِلْكَ الدَّعَوَاتِ: الدَّعْوَةُ إِلَى التَّكْثِيلِ وَالتَّقَوُّعِ وَالتَّجَمُّعِ حَوْلَ مَا يُسَمَّى بـ: «القومية العربية»^(٢)، ومُؤَالاةِ كُلِّ عَرَبِيٍّ، مُسْلِمًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُسْلِمٍ، نَاسِينَ أَوْ مُتَنَاسِينَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢].

سُبْحَانَ اللَّهِ!! يَا لِلْعَجَبِ! هَلْ نَسِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَرَبِيَّتَهُمُ الْأَوَائِلَ، مَا الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ، وَالْجَهْلِ وَالظُّلْمِ، وَكَيْفَ أَنَّ الْإِسْلَامَ نَقَلَهُمْ إِلَى نُورِ الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ وَالْعِلْمِ!!؟

هَلْ نَسِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَرَبِيَّتَهُمُ الْأَوَائِلَ، مَا الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ

(١) المصدر السابق (١/٣٦٦)، بتصرف واختصار.

(٢) القومية العربية: هي حركةٌ سياسيةٌ فكريةٌ متعصبةٌ تدعو إلى تمجيد العرب، وإقامة دولةٍ لهم على أساسٍ من رابطةِ الدِّمِ والقُرْبَى واللُّغَةِ والتَّارِيخِ، وإخلائِهَا محلَّ رابطةِ الدِّينِ، وهي صدىٌ للفكر القومي الذي سبق أن ظهر في أوروبا. «الموسوعة الميسرة» ص (٤٠١).

الفرقة والنزاع والشقاق، وكيف أن الإسلام نقلهم إلى روح التعاون،
والتعاضد والوفاق!!

هل نسي هؤلاء القوم عربهم الأوائل، ما الذي كانوا عليه من البغض
والحسد والكراهية! وكيف أن الإسلام نقلهم إلى روح الأخوة، والألفة
والمحبة الإيمانية!!

قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ
عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢، ١٠٣].

وليس يخاف - ولله الحمد - على كل مسلم، حكم الإسلام في
تلك الدعوة، وغيرها من الدعوات المنحرفة، وأنه لا يستريب في
بطلانها، ومُنكرها ومُعاداتها لمبدأ الإسلام إلا جاهل أو مكابر مُعانِد.

ومن أحسن من رأيْتُ بيانًا لبطلانها، وإعظامًا لمنكرها: هو
سَمَاحَةُ مُفْتِي الدِّيَارِ السُّعُودِيَّةِ، فضيلةُ شيخنا الوالد الجليل
عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز رحمه الله، فقد أوضح
في رسالة له^(١) نفيسة في هذا الباب بطلانها من عدَّة وجوه.

(١) واسمها: «نقد القومية العربية، على ضوء الإسلام والواقع»، وهي مطبوعة
ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» للشيخ ابن باز (١/٢٨٤ - ٣٢٢).

ولَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي هَذِهِ الْأَزْمَانِ، قَدْ انْقَسَمُوا قِسْمَيْنِ، وَصَارُوا
فَرِيقَيْنِ:

فَرِيقٌ: أَفْرَطَ وَغَلَى فِي مَحَبَّةِ الْعَرَبِ حَتَّى هَدَمَ جَانِبَ الْوَلَاءِ
وَالْبِرِّ مِنْ كَافِرِهِمْ.

وَفَرِيقٌ: فَرَّطَ فِي مَحَبَّتِهِمْ، وَتَفَضَّلَ جِنْسَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ، حَتَّى
أَصْبَحَ لَا يَقْرَأُ لَهُمْ بِفَضْلٍ.

رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الْوَاجِبِ الْبَحْثُ فِي هَذَا الْبَابِ، وَتَأْصِيلُ قَضَايَاهُ،
تَأْصِيلًا شَرْعِيًّا. وَفِي أَثْنَاءِ بَحْثِي، وَجَدْتُ أَنَّ الْحَافِظَ زَيْنَ الدِّينِ
عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِي (ت ٨٠٦ هـ)، قَدْ أَلَفَ فِي هَذَا الْجَانِبِ
كِتَابًا، وَأَسَمَاهُ: «مَحَبَّةُ الْقُرْبِ إِلَى مَحَبَّةِ الْعَرَبِ»، فَأَلْفَيْتُهُ كِتَابًا نَافِعًا،
اجْتَهَدَ فِيهِ مَوْلَاهُ اجْتِهَادًا بِالْغَا فِي تَأْصِيلِ قَضَايَاهُ تَأْصِيلًا شَرْعِيًّا عِلْمِيًّا.

فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ فِي تَحْقِيقِهِ، وَالْعَمَلُ عَلَى إِخْرَاجِهِ عَلَى الْوَجْهِ
الَّذِي أَرَى أَنَّ الْمُؤَلَّفَ قَصْدُهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - ، فَمَا كَانَ فِي
عَمَلِي هَذَا مِنْ صَوَابٍ، فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ خَطَأٍ
أَوْ تَحْرِيفٍ فَهُوَ مِنْ نَفْسِي وَالشَّيْطَانِ.

وَفِي الْخَتَامِ: أَشْكُرُ اللَّهَ الْمَانَّ بِكُلِّ خَيْرٍ، الَّذِي أَعَانَنِي عَلَى
تَحْقِيقِ هَذَا الْكِتَابِ النَّفِيسِ وَوَفَّقَنِي إِلَيْهِ.

ثُمَّ أَتَوَّجَّهُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ لِسَعَادَةِ الدَّكْتُورِ: مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ
الزَّيْرِ، الَّذِي تَفَضَّلَ بِاتِّحَافِي بِنَسْخَةٍ مَصْرُورَةٍ عَنْ نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ
الْأَصْلِيَّةِ.

والشكر موصول لكل مَنْ سَاعَدَنِي بِدَعْوَةٍ صَالِحَةٍ ، أَوْ عَلَى تَخْطِي
عَقْبَةٍ ، أَوْ عَلَى اسْتِدْرَاكِ مَسْأَلَةٍ ، فَجَزَى اللَّهُ الْجَمِيعَ عَنِّي وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ
خَيْرَ الْجَزَاءِ .

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْكِتَابِ كُلَّ مَنْ نَظَرَ فِيهِ وَقَرَأَهُ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ .

وكتبه

عَبْدُ الْغَرِيزِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّرِّيَّالْ حَمْدُ

المملكة العربية السعودية — كلية الملك فهد الأمنية

الرياض ١١٥٢٥ — ص.ب: ٥٩٤٠٨

خطة الدراسة والتحقيق

قسّمتُ عملي في الكتابِ إلى قِسمين رئيسين :

□ القسمُ الأوّل: الدراسة.

وفيه ثلاثةُ فصول :

● الفصل الأوّل : ترجمةُ مؤلّف الكتاب :

- * اسمه ونسبه .
- * مولده ونشأته .
- * طلبه للعلم ورحلته .
- * شيوخه .
- * تلاميذه .
- * مكانته وثناءُ العلماءِ عليه .
- * أعماله ومناصبه .
- * أخلاقه وسجاياه .
- * مصنفاته .
- * وفاته .

● الفصلُ الثاني: دراسةُ كتاب «محجةُ القرب»:

- * عنوان الكتاب.
- * توثيقُ نسبته إلى المؤلف.
- * سببُ تأليفه.
- * منهج المؤلف فيه.
- * محجةُ القربِ ومُختصراته المطبوعة.
- * مقارنةٌ بينَ كتاب: «مبلغُ الإرَبِ»
وكتاب: «محجةُ القرب».

● الفصل الثالث: التحقيق:

- * وصفُ النسخِ المعتمدة.
- * منهجي في التحقيق.

□ القسم الثاني: النص المحقق.

* * *

القسم الأول الدراسة

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة مؤلف الكتاب.

الفصل الثاني: دراسة كتاب محجة القرب.

الفصل الثالث: التحقيق.

الفصل الأول ترجمة مؤلف الكتاب

- * اسمه ونسبه .
- * مولده ونشأته .
- * طلبه للعلم ورحلته .
- * شيوخه .
- * تلاميذه .
- * مكانته وثناء العلماء عليه .
- * أعماله ومناصبه .
- * أخلاقه وسجاياه .
- * مصنفاته .
- * وفاته .

ترجمة الحافظ العراقي^(١)

* اسمه ونسبه :

هو الحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الزين، أبو الفضل الكردي، الرازياني، المهراني، المصري الشافعي المعروف بالعراقي.

* مولده ونشأته :

وُلِدَ في الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى، من سنة خمس وعشرين وسبعمائة، بمنشأة المهراني على شاطئ النيل.

(١) مصادر ترجمته: «إنباء الغمر بأبناء العمر» (٢/٢٧٥)، «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٢/١٧٦)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٣٨٢)، «الدليل الشافعي على المنهل الصافي» (١/٤٠٩)، «المنهل الصافي» (٧/٢٤٥)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شعبة (٤/٣٣)، «لحظ الألفاظ» بذييل تذكرة الحفاظ (ص ٢٢٠)، «الضوء اللامع» (٤/١٧١)، «حسن المحاضرة» (١/٣٦٠)، «طبقات الحفاظ» (٥٤٣)، «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص ٣٧٠)، «درة الحجال» (٣/١١٣)، «شذرات الذهب» (٧/٥٥)، «البدر الطالع» (١/٣٥٤)، «الأعلام» (٤/١١٩)، «معجم المؤلفين» (٥/٢٠٤).

وقد نشأ في بيتِ فضلٍ وصلاحٍ، فأبوه كان مُلَازِمًا لبعضِ الصَّالحين، كالشيخِ تقيِّ الدِّينِ الفِنايِّ. قال ابنُ حجر^(١): يُقالُ: (إنَّه بَشَّرُهُ بالشيخ - يعني: الحافظِ العراقيَّ - وقال: سَمَّه عبدَ الرَّحيم)، إلَّا أنَّ والدَهُ تُوفِّيَ والعراقيُّ في الثالثة من عُمره.

وكانت أمُّه مَعْرُوفَةً أيضًا بِالْعِبَادَةِ وَالصَّلَاحِ، قال السَّخَاوِيُّ^(٢) واصفًا حالَها: (كانت صالِحَةً، عابِدةً، صابِرةً، قانِعةً، مُجتهدَةً في أنواعِ القُرْبَات).

* طلبه للعلم ورحلته:

اهتمَّ الحافظُ العراقيُّ بِالْعِلْمِ، ودأَّبَ على تحصيلِهِ، خاصَّةً علَمَ الحديثِ الشَّريفِ، حتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ، وتوغَّلَ فِيهِ، وصارَ لَا يُعْرِفُ إلَّا بِهِ، وتفرَّدَ مع وجودِ شُيُوخِهِ، فصارَ يَتَّبِعُ الشُّيُوخَ والمُسْنِدِينَ فِي عَصْرِهِ طلبًا للحديثِ.

قالَ الحافظُ ابنُ حجر^(٣): (وَأَوَّلُ مَا أَسْمَعَ الشَّيْخَ الْحَدِيثَ عَلَى سُنَجَرِ الْجَاوِلِيِّ، وَتَقِيَّ الدِّينِ الْإِحْنَائِيِّ، ثُمَّ سَمِعَ عَلَى ابْنِ شَاهِدِ الْجَيْشِ، وَابْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَتَقِيَّ الدِّينِ الشُّبْكِيِّ، وَعِلَاءِ الدِّينِ التُّرْكُمَانِيِّ، هَذَا مَا وَجَدْنَا لَهُ قَدِيمًا بغيرِ طَلَبِهِ. وَكَانَ قَدْ حَفِظَ «التَّنْبِيهَ»، وَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ، وَأَحَبَّ الْحَدِيثَ، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ يُخَرِّجُهُ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْإِسْنَادِ، وَكَانَ قَدْ لَهَجَ بِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْإِحْيَاءِ، وَلَهُ مِنْ

(١) «المجمع المؤسس» (١٧٦/٢).

(٢) «الضوء اللامع» (١٧١/٤).

(٣) «المجمع المؤسس» (١٧٦/٢).

العُمر نحوَ العشرين، وذكرَ في شرح ألفيَّته: أن أبا محمودٍ القدسي، سمعَ منه شيئاً في تلك السنة، سنةَ خمسٍ وأربعين).

وقال ابنُ فهد^(١): (كانَ أوَّل اشتغاله في القِراءاتِ والعَربيَّة).

وقال أيضاً^(٢): (وانهمَكَ في علمِ القِراءاتِ، حتَّى نَهاهُ عن ذلكَ قاضي القُضاة عُرّ الدينِ ابنِ جَماعة، فقال له: إِنَّهُ عِلْمٌ كَثِيرُ التَّعب، قليلُ الجَدوى، وأنتَ متوقِّدُ الذَّهن، فينبغي صرفُ الهِمَّةِ إلى غيره، وأشارَ عليه بالاشتغالِ في عِلْمِ الحديثِ، فأقبلَ حينئذٍ عليه، وطلبَ بنفسِه، وذلكَ في سنةِ اثنتين وأربعين، وكانَ أوَّلُ من قرأَ عليه: الشَّهابُ أحمدُ بنُ البابا، ثمَّ أَخَذَ عِلْمَ الحديثِ عن علاءِ الدِّينِ بنِ التُّركمانِي الحنفي، وبه تخرَّجَ وانتفع).

هذا، وقد تنقَّلَ الحافظُ العراقيُّ بينَ كثيرٍ من بُلدانِ العالمِ الإسلاميِّ لِتَحْصِيلِ العِلْمِ الشَّرعيِّ، خاصَّةً عِلْمَ الحديثِ، فَرَحَلَ إلى مَكَّةَ، والمدينةِ، والإسكندريةِ، وبعلبك، وحماة، وحمص، وطرابلس، وغزّة، ونابلس، وغيرها من البلادِ لِلسَّماعِ من مشايخها، وهَمَّ بالرحلةِ إلى تُونُسَ لِسماعِ الموطَّأ، وأيضاً إلى بغداد.

* شيوخه:

كانَ لرحلةِ العراقيِّ لِطَلَبِ الحديثِ، الأثرُ الكبيرُ في تَلَقُّيه العِلْمَ عن عددٍ من العلماءِ، في أماكنَ مُختلفةٍ:

(١) «لحظ الأُلحاظ» (ص ٢٢١).

(٢) المصدر السابق (ص ٢٢٢).

فمن شيوخه في البلد الحرام «مكة»: أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي، وأحمد بن علي بن يوسف، وخليل بن عبد الرحمن بن محمد إمام المالكية.

ومن شيوخه بطيبة الطيبة «المدينة»: عبد الله بن محمد بن أحمد المطري.

ومن شيوخه بأرض الكنانة «مصر»: محمد بن علي القطرواني، ومحمد بن إسماعيل بن الملوك، ومحمد بن عبد الله بن أبي البركات، وعلي بن أحمد بن عبد المحسن، وعبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأنصاري الشهير بابن شاهد الجيش، وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الميديمي، ومحمد بن أبي القاسم الفارقي، ومظفر العطار، وأبو الحرم القلانسي، وأبو الحسن العرضي وغيرهم.

ومن شيوخه بدمشق: أحمد بن عبد الرحمن المرداوي، ومحمد بن إسماعيل الحموي، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصاري، ويحيى بن عبد الله بن مروان وغيرهم.

ومن شيوخه بحلب: إبراهيم بن الشهاب محمود، وسليمان بن إبراهيم المطوع، وعبد الله بن المهندس وغيرهم.

ومن شيوخه بحماة: عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي، وعبد الله بن داود بن سليمان السلميّ وغيرهما.

كما أن له مشايخ آخرين في حمص، وطرابلس، وصفد،

وبغلبك، ونابلس، وبيت المقدس، والخليل، وغزة، وآخرين تركت
ذكرهم طلباً للاختصار.

* تلاميذه:

قال السخاوي^(١): (وفيمن أخذ عنه رواية ودراية، أجلهم شيخنا
[يعني: ابن حجر] ثم مُستمليه، والشرف المراغي، والعز بن الفرات،
والشهاب الحناوي، والعلاء القلقشندي).

وقال ابن تغري بردي^(٢): (وأخذ عنه من الأئمة الحفاظ: الحافظ
نور الدين الهيثمي، صاحب التصانيف المشهورة، والحافظ
شهاب الدين ابن حجر، والحافظ برهان الدين إبراهيم الحلبي سبط
ابن العجمي، وحافظ مكة: جمال الدين محمد ابن ظهيرة، والشيخ
كمال الدين محمد بن موسى الدميري، والبرهان إبراهيم الأبناسي،
والزین عبد الرحمن بن علي وغيرهم).

* مكانته وثناء العلماء عليه:

قال الحافظ ابن حجر^(٣): (صار المنظور إليه في هذا الفن، من
زمن الشيخ جمال الدين الإسناوي وهلم جرا، ولم نر في هذا الفن أثقن
منه، وعليه تخرج غالب أهل عصره، ومن أخصهم به صهره شيخنا:
نور الدين الهيثمي، وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخريج، بل هو الذي

(١) «الضوء اللامع» (١٧٧/٤).

(٢) «المنهل الصافي» (٢٤٥/٧).

(٣) «إنباء الغمر بأبناء العمر» (٢٧٦/٢).

يَعْمَلُ لَهُ خُطْبَ كُتْبِهِ، وَيُسَمِّيْهَا لَهُ، وَصَارَ الْهَيْثُمِيُّ لَشَدَّةِ مُمَارَسَتِهِ أَكْثَرَ اسْتَحْضَارًا لِلْمُتَوْنِ مِنْ شَيْخِهِ حَتَّى يَظُنُّ مَنْ لَا خِبْرَةَ لَهُ أَنَّهُ أَحْفَظُ مِنْهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْحِفْظَ: الْمَعْرِفَةَ).

وقال أيضًا^(١): (وتقدّم في فنّ الحديث، بحيث كان شيوخ عصره، وحفاظه يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة، كالسُّبْكِيِّ، والعلائِيِّ، والعزّ ابن جماعة، والعماد ابن كثير، وغيرهم، وحُبِّبَ إليه هذا الفنّ حتّى غلبَ عليه، وتوغّل فيه حتّى صار لا يُعرَفُ إلّا به، وانصرفَتْ أوقاته فيه، وكان مع ذكائه سريع الحفظ جدًّا، أخبرني أنّه حفظ من «الإمام»: أربع مائة سطر في يوم واحد، وأنّه حفظ نصف «الحاوي الصّغير» في الفقه، في خمسة عشر يومًا — أو اثني عشر — الشك مني).

وقال ابنُ فهد^(٢): (كان رحمه الله إمامًا مُفَنِّنًا حافظًا ناقدًا متقنًا قرأ بالروايات السّنع، وبرع بالحديث متّنًا، وإسنادًا، وشارك في الفضائل، وصار المشار إليه في الديار المصريّة بالحفظ، والإتقان، والمعرفة).

وقال السيوطي^(٣): (ونقل عنه جمال الدين الأسنوي في «المهمّات»، ووصفه بحافظ العصر، وكذلك وصفه في «الطبقات»^(٤))، في ترجمة ابن سيّد الناس فقال: وشرح — يعني: ابن سيّد الناس —

(١) «المجمع المؤسّس» (١٧٨/٢).

(٢) «لحظ الألفاظ» (ص ٢٢٦).

(٣) «طبقات الحفاظ» (ص ٥٣٩)، «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص ٣٧١).

(٤) «طبقات الشافعية» (٢٨٧/٢).

قطعةً مِنَ التَّرمِذِيِّ نحوَ مُجلَّدَيْنِ، وشرَعَ في إكمالِهِ حافظُ الوقتِ زَيْنُ
العِرَاقِيِّ، إكمالاً مُناسباً لأصلِهِ، انتهى).

وقال السخاوي^(١): (ونظرَ في الفقه وأُصوله، فَحَضَرَ في الفقه
دُروسَ ابنِ علانٍ، ولأزمَ العِمادَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسحاقِ البليسيّ والجمالَ
الأسنويّ، وعنه وعن الشَّمسِ ابنِ اللَّبَّانِ أَخَذَ الأُصولَ، وتقدَّمَ فيهما،
بحيث كان الإسنوي يثني على فهمه، وَيَسْتَحْسِنُ كلامه في الأُصولَ،
ويُضغِي لمباحثِهِ فيه ويقول: إِنَّ ذِهَنَهُ صحيحٌ لا يقبلُ الخطأ).

وقال ابنُ الجزري^(٢): «حافظُ الدِّيارِ المصريَّةِ ومحدثُها وشيخُها،
ثم قال: وكتبَ، وألَّفَ، وجمعَ، وخرَّجَ، وانفردَ في وقته».

* أعماله ومناصبه:

وُلِّيَ قَضَاءَ المدينة الشريفة، وإمامتها، وخطابتها مدة، ثم عُزِلَ
وعادَ إلى القاهرة مُلازماً للتَّصنيفِ، كما وُلِّيَ تدريسَ المحدثينَ والفقهاءِ
بأماكنَ عديدةٍ، منها: دارُ الحديثِ الكامليةِ، والطَّاهريَّةِ القديمةِ،
والقراسنوقوريَّةِ، وجامع ابن طولون، والفاضلية وغيرها.

* أخلاقه وسجاياه:

قال الحافظُ ابن حجر^(٣): (كانَ مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ، جميلَ الصُّورةِ،
كثيرَ الوقارِ، نَزَرَ الكلامَ، طارِحاً للتَّكَلُّفِ، شديدَ التَّوقِّي في الطَّهارةِ،

(١) «الضوء اللامع» (٤/١٧٢).

(٢) «غاية النهاية» (١/٣٨٢).

(٣) «المجمع المؤسس» (٢/١٨٧).

لا يَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ الْهَيْثَمِيِّ، وَكَانَ لَطِيفَ
 المزاح سليمَ الصَّدر، كثيرَ الحياء، قَلَّ أَنْ يُوَاجِهَ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُهُ وَلَوْ
 آذَاه، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا مُنْجَمَعًا، حَسَنَ النَّادِرَةِ وَالْفَكَاهَةِ، وَقَدْ لَازَمَتْهُ مَدَّةُ
 فَلَمْ أَرَهُ تَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ، بَلْ صَارَ لَهُ كَالْمَأْلُوفِ، وَكَانَ غَالِبًا إِذَا صَلَّى
 الصُّبْحَ اسْتَمَرَ فِي مَجْلِسِهِ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، تَالِيًا ذَاكِرًا إِلَى أَنْ تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ، وَيَتَطَوَّعُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَسِتَّةَ مِنْ شَوَالٍ، وَكَانَ
 كَثِيرَ التَّلَاوَةِ إِذَا رَكِبَ، وَكَانَ عَيْشُهُ ضَيِّقًا).

وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ^(١): (كَانَ وَاسِعَ الصَّدرِ، طَوِيلَ الرُّوحِ، لَا يَغْضَبُ
 إِلَّا لِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَيَزُولُ فِي الْحَالِ، لَيْسَ عِنْدَهُ حَقْدٌ، وَلَا غَشٌّ، وَلَا
 حَسَدٌ لِأَحَدٍ، وَلَا يُوَاجِهُ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ، وَلَوْ آذَاه أَوْ عَادَاه، مَعَ صَدْعِهِ
 بِالْحَقِّ وَقُوَّةِ نَفْسِهِ فِيهِ، لَا يَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، إِذَا قَامَ فِي أَمْرٍ
 لَا يَرُدُّهُ عَنْهُ أَحَدٌ، وَلَا يَقُومُ شَيْءٌ دُونَهُ، لَا يَهَابُ سُلْطَانًا وَلَا أَمِيرًا فِي
 قَوْلِ الْحَقِّ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا، يَتَشَدَّدُ فِي مَوْضِعِ الشَّدَّةِ، وَيَلِينُ فِي مَوْضِعِ
 اللَّيْنِ).

وَقَالَ السَّخَاوِيُّ^(٢): (كَانَ ظَاهِرَ الْوُضَاءَةِ، كَأَنَّ وَجْهَهُ مِصْبَاحٌ،
 وَمَنْ رَأَاهُ عَرَفَ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَكَانَ عَالِمًا بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ، وَالْغَرِيبِ
 وَالْقِرَاءَاتِ، وَالْحَدِيثِ وَأَصُولِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ،
 فَاشْتَهَرَ بِهِ).

(١) «لحظ الألاحظ» (ص ٢٢٨).

(٢) «النصوة اللامع» (٤/ ١٧٥).

* مصنفاته:

تُوفِّيَ الحافظُ العراقيُّ، وَقَدْ خَلَّفَ لِلْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَدَدًا مِنْ
الأجزاء والبحوثِ الحديثيةِ النفيسة، أسوقُها لَكَ ههنا مُرتَّبةً عَلَى حُرُوفِ
المعجم:

- ١ - أجوبةُ ابنِ العربي^(١).
- ٢ - الأحاديثُ المخرَّجةُ في الصَّحِيحِينَ التي تُكَلِّمُ فِيهَا بَضْعُفٍ
وَانْقِطَاعُ^(٢).
- ٣ - إحياءُ القلبِ الميتِ بِدُخُولِ البيتِ^(٣).
- ٤ - إخبارُ الأحياءِ بِأخبارِ الإحياءِ^(٤).
- ٥ - اختصارُ «تقريبِ الأسانيدِ، وترتيبِ المسانيدِ»^(٥).
- ٦ - أربعونَ بلدانيةً منتخبةً من صحيحِ ابنِ حِبَّانَ^(٦).
- ٧ - أَرْبَعُونَ تُسَاعِيَةً^(٧).
- ٨ - أَرْبَعُونَ عُشَارِيَةً^(٨).

(١) «لحظ الألفاظ» (ص ٢٣١).

(٢) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٣) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٤) المصدر السابق (ص ٢٢٩).

(٥) المصدر السابق (ص ٢٣٠).

(٦) المصدر السابق (ص ٢٣٢).

(٧) المصدر السابق (ص ٢٣٢).

(٨) المصدر السابق (ص ٢٣٢).

- ٩ - الاستعاذة بالواحد من إقامة جُمعتين في مكانٍ واحد^(١).
- ١٠ - أطرافُ صحيح ابن حبان^(٢).
- ١١ - الإنصافُ (كتابٌ في المراسيل)^(٣).
- ١٢ - الباعثُ على الخلاص من حوادثِ القُصاص^(٤).
- ١٣ - التبصرةُ والتذكُّرة (وهي ألفيةُ علوم الحديث). مطبوع.
- ١٤ - تخريجُ أحاديثٍ منهاج البيضاوي^(٥).
- ١٥ - تخريجُ الأربعين النووية^(٦).
- ١٦ - تخريجُ المستدرک^(٧).
- ١٧ - ترتيبُ من له ذكرٌ بتجريحٍ وتعديلٍ في: «بيان الوهم والإيهام»^(٨).
- ١٨ - ترجمةُ الأسناني «الأسنوي»^(٩).
- ١٩ - تفضيلُ زمزم على كُلِّ ماءٍ قليلٍ زمزم^(١٠).

-
- (١) المصدر السابق (ص ٢٣١).
 - (٢) المصدر السابق (ص ٢٣٢).
 - (٣) المصدر السابق (ص ٢٣١)، «المجمع المؤسس» (٢/ ١٨١).
 - (٤) «كشف الظنون» (ص ٢٠١٨).
 - (٥) «لحظ الأُلحاظ» (ص ٢٣٢).
 - (٦) «الضوء اللامع» (٤/ ١٧٣)، «المجمع المؤسس» (٢/ ١٨٤).
 - (٧) «لحظ الأُلحاظ» (ص ٢٣٣)، «المجمع المؤسس» (٢/ ١٨٥).
 - (٨) «لحظ الأُلحاظ» (ص ٢٣٢).
 - (٩) المصدر السابق (ص ٢٣١).
 - (١٠) المصدر السابق (ص ٢٣١).

- ٢٠ - تقريبُ الأسانيد وترتيبُ المسانيد^(١) .
- ٢١ - التقيدُ والإيضاحُ لما أُطلقَ وأُغلقَ في كتابِ ابنِ الصَّلاح . مطبوع .
- ٢٢ - تكملةُ شرحِ المهذبِ للنووي^(٢) .
- ٢٣ - تكملةُ شرحِ جامعِ الترمذي لابنِ سيِّدِ الناس^(٣) .
- ٢٤ - جزءٌ فيه طرقُ حديثٍ : «الموتُ كفارةُ المسلم»^(٤) .
- ٢٥ - جزءٌ في الردِّ على ابنِ الجوزيِّ في ذكره بعضِ أحاديثِ مُسنَدِ أحمدَ في الموضوعات^(٥) .
- ٢٦ - جزءٌ فيه جوابٌ عن سُؤالٍ يتضمَّنُ تاريخَ تحريرِ الربا^(٦) .
- ٢٧ - الدررُ السنيَّةُ في نَظْمِ السَّيرِ الزَّكيَّةِ (منظومة)^(٧) .
- ٢٨ - ذيلُ «ذيلِ أحمدَ بنِ أبيك الدِّمياطيِّ على وَفَيَاتِ النِّقْلَةِ»^(٨) .
- ٢٩ - ذيلُ «ذيلِ وَفَيَاتِ الأعيان»^(٩) .
- ٣٠ - ذيلُ على «ذيلِ العَبَر» للذهبي^(١٠) .

(١) المصدر السابق (ص ٢٣٠) .

(٢) «لحظ الأُلحاط» (ص ٢٣٢) ، «الضوء اللامع» (٤/ ١٧٣) .

(٣) «لحظ الأُلحاط» (ص ٢٣٢) ، «الضوء اللامع» (٤/ ١٧٣) .

(٤) «لحظ الأُلحاط» (ص ٢٣١) ، «لسان الميزان» (١/ ٢١٢) .

(٥) «لحظ الأُلحاط» (ص ٢٣١) ، «تعجيل المنفعة» (١/ ٢٤١) .

(٦) «المعجم المؤسس» (٢/ ١٨١) ، «لحظ الأُلحاط» (ص ٢٣١) .

(٧) «لحظ الأُلحاط» (ص ٢٣٠) ، «المجمع المؤسس» (٢/ ١٨٣) .

(٨) «كشف الظنون» (ص ٢٠٢٠) .

(٩) المصدر السابق (ص ٢٠١٨) .

(١٠) «لحظ الأُلحاط» (ص ٢٣١) .

- ٣١ - ذيلُ مشيخةِ القاضي أبي الحرمِ القلانسي^(١).
 ٣٢ - ذيلُ على ميزانِ الاعتدالِ. وهو مطبوع.
 ٣٣ - رجالُ سننِ الدارقطني سوى ما في التهذيب^(٢).
 ٣٤ - رجالُ صحيحِ ابنِ حبانٍ سوى ما في التهذيب^(٣).
 ٣٥ - طرحُ التَّريبِ في شرحِ التَّريبِ. وهو مطبوع.
 ٣٦ - طُرُقُ حديث: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ»^(٤).
 ٣٧ - العددُ المعتبرُ من الأوجهِ التي بين السُّور^(٥).
 ٣٨ - عشرونُ ثَمَانِيَّةً^(٦).
 ٣٩ - فَضْلُ حِرَاءِ^(٧).
 ٤٠ - قُرَّةُ الْعَيْنِ بِالمَسْرَةِ بِوفاءِ الدِّينِ^(٨).
 ٤١ - الكَشْفُ المبين عن تخريجِ إحياءِ علومِ الدِّينِ^(٩).
 ٤٢ - الكلامُ على صَوْمِ سِتٍّ من شَوَّالٍ^(١٠).

(١) المصدر السابق (ص ٢٣٢).

(٢) المصدر السابق (ص ٢٣٣).

(٣) المصدر السابق (ص ٢٣٣).

(٤) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٥) «إيضاح المكنون» (٢/٩٦).

(٦) «لحظ الألفاظ» (ص ٢٣٢).

(٧) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٨) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٩) المصدر السابق (ص ٢٣٠).

(١٠) المصدر السابق (ص ٢٣١).

- ٤٣ - الكلام على الحديث الوارد في أقل الحيض وأكثره^(١).
- ٤٤ - الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء^(٢).
- ٤٥ - الكلام على مسألة السجود لترك القنوت^(٣).
- ٤٦ - محجة القرب إلى محبة العرب. وهو كتابنا هذا، وسيأتي الحديث عنه إن شاء الله تعالى مفصلاً.
- ٤٧ - مسألة الشرب قائماً^(٤).
- ٤٨ - مسألة قص الشارب^(٥).
- ٤٩ - مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي^(٦).
- ٥٠ - مشيخة ابن القاري عبد الرحمن^(٧).
- ٥١ - معجم مشتمل على تراجم جماعة من أهل القرن الثامن^(٨).
- ٥٢ - المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار. مطبوع.
- ٥٣ - منظومة في غريب القرآن العزيز^(٩).

(١) المصدر السابق (ص ٢٣٢).

(٢) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٣) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٤) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٥) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٦) المصدر السابق (ص ٢٣١).

(٧) المصدر السابق (ص ٢٣٢).

(٨) المصدر السابق (ص ٢٣٢).

(٩) المصدر السابق (ص ٢٣٠).

- ٥٤ - منظومة في الوضوء المستحب^(١).
 ٥٥ - مهمات المهمات^(٢).
 ٥٦ - المورد الهني في المولد السني^(٣).
 ٥٧ - النجم الوهاج في نظم المنهاج، يعني: كتاب المنهاج في الأصول للبيضاوي، ألف بيت وثمانمائة وسبعة وستون بيتاً^(٤).
 ٥٨ - نظم الاقتراح لابن دقيق العيد في أربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً^(٥).
 ٥٩ - النكت على المنهاج^(٦).

* وفاته:

تُوفِّي عَقَبَ خُرُوجِهِ مِنَ الْحَمَّامِ فِي الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ
 سِتٍّ وَثَمَانِمِائَةٍ. وَقَدْ رثاهُ عَدَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَصْرِهِ، كَابْنِ حَجَرٍ
 وَغَيْرِهِ.



-
- (١) «كشف الظنون» (ص ١٨٦٧).
 (٢) «الضوء اللامع» (١٣٤/٤).
 (٣) المصدر السابق (ص ٢٣١).
 (٤) المصدر السابق (ص ٢٣٠)، «المجمع المؤسس» (١٨٣/٢).
 (٥) «الضوء اللامع» (ص ٢٣٠)، «المجمع المؤسس» (١٨٣/٢).
 (٦) «الضوء اللامع» (ص ٢٣٠).

الفصل الثاني

دراسة كتاب «مَحَجَّةُ الْقُرْب»

- * عنوان الكتاب .
- * توثيق نسبته إلى المؤلف .
- * سبب تأليفه .
- * منهج المؤلف فيه .
- * محجة القرب ومختصراته المطبوعة .
- * مقارنة بين كتاب «مبلغ الإرب»
وكتاب «مَحَجَّةُ الْقُرْب» .

دراسة كتاب «مَحَجَّةُ الْقُرْبِ»

* عنوانُ الكتاب :

ورَدَ لكتابنا هذا عدةُ عناوينَ، فكانَ ممَّا وقفتُ عليه منها،
الآتي :

١ - «مَحَجَّةُ الْقُرْبِ إِلَى مَحَبَّةِ الْعَرَبِ».

٢ - «الْقُرْبُ فِي مَحَبَّةِ الْعَرَبِ»^(١).

٣ - «الْقُرْبُ فِي فَضْلِ الْعَرَبِ»^(٢).

والعنوان الأول هو الصحيح، لأمر:

١ - أَنَّ الْمُؤَلِّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَصَرَ فِي بَدَايَةِ مُقَدِّمَتِهِ لِكِتَابِهِ عَلَى أَنَّ
عُنْوَانَ كِتَابِهِ هُوَ هَذَا، إِذْ قَالَ: (وَسَمَّيْتُهُ: مَحَجَّةُ الْقُرْبِ إِلَى مَحَبَّةِ
الْعَرَبِ).

(١) وبهذا العنوان طُبِعَ الكتاب بومباي بالهند عام ١٣٠٣هـ.

(٢) وبهذا العنوان طُبِعَ الكتاب في المطبعة العلمية بحلب، عام ١٣٤٤هـ، ويقع
في (١٦) صفحة من القطع الصغير.

٢ - وأيضاً: أَنَّ المؤلفَ ذَكَرَ في السَّمَاعَاتِ، الَّتِي أوردَها في آخر كتابه، أَنَّ عُنْوَانَ كِتَابِهِ هُوَ هَذَا، إِذْ قَالَ: (سَمِعَ عَلَيَّ هَذَا التَّأْلِيفَ الْمُسَمًّى: مَحَجَّةُ الْقُرْبِ إِلَى مَحَبَّةِ الْعَرَبِ...). وهذان أكبرُ دَليْلَينِ، بهما يُقْطَعُ مَحَلُّ النِّزَاعِ.

٣ - أَنَّ ابْنَ فَهْدٍ^(١) نَصَّ عَلَى أَنَّ عُنْوَانَ الْكِتَابِ هُوَ هَذَا، وَمَعْلُومٌ أَنَّ ابْنَ فَهْدٍ أَكْبَرُ مَنْ عُنِيَ بِجَمْعِ مُؤَلَّفَاتِ الْعِرَاقِيِّ.

٤ - كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْعُنْوَانُ - أَيْضاً - ابْنُ عِرَاقٍ^(٢)، وَإِسْمَاعِيلُ الْبَغْدَادِيُّ^(٣)، وَالْأَلْبَانِيُّ^(٤).

وَمِنْ هُنَا: يَظْهَرُ لَنَا بِجَلَاءٍ، أَنَّ تِلْكَ الْمُسَمَّيَاتِ الْآخَرَى الَّتِي أُطْلِقَتْ عَلَى عُنْوَانِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنَّمَا هِيَ اجْتِهَادٌ مَحْضٌ مِنَ النَّسَاجِ، خَاصَّةً إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ تَحْرِيفَهُمْ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى الْعُنْوَانِ فَقَطْ، بَلْ تَعَدَّاهُ إِلَى نَصِّ الْمَوْئَلَفِ، كَمَا يَعْلَمُ ذَلِكَ كُلُّ مَنْ يُقَابِلُ بَيْنَ كِتَابِنَا هَذَا، وَبَيْنَ النُّسخِ الْآخَرَى لِلْكِتَابِ.

* تَوْثِيقُ نَسْبَتِهِ لِلْمَوْئَلَفِ:

هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْنَا، مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ، أَنَّهُ مِنْ تَصْنِيفِ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ، وَالْأَدَلَّةُ عَلَى إِثْبَاتِ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

(١) انظر: «لحظ الألفاظ» (ص ٢٣١).

(٢) انظر: «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/٣١).

(٣) انظر: «إيضاح المكنون» (٢/٤٤٢)، «هدية العارفين» (١/٥٦٢).

(٤) انظر: «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/٢٩٦)، وفي موضع آخر من الكتاب نفسه (١/٣٠٢) قال: «محجة القرب في فضل العرب». وهو وهم، فليصحح.

١ — أَنَّ الْمُؤَلَّفَ قَدْ كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ بِخَطِّهِ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَأْلِيفِهِ ، كَمَا يَظْهَرُ ذَلِكَ :

(أ) فِي بَدَايَةِ مُقَدِّمَتِهِ لِكِتَابِهِ هَذَا .

(ب) وَأَيْضًا كَمَا فِي السَّمَاعَاتِ الَّتِي كَتَبَهَا فِي آخِرِ كِتَابِهِ هَذَا .

٢ — أَنَّ ابْنَ الْمُؤَلَّفِ قَدْ نَصَّ وَأَكَّدَ ، عَلَى أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ مُصَنَّفَاتِ وَالِدِهِ ، كَمَا يَظْهَرُ ذَلِكَ فِيمَا كَتَبَهُ بَعْدَ السَّمَاعَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا وَالِدُهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ .

٣ — مَا كُتِبَ فِي بَدَايَةِ النُّسخَةِ (س) : مِنْ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ تَصْنِيفِ الْعِرَاقِيِّ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، إِذْ فِي بَدَايَتِهَا : « قَالَ سَيِّدِي وَشَيْخِي الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ : شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ الشَّيْخِ بَدْرُ الدِّينِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعِرَاقِيِّ — حَفَظَهُ اللَّهُ — فِي نَفْسِهِ . . . » .

٤ — أَنَّ عَدَدًا مِمَّنْ اشْتَغَلُوا بِالْعِلْمِ قَدْ ذَكَرُوا أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ تَصْنِيفِ الْعِرَاقِيِّ ، مِنْهُمْ : ابْنُ فَهْدٍ^(١) ، وَابْنُ عِرَاقٍ^(٢) ، وَالْهَيْتَمِيُّ^(٣) ، وَإِسْمَاعِيلُ الْبَغْدَادِيُّ^(٤) ، وَالْأَلْبَانِيُّ^(٥) .

(١) انظر : «لحظ الألبان» (ص ٢٣١) .

(٢) انظر : «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٣١/٢) .

(٣) انظر : «مبلغ الإرب في فضائل العرب» (ص ٣ ، ٤) .

(٤) انظر : «إيضاح المكنون» (٤٤٢/٢) ، «هدية العارفين» (٥٦٢/١) .

(٥) انظر : «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢٩٦/١) .

* سبب تأليفه :

يذكر المؤلف — في بداية تقديمه لكتابه هذا — : الأسباب التي جعلته يصنف في هذا الموضوع ، فذكر من أهمها :

- ١ — أَنَّ اللَّهَ أَوْجَبَ عَلَى الْخَلْقِ حُبَّ الْعَرَبِ وَنُصْحِهِمْ .
 - ٢ — وَأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ بُغْضَهُمْ وَغِشَّهُمْ .
 - ٣ — وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ حُبَّهُمْ حُبَّ الرَّسُولِ ، وَإِيمَانًا لِحُصُولِ السُّؤْلِ .
 - ٤ — وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بُغْضَهُمْ نِفَاقًا وَمُفَارَقَةً لِلدِّينِ .
 - ٥ — وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ غِشَّهُمْ مَانِعًا مِنْ نَيْلِ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الدِّينِ .
- فلما رأى المؤلف أهمية تلك الأسباب ووجاهتها قال : «رأيتُ أنْ أرشدَ مَنْ خَفِيَثَ عَلَيْهِ هذه الأمورُ ببيانٍ ما وَرَدَ في ذلك من الحديث» .

* منهج المؤلف فيه :

سلك المؤلف رحمه الله في عرض مادة هذا الكتاب مسلكًا حسنًا :

- ١ — إذ قسمه إلى عدة أبواب ، قوامها (عشرون) بابًا .
- ٢ — جعل لكل بابٍ من هذه الأبوابِ عنوانًا خاصًا به ، يذكرُ تحته جملةً من الأحاديث الواردة فيه .
- ٣ — ساق الأحاديث بسنده عن شيوخه إلى النبي ﷺ .
- ٤ — خرَّجها ، وتكلَّم على مُعظم رجالِ أسانيدِها — إن كانت في غير الصحيحين أو أحدهما — المتكلَّم عليهم .

٥ - حاول استيفاء جميع ما ورد في هذا الموضوع من الأحاديث الصحيحة والحسنة والغريبة والمشهورة، بل والموضوعة، حتى لا يستدرك عليه مستدرك بأنه قد غفل عنها^(١).

* كتاب «محجة القرب» ومختصراته المطبوعة :

علمنا فيما سبق أن كتاب «محجة القرب» هو من تصنيف العراقي؛ لكن تلك المختصرات المطبوعة المتداولة بين أيدي الناس، هل يقال عنها: إنها من تصنيف العراقي؟!.

وقبل أن أخوض في سرد الأدلة على أن تلك المختصرات، ليست من عمل العراقي، أحب أن أذكر عدد ما وقفت عليه من الطباعات المختصرة لكتاب العراقي هذا:

فأولى تلك الطباعات - فيما أعلم - : كانت بمطبعة بومباي بالهند عام ١٣٠٣هـ، وكان اسمها: (القرب في محبة العرب).

وثانيها: كانت ببغداد، ولم أقف عليها^(٢).

وثالثها: كانت في المطبعة العلمية بحلب، عام ١٣٤٤، وتقع في (١٦) صفحة من القطع الصغير واسمها: «القرب في فضل العرب».

(١) قلت: وقد فات المؤلف عدد من الأحاديث في هذا الباب، جمعتها في جزء صغير يشر الله نشره على خير.

(٢) أرجو من الإخوان الكرام الذين اطلعوا على هذه النسخة، ولديهم صورة منها أن يتفضلوا بإرسالها إلي على العنوان التالي: [المملكة العربية السعودية - الرياض - ص. ب ٥٩٤٠٨ - الرمز البريدي ١١٥٢٥]، ولهم مني جزيل الشكر، وخالص الدعاء.

ورابعها: كانت عام ١٣٨١هـ بالإسكندرية، بتحقيق الأستاذ إبراهيم حلمي القادري، وكان اسمها: (القُرْبُ في محبة العرب) وتقع في (١٨٧) صفحة، والعجيب أنَّ الأستاذ إبراهيم - وفقه الله - قد أطلع على نسخة المؤلف (الأم) التي نسخها المؤلف بيده، ومع ذلك لم يعتمد عليها، بل اعتمد على تلك النسخ المبتورة، زيادة على ذلك: أنه - جزاه الله خيرا - لم يثبت العنوان الذي أثبت المؤلف في السَّماعات التي ألحقها بآخر هذا الكتاب، والتي نصَّ فيها المؤلف بعبارة واضحة على أنَّ عنوان الكتاب: «محبة القُرْب إلى محبة العرب».

والحق الذي يجب علينا بيانه القول: إنَّ تلك المختصرات لكتابنا هذا، ليست من عمل العراقي؛ بل هي من عمل النساخ، الذين بَتروا جزءا كبيرا من جهد العراقي المتمثل في سوق الأحاديث بسنده إلى النَّبِيِّ ﷺ، والكلام عن رجالها جرحا وتعديلا، والأدلة على إثبات ذلك كثيرة، منها:

١ - أنَّ كثيرا ممن ترجم للحافظ العراقي، لم يذكر هذا المختصر ضمن مؤلفاته، بل أنَّ ابن فهد الذي يُعتبر أكثر من استوعب ذكر مؤلفات العراقي، لم يذكر هذا المختصر في عداد مصنفات العراقي؛ بل اكتفى بذكر الأصل «محبة القُرْب»، فلو كان يعلم أنَّ العراقي قد اختصره، لذكره كما ذكر ذلك عن بعض كتبه.

٢ - أنه ورد في نهاية جميع النسخ المختصرة لمحبة القُرْب، العبارة التالية: (قال مؤلفه: أكملت تبييضه في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رجب الفرد سنة ٧٩١هـ بالمدينة الشريفة على

سَاكِنَهَا...)، وهذه العبارة بنصّها ذكرها العراقيّ في كتابه «مَحَجَّةُ القُرْبِ»، وإِنَّمَا عُنِيَ بها المصنّفُ في كتابه هذا الذي كَتَبَهُ بَخْطُهُ لَا تِلْكَ المَخْتَصَرَاتِ، وَإِلَّا كَيْفَ يَقُولُ العراقيّ تِلْكَ العبارةَ فِي مُصَنِّفَيْنِ لَهُ: أَحَدُهُمَا أَصْلٌ وَالْآخَرُ مُخْتَصَرٌ!!

٣ - أَتَنَّا إِذَا أَثْبَتْنَا أَنَّ تِلْكَ المَخْتَصَرَاتِ، هِيَ مِنْ عَمَلِ العراقيّ، فَالعراقيّ عَلَى هَذَا مِنْ أَكْبَرِ المدلّسِينَ!! إِذْ أَنَّ بَعْضَ الْأَسَانِيدِ الَّتِي ذُكِرَتْ، فِي جَمِيعِ النُّسخِ المَخْتَصِرَةِ لِمَحَجَّةِ القُرْبِ وَرَدَتْ بِصِغَةِ التَّحْدِيثِ: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ... حَدَّثَنَا قَتَادَةُ... حَدَّثَنَا جَرِيرٌ)، وَهَذَا الْعَمَلُ لَيْسَ سَائِعًا عِنْدَ المَحْدِّثِينَ، إِلَّا لِمَنْ سَمِعَ مِنْ شَيْخِهِ.

وَالْمَعْلُومُ عِنْدَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ، أَنَّ العراقيّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ هَؤُلَاءِ قَطْعًا، فَبَيْنَهُمْ مَفَاوِزُ، فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنَّ يَقُولَ العراقيّ وَأَمْثَالُهُ، مِنْ ثِقَاتِ المَحْدِّثِينَ: حَدَّثَنَا فَلَانٌ وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ!!؟ حَاشَا وَكَلَا.

٤ - أَتَنَّا إِذَا أَثْبَتْنَا أَنَّ تِلْكَ المَخْتَصَرَاتِ هِيَ مِنْ عَمَلِ العراقيّ، فَالعراقيّ عَلَى هَذَا مِنْ أَجْهَلِ النَّاسِ بِطُرُقِ المَحْدِّثِينَ فِي سَوَاقِ الْأَحَادِيثِ وَإِيرَادِهَا!!.

إِذْ تِلْكَ الصِّغَةُ (حَدَّثْنَا، أَخْبَرْنَا) لَا تُقَالُ عِنْدَ المَحْدِّثِينَ، إِلَّا عِنْدَ سَمَاعِ الرَّاوِي مِنْ شَيْخِهِ، فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ: إِنْ الْعِرَاقِيُّ المَحْدِّثُ لَا يَعْرِفُ سَوَاقَ رَوَايَةِ الْحَدِيثِ كَمَا هُوَ مُتَّبَعٌ عِنْدَ المَحْدِّثِينَ!!؟ حَاشَا وَكَلَا.

٥ - أَنْ كِتَابَ «مَحَجَّةِ القُرْبِ» قَدْ عَلَّقَ مِنْهُ نَسْخًا بَعْدَ مَوْتِ

مُصَنَّفُهُ عِدَدٌ مِمَّنْ عُرِفُوا بِالِاشْتِغَالِ بِالْعِلْمِ: كَالْبُوصِيرِيِّ^(١)، وَمَعْنَى التَّعْلِيقُ هُوَ: حَذْفُ الْأَسَانِيدِ، فَتَنَاوَلْتُ أَيْدِي النَّسَاحِ تِلْكَ النَّسَخَ عَلَى أَنَّهَا مِنْ تَصْنِيفِ الْعِرَاقِيِّ، فَحَذَفُوا أَحَادِيثَ بَلْ جُمْلًا مِنْ كَلَامِ الْعِرَاقِيِّ عَلَى أَسَانِيدِ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ.

٦ - مِمَّا يُوَكِّدُ فِعْلًا أَنَّ تِلْكَ الْمُخْتَصِرَاتِ لَيْسَتْ مِنْ عَمَلِ الْعِرَاقِيِّ: الْاضْطِرَابُ الْوَاضِحُ بَيْنَ عَنَاوِينَ تِلْكَ الْمُخْتَصِرَاتِ، خَاصَّةً إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ الْمُؤَلَّفَ قَدْ نَصَّ عَلَى عُنْوَانِ الْكِتَابِ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذَا، فَلَوْ نَقَلَ هَؤُلَاءِ النَّسَاحُ مَقْدَمَةَ الْعِرَاقِيِّ هَذِهِ بِتَمَامِهَا، لَتَبَيَّنَ لَكَ صِحَّةُ مَا ذَكَرْتُهُ، إِذْ فِيهَا: (وَسَمَّيْتُهُ: مَحَجَّةُ الْقُرْبِ إِلَى مَحَبَّةِ الْعَرَبِ)، فَلَوْ كَانَ قَدْ اخْتَصَرَهُ لَقَالَ: (وَقَدْ اخْتَصَرْتُهُ، فَسَمَّيْتُهُ مُخْتَصَرًا أَوْ اخْتَصَارًا)، إِذْ لَيْسَ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنَّ يُسَمَّى الْعِرَاقِيُّ مُصَنِّفِينَ لَهُ بِاسْمِ وَاحِدٍ!!.

* مُقَارَنَةٌ بَيْنَ كِتَابِ «مَبْلَغِ الْإِرْبِ» وَكِتَابِ «مَحَجَّةِ الْقُرْبِ»:
إِنَّ الْمُطَّلِعَ عَلَى كِتَابِ الْعِرَاقِيِّ هَذَا، وَكِتَابِ «مَبْلَغِ الْإِرْبِ» يَجِدُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنَّ كِتَابَ «مَبْلَغِ الْإِرْبِ» مَا هُوَ إِلَّا صُورَةٌ مُصَغَّرَةٌ عَنْ كِتَابِ الْعِرَاقِيِّ: «مَحَجَّةِ الْقُرْبِ»، فَقَدْ نَصَّ الْهَيْتَمِيُّ صَاحِبُ «مَبْلَغِ الْإِرْبِ» فِي بَدَايَةِ مَقْدَمَتِهِ لِكِتَابِهِ!! قَائِلًا^(٢): (وَلَمَّا عَزَمْتُ عَلَى هَذَا الْمَقْصِدِ النَّافِعِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - رَأَيْتُ لَشَيْخِ الْإِسْلَامِ وَالْحَقَّاطِ: أَبِي الْحُسَيْنِ

(١) انظر: صورة الورقة الأخيرة لنسخة المؤلف في قسم النماذج المصورة للنسختين الخطيتين.

(٢) «مَبْلَغِ الْإِرْبِ فِي فُضَائِلِ الْعَرَبِ» (ص ٣، ٤).

العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَأْلِيفًا فِي ذَلِكَ حَافِلًا لَكِنَّهُ طَوَّلَهُ بِالْأَسَانِيدِ
الكثيرة والطُّرُقِ المستفيضَةِ الشَّهيرة، قَصَدْتُ اختصارَهُ فِي دُونِ
عشره... وَسَمَّيْتُهُ: مَبْلَغُ الْإِرْبِ فِي فُضَائِلِ الْعَرَبِ).

وليس للهِتَمِيِّ فِي هَذَا الْكِتَابِ جِهْدٌ يُذَكِّرُ سِوَى: اخْتِصَارِ
الْكِتَابِ، وَعَنْوَنَةُ الْبَابِ بِالْفَصْلِ!!، وَإِذَا كَانَ الْهِتَمِيُّ قَدْ اخْتَصَرَ كِتَابَ
الْعِرَاقِيِّ هَذَا - وَقَدْ فَعَلَ - فَإِنَّ وَاجِبَ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ، يُخَتِّمُ عَلَيْهِ أَنْ
يَذَكَرَ عَنْوَانًا - لِهَذَا الْكِتَابِ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُخْتَصَرٌ مِنْ كِتَابٍ آخَرَ، كَمَا
جَرَتْ بِذَلِكَ عَادَةُ الْعُلَمَاءِ، فَيَسْمِيهِ مَثَلًا: «مَبْلَغُ الْإِرْبِ فِي اخْتِصَارِ
مَحَجَّةِ الْقُرْبِ» أَوْ نَحْوًا مِنْ هَذَا.

فَيَعْلَمُ الْبَاحِثُ بِهَذَا ابْتِدَاءً، أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ مُخْتَصَرٌ عَنْ كِتَابٍ
آخَرَ.

وَالْعَجِيبُ أَنَّ الْهِتَمِيَّ قَالَ فِي آخِرِ «مَبْلَغِ الْإِرْبِ»^(١) مَا نَصَّه: (قَالَ
مُؤَلَّفُهُ) يَعْنِي نَفْسَهُ!!.

قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا هُوَ الْجَهْدُ الَّذِي عَمِلَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
حَتَّى يَقُولَ تِلْكَ الْعِبَارَةَ، أَوْ لَيْسَ الْأَوَّلَى أَنَّ يَقُولَ (مُخْتَصَرُهُ)؟!.

* * *

(١) (ص ٤٦).

الفصل الثالث

التحقيق

- * وصف النسخ المعتمدة.
- * منهجي في التحقيق.

التحقيق

* النسخ المعتمدة:

تَوَفَّرَ لِي عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي تَحْقِيقِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ نُسَخَتَانِ
خَطَّيْتَانِ:

□ الأولى: وَتَقَعُ فِي (١٣٧) لَوْحَةً.

ومسطرتها: (١٣) سطرًا.

وهي بخط المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ، إِلَّا أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهَا الصَّفَحَاتُ
الأُولَى، تَحْدِيدًا مِنْ بَدَايَةِ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْبَابِ الثَّانِي: «ريذة»، قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ...».

وتاريخ الفراغ من نسخها: فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ٢٥ رَجَبِ ٧٩١ هـ.
وهي محفوظة بدارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ بِرَقْمٍ عُمُومِيٍّ (٤٠٨٣٢)،
وْخُصُوصِيٍّ (١٥٠٤)، وَعَلَيْهَا اعْتَمَدْتُ فِي إِخْرَاجِ هَذَا الْكِتَابِ.

ورمزتُ إِلَيْهَا بـ (الأصل).

□ الثانية: كَامِلَةٌ وَتَقَعُ فِي (٧٥) لَوْحَةً.

ومسطرتها: (٢٥) سطرًا.

وناسخها: محمد بن محمد السَنهوري الشَّافعي الأزهري .

وتاريخ الفراغ من نسخها: يوم الأربعاء ١٣ جمادى الأولى ٩٢٣هـ، وهي نسخة قليلة الأخطاء، وبها تعليقات في الهامش مُقاربةً للتعليقات التي ذكرها مؤلف الكتاب، في أصل كتابه، وهي محفوظة ضمن مخطوطات المكتبة المركزية، بجامعة الملك سعود تحت رقم (٤/٥٢٣).

ورمزت إليها بـ (س).

* منهجي في التحقيق :

١ - اتخذت من نسخة المؤلف أصلاً في تحقيق هذا الكتاب، فُقِمتُ بقراءتها قراءةً فاحصةً، وبعد نسخها قابلتها بالنسخة الخطية الأخرى.

٢ - اتبعتُ جميع ما في النسخة الخطية (الأصل) إلّا ما رأيتهُ حَرِيّاً بالتصحيح، فإن كانت الكلمة في (الأصل) ثابتةً إلّا أنها مُصحَّفةٌ، أو أخطأ المؤلف في كتابتها فُمتُ بتصحيحها.

وأما في حالة إكمالِ نقصٍ وَقَعَ في الأصل، فإنّي أضَعُهُ بين معقوفين هكذا [] تنبيهاً إلى أنّه من إضافتي.

٣ - غيرتُ ما اصطَلَحَ عليه كاتبُ النسخة في رسمِ بعض الألفاظ، فلم أتابعه على ذلك بل أعدتُ كتابة النصّ بما هو متعارف عليه في عصرنا من الإملاء.

٤ - عزوتُ الآيات إلى سورها.

٥ - خرَّجْتُ الأحاديثَ الواردةَ في الكتابِ حسبَ الوُسْعِ والطَّاقةِ.

٦ - عرَّفْتُ بالكتابِ والنُّسخِ الخَطِّيَّةِ.

٧ - جَعَلْتُ في آخرِ الكتابِ فهرسًا عامًّا يشتملُ على:

[١] فهرسِ الآياتِ القرآنيةِ.

[٢] فهرسِ الأحاديثِ النبويةِ.

[٣] فهرسِ الرواةِ والأعلامِ.

[٤] فهرسِ شيوخِ المصنفِ.

[٥] فهرسِ القبائلِ.

[٦] فهرسِ الأجناسِ والوفودِ المنتسبونِ إلى أماكن

أو قبائلِ.

[٧] فهرسِ الشُّعْرِ.

[٨] فهرسِ الأماكنِ والبلدانِ والمواقعِ.

[٩] فهرسِ مصادرِ المؤلفِ.

[١٠] فهرسِ المراجعِ.

[١١] فهرسِ الموضوعاتِ.

نماذج مصورة للنسختين الخطيتين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قال سيدي وشيخي الامام العلامة شيخ الاسلام ابو الفضل
 عبد الرحيم بن الشيخ بدر الدين الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن
 ابراهيم بن العراقي حفظه الله في نفسه واولاده واهله وخدمته ومن
 يليه وتعل ذلك بنا اجمعين امين برب العالمين ﴿١﴾
 الحمد لله الذي فضل العرب ببعثة نبيهم سيد البشر نبيه
 وفضل احسن الكتب بلغتهم قرا نا عربيا ومجمل لسان اهل الجنة
 بالعربية فكان لسان صدق علياه واشهد ان لا اله الا الله الذي
 لم يتخذ ولدا ولم يجعل له من اذله وليا واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 بعثه بالذکر الحكيم نبيا اميا ونعته بالخلق العظيم فاعلم به خلقا راضيا
 صلى الله عليه وسلم آله واصحابه بخوم الفدي لمن سلكه صراطا سويا
 ورجوم العدي ممن تركه امر به وراذله وراذله وراذله فذا وجب
 الله على الخلق حب العرب وتعظيمهم وحرم عليهم بغضهم وعيشهم
 فجعل حبهم حب الرسول واليما تاوجبا لحصول السور وجعل
 بغضهم بغضا ومفارقة للدين وعيشهم مانع من سبل الشفا عديم
 يوم الدين فزاي ان ارسل من حفيته عليه هذه الامور بيان
 ما ورد في نوادر الحديث الصحيح والحسن والجميل المشهور ورشته
 على عيشته باجا ﴿٢﴾
 الباب الاول في ان الله تعالى يحب العرب من خلقه ﴿٣﴾
 الباب الثاني في ان الله تعالى يحب العرب ﴿٤﴾
 الباب الثالث في بيان ان حب العرب حب للنبي صلى الله عليه وسلم
 الباب الرابع في قوله احبوا العرب ثلثه ﴿٥﴾
 الباب الخامس في ان يتا العرب نور الاسلام ﴿٦﴾
 الباب السادس في ان ذلهم ذل الاسلام ﴿٧﴾
 الباب السابع في ان بغض العرب مفارقة للدين ﴿٨﴾

نموذج للصفحة الأولى من النسخة (س)

منہ متا لے علی واللہ
فہو علی ما لیت حبیبہ
لہی اللہ سرور انا لہم صلی

- بلغ الشيخ زرار بن الهيثمي
 من فضل منزلة الزنا عارونه
 (الجامع عدة سماع في الخبر المصنف
 في تاريخ شيخان سنة
 احدى لتسعين وستمائة

۱/ علی ساکنہ افضل

ووافق الفراع من كتابته يوم الاربعاء المبارك ثالث عشر جمادى

دخل في ملك الفقير الى غفوريه
بعد الغزوي احمد الله الميراث احمد
الشيخ

الإنسانى الارزهرى

وَصَلِّ عَلَى رَسُولِهِ !

والمنه

۱۰۰

16

!

0A

[illegible]

نموذج للصفحة الأخيرة من نسخة المؤلف التي هي بخطه

القسم الثاني
الفصل المَحَقَّق

مَجْلِسُ الْقُرْبَى إِلَى مَجْلِسِ الْعَرَبِ

تَأْلِيفُ
أَحَافِظِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيِّ
(٧٢٥هـ - ٨٠٦هـ)

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّرِّيَّالِ حَمْدُ

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أكتفي

الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ الْعَرَبَ؛ ببعثه نبيهم سيِّدَ الْبَشَرِ
نَبِيًّا، وَفَضَّلَ أَحْسَنَ الْكُتُبِ بِلُغَتِهِمْ قُرْآنًا عَرَبِيًّا، وَجَعَلَ لِسَانَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَكَانَ لِسَانُ صَدِيقِ عَلِيًّا.

وأشهدُ أن لا إلهَ إِلاَّ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَجْعَلْ
لَهُ مِنْ الذَّلِّ وَلِيًّا، وَأشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَعَثَهُ بِالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ نَبِيًّا أُمِّيًّا، وَنَعْتَهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ، فَأَعْظَمَ بِهِ خُلُقًا رَضِيًّا،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ نُجُومِ الْهُدَى لِمَنْ سَلَكَ
صِرَاطًا سَوِيًّا، وَرُجُومِ الْعِدَى مِمَّنْ تَرَكَ أَمْرَ رَبِّهِ وَرَاءَهُ ظَهْرِيًّا.

وبعد: فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَى الْخَلْقِ حُبَّ الْعَرَبِ

(١) هذه المقدمة، والباب الأول وحتى أول الباب الثاني في ص ٧٩ كله أثبتته
من النسخة (س)، وهو ساقط من الأصل.

وَنُصَحِّهِمْ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ بُغْضَهُمْ وَغِشَّهُمْ، فَجَعَلَ حُبَّهُمْ حُبَّ
الرَّسُولِ، وَإِيمَانًا مُوجِبًا لِحُصُولِ الشُّوْلِ، وَجَعَلَ بُغْضَهُمْ نِفَاقًا،
وَمُفَارَقَةً لِلدِّينِ، وَغِشَّهُمْ مَانِعًا مِنْ تَيِّلِ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الدِّينِ؛
فَرَأَيْتُ أَنَّ أُرْشِدَ مَنْ خَفِيََتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأُمُورُ، بَيَانِ مَا وَرَدَ فِي
ذَلِكَ مِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَالْحَسَنِ، وَالْغَرِيبِ، وَالْمَشْهُورِ،
وَرَتَّبْتُهُ عَلَى عِشْرِينَ بَابًا:

البَابُ الْأَوَّلُ : فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَخَيَّرَ الْعَرَبَ مِنْ خَلْقِهِ .

البَابُ الثَّانِي : فِي مَا وَرَدَ: مَنْ أَبُو الْعَرَبِ؟ .

البَابُ الثَّلَاثُ : فِي بَيَانِ أَنَّ حُبَّ الْعَرَبِ حُبٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ .

البَابُ الرَّابِعُ : فِي قَوْلِهِ: أَحَبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثَ .

البَابُ الْخَامِسُ : فِي أَنَّ بَقَاءَ الْعَرَبِ نَوْرُ الْإِسْلَامِ .

البَابُ السَّادِسُ : فِي أَنَّ ذُلَّهُمْ ذُلٌّ الْإِسْلَامِ .

البَابُ السَّابِعُ : فِي أَنَّ بُغْضَ الْعَرَبِ مُفَارَقَةٌ لِلدِّينِ .

البَابُ الثَّامِنُ : فِي أَنَّ حُبَّهُمْ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ .

البَابُ الثَّاسِعُ : فِي وَصِيَّتِهِ ﷺ بِالْعَرَبِ .

البَابُ الْعَاشِرُ : فِي أَنَّ مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ تَنْلُهُ شَفَاعَةٌ

النَّبِيِّ ﷺ .

البابُ الحادي عشرَ : في أَنَّ هلاكَ العربِ من أَشراطِ السَّاعَةِ .

البابُ الثاني عشرَ : في قِلَّةِ العربِ عند خُروجِ الدَّجَالِ .

البابُ الثالث عشرَ : في دُعائِهِ ﷺ لِلْعَرَبِ .

البابُ الرَّابِع عشرَ : في دُعائِهِ لِقَبَائِلِ الْعَرَبِ .

البابُ الخامس عشرَ : في فَضْلِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ .

البابُ السادس عشرَ : في قَوْلِهِ : «أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ» .

البابُ السابع عشرَ : فيما وَرَدَ أَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ وَحِيٌّ عَلَى نَبِيِّ
إِلَّا بِالْعَرَبِيَّةِ .

البابُ الثامن عشرَ : في أَنَّ كَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْعَرَبِيَّةِ .

البابُ التاسع عشرَ : في أَنَّ كَلَامَ مَنْ يُحْسِنُ الْعَرَبِيَّةَ بِالْفَارِسِيَّةِ
نِفَاقٌ .

البابُ العشرونَ : فيما وَرَدَ أَنَّ ذَلِكَ نَقْصٌ فِي الْمَرْوَةِ .

وسَمَّيْتُهُ : «مَحَبَّةُ الْقُرْبِ إِلَى مُحَبَّةِ الْعَرَبِ» .

واللَّهِ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ جَامِعَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَسَامِعَهُ، إِنَّهُ
بِالْإِجَابَةِ كَفِيلٌ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

* * *

الباب الأول في أن الله تعالى تخير العرب من خلقه

١ - أخبرنا قاضي القضاة عليُّ بنُ عبد الكافي السُّبكيِّ مُشافهةً بِدمشقَ، قال: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ إِسْحاقَ بنِ يحيى الحنفيُّ بقراءتي عليه بِدمشقَ، قال: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بنُ إِسْماعيلَ الصَّيرفيِّ، قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ الحُصَيْنِ بنِ فاذشاه، قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ الطَّبْراني، قال:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ المقْدَامِ العَجَلِيّ، حَدَّثَنَا حمادُ بنُ واقدِ الصَّقَّارِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرٍو بنِ دينارٍ، عَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: إِنَّا لَقَعُودٌ بِفَناءِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّتْ امْرَأَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ مَثَلَ مُحَمَّدٍ فِي بَنِي هاشِمٍ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ فِي وَسَطِ النَّتَنِ.

فانطلقت المرأة فأخبرت النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الغَضَبُ، ثُمَّ قامَ على القَوْمِ، فقال: «ما بالُ

أَقْوَالِ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
سَبْعًا.

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: «وَخَلَقَ الْخَلْقَ، فَاخْتَارَ مِنْ
الْخَلْقِ بَنِي آدَمَ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ
مُضَرَ، وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرَ قَرِيشًا، وَاخْتَارَ مِنْ قَرِيشِ بَنِي هَاشِمٍ،
وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَأَنَا خِيَارٌ إِلَى خِيَارٍ، فَمَنْ أَحَبَّ
الْعَرَبَ، فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ، فَبِئْغَضِي
أَبْغَضَهُمْ»^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤٥٥/١٢)، وَأَيْضًا فِي الْأَوْسَطِ
(١٠٤/٧)، وَالْحَاكِمُ (٧٣/٤)، وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (٢٤٨/٢)،
٢٠٠/٦)، جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ وَاقِدٍ بِهِ، وَحَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ كِلَاهُمَا ضَعِيفٌ، لَكِنْ ابْنُ وَاقِدٍ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ بَلْ تَابِعُهُ
يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ الْكَلْبِيُّ: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٨٦/٤)، وَمُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ لَمْ
يَنْفَرِدْ بِهِ أَيْضًا، بَلْ تَابِعَهُ عِمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمُعُولِيُّ: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ
(٨٦/٤).

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ: «إِنَّهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ»، (الْعِلَلُ ٣٦٧/٢)،
وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٢١٥/٨): «فِيهِ حَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ
يَعْتَبَرُ بِهِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وَثَقُوا».

وَبَنَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ بَعَثَ
جِبْرِيلَ فَقَسَّمَ النَّاسَ قِسْمَيْنِ، فَقَسَّمَ الْعَرَبَ قِسْمًا، وَقَسَّمَ الْعَجَمَ قِسْمًا، =

.....
 = وكانت خيرة الله في العرب... الحديث، أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٤٨٠)، وفي سنده ضعف إلا أن له شاهداً من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعاً: «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل...». الحديث، أخرجه مسلم في الفضائل، باب فضل نسب النبي ﷺ (ح ٢٢٧٦)، وأحمد (٤/ ١٠٧) - ومن طريقه المصنف - والترمذي في المناقب باب في فضل النبي ﷺ (ح ٣٦٠٦)، وأبو يعلى (٢/ ٣٥٥)، والخطيب في تاريخه (١٣/ ٦٤).

وله شاهد من حديث العباس بن عبد المطلب مرفوعاً: «إن الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقتهم، ثم خير القبائل فجعلني من خير قبيلة، ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً». أخرجه أحمد (١/ ٢١٠)، والترمذي في المناقب، باب فضل النبي ﷺ (ح ٣٦٠٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (١/ ٤٩٧)، والبيهقي في الدلائل (١/ ١٦٧)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

والحديث قد اختلف فيه على يزيد بن أبي زياد، فمرة يروى من طريقه، من حديث العباس كما هو ههنا، ومرة يروى من طريقه من حديث المطلب بن أبي وداعة، ومرة يروى من طريقه من حديث عبد المطلب بن ربيعة.

قال شيخ الإسلام مجيباً عن هذا في «اقتضاء الصراط المستقيم» (١/ ٣٧٨): (قد يظن أن هذا اضطراب في الأسماء من جهة يزيد، وليس هذا موضع الكلام فيه، فإن الحجة قائمة بالحديث على كل تقدير، لا سيما وله شواهد تؤيد معناه).

وَمُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ هَذَا: هُوَ: الطَّاحِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْهُ
شُعْبَةُ فَقَالَ^(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ وَكَانَ كَخَيْرِ الرِّجَالِ.
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٢)، وَتَكَلَّمَ فِيهِ الْجُمْهُورُ^(٣).

وَأَمَّا حَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ، فَقَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ^(٤): يُكْتَبُ
حَدِيثُهُ عَلَى الْإِعْتِبَارِ وَهُوَ بَابُهُ عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، وَيُوسُفُ بْنُ
عَطِيَّةٍ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ أَيْضًا الْجُمْهُورُ^(٥).

(١) «الجرح والتعديل» (٧/٢٥١)، وقال ابن معين: ثقة، وفي رواية: لا بأس به.

(٢) (٧/٣٧٩).

(٣) قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، كثير الخطأ. وقال
البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.
وقال ابن حبان في المجروحين أيضًا: يروي عن الثقات المناكير،
والمعضلات عن المشاهير على قلة روايته حتى سقط الاحتجاج به. وقال
ابن عدي: منكر الحديث، وله غير هذا من الحديث. وقال البزار: لئن
الحديث، حَدَّثَ بحديث كثير لم يُتابع عليه، وقال الدارقطني: ضعيف.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/١٨٠)، «تهذيب التهذيب» (٩/١٥٦).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/١٥٠) وأوله: «لَيْسَ بِقَوِيٍّ، لِيِّنَ الْحَدِيثِ».

(٥) قال الدوري عن ابن معين: ضعيف، وقال الفلاس: كثير الخطأ، كثير
الوهم ليس ممن يروى عنه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال
الترمذي: ليس بالحافظ عندهم. وقال أبو زرعة: لِيِّنَ الْحَدِيثِ، وقال
ابن عدي: ولحماد بن واقد أحاديث ليست بالكثيرة، وعامة ما يرويه
لا يُتابعه الثقات عليه. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا =

وَإِذَا كَانَ يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ، كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(١)، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدَ بِالْحَدِيثِ، بَلْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ: يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ الْكَلْبِيِّ، أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ.

٢ — فَقَالَ: حَدَّثَنَا^(٢) أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَوَانَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، خَالَ وَلَدِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ^(٣).

قُلْتُ: وَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ أَيْضًا، بَلْ قَدْ رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمَعُولِي أَحَدُ الثَّقَاتِ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِي إِسْنَادِهِ: سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

٣ — رَوَاهُ الْحَاكِمُ أَيْضًا فِي الْمُسْتَدْرَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَجَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ زِيَادٌ [بْنُ سَهْلٍ الْحَارِثِي، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْمَعُولِي، ثَنَا عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ]^(٤) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

= انفرد. انظر: «تهذيب الكمال» (٧/٢٨٩)، «تهذيب التهذيب» (٣/٢١).

(١) قُلْتُ: وَأَيْضًا كَمَا يَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ حَبَّانَ.

(٢) فِي (س): «حَدَّثَنَا»، وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ.

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انظر الحديث رقم (١).

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ إِضَافَةٌ مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ.

عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ اخْتَارَ الْعَرَبَ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشًا، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ قُرَيْشِ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا خَيْرُهُ مِنْ خَيْرَةٍ»^(١).

قال الحاكم: قد صححت الرواية عن عمرو بن دينار، فإن كان عن سالم، فهو غريبٌ صحيح، وإن كان عن ابن عمر، فقد سمع عمرو بن دينار من ابن عمر. انتهى.

والحسن بن محمد المهرجاني شيخ الحاكم: أحد الثقات، وعبد العزيز بن معاوية القرشي: لا بأس به، قاله الدارقطني^(٢).

وعُمارة بن مهران المعولي: أحد عبّاد البصرة، وثقه ابن معين^(٣)، وأبو حاتم^(٤)، وابن حبان^(٥)، وغيرهم^(٦).

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١).

(٢) انظر: «ميزان الاعتدال» (٢/٦٣٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/٣٥٩).

وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله تعالى. وقال ابن حجر: صدوق له

أغلاط: «تقريب» (ت/٤١٢٥).

(٣) «الجرح والتعديل» (٦/٣٦٩).

(٤) المصدر السابق (٦/٣٦٩).

(٥) «الثقات» (٧/٢٦٢)، وقال ابن شاهين عن أحمد بن حنبل: هو شيخ ثقة

من أصحاب الحسن.

(٦) في (س): «وغيرهما».

وزيادُ بن سَهْلٍ الحارثي: لَمْ أَر أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ.
وهذه الطريقُ الثانيةُ أَجودُ طَرِيقَي الحديث، وَلِذَلِكَ
صَحَّحَهَا الحاكمُ.

٤ - وقد رُوِيَ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: رواه
الطبرانيُّ في الأوسطِ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّازِي،
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ معاذِ العَقَدِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
رَدَّادٍ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ بَعَثَ جِبْرِيلَ فَقَسَّمَ
النَّاسَ قِسْمَيْنِ، فَقَسَّمَ الْعَرَبَ قِسْمًا، وَقَسَّمَ الْعَجَمَ قِسْمًا^(٢)،
وكانت خيرة الله في العرب، ثم قَسَّمَ الْعَرَبَ قِسْمَيْنِ، فَقَسَّمَ
الْيَمَنَ قِسْمًا، وَقَسَّمَ الْمُضَرَ قِسْمًا، وَقُرَيْشًا قِسْمًا، وكانت خيرة
اللَّهِ في قُرَيْشٍ، ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ خَيْرِ مَنْ أَنَا مِنْهُ»^(٣).

قال الطبرانيُّ: لا يُروى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
تَفَرَّدَ بِهِ بِشْرٌ.

(١) في (س): «ردان»، وفي الأوسط: «رواد»، والمثبت من «الجرح
والتعديل». وانظر: «الأنساب» (١٠١/٦)، «توضيح المشتبه»
(١٦٩/٤).

(٢) في (س): «وكان»، والمثبت من «الأوسط».

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٤٨٠ - ٤٨١).

قلت: إسناده حسن، فإنَّ عليَّ بنَ سهل^(١) أحدُ الحفاظ،
وبشر بن معاذ، ومُحمَّد بن عبد الرحمن بن رَدَّاد وجده رَدَّاد^(٢)
ذكرهم ابنُ حَبَّان في الثقات^(٣)، ولمَّ أجد في عبد الرَّحمنِ
جرحًا ولا تغديلاً، وقد لَيِّن أبو زرعة وأبو حاتم^(٤): مُحمَّد بن
عبد الرحمن.

ويشهد لصحَّته — حديثُ ابنِ عُمرَ وأبي هريرة — حديثُ
واثلة بن الأسقع في صحيح مُسلم.

٥ — أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ بِدِمَشْقَ، فِي الرَّحْلَةِ
الْأُولَى قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ:
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

(١) في (س): «علي بن سعيد»، والمثبت كما في إسناده الطبراني والحاكم.

(٢) في «الأوسط» و«الثقات»: «رواد»، وهو خطأ، والصواب كما أثبتته.

(٣) (١٤٤/٨، ٤٣١/٧، ٢٤٣/٤).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣١٥/٧)، وبقيّة كلام أبي حاتم: ذاهب الحديث.

حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ شَدَّادُ عَن وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ.

٦ - وبه إلى أحمد بن حنبل قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/١٠٧)، وَمُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ، بَابُ فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ (ح/٢٢٧٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ، بَابُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ (ح/٣٦٠٦).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث الذي قبله.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ، هَكَذَا مَعَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي
أَوَّلِهِ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ مُسْلِمٍ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ،
وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ^(١).

* * *

(١) فِي هَامِشِ (س): «صُورَةُ مَا كَتَبَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَلِغُ الْحَافِظِ نُورِ الدِّينِ
الْهَيْثَمِيِّ وَالْجَمَاعَةِ سَمَاعًا عَلَى مُؤَلَّفِهِ بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ: تَاجِ الدِّينِ
السَّنْدُبُوسِيِّ فِي الْأَوَّلِ بِالرُّوضَةِ الشَّرِيفَةِ».

الباب الثاني فيما ورد: مَنْ أَبُو الْعَرَبِ؟

٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عبد العزيز الأيوبي قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعِمِ
الْحَرَّانِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَسْعَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ رَوْحٍ، وَعَفِيفَةُ بِنْتُ
أَحْمَدَ الْفَارْقَانِيَّة^(١)، إِجَازَةٌ مِنْهَا وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَا: أَخْبَرَتْنَا
فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْجَوْزْدَانِيَّة^(٢) قَالَتْ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عبد اللَّهِ بْنِ رِيذَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ
الْحَافِظِ قَالَ:

(١) فِي (س) وَ «شَذَرَاتُ الذَّهَبِ»: «الْفَارْقَانِيَّة»، وَهُوَ خَطَأٌ. انْظُرْ: «سِير
أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ» (٢٠/٤٨٢)، «الْعَبْر» (٣٠/١٤٢).

(٢) إِلَى هُنَا يَنْتَهِي السَّقْطُ مِنْ نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ، وَفِي (س): «الْجَوْزْدَانِيَّة»،
وَهُوَ خَطَأٌ. انْظُرْ: «سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» (١٩/٥٠٤)، «الْمَشْتَبِه»
(٣/٣٢١).

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَامُ أَبُو الْعَرَبِ، وَحَامُ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافُثُ أَبُو الرُّومِ»^(١).

٨ — وَأَخْبَرَنِي بِهِ مُتَّصِلًا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّي.

ح وَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدَمَشَقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِي قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِي قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٩/٥، ١١) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ كَمَا سَيَأْتِي — وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ، بَابُ مَنْاقِبِ فِي فَضْلِ الْعَرَبِ (ح/٣٩٣١)، وَالتَّطَبُّرَانِي فِي الْكَبِيرِ (٧/٢١٠) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ —، وَالْحَاكِمُ (٥٤٦/٢)، وَصَحَّحَهُ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ.
(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرِ الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ.

هذا حديثٌ حسنٌ، أخرجهُ الترمذِيُّ عن^(١) بِشْرِ بْنِ مُعَاذٍ
العَقَدِيِّ عن يزيدِ بنِ زُرَيْعٍ، عن سعيدِ بنِ أَبِي عُرُوبَةَ.

٩ - وَقَدْ وَقَعَ لَنَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، مُخَالَفًا لِحَدِيثِ
سَمُرَةَ فِي بَعْضِ أَلْفَاظِهِ، رُؤْيَاهُ فِي مُسْنَدِ أَبِي بَكْرِ الْبَزَّارِ،
قَالَ:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبَّادٍ
أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانِ الرَّهَّاءِيِّ،
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُلِدَ
نُوحٌ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ، فَوُلِدَ سَامٌ: الْعَرَبُ وَفَارَسَ وَالرُّومَ،
وَالْخَيْرُ فِيهِمْ، وَوُلِدَ لِيَافَثَ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَالتُّرْكُ وَالصَّقَالِبَةُ،
وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ، وَوُلِدَ لِحَامٍ: الْقَبْطُ وَالْبَرْبَرُ وَالسُّودَانُ»^(٢).

(١) فِي (س): «وَعَنْ».

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ (١/١٩٣)، وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ
(٧/٢٧١)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: «رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ
الرَّهَّاءِيِّ عَنْ أَبِيهِ. وَمُحَمَّدٌ، وَثِقَةُ ابْنِ حَبَانَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ، صَدُوقٌ
وَضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ الْبَخَّارِيِّ. وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانَ، وَثِقُهُ أَبُو حَاتِمٍ،
فَقَالَ: مُحَلُّهُ الصَّدَقُ، وَقَالَ الْبَخَّارِيُّ: مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، وَضَعْفُهُ يَحْيَى
وَجَمَاعَةٌ».

قال البزار: لا نعلم أسنده عن النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ
بهذا الإسناد، تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ ابْنُهُ^(١) عَنْهُ.
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مُرْسَلًا وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِ سَعِيدٍ.

قُلْتُ: وَقَدْ وَرَدَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، رَوَاهُ ابْنُ
عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» مِنْ رَوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٢)، وَسُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ:
مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ - أَيْضًا - فِي «الْكَامِلِ» مِنْ تَرْجَمَةِ
يَزِيدِ بْنِ سِنَانٍ أَيْضًا، وَقَالَ: عَامَّةُ حَدِيثِهِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ^(٣): يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ^(٤). انْتَهَى.
وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ سَائِرِ طُرُقِهِ،
وَهُوَ مُخَالَفٌ لِحَدِيثِ سَمُرَةَ، وَحَدِيثِ سَمُرَةَ أَوَّلَى بِالصَّوَابِ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

(١) فِي (س): أَبِيهِ، وَهُوَ خَطَأً.

(٢) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ أَيْضًا فِي الْكَامِلِ (٢٥١/٣) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَرْقَمَ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

(٣) «الضَعْفَاءُ وَالْمَتْرُوكِينَ» ص (٢٥٦).

(٤) «الْحَدِيثُ» سَقَطَ مِنْ: (س).

الباب الثالث

في بيان أن حب العرب حب للنبي ﷺ

١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرِيُّ، فِيمَا أَذِنَ لِي أَنْ أَرْوِيَهُ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمَنَعِمِ الْحَرَّانِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا خَلِيلُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الرَّارَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَجِّي قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ مَالِكٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ قَرِيشٍ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ، وَحُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ، مَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٧/٣)؛ ومن طريقه أبو نعيم في

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْه عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ.
انتهى.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مُقْتَصِرًا عَلَى بَعْضِهِ،
وقال: إِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

وما ذَكَرَهُ مِنْ صِحَّةِ إِسْنَادِهِ لَيْسَ ^(١) بِجَيِّدٍ؛ فَإِنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ
جَمَّازٍ ضَعِيفٌ عِنْدَهُمْ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» ^(٢): أَحَادِيثُهُ
أَفْرَادٌ عَنْ ثَابِتٍ، وَفِيهَا مَا لَيْسَ بِالْمَحْفُوظِ.

١١ — وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رُؤْيَاهُ فِي الْمَعْجَمِ
الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ، مِنْ رَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ

= «الْحَلِيَّةُ» (٣٣/٢) — وَمِنْ طَرِيقَةِ الْمَصْنَفِ —، وَالْحَاكِمُ (٨٧/٤)،
وَالْبَزَارُ كَمَا عَزَاهُ لَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٨٩/١)، جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ
الْهَيْثَمِ بْنِ جَمَّازٍ بِهِ، وَالْهَيْثَمُ ضَعِيفٌ.

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٨٩/١): «رَوَاهُ الْبَزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ
وَفِيهِ الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ ضَعْفُهُ أَحْمَدُ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالْبَزَارُ». وَلَهُ شَاهِدٌ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، سَبَقَ تَخْرِيجُهُ بِرَقْمِ (١).

(١) فِي (س): «فَلَيْسَ».

(٢) (١١/٧) وَقَالَ أَيْضًا ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ، وَفِي رَوَايَةٍ: لَيْسَ بِذَلِكَ. وَقَالَ
أَحْمَدُ: تُرِكَ حَدِيثُهُ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. انْظُرْ: «مِيزَانُ
الْإِعْتِدَالِ» (٣١٩/٤).

النَّبِيِّ ﷺ، في أثناء حديثه، قال فيه: «فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ»^(١).
وقد تقدّم في الباب الأول بإسناده^(٢).

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١).

قلت: وله أيضاً شاهد عن حديث ابن عمر مرفوعاً: «لَا يُبْغِضُ الْعَرَبَ مُؤْمِنٌ»، سيأتي تخريجه برقم (٢٢). وقد وهم صاحب السلسلة الضعيفة عند تخريجه لهذا الحديث في سلسلته (ح/١١٩١) فَظَنَّ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ يَرِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ، بينما العراقي أراد حديث ابن عمر السابق الذي هو من رواية عمرو بن دينار عنه، كما يظهر لك ذلك من عبارته التي أمامك.
وله شاهد من حديث البراء بن مالك: أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْبِ» (٢/٢٣٠) وقال: «كَذَا جَاءَ بِهِ وَالْمَحْفُوظُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ مَعْنَاهُ فِي الْأَنْصَارِ».

وشاهد من حديث جابر مرفوعاً بنحوه: «حُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ وَيُبْغِضُهُمْ كُفْرٌ»، أخرجه ابن عساكر في تاريخه (؟؟؟). وشاهد من حديث علي، سيأتي برقم (٢٠).

(٢) في هامش (الأصل) و (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة، سماعاً على مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي».

الباب الرابع في قوله: «أَحِبُّوا الْعَرَبَ ثَلَاثَ»

١٢ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ بَقَرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَسْتَانِي قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ إِجَازَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي قَالَ: حَدَّثَنَا تَمَّامٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ^(١) زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُؤَصِّلِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْكُوفِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنْفِي.

وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ قَاضِي الْقَضَاةِ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ

(١) في «فوائد تمام» (١/ ٦١): «أبو أحمد».

عبد الكافي السُّبكيّ بدمشق مشافهةً قال: أخبرني إسحاق بن أبي بكر الأسدي.

ح وأخبرني الإمام أبو الحسن عليّ بن مُحَمَّد بن عليّ الهَمْدانيّ، إذنا قال: أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ، قالاً: أخبرنا أحمد بن الحسين بن فاذشاه قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني^(١).

ح وأخبرنا به عاليًا محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبيّ مشافهةً قال: حدّثنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحرّانيّ قال: أخبرتنا عفيفة بنت أحمد الفارقانية^(٢) إجازة قالت: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية^(٣) قالت: أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن ريّدة قال: أخبرنا أبو القاسم الطبرانيّ قال:

حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ قال: حدّثنا العلاء بن عمرو الحنفيّ قال: حدّثنا يحيى بن بُريد الأشعريّ،

(١) في هامش (س): «تم قراءة مع الجماعة المجلسين المذكورين إعادة».

(٢) في (س): «الفارقانية»، وهو خطأ.

(٣) في (س): «الجوزدانية»، بالذال المعجمة، وهو خطأ.

عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَحِبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثَ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»^(١).

هكذا رواه الطبراني في المعجم الكبير.

ورواه الحاكم في المستدرک قال:

١٣ — حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِّي وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ فَذَكَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ صَحِيحٌ.

قلتُ: وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، بَلْ هُوَ ضَعِيفٌ، لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٥/١١)، والأوسط (٢٧١/٦)، ومن طريقه المصنف والعقيلي في الضعفاء، (٣٤٨/٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٤١/٢)، والحاكم في المستدرک (٨٧/٤)، وأيضاً في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٦١)، وتَمَّام في فوائده (٦١/١)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٣٧٦/٢)، والبيهقي في الشعب (١٥٩/٢ و ٢٣٠)، والواحدي في الوسيط (٥٩٩/٢). كلهم من طريق العلاء بن عمرو.

قال أبو حاتم: هذا كذب. وقال العقيلي: منكر لا أصل له. وقال الذهبي: موضوع.

وقد ورد بنحوه من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيَّأَنِي تَخْرِيجَهُ.

بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ضَعِيفٌ عَنْهُمْ^(١)، وكذلك راويه^(٢) عنه:
العلاء بن عمرو الحنفي^(٣).

وقد رواه الطبراني في المعجم الأوسط، ثُمَّ قَالَ: لَمْ
يَرَوْهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا يَحْيَى بْنُ بُرَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْعَلَاءُ بْنُ
عَمْرٍو.

قُلْتُ: وَلَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ يَحْيَى بْنُ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بَلْ
تَابَعَهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، كَمَا قَالَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ،
ثُمَّ رَوَاهُ فَقَالَ:

١٤ — حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ

(١) قال أحمد وابن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال
أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك، ويكتب حديثه. قال صالح
جزرة: ضعيف. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. انظر: «ميزان
الاعتدال» (٤/٣٦٥)، «اللسان» (٦٠/٢٤٢).

وقع في اللسان: «بن بردة»، وفي الكبير والأوسط: «يزيد»، وفي موضع
آخر في الشعب: «بريدة» وكل ذلك خطأ، فليصح.
(٢) في (س): «رواه»، وهو خطأ.

(٣) قال أبو حاتم: كتبت عنه وما رأيت إلا خيراً. وقال صالح جزرة:
لا بأس به. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال
الأزدي: لا يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف. انظر: «ميزان
الاعتدال» (٣/١٠٣)، (٤/١٨٥ - ١٨٦).

الأصبهاني قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. فذكره، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «احْفَظُونِي فِي الْعَرَبِ لِثَلَاثٍ». وَقَالَ: إِنَّمَا ذَكَرْتُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ مُتَابِعًا لَهُ، يَعْنِي لِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ بُرَيْدٍ الْمَتَقَدِّمِ.

قُلْتُ: وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ لَا يَصْلُحُ^(١) لِلْمُتَابَعَةِ، وَلَا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ عَطِيَّةَ مَتَفَقٌّ عَلَى ضَعْفِهِ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ^(٢)، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ؛ لِقَوْلِ الطَّبْرَانِيِّ: إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: يَحْيَى بْنُ بُرَيْدٍ، فَأَرَدْتُ ذِكْرَهُ لَزِيَادَةِ الْفَائِدَةِ. وَلِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

١٥ — رُوِيَ عَنْهُ فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ، مِنْ رِوَايَةِ

(١) فِي (س): «لَا يَصَحُّ».

(٢) قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدِيثُهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْكَذِبِ. وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ: كَانَ كَذَابًا سَأَلْتُ ابْنَ حَنْبَلٍ عَنْهُ فَقَالَ: ذَاكَ عَجَبٌ، يَجِئُكَ بِالطَّامَّاتِ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ كَذَابًا. وَقَالَ الْفَلَّاسُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، كَذَابٌ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ذَاهِبُ الْحَدِيثِ. إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ الْأَئِمَّةِ الْمُتَّفِقَةِ عَلَى ضَعْفِهِ وَتَرْكِ حَدِيثِهِ، بَلْ وَاتِّهَامِهِ بِالْكَذِبِ. انْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٢٨٦/٢٨ — ٢٨٦)، «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» (٩/٤٠١ — ٤٠٢).

شَبْلُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ^(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»^(٢).

وهذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَتَقَدِّمِ.

وَشَبْلُ بْنُ الْعَلَاءِ احْتَجَّ بِهِ أَبُو حَاتِمٍ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ مُسْتَقِيمٌ الْأَمْرُ فِي الْحَدِيثِ. وَأَبُوهُ وَجَدَهُ احْتَجَّ بِهِمَا مُسْلِمٌ.

وسنوردُ هذا الحديثَ بِإِسْنَادِهِ فِي الْبَابِ الثَّامِنِ عَشَرَ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى — .



(١) سقطت: «عن جده» من (س).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧١/١٠)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٣/١٠): «وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك». وسيدكره المصنف برقم (٢٧٣).

الباب الخامس في أن بقاء العرب نور الإسلام

١٦ — أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
المقدسي مشافهةً، عن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد
المقدسي، قال: أنبأنا شيرويه بن شهدار الديلمي قال: أَخْبَرَنَا
والدي قال: أَخْبَرَنَا الحسن بن أحمد الحدّاد سَمَاعًا أو إِجَازَةً
قال: أَخْبَرَنَا الفضل بن محمد القاشاني قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّيْخِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا
منصور بن أبي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْبَبُوا الْعَرَبَ وَبَقَاءَهُمْ،
فَإِنَّ بَقَاءَهُمْ نُورٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنْ فَنَاءَهُمْ ظِلْمَةٌ»^(١)

(١) في (الأصل): بياض بمقدار كلمة (في المصورة التي لدي) وعلى هذا =

في الإسلام^(١).

رواه أبو الشيخ ابن حَيَّان هكذا، في كتاب: «الثواب وفضائل الأعمال» وليس في إسناده محلٌ نظير، إلا أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْخَطَّابِ بنِ جُبَيْرِ بنِ حَيَّةِ الثَّقَفِيِّ الجُبَيْرِيِّ البصري، ذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في «الجرح والتعديل»^(٢)، وأنَّ أَبَاهُ أبا حَاتِمٍ قال:

= البياض علامة تضييب. وفي (س): بياض بمقدار كلمة، والمُثْبِت كما في المصادر التي أخرجت هذا الحديث.

(١) أخرجه أبو الشيخ في «الثواب وفضائل الأعمال»، كما عزاه إليه المؤلف من طريق محمد بن الخطاب عن عطاء بن أبي ميمونة به، وتابعه عبد الصمد بن جابر الضبي:

أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٧٩/٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٣١٧/٢). كلاهما عن أبي زُفَرٍ الهُدَيْلِ بنِ عبيد الله بن عبد الله الضُّبِّي، عن أحمد بن عبد الصمد بن جابر الضُّبِّي عن أبيه عنه به.

قُلْتُ: وعبد الصمد بن جابر ضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وأيضاً في المجروحين وقال: يخطي كثيراً ويهم فيما يروي على قلة روايته. انظر: «المجروحين» (١٥٠/٢)، «الثقات» (٤١٤/٨)، «اللسان» (٢٠/٤).

وابنه محمد، قال فيه الذهبي: صاحب مناكير، ولم يترك حديثه. انظر: «الميزان» (٦٢٨/٣).

(٢) (٢٤٦/٧).

لا أعرفه. وقال الأزدي: منكر الحديث.

— والأزدي ليس بعُمدة — وقد زالت جهالة عينه برواية جماعة عنه، فقد روى عنه مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبو سلمة المنقري، ومنصور بن أبي مزاحم، وذكره ابن حبان^(١) في الثقات^(٢).



(١) في (س): «حبان»، وهو خطأ.

(٢) (٧/٤١٠).

الباب السادس في أن ذلّهم ذلّ للإسلام

١٧ — أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَلَيْسِيِّ
بقراءتي عليه قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ ظَافِرٍ
قال: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَذْبَانِيِّ قال: أَخْبَرَنَا
منصورُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الطَّبْرِيِّ.

ح وأخبرني به عاليًا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
إِجَازَةً مُعَيَّنَةً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَسَاكِرٍ قال:
أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ
الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْزَرُودِي، قال:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ قال: أَخْبَرَنَا
أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوَصِّلِي قال:

(١) في (س): «أحمد بن محمود».

حدَّثنا منصورُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الخطَّابِ البَصْرِيُّ، عن عليِّ بنِ زَيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الْمُثَنَّدِ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِذَا ذَلَّتِ الْعَرَبُ ذَلَّ الْإِسْلَامُ»^(١).

وَمُحَمَّدُ بنُ الخطَّابِ بنِ جُبَيْرِ بنِ حَيَّةَ، تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ.

وعَلِيُّ بنُ جُدْعَانَ: مُخْتَلَفٌ فِيهِ^(٢)، وَقَدْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١٦٣/٢ - ١٦٤ و ٤١٤) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ - وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» (٣٤٠/٢)، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْعِلَلِ» (٣٧١/٢)، وَقَالَ: (سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ).

(٢) قُلْتُ: بَلْ أَهْلُ النِّقْدِ عَلَى تَضْعِيفِهِ، وَإِلَيْكَ أَقْوَالُهُمْ:

قال أحمد: ليس بالقوي. وفي رواية: ليس بشيء. وفي رواية: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بذاك القوي. وفي رواية: ضعيف. وفي رواية: ليس بذاك. وفي رواية: ضعيف في كل شيء. وفي رواية: ليس بشيء. وفي رواية: ليس بحجة. وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقال يعقوب بن شيبه: ثقة، صالح الحديث، وإلى اللين ما هو. وقال الجوزجاني: واهي الحديث، ضعيف، فيه ميل عن القصد، لا يحتج بحديثه. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال النسائي: ضعيف. =

في المُتَابَعَات والشواهد.



= وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه. وقال ابن حبان: كان يهتم في الأخبار، ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره، وتبين فيها المناكير التي يرويها من المشاهير، فاستحق ترك الاحتجاج به. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الدارقطني: أنا أقف فيه، لا يزال عندي فيه لين. وقال في علله وسننه: ضعيف. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/٤٣٤)، «ميزان الاعتدال» (٣/١٢٧)، «تهذيب التهذيب» (٧/٣٢٢).

الباب السابع في أن بغض العرب مفارقة للدين

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأُمَوِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِثَغْرِ الإسْكَندَرِيَّةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ طَرْخَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْبَنَّا.

ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنْبَلِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَرْجَمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْبَنَّا.

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِمَشْقِيُّ سَمَاعًا عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَمَّرٍ الْمُؤَدَّبِ^(١) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْكَرْوَخِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَزْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْغُورَجِيُّ

(١) في (س): «بن معمر بن طبرزد».

وعبد الله بن عليّ الدهان قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحيّ قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب قال: أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذيّ قال:

حدثنا محمد بن يحيى الأزدي وأحمد بن منيع وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن سلمان^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «يا سلمان، لا تبغضني فتفارق دينك»، قلت: يا رسول الله، كيف أبغضك وبك هداني الله؟ قال: «تبغض العرب فتبغضني»^(٢).

(١) في (س): «سليمان»، وهو خطأ.

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب، باب في فضل العرب (ح ٤٠٢٠)، وأحمد (٤٤٠/٥)، — ومن طريقه المصنف كما سيأتي —، والطبراني في الكبير (٢٣٨/٦)، والبخاري (٤٨١/٧)، والحاكم (٩٦/٤)، والخطيب في تاريخه (٢٤٧/٩)، والبيهقي في «الشعب» (٢٣٠/٢)، وأيضاً في «مناقب الشافعي» (٣٥/١)، كلهم من طريق شجاع بن الوليد به.

قال الحاكم: صحيح، وتعقبه الذهبي قائلاً: قلت: فيه قابوس بن أبي ظبيان وقد تكلم فيه.

قلت: وفيه علة أخرى فقد أنكر شعبة سماع أبي ظبيان من سلمان، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: حصين بن جندب، أبو ظبيان قد أدرك ابن مسعود، ولا أظنه سمع منه، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب الذي يرويه». انظر: «الجرح والتعديل» (١٣٠/١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ هَكَذَا فِي جَامِعِهِ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَدْرٍ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ.

١٩ — وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ فِي دِمَشْقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّصَافِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: ذَكَرَهُ قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظِيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ فذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «هَدَانَا» بِضَمِيرِ الْجَمْعِ^(١).

فَإِنْ قِيلَ: ظَاهِرُ رَوَايَةِ أَحْمَدَ هَذِهِ أَنَّ شُجَاعَ بْنَ الْوَلِيدِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ قَابُوسَ، فَهُوَ مُنْقَطِعٌ.
قُلْتُ: بَلْ قَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ.

٢٠ — كَمَا أَنْبَأَنِي بِهِ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ الْحَافِظُ.

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث الذي قبله.

ح وأخبرني الحافظُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ الكافي
السُّبكي، والمحدثون^(١): أبو الثَّناء محمودُ بنُ خليفة المَنْبِجي،
وعبدُ اللَّهِ بنُ يعقوبَ بنِ سَيِّدِهِم، وأبو إِسحاقَ إبراهيمَ بنُ
عيسى بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيِّ، مُشَافِهَةٌ مِنْهُمْ بدمشق قالوا:
أخبرنا إِسحاقُ بنُ أبي بَكْرٍ بنِ إبراهيمَ الأَسَدِيِّ قالَا: أَخْبَرَنَا
يُوسُفُ بنُ خَلِيلِ الحَافِظِ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي زَيْدٍ بنِ
حَمْدٍ الكِرَّانِي قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيِّ قال:
أخبرنا أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ فَاذُشَاه قال: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ
سَلِيمَانُ بنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النُّضْرِ الهَرَوِيِّ قال: حَدَّثَنَا شِهَابُ بنُ
عَبَّادِ العَبْدِيِّ قال: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ قال: حَدَّثَنَا
قَابُوسُ بنُ أَبِي ظِيَّانَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ^(٢).

ففي هذا: التَّصْرِيحُ بِسَمَاعِ شُجَاعِ بنِ الوَلِيدِ لَهُ مِنْ
قَابُوسِ بنِ أَبِي ظِيَّانَ، وَانْتِفَاءُ تَوْهُمِ الانْقِطَاعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



(١) في النسختين: «والمحدثان»، وما أثبتته هو الصواب.

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث الذي قبله.

الباب الثامن في أن حبهم إيمان وبغضهم نفاق

٢١ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ بِدَمَشَقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا
الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
صَالِحٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ قَالَ: أَخْبَرْتَنَا زَيْنُ بْنُ مَكِّيٍّ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُكْبَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُذْهَبِ قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ:

حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

أبي رافع، عن علي، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُبْغِضُ الْعَرَبَ إِلَّا مَنَافِقٌ»^(١).

ورُوَيْنَاهُ فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الْأَوْسَطِ، مِنْ رَوَايَةِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ: «حُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ وَبِغْضُهُمْ كُفْرٌ»^(٢)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الثَّالِثِ.

٢٢ — وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْهَكَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُلَاعِبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَرْمَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظُ قَالَ:

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «زَوَائِدِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ» (١/٨١٠) — وَمِنْ طَرِيقَةِ الْمُصَنِّفِ — وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (١/١٤٥) دُونَ ذِكْرِ الرَّائِي الْأَعْلَى (عَلِي).

قُلْتُ: وَفِي سَنَدِهِ «زَيْدُ بْنُ جَبْرِ» قَالَ ابْنُ مُعِينٍ: لَا شَيْءَ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَنكَرُ الْحَدِيثِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثَقَّةٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، مَنكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا. مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ ابْنُ عَدِي: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ عَنْهُمْ لَا يَتَابَعُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. انْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١٠/٣٤٠)، «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ»، (١/٣).

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ: الْحَدِيثُ رَقْمُ (١٠).

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَيْبٍ الْحَدَّامِيُّ، حَدَّثَنَا مَوْعُ بْنُ جُبَيْرٍ الْحَدَّامِيُّ،
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ وَبَغْضُهُمْ نِفَاقٌ»^(١).

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ، تَقَرَّدَ بِهِ مَوْعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

٢٣ - وَأَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْهَمْدَانِيُّ، فِيمَا أَدْنَى لِي أَنَّ أَرْوَيْهَ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي
السُّبْكِيُّ، وَالْمَحْدَثُ أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ
الْأَمْدِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ:
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ بْنُ حَمْدٍ الْكَرَّانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا
مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذْشَاهٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمَانُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيِّ قَالَ:

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ. وَبَنَحُوهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
انْظُرْ: الْحَدِيثَيْنِ رَقْمَ (١٠) وَ (١١).

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارَةَ بْنِ صَبِيحِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَبْغِضُ الْعَرَبَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّ ثَقِيفًا مُؤْمِنٌ»^(١).

وَعَبَّادُ بْنُ الرَّبِيعِ: قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ^(٢)، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي^(٣): إِمَامٌ مِنْ أَيْمَةِ نُخَيْلَةٍ^(٤).

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٥).

وَسَهْلُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ: تَكَلَّمَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ^(٦)، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي.

* * *

(١) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٥٣/١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(٢) «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» (٣٥/٢/٣).

(٣) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٢٠٤/٦).

(٤) فِي (س): «بَجِيلَةٍ»، وَهُوَ خَطَأٌ. وَنُخَيْلَةٌ: تَصْغِيرُ نَخْلَةٍ، وَهِيَ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ. انْظُرْ: «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ» (٣٢٢/٥).

(٥) (١٤٢/٥).

(٦) وَقَالَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. انْظُرْ: «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (٢٣٦/٢).

الباب التاسع في وصيته ﷺ بالعرب

٢٤ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الصِّنْهَاجِيِّ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ أَبِي الْعَزِّ بْنِ عَزْرُونَ.

ح وأخبرني به عاليًا أبو عليّ عبدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْأَنْصَارِيِّ مَشَافَهَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزْرُونَ قَالَ: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوزْدَانِيَّةِ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْذَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ حَبَّةِ

عن علي رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «يا علي أوصيك بالعرب خيراً، أوصيك بالعرب خيراً»^(١).

هكذا رواه الطبراني في المعجم الكبير، أورده في ترجمة حبة بن جوين العرني وقال: يُقال إنه قد رأى النبي ﷺ، وهكذا ذكر أبو موسى المدني في حبة بن جوين في ذيله على ابن منده في الصحابة. انتهى.

والصحيح: أنه لا صحبة له، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين^(٢) فقال: كوفي تابعي ثقة. وقال صالح جزرة^(٣): حبة العرني من أصحاب علي، شيخ، كان يتشيع، ليس هو بمتروك ولا ثبت، وسط. وقد ضعفه يحيى بن معين وآخرون^(٤).

وأما أبو المقدام الراوي له عن حبة، فهو ثابت بن هرمرز

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٤)، وفي سنده: حبة بن جوين ضعفه غير واحد.

(٢) «معرفه الثقات» (٢٨١/١).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» (٢٧٦/٨).

(٤) قال ابن معين في رواية: ليس بثقة، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال ابن خراش: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: ضعيف، وقال ابن حبان: كان واهياً في الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥٢/٥)، «تهذيب التهذيب» (١٧٦/٢).

الحداد، وثقة أحمد بن حنبل^(١)، ويحيى بن معين^(٢)،
والنسائي^(٣)، وغيرهم.

وأما قيس بن الربيع الأسدي، فهو أحد أوعية العلم، كان
شعبة يثني عليه^(٤)، لكن ضعفه الجمهور، لسوء حفظه^(٥).

وقد تابعه عليه عن أبي المقدم: ابنه عمرو بن أبي المقدم،
وعمره هذا من الشيعة، وقد سأل أبو عبيد الآجري^(٦) عنه أبا داود،
فقال: ليس يشبه حديثه حديث الشيعة — يعني أنها مستقيمة — .

وروى معاوية بن صالح عن يحيى أنه قال: عمرو
لا يكذب في حديثه^(٧) وضعفه الجمهور^(٨).

(١) «العلل ومعرفة الرجال» (٩٦/٣).

(٢) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٧٠/٢).

(٣) «تهذيب الكمال» (٣٨١/٤).

(٤) «الجرح والتعديل» (١٢٥/٧).

(٥) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٧-٣٠/٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٣٩١-٣٩٥/٨).

(٦) «سؤالات الآجري لأبي داود» (٢٤٤/١ و ٣٤١).

(٧) انظر: «ضعفاء العقيلي» (٢٦٣/٣)، وفي رواية عنه قال: ليس بثقة ولا

مأمون لا يكتب حديثه، وفي رواية: ليس بشيء، وفي رواية: هو غير

ثقة، وفي رواية: قال: ضعيف.

(٨) ضعفه ابن معين — في أغلب الروايات عنه — وأبو زرعة وأبو حاتم.

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو داود: رافضي خبيث. =

وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِي: فَهُوَ أَحَدُ الْحَقَّائِ،
وَقَدْ وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَفَهُ الْجُمُهُورُ^(١)، وَكَذَّبَهُ
أَحْمَدُ^(٢).

وَلَمْ يُتَّفَرَّدْ بِهِ يَحْيَى الْحِمَّانِي، بَلْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
الْحَسَنِ الْأَشْقَرِ، وَالْحُسَيْنُ هَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٣)،
وَضَعَفَهُ غَيْرُهُ^(٤).

= وقال النسائي: متروك الحديث، وفي موضع آخر: ليس بثقة ولا
مأمون، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وقال ابن
عدي: والضعف على رواياته يبين.

- انظر: «تهذيب الكمال» (٥٥٦/٢١)، «تهذيب التهذيب» (٩/٨ - ١٠).
(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٤٣١/٣١ - ٤٣٢)، «تقريب التهذيب» (٢٤٣/١١).
قال الذهبي: (ولم يقل أحد إنه وضع حديثاً، بل ربما كان يلتقط
أحاديث ويدعي روايتها، فيرويها على وجه التدليس ويؤهم أنه سمعها)
إلى أن قال: (وقد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين، كما قد تواتر
تجريحه عن الإمام أحمد). «سير أعلام النبلاء» (٥٣٦/١٠ - ٥٣٧).
(٢) انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٥/١).
(٣) (١٨٤/٨).

- (٤) قال البخاري: فيه نظر: وفي موضع آخر: عنده مناكير. وقال
أبو زرعة: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال
الجوزجاني: غالٍ من الشاتمين للخيرة.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣٦٨/٦)، «تهذيب التهذيب» (٣٣٥/٢).

٢٥ - وقد رواه من هذا الوجه، أبو بكر البزار في مُسْنَدِه
 قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ^(١) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا
 قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ
 حَبَّةَ - يَعْنِي ابْنَ جُوَيْنَ - قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَسْنَدْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِي فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَوْصِيكَ بِالْعَرَبِ
 خَيْرًا»^(٢).

قال البزار: لا نعلمه يروى عن عليٍّ إلا بهذا الإسناد،
 قال: وأبو المِقْدَامِ هو ثابتُ الحَدَّادُ، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ
 الْمُعْتَمَرِ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِي، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ ثَابِتٍ.

٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يُوسُفَ
 الدَّمَشْقِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ أَبِي الْعِزِّ بْنِ عَزْرُونَ،
 وَعَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَشِيقٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ الْبُوصَيْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتِ بْنِ
 هَلَالٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْمَرْوُزِيَةَ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُشْمِيهَنِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) في «الأصل» و (س): «يعمر»، والمثبت من مسند البزار وهو الصواب.

(٢) أخرجه البزار (٢/٣١٨ ح/٧٤٩)، وفي سنده ابن جوين ضعفه غير واحد.

يوسف بن مطر قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال: رأيتُ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يُصابَ بأيام بالمدينة، ووقفَ على حذيفة بن اليمان، وعُثمان بن حنيف، فذكرَ الحديثَ في قصة طعنِ عمرَ ووصيَّته، وفي آخره: «أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين: أن يعرفَ لهم حَقَّهم، ويحفظَ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصارِ خيرًا الذين تبوؤا الدارَ من قبلهم، أن يقبلَ من مُحسنهم، وأن يعفي عن مُسيئتهم، وأوصيه بأهلِ الأمصارِ خيرًا، فإنهم ردةُ الإسلام، وجُباةُ المال، وغِيظُ العدو، وأن لا يؤخذَ منهم إلا فضلهم عن رضاهم، وأوصيه بالأعرابِ خيرًا، فإنهم أضلُّ العربِ ومادةُ الإسلام، أن يأخذَ من حواشي أموالهم وتُرَدُّ على فقرائهم...»^(١) الحديث.

* * *

(١) أخرجه البخاري في الجناز، باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما (ح/١٣٩٢)، وأيضًا: في الجهاد، باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون (ح/٣٠٥٢). انظر: (ح/٣٧٠٠ و٤٨٨٨)، والنسائي في الكبرى (٢/٤٠٦)، عن عمر رضي الله عنه.

الباب العاشر

في أن من غش العرب لم تنله شفاعته النبي ﷺ

٢٧ - أخبرني محمد بن محمد بن محمد الحنبلي بقراءتي عليه، ومحمد بن محمد بن يحيى القرشي سماعاً عليه، قالوا: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن تَرْجَمَ.

ح وأخبرني محمد بن أحمد بن محمد الأموي، بقراءتي عليه بشعر الإسكندرية، قال: أخبرنا محمد بن عبد الخالق بن طَرْخَانَ الأموي، قالوا: أخبرنا علي بن أبي الكرم بن البُتَا.

ح وأخبرنا علي بن أحمد بن محمد الدمشقي، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قال: أخبرنا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُعَمَّرِ المؤدَّب قالوا: أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم الكزُّوخي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الصَّمَدِ الغُورَجِي، ومحمود بن القاسم الأزدي، وعبيد الله بن عبد الله بن علي الدهَّان، قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد

الَجَرَّاحِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْحَافِظُ قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ الْحُمَيْدِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ
الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ،
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّ
العَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنْلُهُ مَوَدَّتِي»^(١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ هَكَذَا فِي جَامِعِهِ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ
غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ
مُخَارِقٍ، وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ، انْتَهَى.
وَحُصَيْنُ الْمَذْكُورُ: ضَعْفُهُ الْجُمْهُورُ^(٢)، وَوَثْقُهُ الْعَجَلِيُّ،

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمَصْنَفِ»: (١٢/١٩٣)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي
مُسْنَدِهِ (ح/٥٣) — وَمِنْ طَرِيقَةِ التِّرْمِذِيِّ فِي الْمُنَاقِبِ، بَابُ فَضْلِ الْعَرَبِ
(ح/٣٩٢٨)، وَمِنْ طَرِيقِ التِّرْمِذِيِّ الْمَصْنَفُ — وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي
الْمُسْنَدِ وَجَادَةَ (١/٧٢)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي.

(٢) قَالَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ وَالسَّاجِي: مَنكَرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ:
لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، رَوَى عَنْ مُخَارِقِ أَحَادِيثَ
مَنكَرَةً. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَاهِي الْحَدِيثُ جَدًّا لَا أَعْلَمُ يَرَوِي حَدِيثًا يَتَابَعُ
عَلَيْهِ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ =

فقال: كُوفِي ثَقَةً^(١).

٢٨ — وأخبرني علياً محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
العُبَادِيّ، بقراءتي عليه بمنزله بدمشق قال: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْقَيْسِي.

ح وأخبرني عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ، بقراءتي
عليه بالقاهرة، قال: أَخْبَرْتُنَا زَيْنُ بْنُ مَكِّيٍّ قَالَا: أَخْبَرَنَا
حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُكَبَّرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ
الشَّيْبَانِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، قال: أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ قَالَ:

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَذَكَرَهُ^(٢).

* * *

= بذاك القوي. وقال النسائي: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بثقة.
انظر: «تهذيب الكمال» (٦/٥٢٧ - ٥٢٨)، «تهذيب التهذيب»
(٣٨٥/٢).

(١) «معرفة الثقات» (١٠/٣٠٦).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث الذي قبله.

الباب الحادي عشر
في أن هلاك العرب من أشراط الساعة

٢٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَضَائِلِ الْحَلْبِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَلْبِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِمَكَّةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ سُقْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا حَاضِرٌ فِي الثَّالِثَةِ، وَإِجَازَةً مِنْهُ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْعَلَامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الدَّامَغَانِيِّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْمَاطِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَهْدٍ الْعَلَّافِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَمَّامِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ قَانِعٍ قَالَ:

أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ
 الْحُرَيْرِ، إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بَكَتْ، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمَّ
 الْحُرَيْرِ؛ إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ، قَالَتْ:
 سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ اقْتِرَابِ
 السَّاعَةِ، هَلَاكُ الْعَرَبِ»^(١).

قال محمد بن أبي رزين: وكان مولاها طلحة بن مالك.

٣٠ - وَأَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيًّا بِدَرَجَةٍ، الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، فِيمَا أَذِنَ لِي أَنْ أَرْوِيهِ عَنْهُ،
 قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ فِيمَا أَذِنَ لِي أَنْ أَرْوِيهِ عَنْهُ،
 قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ الْحَافِظُ.

ح وَأَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي
 السُّبُكِيِّ، وَأَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْمُنَبْجِي، مَشَافَهَةً
 مِنْهُمَا بِدِمَشْقَ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ
 الْأَسَدِيِّ قَالَا: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكَرَّانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(١) أخرجه الترمذي في المناقب، باب في فضل العرب (ح/٣٩٢٩)،
 والطبراني في الكبير (٨/٣٧٠).

الصَّيرَفِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَاذْشَاه.

ح وَأَخْبَرَنَا بِهِ بَعْلُو دَرَجَةَ ثَانِيَةً، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْأَيْبِيُّ إِذْنَا قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعِمِ
الْحَرَّانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَسْعَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
رَوْحٍ وَعَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْفَارِفَانِيَّةِ، وَاللَّفْظُ لَهَا، قَالَا: أَخْبَرْتَنَا
فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوزْدَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ. قَالَا: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ
وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ: «إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا»^(١)، وَالْبَاقِي مِثْلُهُ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى، عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ.

* * *

(١) سبق تخريجه . انظر الحديث الذي قبله .

الباب الثاني عشر

في قلة العرب عند خروج الدجال

٣١ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمِ الدِّمَشْقِيِّ، بقراءتي عليه بها قال: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْإِرْبَلِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفُرَاوِيِّ قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْجُلُودِيُّ قال: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قال:

حدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: قال ابنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ شَرِيكٍ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَفْرَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ».

قالت أُمُّ شَرِيك: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟
قال: «هُمْ قَلِيلٌ»^(١).

٣٢ - وبه إلى مُسْلِم قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ،
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاجِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيًّا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ،
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ قَالَ: أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ.

ح وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَبَّازِ،
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ
قَالَا: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّصَافِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِبَةُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،
فَذَكَرَهُ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْفَتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ
الدَّجَالِ (ح/٢٩٤٥)، - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ - وَأَحْمَدُ (٦/٤٦٢)،
- وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ كَمَا سَيَأْتِي - وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، بَابُ
مَنَاقِبِ فِي فَضْلِ الْعَرَبِ (ح/٣٩٣).

هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجهُ مسلمٌ - كما تقدّم - في صحيحه .

وأخرجهُ الترمذِيُّ في جامعِهِ، عن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
الأزدي، عن حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ .
وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ^(١) .



(١) في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعًا في الرابع بالروضة الشريفة» .
وفي هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعًا على مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في الرابع بمسجد المدينة بالروضة الشريفة» .

الباب الثالث عشر في دعائه ﷺ للعرب

٣٣ - أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي السُّبُكِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خَلِيلِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ بْنُ حَمْدٍ الْكَرَّانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيرَفِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذْشَاه قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدٍ اللَّخْمِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَنبَانِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَصِيصِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عِمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي دَعَوْتُ لِلْعَرَبِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ مَنْ لَقِيكَ مُعْتَرِفًا بِكَ فَاعْفِرْ لَهُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ، وَهِيَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَإِنَّ لِيَوَاءَ الْحَمْدِ يَوْمَ

القيامة بيدي، وإنَّ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْ لَوَائِي يَوْمئِذٍ الْعَرَبُ»^(١).

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ هَكَذَا فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

٣٤ — وَرَوَيْنَاهُ أَيْضًا فِي مُسْنَدِ أَبِي بَكْرِ الْبَزَارِ^(٢) قَالَ:

حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلَمٍ، فَذَكَرَهُ مُخْتَصِرًا بِلَفْظٍ: «اللَّهُمَّ مِنْ لَقِيكَ مِنْهُمْ مُصَدِّقًا مُوقِنًا فَاغْفِرْ لَهُ»، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا مَرْوَانُ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا

الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ^(٣). انْتَهَى.

وَالْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ الْبَجَلِيُّ رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ،

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ^(٤): صَدُوقٌ.

(١) لَا يَوْجَدُ مُسْنَدُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي الْجُزْءِ الْمَطْبُوعِ مِنْ كِتَابِ الطَّبْرَانِيِّ «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» عِنْدَ تَحْقِيقِ هَذَا الْكِتَابِ. وَالْحَدِيثُ قَالَ عَنْهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٥٢/١): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَوَى الْبَزَارُ بَعْضُهُ، وَرَجَالُهُمَا ثِقَاتٌ».

(٢) انْظُرْ: «كُشْفُ الْأَسْتَارِ» (ح/٢٨٣٣)، وَ«مُخْتَصَرُ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْبَزَارِ» (٣٨٢/٢).

(٣) قَالَ ابْنُ حَجَرٍ بَعْدَ مَا سَاقَهُ سَنَدًا وَمَتْنًا فِي كِتَابِهِ «مُخْتَصَرُ زَوَائِدِ الْبَزَارِ» (٣٨٢/٢): «هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ».

(٤) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٣/٣).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١).
 ومروان بن معاوية الفزاري: احتج به الشيخان.
 وثابت بن عماره الحنفي: لا بأس به، قاله أحمد^(٢)
 والنسائي^(٣)، وقال ابن معين: ثقة^(٤).
 وغنيم بن قيس: احتج به مسلم، وثقه ابن سعد^(٥)،
 والنسائي^(٦)، وابن حبان^(٧).
 فالحديث إذاً إسناده جيد. والله أعلم^(٨).



-
- (١) (١٦٩/٨).
 (٢) «العلل ومعرفة الرجال» (٥٠٢/٢).
 (٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٦٧/٤)، «تهذيب التهذيب» (١١/٢).
 (٤) انظر: «تهذيب الكمال» (٣٦٧/٤)، «تهذيب التهذيب» (١١/٢).
 (٥) «طبقات ابن سعد» (١٢٣/٧).
 (٦) انظر: «تهذيب الكمال» (١٢١/٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٥٣١/٨).
 (٧) «الثقات» (٢٩٣/٥).
 (٨) في هامش (الأصل): «بلغ الشيخ... محمد بن محمد بن عمر السكري
 بقراءته عليّ من البلاغ بخطه كتبه مؤلفه». وأيضاً في هامش (الأصل):
 «بلغ أحمد بن العراقي قراءة على والده والجماعة سماعاً في الأول».
 وفي هامش (س): «بلغ مقابلة».

الباب الرابع عشر في دعائه ﷺ لقبائل من العرب

٣٥ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ،
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ بِدِمَشْقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْإِزْبَلِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْفَضْلِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عِيسَى بْنِ عَمْرَوَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ
قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ
حُجْرٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ
سَالَمَهَا اللَّهُ...»^(١) الْحَدِيثُ.

(١) أخرجه البخاري في المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة =

هذا حديثٌ صحيحٌ مُتَّفَقٌ عليه أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ هَكَذَا،
وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ مِنْ رِوَايَةِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ^(١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، كَرِوَايَةِ مُسْلِمٍ،
ثُمَّ قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ،
وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قُلْتُ: وَفِي الْبَابِ أَيْضًا مَا لَمْ يَذْكُرْهُ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَجَابِرٍ، وَخُفَّافِ بْنِ
إِيْمَاءٍ، وَأَبِي قُرْصَافَةَ وَاسْمُهُ: جَنْدَرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ، وَأَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَدَرٍ.

* أما حديثُ أَبِي ذَرٍّ:

٣٦ — فَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْنَادِهِ
الْمَذْكُورِ إِلَى مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارُ

= وَأَشْجَع (ح/٣٥١٣)، وَمُسْلِمٌ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابُ دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
لِغِفَارٍ وَأَسْلَمَ (ح/٢٥١٨).

(١) فِي الْمَنَاقِبِ، بَابُ مَنَاقِبِ لَغِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجَهِيْنَةُ وَمَزِيْنَةُ (ح/٣٩٤١).

غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ»^(١). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ هَكَذَا فِي
أَفْرَادِهِ.

* وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ:

٣٧ - فَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الدِّمَشْقِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْقَيْسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، بِقِرَاءَتِي
عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ قَالَ: أَخْبَرَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ
قَالَ: أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيِّ
قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
زَيْدٍ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ أَبِي بَرَزَةَ.

ح وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ أَبِي بَرَزَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٢٥١٤).

سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا، مَا أَنَا قُلْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ قَالَهُ»^(١).

وهكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده قال :

٣٨ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ — هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ — ،
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فَذَكَرَهُ^(٢).

وكذا رواه الطبراني في المعجم الكبير قال :

٣٩ — حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
فَذَكَرَهُ^(٣).

وقد رواه أبو بكر البزار في مسنده مخالفاً لروايتهم من
وجهين، فقال :

٤٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ قَالَا :

(١) أخرج أحمد (٤/٤٢٠ و ٤٢٤)، وأبو يعلى (٦/٤٦٥) — ومن طريقهما
المصنف — ، وعزاه المؤلف والهيثمي إلى الطبراني في الكبير وإلى
البزار، وقال الهيثمي (١٠/٤٢) : «رواه أحمد والبزار وأبو يعلى
والطبراني باختصار عنهما، وأسانيدهم جيدة».

(٢) سبق تخريجه. انظر: الحديث الذي قبله.

(٣) سبق تخريجه. انظر: الحديث الذي قبله.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَقُلْ فِي آخِرِهِ: «مَا أَنَا قُلْتُهِنَّ». إِلَى آخِرِهِ.

هَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْبَزَّارِ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ^(١)، وَزَادَ فِي إِسْنَادِهِ: أَبَا الْمِنْهَالِ سَيَّارَ بْنَ سَلَامَةَ بَيْنَ الْمُغِيرَةِ وَأَبِيهِ. وَالْمَعْرُوفُ مَا تَقَدَّمَ كَمَا فِي مُسْنَدَي أَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى، وَمُعْجَم الطَّبْرَانِيِّ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

* وَأَمَّا حَدِيثُ بَرِيدَةَ:

فَلَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا.

* وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٤١ — فَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَقْدِسِيَّانِ قَالَا: أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِيُّ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ قَالَ:

(١) فِي (س): «عَنْ ابْنِ يَزِيدٍ».

حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ مِنْ لَفْظِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَزْزُورِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه، أخرجه مُسْلِمٌ عَنِ ابْنِ مَثُثَى، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ مِنْ رِوَايَةِ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وانفردَ بِهِ مُسْلِمٌ^(٢) مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمِنْ رِوَايَةِ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلُهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ^(٣) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ.

(١) أخرجه البخاري في المناقب، باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع (ح/٣٥١٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم (ح/٩٥١٥).

(٢) الموضوع السابق (ح/٢٥١٦).

(٣) (٨٢/٤).

قلتُ: وليسَ كما ذَكَرَ بالنِّسبةِ إلى مُسْلِمٍ، فقد أخرجَهُ
مُسْلِمٌ بها.

* وأَمَّا حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ:

٤٢ — فَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَالِمٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ بِدِمَشْقَ فِي الرَّحْلَةِ الْأُولَى، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا
حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ الرُّصَافِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
صَالِحِ الدَّمَشْقِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْقَاهِرَةِ قَالَ: أَخْبَرْتَنَا... (١)
زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيِّ بْنِ كَامِلٍ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا
هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُذْهَبِ قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَامِيُّ، حَدَّثَنَا
إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) فِي (س): كَلِمَةٌ مَطْمُوسَةٌ، وَفِي (الْأَصْل) غَيْرُ ظَاهِرَةٍ فِي الْمَصُورَةِ الَّتِي
لَدِي.

«أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَاللَّهُ مَا أَنَا قُلْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ»^(١).

٤٣ - وَرَوَيْنَاهُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ للطَّبْرَانِيِّ، مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ^(٢).

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ^(٣) مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ: إِنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ.

* وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

٤٤ - فَأَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ، وَالْإِمَامُ الْمَحْدِّثُ أَبُو الشَّيْخِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ خَلْفِ الْمَنْبُجِيِّ، مَشَافَهَةً مِنْهُمَا بِدِمَشْقَ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْهَمْدَانِيِّ، فِيمَا أَدْنَى لِي أَنَّ أَرْوِيَهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ الْحَافِظِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٨/٤) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ - وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ

(٢/٧)، وَالْحَاكِمُ (٨٢/٤)، وَقَالَ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ: الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ.

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ: الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ.

الحافظ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ بْنُ حَمْدٍ الْكَرَّانِيُّ قَالَ:
أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيرَفِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذِشَاه قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيًّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
عِيسَى مُشَافِهَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعِمِ الْحَرَّانِيُّ،
قِرَاءَةً وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: أَخْبَرْتُنَا عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْفَارِغَانِيَّةِ،
قَالَتْ: أَخْبَرْتُنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزَدَانِيَّةِ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْذَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، صَاحِبُ الْبَصَرِيِّ.

ح قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْكُمَيْتِ^(١)،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزِيزِ الْمَوْصِلِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ
الرَّبِيعِ قَالَا: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ
عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمَ^(٢)
سَالَمُهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»^(٣).

(١) فِي (الْأَصْل) وَ(س): «الْمَكْتَب»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ «الْمَعْجَم الْكَبِير».
وَانْظُرْ: تَرْجَمَتُهُ فِي: «تَارِيخُ بَغْدَاد» (٨٧/٨).

(٢) فِي (س): «سَالَم».

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٣١/١١)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ
الزَّوَائِد» (٤٦/١٠): «إِسْنَادُهُ حَسَن».

* وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ :

٤٥ — فَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَيْسَى، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعِمِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْفَارِفَانِيَّةِ إِجَازَةً قَالَتْ: أَخْبَرَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزَدَانِيَّةِ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السُّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «بَنُو غِفَارٍ وَأَسْلَمَ كَانُوا لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِتْنَةً؛ يَقُولُونَ: لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا جَعَلَهُمْ أَوَّلَ النَّاسِ فِتْنَةً، وَإِنَّهَا لَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٨/٧)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٦/١٠): «رواه الطبراني والبزار وفيه من لم أعرفهم». قلت: بل كلهم معروفون.

وَحَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُوهُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَّانَ فِي
الثَّقَاتِ^(١).

وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ بِهِذِهِ التَّرْجَمَةَ عِدَّةَ أَحَادِيثَ^(٢).

وَأَخْرَجَ أَيْضًا الْمُقَدِّسِيُّ فِي الْمُخْتَارَةِ، أَحَادِيثَ كَثِيرَةً بِهِذِهِ
التَّرْجَمَةَ.

* وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ:

٤٦ — فَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْعَبَّادِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِهِ بِدَمَشْقَ فِي الرَّحْلَةِ الْأُولَى قَالَ:
أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْإِرْبِلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيُّ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عِيسَى الْجُلُودِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ قَالَ:
أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

ح — قَالَ مُسْلِمٌ —: وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَغْنَيْنَ قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،

(١) (٢٧٤/٦)، (٣١٤/٤).

(٢) انظر: «سنن أبي داود» (ح/٤٥٦، ١٥٦٢، ٢٧١٦، ٢٧٨٧).

عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا»^(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ هَكَذَا فِي أَفْرَادِهِ.

* وَأَمَّا حَدِيثُ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ:

٤٧ — فَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَذْكُورُ سَنَدُهُ آتِفًا إِلَى مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ اللَّيْثِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَتْسَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: «اللَّهُمَّ الْعَنِ بَنِي لِحْيَانٍ وَرِغْلًا وَذَكْوَانَ، وَعُصَيْيَةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ»^(٢).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ هَكَذَا فِي أَفْرَادِهِ فِي الْفَضَائِلِ، وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا، فِي الصَّلَاةِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ،

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابُ دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِغِفَارٍ وَأَسْلَمٍ (ح/٢٥١٥).

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٢٥١٧)، وَأَيْضًا فِي الصَّلَاةِ بَابِ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةً (ح/٦٧٩)، وَأَيْضًا فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٣٠٨، ٦٧٩).

إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةَ، وَعَلِيٍّ بْنِ حَجْرٍ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ قَالَ: قَالَ خُفَافٌ، فَذَكَرَهُ^(١).

وَكَاثُهُ أُخْتُلَفَ فِي إِسْنَادِهِ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ، أَوْ أَنَّ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرَ فِيهِ إِسْنَادَيْنِ، فَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ مَعًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢).

* وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي قِرْصَافَةَ:

٤٨ — أَخْبَرَنَا بِهِ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ اللَّهِ الْقُرْشِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُبُلٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ أَبِي الْعِزِّ بْنِ عَزْرُونَ.

(١) سبق تخريجه. انظر: الحديث الذي قبله.

(٢) في هامش (الأصل): «بلغ قراءة (...)» والجماعة سماعًا في الخامس بالروضة الشريفة، وفي هامش (س): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعًا في الخامس بالروضة الشريفة».

ح وأخبرني به عالياً، عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأنصاري، مُشافهةً عن إسماعيل بن عَرْوَن قال: أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير قالت: أخبرتنا فاطمة الجوزدانية قالت: أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن رِيْذَة قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيُّوب الطبراني قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْهَيْصَمِ، حَدَّثَنَا زِيَادُ^(١) بْنُ سَيَّارٍ عَنْ عَرَّةَ بِنْتِ عِيَّاضٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا قِرْصَافَةَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهَ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ هَكَذَا.
* وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

٤٩ - فَأَخْبَرَنَا بِهِ الْإِمَامُ قَاضِي الْقَضَاةِ، أَبُو عَمَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ إِجَازَةً مُعَيَّنَةً، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرَ، عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُشْمِيهَنِيِّ،

(١) فِي (س): «زَيْدٌ»، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٨/٣).

قال: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَدِّنِ إِجَازَةً،
قال: أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ، قال: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِي الْحَافِظُ قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمُؤَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا
الْمُقَدِّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْذَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَبَّرُ بْنُ
قَحْذَمٍ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي الْقَحْذَمِ، دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا
أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ،
وَعَفَّارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»^(١).

هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ»، فِي
تَرْجَمَةِ دَاوُدَ بْنِ الْمُحَبَّرِ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِدَاوُدَ فِيهِ رِوَايَةً، ثُمَّ قَالَ:
وَالْمُحَبَّرُ بْنُ قَحْذَمٍ: هُوَ وَالِدُ دَاوُدَ بْنِ قَحْذَمٍ، وَدَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
جَدُّهُ.

* وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ سَنَدَرٍ:

٥٠ — فَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي الْحَرَمِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قال: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
فَضَائِلَ.

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٣/١٠٠)، وَفِي سَنَدِهِ دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ،
وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

ح وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَلْبِيِّ، سَمَاعًا
 عليه بمكة قال: أَخْبَرَنَا سُتْقَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِيُّ، قالَا:
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُوسُفَ الْبَغْدَادِي قال: أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 الْعَلَّافِ الْمَقْرِي، قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، قال:
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ قَانِعٍ، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيءٍ
 قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسود عن ابنِ لهيعة عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
 عن أَبِي الْخَيْرِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنْدَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قال: «أَسْلِمُ سَأَلَهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»^(١).

رواهُ الْبَزَارُ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، فِي
 رَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيِّ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ:
 «وَتَجِيبُ أَجَابَتِ اللَّهُ».

٥١ - أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي «مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ» (٣٤٠٧/٩) - وَمِنْ طَرِيقِهِ
 الْمَصْنُفُ - ، وَالْبَزَارُ كَمَا فِي «كَشْفِ الْأَسْتَارِ» (ح/٢٨١٧)، وَ«مَخْتَصَرُ
 زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْبَزَارِ» (٣٨٠/٢)، وَعَزَاهُ الْمَصْنُفُ وَالْهَيْثَمِيُّ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ
 فِي الْكَبِيرِ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٤٦/١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَوَاهُ الْبَزَارُ
 بِنَحْوِهِ، وَإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ».

المقدسي، قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
 المقدسي، قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَمَّرِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ:
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، قَالَ:
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَأْمُونِ قَالَ: أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيِّ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ: حَزَنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ مِنْ قَوْمِي، فَكَتَبَ إِلَيَّ
 زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ - وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي - فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرِ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»،
 وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي: «أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»^(١).

(١) هذا الحديث رواه عن أنس جماعة، هم:

١ - عبد الله بن الفضل: أخرجه البخاري في التفسير (ح/٤٩٠٦)
 بلفظ: «اللهم اغفر للأَنْصَارِ ولأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»، وشك ابن الفضل في
 «أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ».

٢ - النضر بن أنس: أخرجه مسلم - واللفظ له - في فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ،
 بَابُ مِنْ فَصَائِلِ الْأَنْصَارِ (ح/٢٥٠٦)، والترمذي نحوه في المناقب، =

- = باب في فضل الأنصار وقريش (ح/٣٩٠٢)، وأحمد (٣/١٥٦): «اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار». زاد أحمد: «ولأزواج الأنصار».
- ٣ — إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أخرجه مسلم في الموضع السابق (ح/٢٥٠٧) بلفظ: «ولذراري، ولموالي الأنصار».
- ٤ — قتادة: أخرجه أحمد (٣/١٦٢) بلفظ: «اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار».
- ٥ — أبو قلابة: أخرجه أحمد (٣/١٦٢) وساق سنده دون لفظه، وقال: مثله. أي مثل حديث قتادة.
- ٦ — ثابت البناني: أخرجه أحمد (٣/١٩٣)، والبخاري كما في كشف الأستار (٣/٣٠٥).
- ٧ — موسى بن أنس: أخرجه أحمد (٣/٢١٣)، والبخاري كما في كشف الأستار (٣/٣٠٥)، والحاكم (٤/٨٠) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠/٤٠) إلى الطبراني في الكبير.
- ٨ — المنيب المدني: أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٢٨) بلفظ: «اللهم اغفر للأنصار، ولأزواج الأنصار، وذريتهم، وذريهم».
- ٩ — أبو بكر بن أنس: أخرجه أحمد (٣/٢١٦ — ٢١٧)، وفيه: قالوا: يا رسول الله، وأولادنا من غيرنا. قال: «وأولاد الأنصار» قالوا: وموالينا. قال: «وموالي الأنصار».
- =

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: هذا حديثٌ غريبٌ، مِنْ حَدِيثِ
عبدِ اللَّهِ بنِ الفضلِ الهاشميِّ عن أنسٍ، تفرَّد به موسى بن
عُقبة.

قُلْتُ: وَهُوَ صَحِيحٌ مَتَّقٌ عَلَيْهِ، أَخْرَجَهُ البخاريُّ عن
إسماعيلَ بنِ عبدِ اللَّهِ عن إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ عُقبة، عَنْ
عَمِّهِ مُوسَى بنِ عُقبة. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، مِنْ رِوَايَةِ
قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بنِ أنسٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ.

٥٢ — ورواه الترمذيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ قال: حَدَّثَنَا
النَّضْرُ بنُ أنسٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أنسِ بنِ مالكٍ،
فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِذُرَارِي الْأَنْصَارِ،
وَلِذُرَارِي ذُرَارِيهِمْ»^(١).

وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٣ — وَقَدْ صَحَّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أنسٍ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ، قال: وَأَحْسَبُهُ قال:

١٠ — أم الحكم بنت النعمان بن صهباء: أخرجه أحمد (٢١٧/٣)،
وقال: مثل هذا — أي مثل حديث أبي بكر عن أنس — غير أنه زاد فيه:
«وكنائن الأنصار».

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٥١).

«وَلِدَرَارِي الْأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ»^(١).

لَا أَشْكُ فِيهِ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ.

٥٤ — وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ، مِنْ رِوَايَةِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَقَالَ فِيهِ: «وَلَأَزْوَاجَ الْأَنْصَارِ»^(٢).

٥٥ — وَرَوَاهُ أَيْضًا بَزِيَادَةُ فِيهِ، مِنْ رِوَايَةِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: شَقَّ عَلَى الْأَنْصَارِ النَّوَاضِحُ، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُونَهُ أَنْ يُكْرِيَ لَهُمْ نَهْرًا سَيِّحًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ، مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ، وَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيْتُكُمْوهُ، وَلَا أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَانِيَهُ»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اغْتَنِمُوهَا، اسْأَلُوا الْمَغْفِرَةَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»^(٣).

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٥١).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٥١).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٥١).

وقد تابع ثابتًا البُناني عليه مُوسى بن أنس عَنْ أنس بهذه
الزيادة.

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٦ — ورواه الطبراني في الأوسط من حَدِيثِ جابر، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ،
وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَزْوَاجِهِمْ، وَلِذُرَارِيهِمْ»^(١).
رواه من رواية عيسى بن جارية عَنْهُ^(٢).

* ولجابر حَدِيثٌ آخَرَ فِي الدُّعَاءِ لِلْأَنْصَارِ بِغَيْرِ هَذَا
اللفظ.

٥٧ — أَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْبَاسِيِّ،
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَذْبَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنصُورُ بْنُ
عَلِيِّ الطَّبْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْزَرُودِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤/٤٤٠)، وَفِي سَنَدِهِ عَيْسَى بْنُ جَارِيَةَ:
فِيهِ ضَعْفٌ لَكِنْ مَا قَبْلَهُ يَشْهَدُ لَهُ.

(٢) فِي هَامِشِ (س): «بَلْغٌ مُقَابَلَةٌ».

حَمْدَانُ الْحَيَرِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْمُثَنَّى الْمُؤَصِّلِي قَالَ:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ
الشَّهِيدِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِخَرِيزَةٍ فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا
النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي ذَبْحِ أَبِيهِ الشَّاةِ، وَشَوِيهَا،
وَأَرْسَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي آخِرِهِ: أَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «جَزَى اللَّهُ
الْأَنْصَارَ خَيْرًا وَلَا سِيمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَسَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ»^(١).

٥٨ — أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَبِي بَكْرٍ الْقُرْشِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّصِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِحَلَبٍ
قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّبَّانِ.

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٠٨/٢ - ٤٠٩)، — ومن طريقه المصنف —، وابن
السني في «اليوم والليلة» ص (٧٥)، والحاكم (٤/١١١)، وقال:
صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وعزاه الهيثمي في «المجمع»
(٣٣/١٠)، إلى البزار، وقال: «رواه أبو يعلى بإسنادين ورجال أحدهما
رجال الصحيح، غير إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وهو ثقة».

ح وأنبأني به عَالِيَا، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ،
وعبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدِّسِي، قالَا: أَخْبَرَنَا^(١)
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدِّسِي، عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ
الَلَّبَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ، أَوْ
الْعَبْدِيِّ عَنْ الْجَارُودِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا قُرَيْشًا، فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمَلَأُ الْأَرْضَ عِلْمًا،
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهَا عَذَابًا أَوْ وَبَالًا فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالًا»^(٢).

(١) فِي (س): «أُنْبَأْنَا».

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (ص ٤٠) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمُصَنِّفُ، وَأَبُو نَعِيمٍ
فِي «الْحَلِيَّةِ» — (٢٩٥/٦، ٦٥/٩). وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا: الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
(١٣١/١٠)، وَالْهَيْثَمُ بْنُ كَلِيبٍ الشَّاشِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١٧/٢)، وَالْعَقِيلِيُّ
فِي «الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ» (٢٨٩/٤)، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ (٦٠/٢)،
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ (٢٦/١)، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ»
(٢٩٨/٧): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ النَّضْرُ بْنُ حَمِيدٍ [هَكَذَا، وَالصُّوَابُ:
ابْنُ سَعِيدٍ] وَهُوَ مَتْرُوكٌ».

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده هكذا.

* وله شاهدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٥٩ — أَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِمَشْقِيُّ،
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِي، إِذْنَا
قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكِنْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْتِرَابَازِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْحَافِظُ بَنِيْسَابُور، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَذِّن، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ هُو:
أَبُو نَعِيمٍ الْإِسْتِرَابَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا
الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشًا، فَإِنْ عَالَمَهَا يَمَلَأُ
طَبَاقَ الْأَرْضِ عِلْمًا، اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَهُمْ عَذَابًا فَادِقْهُمْ نَوَالًا»^(١).

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (٦١/٢) — ومن طريقه المصنف — والبيهقي
في المناقب (٢٧/١)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣٧/٢)، والرازي
في مناقبه (١٣٥)، وفي سنده عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف، وفي =

دَعَا بِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قال أبو نعيم عبد الملك بن مُحَمَّد الفقيه الإِسْتِرَابَازِي فِي
قَوْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلَأُ طَبَاقَ الْأَرْضِ عِلْمًا » :

(وَيَمْلَأُ طَبَاقَ الْأَرْضِ : علامةُ بَيِّنَةٍ لِلْمِيزَانِ الْمُرَادُ بِذَلِكَ :
رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَدْ ظَهَرَ عِلْمُهُ وَانْتَشَرَ فِي
الْبِلَادِ ، وَكَتَبُوا تَأْلِيفَهُ ، وَاسْتَظْهَرُوا أَقْوَالَهُ ، وَهَذِهِ صِفَةٌ لَا نَعْلَمُهَا
قَدْ أَحَاطَتْ إِلَّا بِالشَّافِعِيِّ ، إِذْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ عُلَمَاءِ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَإِنْ كَانَ عِلْمُهُ قَدْ ظَهَرَ
وَانْتَشَرَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَبْلَغًا يَقَعُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، إِذْ كَانَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ نَتْفٌ وَقِطْعٌ مِنَ الْعِلْمِ وَمَسَاءَلَاتٌ ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ بَلَدٍ مِنْ
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مُدَرِّسٌ وَمِفْتَاحٌ ، وَمُصَنَّفٌ يُصَنَّفُ عَلَى مَذْهَبِ
قُرَشِيِّ إِلَّا عَلَى مَذْهَبِهِ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ بِعَيْنِهِ لَا غَيْرِهِ ، وَهُوَ الَّذِي شَرَحَ
الْأُصُولَ وَالْفُرُوعَ ، وَازْدَادَتْ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ حُسْنًا وَبَيَانًا ^(١) .
انْتَهَى كَلَامُ أَبِي نُعَيْمِ الْإِسْتِرَابَازِيِّ .

= الحديث علة أخرى هي : أن إسماعيل بن عياش راوي هذا الحديث قد
رواه عن غير أهل بلده ، وروايته عن غير أهل بلده فيها ضعف .

(١) انظر كلام أبي نعيم في «تاريخ بغداد» (٢/٦١) ، و «مناقب الشافعي»
للبيهقي (١/٢٩) و «تهذيب التهذيب» (٩/٢٦) .

وذكر الحافظ أبو بكر البيهقي في كتاب «المَدخل»^(١) أنه وردَ هذا الحديثُ من حديثِ عليٍّ وابنِ عباس^(٢).

قُلْتُ: وَوَرَدَ مِنْ حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَيْضًا، رُوَيْنَاهُ فِي مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ الْبَزَارِ، كَمَا:

٦٠ — أَخْبَرَنَا بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ إِجَازَةً

(١) لم أقف عليه في الكتاب المذكور، فلعله في الجزء الساقط منه.
(٢) فأما حديث علي، ولفظه: «قدموا قريشًا ولا تقدموها، فلولا تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل». أخرجه البيهقي في المناقب (٢٤/١)، والرازي في مناقبه (١٣٥)، والبزار (١١٢/٢)، وفي سنده عدي بن الفضل وهو متروك. وأبو بكر بن أبي جهمه وأبوه كلاهما مجهولان.

وأما حديث ابن عباس، فلفظه كلفظ حديث أبي هريرة السابق. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٥/٩)، والبيهقي في المناقب (٢٥/١)، وفي سنده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

وروي عن ابن عباس من وجه آخر: أخرجه أحمد (٢٤٢/١)، والترمذي في المناقب، باب مناقب قريش (ح ٣٩٠٨)، وقال: (حديث حسن غريب)، من طريق سعيد بن جبیر، عن ابن عباس بلفظ: «اللهم إنك أذقت أوائل قريش نكالاً، فأذق آخرها نوالاً»، وفي سنده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف، لكن قال البيهقي في المناقب (٢٧/١): «أسانيد هذا الحديث إذا ضم بعضها إلى بعض مع ما تقدم صارت قوية».

معينة قال: أخبرنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير
مُكَاتِبَةٌ من المغرب، قال: أخبرنا علي بن مُحَمَّد الغافقي إجازة
مُعِينَةٌ، قال: أخبرنا عبد الله بن مُحَمَّد الحَجْرِي قال: أخبرنا
مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد بن إحدى عشرة، أخبرنا الحافظ
أبو علي الحسين بن مُحَمَّد الصَّدِفي، أخبرنا عبد الله بن
مُحَمَّد بن إسماعيل بن فورثش، أخبرنا أبو عمر أحمد بن
مُحَمَّد الطَّلَمَنكي إجازة، قال: أخبرنا مُحَمَّد بن أحمد بن
يحيى بن مُفَرِّج، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أيوب بن حبيب بن
الصَّمُوتِ، حَدَّثَنَا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار
قال:

حَدَّثَنَا عبد الله بن شبيب، حَدَّثَنَا إسحاق بن مُحَمَّد،
حَدَّثَنَا عبد الملك بن عبد العزيز، حَدَّثَنَا عبد الله بن
أبي بكر بن عمرو بن حزم، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابن عباس قال:
قال العباس: قلت: يا رسول الله، ما رأيتُ أحدًا بعد
أبي بكر أوفى من قُرَيْش الذين أسلموا بمكة يومَ الفتح، فقال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ فَقه قُرَيْشًا في الدين، وأذِقهم من
يومي هذا إلى آخر الدهر نوالاً، فقد أذقتهم نكالاً»^(١).

(١) أخرجه البزار في مسنده (١٢١/٤) — ومن طريقه المصنف — وعزاه =

قال البرّار: لا نعلمه عن العباس مرفوعاً إلا بهذا الإسناد
وقد رواه ابن عباس من غير وجه مرفوعاً.

٦١ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ
بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ فَضَائِلَ.

ح وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ سَمَاعًا عليه بمكة،
قال: أخبرنا سُئُقْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلْبِي، قال: أَخْبَرَنَا الْعَلَّامَةُ
عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ يُوسُفَ الْبَغْدَادِي، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ
عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ، قال:
أخبرنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَمَّامِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد الباقي بن
قانع قال:

حدَّثنا إبراهيم بن هاشم قال: حدَّثنا سليمان الشاذكوني
قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَانَ، حدَّثنا أبو عمران مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيه، عن جدّه وكانت له صُحْبَةٌ
مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عِصَابَةٍ قَدْ
أُقْبِلَتْ فَقَالُوا: الْأَزْدُ، فقال ﷺ: «أَحْسِنُ النَّاسِ وَجُوهًا، وَأَعَذْبُهُ
أَفْوَاهًا، وَأَصْدَقُهُ لِقَاءً»، وَنَظَرَ إِلَى كَبْكَبَةٍ، فَقَالُوا: بَكْرُ بْنُ

= الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦/١٠)، إلى الطبراني أيضًا، وقال:
«وفيه عبد الله بن سيف، وهو ضعيف».

وائل، فقال: «اللَّهُمَّ اجْبِرْ كَسِيرَهُمْ»^(١)، وآوِي طَرِيدَهُمْ، ولا تُرْني فيهم عَائِلًا»^(٢).

٦٢ — ورُوِّينَاهُ هَكَذَا فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ للطبراني، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمِ الْبَغَوِيِّ، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَتَنُكُمُ الْأَزْدُ أَحْسَنُ النَّاسِ...»، (الحديث)^(٣)، وقال: «سَائِلًا» مكان «عَائِلًا».

وهكذا رواه في المعجم الأوسط، وقال: لَا يَرُوى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ الشَّاذْكُونِي.

٦٣ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدَمَشَقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسْلِمِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ بِقِرَاءَتِي

(١) فِي هَامِشِ (الأصل): «كسرهم».

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانَعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمُؤَلَّفُ — (٣٥٥١/١٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ كَمَا عَزَاهُ لَهُ الْمُؤَلَّفُ وَالْهَيْثَمِيُّ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٣٨٩/٣)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٤٩/١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ وَفِيهِ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ». قُلْتُ: وَهُوَ كَمَا قَالَ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (س).

عليه بالقاهرة، قال: أخبرتنا زَيْنَبُ بنت مَكِّي، قالت: أخبرنا حَنْبَل، أخبرنا هِبَةُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ قال: أخبرنا الحسنُ بنُ مُحَمَّدٍ التميمي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جَعْفَرِ القُطَيْعِي قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ قال: حَدَّثَنِي أَبِي قال:

حَدَّثَنَا طَلْقُ بنُ غَنَّامِ بنِ طَلْقٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ — إِمَّا قَالَ: شَقِيقٌ، وَإِمَّا قَالَ: زُرٌّ — عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو لِهَذَا الْحَيِّ مِنَ النَّخَعِ — أَوْ قَالَ: يُنْيِي عَلَيْهِمْ — حَتَّى تَمْتِثُ أُنِّي رَجُلٌ مِنْهُمْ»^(١).

٦٤ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِيمَا أَدْنَى لِي أَنَّ أُرْوِيهِ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ الْمَنِعمِ الْحَرَّانِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَنْبَأَتْنَا عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رِيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِي قَالَ:

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٠٣/١٠) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمُصَنَّفُ — وَعَزَاهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٤٩/١٠)، إِلَى الطَّبْرَانِيِّ وَالْبَزَارِ، وَقَالَ: «وَرَجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ».

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرقاشي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ»^(١) ثلاثاً.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ هَكَذَا، فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

٦٥ — وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: جَاءَ وَفَدُ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْدَأْ بِالْأَحْمَسِيِّينَ عَلَى الْقَيْسِيِّينَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْأَحْمَسِيِّينَ وَرِجَالِهِمْ»^(٢).

٦٦ — وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي قِصَّةِ ذِي الْخُلْصَةِ: «فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسٍ»^(٣)، وَفِي رِوَايَةٍ: «فَبَرَكَ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢/٢٣٢).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/٣١٥)، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (ح/٥٤٧)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨/٣٨٧)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (١٠/٤٩)، بَعْدَ أَنْ عَزَاهُ لِأَحْمَدَ وَالتَّبْرَانِيِّ: «وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ».

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ، بَابُ ذِكْرِ جَرِيرِ (ح/٣٨٢٣) مُعْلَقًا مُجْزُومًا بِهِ، وَوَصَلَهُ فِي الْمَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخُلْصَةِ (ح/٤٣٢٥)، وَمُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ، بَابُ مَنْ فَضَّلَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ (ح/٢٤٧٦).

على خيلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَاتٍ»^(١).

٦٧ — وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قراءة عليه، وأنا أسمع بالإسنادِ المتقدمِ إلى الطبراني قال:

حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْكَرَّاسِيِّ، المعروفُ بِشُعْبَةَ، وَكَانَ يُجَالِسُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ وَقَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَوَلَدِهِ، فَاسْتَأْذَنُوا عَلَيْهِ فَدَخَلُوا، فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءُ؟» فَقِيلَ لَهُ: هَذَا وَقَدُّ عَنَزَةٍ، فَقَالَ: «بِخٍ بِخٍ، بِخٍ بِخٍ، نَعَمْ الْحَيُّ عَنَزَةٌ، مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنصُورُونَ، مَرْحَبًا بِقَوْمِ شُعَيْبٍ وَأَخْتَانِ مُوسَى، سَلْ يَا سَلَمَةَ عَنْ حَاجَتِكَ».

قال: جئْتُ أَسْأَلُكَ عَمَّا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْعَنَزِ، فَأَخْبَرَهُ، ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَهُ قَرِيبًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ، فَقَالَ لَهُ: «إِنْصَرِفْ»، فَمَا غَدَا أَنْ قَامَ لِيَنْصَرِفَ،

(١) أخرجه البخاري في المغازي، باب غزوة ذي الخلصة (ح/٣٠٢٠)، و٤٣٥٦، و٤٣٥٧)، ومسلم في الموضع السابق (١٣٧/٢٤٧٦)، من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه أيضًا.

فقال: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ عَنزَةَ كَفَافًا، لَا قُوَّةَ وَلَا إِسْرَافًا»^(١).

٦٨ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَى الْأَوَّلِ بِدَمَشَقَ، وَعَلَى الثَّانِي بِالْقَاهِرَةِ، قَالَ الْأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ الثَّانِي: أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ»^(٢).

(هذا حديث صحيحٌ أخرجه البخاريُّ ومُسلم)^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥/٧)، — ومن طريقه المؤلف — وعزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥١/٣)، إلى البزار، وقال: «وفيه من لم أعرفهم».

(٢) أخرجه أحمد (٥٠٢/٢)، والبخاري في الجهاد، باب الدعاء للمشركين ليتألفهم (ح/٢٩٣٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار، وأسلم، وجهينة... (ح/٢٥٢٤).

(٣) ما بين القوسين سقط من (س).

٦٩ - وللتَّرمِذِي مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرَ
مَرْفُوعًا: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا»^(١)، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

* * *

(١) أخرجه الترمذي في المناقب (ح/٣٩٤٢)، وأحمد (٣/٣٤٣)..
كتب في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على
مؤلفة والجماعة سماعًا في السادس بالروضة الشريفة، وفي هامش
(س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعًا على مؤلفه
بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في السادس بالروضة الشريفة».

الباب الخامس عشر
في فضل قبائل من العرب

فَضْلُ قُرَيْشٍ (١)

٧٠ — أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
الدِّمَشْقِيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَشِيقٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَزْرُونَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ
الْبُوصَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتٍ النَّحْوِيُّ، قَالَ:
أَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

(١) قريش في أصح الأقوال هو: فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. انظر: «الإنباه»
ص (٤٠).

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّاسُ تَبِعَ لِقْرِيشٍ
فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ،
وَالنَّاسُ مُعَادُنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
فَقَّهُوا...»^(١)، الحديث.

هذا حديثٌ صحيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ عَنْ
قُتَيْبَةَ.

ورواه مُسْلِمٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ أَيْضًا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ.

٧١ — وَبِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا
عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا
بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ»^(٢).

هذا حديثٌ صحيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ أَيْضًا،

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّأُ النَّاسُ إِنَّا
خَلَقْنَاهُمْ﴾ (ح/٣٤٩٥)، وَمُسْلِمٌ فِي الْإِمَارَةِ، بَابُ النَّاسِ تَبِعَ لِقْرِيشٍ
(ح/١٨١٨).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، بَابُ مَنَاقِبِ قْرِيشٍ (ح/٣٠٥١)، وَمُسْلِمٌ فِي
الْإِمَارَةِ بَابُ النَّاسِ تَبِعَ لِقْرِيشٍ (ح/١٨٣).

عن أحمد بن يونس عن عاصم بن محمد.

٧٢ - وبه إلى البخاري قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعَمٍ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ - وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَأَنْتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ:

أَمَّا بَعْدُ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا يُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُولَئِكَ جُهَاكُمُ، فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِي الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَةَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ»^(١). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي أَفْرَادٍ هَكَذَا.

(١) أخرجه البخاري في الموضع السابق (ح/ ٣٥٠٠)، وأيضاً في الأحكام، باب الأمراء من قريش (ح/ ٧١٣٩).

فائدة: قال ابن حجر في الفتح (١٣/ ١٢٥): «وبه يقوى أن مفهوم حديث معاوية (ما أقاموا الدين) أنهم إذا لم يقيموا الدين خرج الأمر عنهم».

٧٣ - وبه إلى البخاري قال: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمِزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَرِيشُ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِيٍّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا، مِنْ رِوَايَةِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

٧٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْإِربَلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْجُلُودِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَبَّاجِ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ، (ح/٣٥٠٤)، وَمُسْلِمٌ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابُ مَنْ فَضَّلَ غِفَارَ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ (ح/٢٥٢٠).

النَّبِيُّ ﷺ: «النَّاسُ تَبِعَ لِقْرِيشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ»^(١).

هذا حديثٌ صحيح، أخرجه مُسلمٌ هكذا في صحيحه،
وقد صرَّحَ فيه أبو الزبير بسماعه من جابر، فانتفتتُ تهمته
بالتدليس فيه.

٧٥ - وبه إلى مُسلم قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا
سَفِيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا مَا وَلِيَهُمْ
اِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا»، ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ خَفَتْ عَلَيَّ، فَسَأَلْتُ
أَبِي: مَاذَا قَالَ؟ فَقَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ»^(٢).

٧٦ - وبه إلى مُسلم قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا
الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَاضِيًا»^(٣).

٧٧ - وبه إلى مُسلم قال: حَدَّثَنَا هِذَابُ بْنُ خَالِدٍ
الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ قَالَ:
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

(١) أخرجه مسلم في الإمارة باب الناس تبع لقريش (ح/١٨١٩).

(٢) أخرجه مسلم في الموضع السابق (ح/١٨٢١).

(٣) أخرجه مسلم في الموضع السابق (ح/١٤٥٣).

«لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة»، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^(١).

٧٨ - وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً»، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لِأَبِي، فَقَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^(٢).

٧٩ - وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ. ح قَالَ: فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً»، فَقَالَ كَلِمَةً صَمَنِيهَا النَّاسُ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح ١٨٢١/٧).

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح ١٨٢١/٨).

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح ١٨٢١/٩).

٨٠ - وبه إلى مُسْلِم قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - عَنْ الْمَهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٌ أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: [سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ] ^(١) يَقُولُ ^(٢): «لَا يَزَالُ الَّذِينَ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ» ^(٣).

هذا حديثٌ صحيحٌ اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ، مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ الشَّعْبِيِّ عَنْهُ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ سِمَاكِ عَنْهُ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

-
- (١) ما بين المعقوفتين: إضافة من صحيح مسلم.
 (٢) في (الأصل): «قال»، وفي (س): «فقال»، والمثبت من صحيح مسلم.
 (٣) أخرجه البخاري في الأحكام (ح/٧٢٢٢ و ٧٢٢٣)، ومسلم في الموضع السابق (ح/١٨٢٢). وانظر: (ح/١٨٢١/٦)، وأبو داود في المهدي (ح/٤٢٨٠)، والترمذي في الفتن، باب ما جاء في الخلفاء (ح/٢٢٢٣).

وأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْهُ .
قُلْتُ: وَلَيْسَ الْمَرَادُ بِالْإِثْنِي عَشَرَ خَلِيفَةً عَلَى الْوَلَاءِ^(١) ،
بَلِ الْمَرَادُ: مَنْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْكَلِمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا أَهْلَ
الْعَدْلِ .

وَالظَّاهِرُ: أَنَّ آخِرَهُمُ الْمَهْدِيُّ ، فَإِنَّهُ يَمْلِكُ جَمِيعَ
الْأَرْضِ ، وَبَعْدَهُ يَقَعُ الْهَرَجُ^(٢) .

٨١ - كَمَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْمَيْدُومِي ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُرْضِي ،
بِقِرَاءَتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَفْتَرِقِينَ ، قَالَ الْأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ خَطِيبِ الْمِزَّةِ ، وَقَالَ الثَّانِي: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَرْخِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ،

(١) أَي: يَلِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالتَّبَاعِ .

(٢) قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي «الْمَنْهَاجِ» (٨/٢٤١): «وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ
هَؤُلَاءِ الْإِثْنِي عَشَرَ هُمُ الَّذِينَ تَعْتَقِدُ الرَّافِضَةُ إِمَامَتَهُمْ فَهُوَ فِي غَايَةِ الْجَهْلِ ،
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ كَانَ لَهُ سَيْفٌ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» . وَقَالَ
أَيْضًا (٨/٢٤٢): «الْإِثْنَا عَشَرَ هُمْ: الَّذِينَ وُلُّوا عَلَى الْأُمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ
وَلَايَةً عَامَةً ، فَكَانَ الْإِسْلَامُ فِي زَمَنِهِمْ عَزِيزًا ، وَهَذَا مَعْرُوفٌ» . وَقَالَ أَيْضًا
(٨/٢٤٤): «وَالْمَقْصُودُ هُنَا: أَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ الْإِثْنِي عَشَرَ
خَلِيفَةً . . . فَالْمَرَادُ بِهِمْ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْخُلَفَاءِ» .

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْثِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى
يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ»، فَسَمِعْتُ
كَلَامًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمْهُ، قُلْتُ لِأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ:
«كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^(١).

٨٢ — وَبِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ
هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً»، فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا،
ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، قُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ يَا أَبَتِ مَا قَالَ؟ قَالَ:

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَهْدِيِّ (ح/٤٢٧٩) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ —
وَالْتَرْمِذِيُّ فِي الْفَتَنِ، بَابُ فِي الْخُلَفَاءِ (ح/٢٢٢٣)، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ:
«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ». قُلْتُ: وَفِي سَنَدِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ،
قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ: مَقْبُولٌ، أَيْ: إِذَا تَوَبَّعَ، أَمَّا إِذَا انْفَرَدَ فَلَيْتَنَ.
قُلْتُ: وَقَدْ تَفَرَّدَ إِسْمَاعِيلُ بِزِيَادَةِ قَوْلِهِ: «كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ» دُونَ
سَائِرِ الرِّوَاةِ.

«كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»^(١).

٨٣ - وبه إلى أبي داود حَدَّثَنَا ابْنُ ثَقِيلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ - يعني: ابنُ سَعِيدٍ الهمداني - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، زَادَ: فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ»^(٢). انتهى.

قلتُ: ولذلك أَدْخَلَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي بَابِ الْمَهْدِيِّ، وَقَدْ دَلَّ قَوْلُهُ فِي أَوَّلِ طُرُقِ أَبِي دَاوُدَ: «كُلُّهُمْ يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ» عَلَى أَنَّ مَنْ لَمْ يَجْتَمِعْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ لَيْسَ مِنْهُمْ، كِزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ عَلَيْهِ، فَبُيْعَ بِالْحِجَازِ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَإِنْ يَزِيدًا لَجَدِيرٌ أَنْ لَا يُعَدَّ مِنْهُمْ.

نعم؛ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عُدَّ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ.

وإذا تبين أَنَّ الْخُلَفَاءَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ لَيْسُوا عَلَى الْوَلَاءِ، وَأَنَّ آخِرَهُمُ الْمَهْدِيُّ: ففيه بَشَارَةٌ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّ الدِّينَ فِي هَذِهِ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/١٨٢١)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٤٢٨٠).

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٤٢٨١).

الأزمانِ عزيزُ قائمٌ وللهُ الحمد، وإِنَّمَا يَقُلُ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ مَعَ
عِزَّتِهِ وَقِيَامِهِ فِي الْبِلَادِ الْعَامِرَةِ بِالْإِسْلَامِ.

وقد كان شيخُ شيوخنا العَلَّامَةُ قاضي القضاة شيخُ الشُّيوخِ
علاءُ الدِّينِ عليُّ بنُ إسماعيلَ القُونُوي يقول: إِنَّ مِصْرَ وَالشَّامَ
مَسْجِدُ الْأَرْضِ، وَكَانَ قَدَمٌ فِي آخِرِ الْقَرْنِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ
الْبِلَادِ، وَرَأَى مَا حَدَثَ فِيهَا مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْمُنْكَرَاتِ.

* ويدل على أن الخلفاء الاثني عشر ليسوا على الولاء:
حديثُ حُذيفة الذي:

٨٤ — أَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيِّ
بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ،
أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ الرُّصَافِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
الْمَذْهَبِ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنَّا
قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا يَكْفُ حَدِيثَهُ، فَجَاءَ
أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيُّ فَقَالَ: يَا بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ، مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَمْرَاءِ؟

فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة.

فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم يكون ملكا عاصا، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج نبوة»، ثم سكت.

قال حبيب: فلما قام عمر بن عبد العزيز، وكان يزيد بن الثعمان بن بشير في صحابته، فكتبت إليه بهذا الحديث أذكر إياه، فقلت: إني لأرجو أن تكون أمير المؤمنين - يعني عمر - بعد الملك العاض والجبرية - فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز، فسر به وأعجبه (١).

هذا حديث صحيح أخرجه أحمد في مسنده هكذا.

وداود بن إبراهيم (٢) سكن البصرة، وثقه أبو داود

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ح/٤٣٨)، ومن طريقه أحمد (٢٧٣/٤) - ومن طريق أحمد المصنف - وأخرجه البزار (٧/٢٢٣) - (٢٢٤)، وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٥/١٨٨) إلى الطبراني في الأوسط، وقال: «ورجاله ثقات».

(٢) في (الأصل): «إبراهيم بن داود»، وهو سبق قلم من المؤلف.

الطيالسي^(١)، وابنُ حَبَّان^(٢)، وباقي رِجالِه مُحتجٌ بِهِم في الصَّحِيحِ.

* ويدلُّ أيضًا على تَخَلُّلِ أُمراءِ الجورِ بين أُمراءِ العدلِ:
حديثُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ.

٨٥ — الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِالسَّنَدِ
المذكورِ إلى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يَلْبِثُ الْجَوْرُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَظْلُعَ، فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ
الْجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْعَدْلِ مِثْلَهُ، حَتَّى يُوَلَّدَ فِي الْجَوْرِ مَنْ
لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ، ثُمَّ يَأْتِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْعَدْلِ، فَكُلَّمَا جَاءَ
مِنَ الْعَدْلِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْجَوْرِ مِثْلَهُ، حَتَّى يُوَلَّدَ فِي الْعَدْلِ مَنْ
لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ»^(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ
هَكَذَا.

(١) نقل ذلك عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٤٠٧).

(٢) «الثقات» لابن حبان (٦/٢٨٠).

(٣) أخرجه أحمد (٥/٢٦)، — ومن طريقه المصنف — والحديث صححه
المؤلف كما سيأتي، وأيضًا البوصيري في «مختصر اتحاد السادة المهرة»
(٦/٤٣٧).

وخالدٌ هو ابنُ طهمان، مُختلفٌ فيه^(١).

٨٦ — وأما حديثُ سَفِينَةَ أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «خِلَافَةُ النَّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا»^(٢)، رواه أبو داودَ والترمذِيُّ وحسنه.

والمرادُ به: خِلَافَةُ النَّبُوَّةِ الْأُولَى؛ جَمْعًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ الْمُتَقَدِّمِ، فَإِنَّهُ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سَفِينَةَ هَذَا، وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا أَوْلَى مِنْ طَرَحِ أَحَدِهِمَا.

(١) قال أبو حاتم: من عتق الشيعة، محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الآجري: لم يذكره أبو داود إلا بخير. وقال ابن معين: ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال» (٩٤/٨)، «تهذيب التهذيب» (٩٨/٣).

(٢) أخرجه أحمد (٢٢٠/٥)، وأبو داود في السُّنَّة، باب في الخلفاء (ح/٤٦٤٦ و ٤٦٤٧)، والترمذي في الفتن، باب في الخلافة (ح/٢٢٢٧) وقال: «هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث سعيد» وصححه ابن حبان (ح/١٥٣٤ و ١٥٣٥)، والحاكم (٣/٧١ و ١٤٥) ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث أبي بكرة: أخرجه أحمد (٥/٤٤ و ٥٠)، وأبو داود في الموضع السابق (ح/٤٦٣٤ و ٤٦٣٥)، والترمذي في الموضع السابق (ح/٢٢٢٨)، والحاكم (٣/٧٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/٣٤٨).

وعلى هذا، فالمرادُ به مُدَّةُ الخلفاءِ الأربعة، فإن
انقضاءها في سَنَةِ أربعينَ من الهِجْرَةِ، واللَّهُ أعلمُ.

* وقد وردَ في حَدِيثٍ لعبدِ اللَّهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ
تَعيُّنُ من وُلُّوا على التَّوَالِي من الخلفاءِ الاثني عَشَرَ.

٨٧ - أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَالْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَرْمُومِي قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُنْقُورِ
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الشُّكْرِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الصُّوفِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
يَزِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ قَالَ: كُنَّا
عِنْدَ شُفْيَى الْأَصْبَحِيِّ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً،
أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبِثُ خَلْفِي إِلَّا قَلِيلًا، وَصَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ
يَعِيشُ حَمِيدًا وَيَمُوتُ شَهِيدًا».

قالوا: وَمَنْ هُوَ؟

قال: «عُمَرُ».

ثم التفت إلى عثمانُ فقال: «إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصًا
فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ...»^(١)، الحديث.

هَكَذَا رَوَيْنَاهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ
مَعِينٍ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمَيْهِ الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَقَالَ فِيهِ:
لَا يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ
اللَّيْثُ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ»^(٢) فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
صَالِحٍ كَاتِبِ اللَّيْثِ، وَقَالَ: هُوَ عِنْدِي مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ
يَقَعُ فِي أَسَانِيدِهِ وَمُتُونِهِ غَلَطٌ وَلَا يَتَعَمَّدُ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ»^(٣) بَعْدَ رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ
مِنْ الطَّرِيقِ الَّذِي سَقْنَاهُ بِهِ: أَنَا أَتَعَجَّبُ مِنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٣٤٢/٨) — وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْكَبِيرِ —
وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (ح/٢٢٥٢ وَ ١١٩٢)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي
«مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (١٧٨/٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ وَفِيهِ
رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا غَيْرَ حَدِيثِ وَاحِدٍ
عَدَا هَذَا، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وَثَقُوا».

(٢) (٢٠٨/٤).

(٣) (٤٤١/٢).

— مَعَ جَلَالَتِهِ وَنَقْدِهِ — كَيْفَ يَرَوِي مِثْلَ هَذَا الْبَاطِلِ وَيَسْكُتُ عَنْهُ؟! . قال: وربيعةٌ صاحبُ مناكيرَ وعجائبَ.

قلتُ: أَمَّا رَبِيعَةُ بْنُ سَيِّفٍ فَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي التَّمْيِيزِ^(١):
لَيْسَ بِهِ بِأَسْرٌ.

وقال العجلي^(٢): تَابِعِي ثِقَةً.

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ^(٣): مُضَرِّيٌّ صَالِحٌ.

وذكره ابنُ حَبَّانَ فِي الثُّقَاتِ^(٤) وقال: يُخْطِئُ كَثِيرًا.

وصَحَّحَ لَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ حَدِيثَ: «يَا فَاطِمَةُ،
لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى...»^(٥) الْحَدِيثَ.

نعم؛ قال البُخَارِيُّ^(٦): عنده مناكيرٌ.

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (١١٣/٩)، «تهذيب التهذيب» (٣/٢٥٥).

(٢) «معرفة الثقات» (١/٣٥٧).

(٣) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص ٣٠).

(٤) (٣٠١/٦).

(٥) أخرجه أبو داود في الجنائز، باب في التعزية (ح/٣١٢٣)، والنسائي في الجنائز، باب النعي (٤/٢٧)، والحاكم (١/٣٧٤)، وصححه على شرط الشيخين.

(٦) «التاريخ الكبير» (٣/٩٨٧).

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: فَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ بِهِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَمَوِيهِ، وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ وَالْمُسْتَمَلِيِّ فَعَلَّقَ لَهُ فَقَطْ.

وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(١). وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، قَدْ سَمِعَ مِنْ جَدِّي حَدِيثَهُ^(٢).

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٣): صَدُوقٌ أَمِينٌ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(٤): كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ^(٥): كَانَ فِي نَفْسِهِ صَدُوقًا، إِنَّمَا وَقَعَتْ الْمَنَاكِيرُ فِي حَدِيثِهِ مِنْ قَبْلِ جَارٍ لَهُ.

(١) «تاريخ بغداد» (٩/٤٨١).

(٢) «الجرح والتعديل» (٥/٨٦).

(٣) المصدر السابق (٥/٨٧).

(٤) المصدر السابق (٨٧٥).

(٥) اختصر المؤلف كلام ابن حبان، ولفظه كما هو في «المجروحين»

(٢/٤٠): «منكر الحديث جدًا، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث

الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه

صدوقًا يكتب لليث بن سعد الحساب، وكان كاتبه على الغلات، وإنما

وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء».

وقد تكلّم فيه أحمدُ بنُ حنبلٍ^(١)، وصالحُ جزيرة^(٢)،
والنسائي^(٣).

وقالَ الذّهبيُّ في «الميزان»^(٤): وفي الجُملة ما هو بدونِ
نُعَيم بنِ حمّاد ولا إسماعيلَ بنِ أبي أُويسٍ، ولا سُويد بنِ
سعيد، ولكُلٍّ مِنْهُمْ مَنَاكِرُ تُغْتَفَرُ فِي كَثْرَةِ مَا رَوَى، وَبَعْضُهَا
مُنْكَرٌ، وَبَعْضُهَا غَرِيبٌ مُحْتَمَلٌ.

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْحَكَمِ^(٥): سَمِعْتُ
أَبِي: عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ مَا لَا أُحْصِي - وَقَدْ قِيلَ لَهُ: إِنَّ يَحْيَى بنَ
بَكِيرٍ يَقُولُ فِي أَبِي صَالِحٍ شَيْئًا - فَقَالَ: قُلْ لَهُ: هَلْ حَدَّثَكَ
اللَّيْثُ قَطُّ إِلَّا وَأَبُو صَالِحٍ عِنْدَهُ، وَقَدْ كَانَ يَخْرُجُ مَعَهُ إِلَى
الْأَسْفَارِ وَهُوَ كَاتِبُهُ، فَتَنَكَّرُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مَا لَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهِ^(٦)؟

(١) وقال: كان أول أمره متماسكًا، ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء.
«العلل ومعرفة الرجال» (٢١٢/٣ - ٢١٣). وقال زياد بن أيوب: نهاني
أحمد بن حنبل رحمه الله أن أروي حديث عبد الله بن صالح.
«المجروحين» (٤٠/٢).

(٢) وقال: كان يكذب في الحديث. «تاريخ بغداد» (٤٨١/٩).

(٣) وقال: ليس بثقة. «الضعفاء والمتروكين» ص (١٤٩).

(٤) (٤٤٢/٢).

(٥) انظر: «الجرح والتعديل» (٨٦/٥)، «الكامل» (٢٠٦/٤).

(٦) في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة والجماعة =

٨٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا
 الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِي،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَوْدِيِّ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَأَبُو بَكْرٍ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 قَالَ: وَلَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَعْدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ:
 «قُرَيْشٌ وَلَاؤُهُ هَذَا الْأَمْرُ، فَبَرَّ النَّاسِ تَبِعَ لِبَرِّهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبِعَ
 لِفَاجِرِهِمْ»، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: صَدَقْتَ، نَحْنُ الْوُزَرَاءُ، وَأَنْتُمْ
 الْأُمَرَاءُ^(١).

رواه الإمام أحمد في مسنده هكذا، ورجاله ثقات إلا أن

= سماعاً عليّ في السابغ بالروضة الشريفة.

وفي هامش (س): «بلغ الخافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعاً
 على مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في السابغ بالروضة
 الشريفة».

(١) أخرجه أحمد (٥/١٠)، وفي سننه حميد بن عبد الرحمن لم يسمع من
 أبي بكر رضي الله عنه، لكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة،
 وجابر، سبق تخريجهما. انظر: الحديث رقم (٧٠) و (٧٣).

فيه انقطاعاً^(١).

٨٩ - وَبِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوْيْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَوَعَى قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ تَبِعُ لِقُرَيْشٍ، صَالِحُهُمْ تَبِعُ لِصَالِحِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ تَبِعُ لِشِرَارِهِمْ»^(٢).
رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ هَكَذَا، وَأَبُو بَكْرِ الْبَزَارِ فِي مُسْنَدِهِ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْيَمَامِيُّ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ^(٣).

٩٠ - وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي

(١) في (س): زيادة: «وهو الإرسال».

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند (١٠١/١)، والبخاري (١٤٩/٢).

(٣) قال البخاري: ليس بالقوي، يتكلمون فيه، روى مناكير. وقال ابن معين: ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء، وفي رواية: لا يكتب حديثه ليس بثقة. وقال الفلاس: صدوق كثير الوهم، متروك الحديث. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذكر به ويحدث به. وقال الدارقطني: ضعيف ليس بالقوي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤٠/٥٦٤) و«تهذيب التهذيب» (٨٨/٩).

عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا قُرَشِيٌّ، لَا
وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَفِيحَةً وَجْوهٍ [رَجَالُ قُط] ^(١) أَحْسَنَ مِنْ
وَجْوهِهِمْ يَوْمَئِذٍ، الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، يَا مَعْشَرَ
قُرَيْشٍ: فَإِنَّكُمْ وَلَاءُهُ هَذَا الْأَمْرِ مَا لَمْ تَعْصُوا اللَّهَ...»،
الْحَدِيثُ ^(٢).

رواه هَكَذَا أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ، وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ،
وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَرواهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ.

٩١ - وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثَنَا
سَفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلِأَنَّهُ

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ إِضَافَةٌ مِنْ «الْمُسْنَدِ».

(٢) وَتَمَامُهُ: «وَإِذَا عَصَيْتُمُوهُ بَعَثَ عَلَيْكُمْ مَنْ يُلْحَاكُمُ نَحْوُ هَذَا الْقَضِيبِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٥٨/١)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٣٨/٨)، وَالشَّاشِي فِي مُسْنَدِهِ

(٢٩٣/٢)، وَفِي سَنَدِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَدْرِكْ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَهُوَ

مَنْقُطٌ. وَالْحَدِيثُ عَزَاهُ الْمُؤَلِّفُ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ لَكِنْ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ

عِنْدَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

حَتَّى تُحَدِّثُوا أَعْمَالًا...» الحديث^(١)، رواه أحمد في مُسْنَدِهِ
هكذا ورجاله ثقات، ورواه الطبراني أيضًا في المعجم الكبير.

٩٢ - وبه إلى أحمد قال: ثنا محمد بن جعفر، ثنا

عوف.

ح وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ، حَدَّثَنِي عَوْفٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَقَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَخَذَ
بِعِضَادَتَيْ الْبَابِ فَقَالَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَشِيٌّ؟»

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَيْرُ فَلَانِ ابْنِ أُخْتِنَا.

فَقَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا
الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا أُسْتُرِحُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَّمُوا عَدَلُوا،
وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا...»، الحديث^(٢).

(١) وتماه: «فإذا فعلتم ذلك بعث الله عز وجل عليكم شر خلقه فيلتحيكم

كما يلتحي القضيبي». أخرجه أحمد: (١١٨/٤ و ٢٧٤/٥)، والطبراني

في الكبير (٢٦٢/١٧). قال ابن حجر في الفتح (١٢٥/١٣): «وفي

سماع عبيد الله من أبي مسعود نظر، مبني على الخلاف في سنة وفاته».

(٢) وتماه: «فمن لم يفعل ذلك منهم فعليهم لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين، لا يقبل الله منهم صرفًا ولا عدلاً».

أخرجه أحمد (٣١٦/٤)، وأبو داود في الأدب، باب في العصبية =

هذا حديثٌ صحيحٌ رواه أحمدٌ في مُسندهِ هكذا، ورجاله
ثقاتٌ، ورواهُ البزارُ في مُسندهِ والطبرانيُّ في المعجمِ الكبيرِ.

٩٣ - وبه إلى أحمد قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ
أَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ، وَإِنَّ فِي أُذُنِي يَوْمَئِذٍ لَقُرْطَيْنِ، وَأَنَا غُلَامٌ،
فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ [مَا فَعَلُوا]»^(١)
ثَلَاثًا: حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَأَسْتُرَحِمُوا فَرَحِمُوا، وَعَاهَدُوا
فَوَفَّوْا...»، الحديث^(٢).

= (ح/٥١٢٢) مختصرًا، وعزاه المؤلف إلى البزار في مسنده، والطبراني
في معجمه الكبير وحديث أبي موسى لا يوجد في القسم المطبوع من
الكتابين عند تحقيق هذا الكتاب. والحديث في سنده أبو كنانة وهو
مجهول، لكن له شاهد من حديث أنس، وأبي برزة وعلي وأبي سعيد
الخدري رضي الله عنه سيأتي تخريجها إن شاء الله تعالى، وقوله ﷺ:
«ابن الأخت منهم» مخرج في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس
رضي الله عنه.

(١) ما بين المعقوفتين إضافة من المسند.

(٢) وتماه كالحديث السابق.

أخرجه أحمد (٤/٤٢١ و ٤٢٤)، وأيضًا: أبو داود الطيالسي ص (١٢٥)
وعزاه المؤلف إلى أبي يعلى والبزار، وقال الهيثمي في «المجمع»
(٥/١٦٣): «ورجال أحمد رجال الصحيح غير سكين وهو ثقة».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا،
وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ
الْبَزَّازُ، فِي مُسْنَدَيْهِمَا.

٩٤ - وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ أَبِي الْأَسَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكِيرُ بْنُ وَهَبٍ
الْجَزْرِيُّ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُ بِهِ كُلَّ
أَحَدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ فِيهِ فَقَالَ:
«الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، إِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقًّا، وَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا
مِثْلَ ذَلِكَ، مَا إِنْ اسْتَرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، وَإِنْ
حَكَمُوا عَدَلُوا...»^(١)، الْحَدِيثُ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/١٢٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٣/٤٦٧)، وَابْنُ
أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (ح/١٠٢٠)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَةِ» (٨/١٢٢)،
وَالدُّوْلَابِيُّ فِي الْكُنَى (١/١٠٦)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي الْكَبَرِيِّ (٣/١٢١).
وَقَالَ: «مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ».

قُلْتُ: وَفِي سَنَدِهِ بَكِيرُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ الْأَزْدِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وَذَكَرَهُ ابْنُ
حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: يَجْهَلُ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ.
وَبَكِيرٌ لَمْ يَنْفَرِدْ بِذَلِكَ عَنْ أَنَسٍ بَلْ تَابِعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١ - سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ص (٢٨٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبِي نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَةِ
(٣/١٧١)، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: «هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ ثَابِتٌ =

٩٥ - وبه إلى أحمد قال: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن سهل أبي الأسد، عن بكير، فذكر نحوه^(١).

هذا حديث صحيح رواه النسائي في سننه، وليس في سماعنا من السنن، وإنما عزاه الحافظ أبو الحجاج المزي في «الأطراف»^(٢) له وقال: (ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم).

وقد رواه أحمد هكذا في مسنده ورجاله ثقات.

وقول الأعمش: «عن سهل» أصح من قول شعبة: «عن

= من حديث أنس.

٢ - وعلي بن الحكم:

أخرجه الحاكم (٥٠١/٤) بلفظ: «الأمراء من قريش»، وقال: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي.

٣ - محمد بن سوية:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٥) بلفظ: «الأئمة من قريش»، وقال: «غريب من حديث محمد، تفرد به حماد موجوداً في كتاب جده».

٤ - قتادة:

أخرجه الطبراني كما عزاه له ابن حجر في الفتح (١٢٢/١٣) بلفظ: «إن الملك في قريش».

(١) سبق تخريجه. انظر: الحديث رقم (٩٤).

(٢) «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» (١٠٢/٢).

عليّ»، وهو قول يحيى بن معين، وأبي زُرْعَةَ الرازي، وابن حَبَّان، وبه صَدَّرَ مُسْلِمٌ كَلَامَهُ في «الكنى».

ورواه أَبُو يَعْلَى في مُسْنَدِهِ، والطَّبْرَانِيُّ في مُعْجَمِهِ
الْأَوْسَطِ، ورواه البزارُ في مُسْنَدِهِ من وُجُوهِ أُخَر.

٩٦ — وفي لفظٍ له: الْمُلْكُ في قَرِيشٍ^(١).

٩٧ — وفي لفظٍ له: «الْأَمْرَاءُ من قَرِيشٍ»^(٢).

٩٨ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى الْحَلَبِيُّ،
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
أَبِي نِزَارٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوزْدَانِيَّةُ.

ح وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيًّا أَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ
قَالَ: أَخْبَرْتُنَا مَوْسَى ابْنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ
قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَسْعَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ رَوْحٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي نَصْرٍ، وَعَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْفَارْفَانِيَّةُ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ
الْفَاخِرِ إِجَازَةً مِنْهُمْ قَالُوا: أَخْبَرْتُنَا فَاطِمَةُ الْجُوزْدَانِيَّةُ، قَالَتْ هِيَ
وَابْنُ أَبِي نِزَارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِئْدَةَ قَالَ:

(١) سبق تخريجه. انظر: الحديث رقم (٩٤).

(٢) سبق تخريجه. انظر: الحديث رقم (٩٤).

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا فَيْضُ بْنُ
الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كُدَّامٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ
أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَبْرَأُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا،
وَفَجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلِّ حَقٍّ، فَاتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ؛
فَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا لَمْ يُخَيِّرْ
أَحَدَكُمْ بَيْنَ إِسْلَامِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ، فَلْيَمْدُدْ عُنُقَهُ، ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ، فَلَا
دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٥٢)، وأيضاً في الأوسط (٤/٣١٣) -
ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٢) - والبزار (٣/١٢)،
والحاكم (٤/٧٥) وصححه، والخطابي في غريب الحديث (١/٣٦٣)،
وأبو عمرو الداني في الفتن (٢/٥٠٥)، والبيهقي في الكبرى
(٨/١٤٣). كلهم من طريق الفيض بن الفضل، عن مسعر، عن
سلمة بن كهيل، عن أبي صادق به مرفوعاً. بعضهم بتمامه وبعضهم
مختصراً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/١٧٢) - ومن طريقه ابن
أبي عاصم في السنة (٢/٦٣٦) - وأبو عمرو الداني في الفتن
(٢/٥٠٧). كلاهما من طريق مسعر عن عثمان بن المغيرة، عن
أبي صادق به موقوفاً مختصراً.

رواه الطبراني في معجمه الصغير والأوسط هكذا،
وقال: لم يزوه عن مسعر إلا فيض.

قلت: وفيض بن الفضل وثقه ابن حبان^(١).

وأما شيخ الطبراني: فهو حفص بن عمر بن الصباح،
فهو أحد المكثرين، ولقبه سنجة ألف، قال أبو أحمد
الحاكم^(٢): حدث بغير حديث لم يتابع عليه.

٩٩ - ورؤيته في مسند أبي يعلى الموصلي من وجه
آخر بلفظ: «ألا إن الأمراء من قريش، ألا إن الأمراء من

= قال الدارقطني في العلل (٣/١٩٩): «والموقوف أشبه بالصواب».

وقال ابن رجب في جامع العلوم ص (٢٤٨): «إسناده جيد».

والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٥/١٩٢)، وقال: «رواه الطبراني
في الصغير والأوسط عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي. قال
الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه». قال صاحب «فيض القدير»
(٣/٢٤٧): «قال الحاكم: صحيح، وتعقبه الذهبي فقال: حديثه
منكر، وقال ابن حجر رحمه الله: حديث حسن لكن اختلف في رفعه
ووقفه ويرجح الدارقطني وقفه».

قلت: والحديث مداره على أبي صادق الأزدي. قال صاحب التقريب:
وهو صدوق وحديثه عن علي مرسل.

(١) «الثقات» (٩/١٢٠).

(٢) انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٥٦٦).

قريش، ألا إنَّ الأمراءَ من قريشٍ، ما أقامُوا ثلاثًا...»^(١) الحديث.

١٠٠ - وبه إلى الطبراني قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْذِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَخَذَ بَعْضَادَتِي الْبَابِ، قَالَ: «هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَشِي؟» قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتُرِحُّوا رَحِمُوا...»^(٢)، الحديث.

هذا حديثٌ صحيحٌ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ هَكَذَا، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَقَالَ: لَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ مُعَاذُ بْنُ عَوْذِ اللَّهِ.

(١) وتاممه: «ما حكموا فعدلوا، وما عاهدوا فوفوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٨٤/١). وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (١٩١/٥): «فِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ (٨٠/١)، وَالْأَوْسَطِ (٢٦٧/٣)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (١٩٤/٥)، «وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ». وَالحديث له شاهد من حديث علي وأبي برزة وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهم، وقد سبق تخريجها. انظر: الأحاديث رقم (٨٩ و ٩٢ و ٩٣).

١٠١ - أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا المسلم القيسي، أخبرنا حنبل، أخبرنا هبة الله بن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي.

حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا معاوية بن صالح، حدثني أبو مريم أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الملك في قريش، والقضاء في الأنصار، والأذان في الحبشة، والشرعة في اليمن»، وقال زيد مرة: «والأمانة في الأزدي»^(١).

أخرجه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن زيد بن الحباب، دون قوله: «والشرعة في اليمن»، ورواه من رواية عبد الرحمن بن مهدي فوقفه على أبي هريرة ولم يرفعه^(٢)، قال: وهذا أصح من حديث زيد بن حباب.

١٠٢ - وبه إلى أحمد قال: حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زُرعة، عن شريح بن عبيد، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد، أن النبي ﷺ قال:

(١) أخرجه أحمد (٣٦٤/٢) - ومن طريقه المصنف - والترمذي في المناقب (ح/٣٩٣٦)، دون قوله: «والشرعة في اليمن»، قال الهيثمي في «المجمع» (١٩٢/٤): «رواه أحمد ورجاله ثقات».

(٢) أخرجه الترمذي في الموضع السابق (بدون رقم) ص (٦٨٣).

«الخلافة في قُرَيْشٍ، والحُكْمُ في الأنصارِ، والدَّعوة في
الحَبْشَةِ، والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجهُ أحمدُ في مُسنده هكذا،
ورجالُ إسناده ثقات، وإسماعيلُ بنُ عِيَّاشٍ روايته عن الشَّاميينَ
صحيحةٌ دونَ روايته عن الحجازيين.

١٠٣ - أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
مُشَافَهَةً، قال: أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ المنعمِ الحرَّاني قال:
أخبرتُنا عَفِيفَةُ بنتُ أَحمدَ إجازةً، قالت: أخبرتنا فَاطِمَةُ بنتُ
عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزَدَانِيَّةِ قالت: أخبرنا أَبُو بَكْرٍ بنُ رِثْدَةَ قال:
أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمَانُ بنُ أَحمدَ الطبراني قال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بنُ
بَكَارِ السَّعْدِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ
الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قال: «النَّاسُ تَبِعُوا لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ»^(٢).

(١) أخرجه أحمد (١٨٥/٤) - ومن طريقه المصنف -، وابن أبي عاصم
في السنَّة (ح/١١١٤)، مقتصرًا على قوله: «الخلافة في قريش».
والحديث صححه المؤلف كما ترى.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٤/٦)، وأيضًا في الأوسط (٢٧٧/٦) =

هذا حديثٌ حسنٌ أخرجه الطبراني في مُعْجَمِهِ الكَبيرِ
هكذا، ورواه في الأَوْسَطِ أيضًا.

١٠٤ - وبه إلى الطبراني قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ،
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَثِيرِ بْنِ مَرْةٍ وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ
وَأَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ خِيَارَ أُمَّةٍ قُرَيْشٍ خِيَارُ أُمَّةِ
النَّاسِ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ، وروايةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ
الشَّامِيِّينَ صَحِيحَةٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ.

١٠٥ - وبه إلى الطبراني قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَبَّارِ،
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَرْكَوْنِ، حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ

= - ومن طريقه المصنف - وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»
(١٩٥/٥): «وإسناده حسن».

قلت: وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وجابر، سبق تخريجهما.
انظر الحديثين رقم (٧٣، ٩٦).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٨/٨) - ومن طريقه المصنف - وقال
الهيثمي في «المجمع» (١٩٥/٥): «وإسناده حسن».

أَبِي رَبَّاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَانٌ
لَأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغُرَقِ الْقُوسِ، وَأَمَانٌ لَأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ
الْإِخْتِلَافِ الْمَوَالَةِ لِقُرَيْشٍ، قُرَيْشٌ أَهْلُ اللَّهِ، فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ صَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ»^(١).

رواه الطبراني في المعجم الكبير هكذا، ورواه في
الأوسط إلا أنه قال في الثانية: «وَأَمَانٌ أُمَّتِي»، وقال فيه:
«قُرَيْشٌ أَهْلُ اللَّهِ» ثلاث مرات.

ورؤيانه مُتَّصِلًا فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنْ فَوَائِدِ تَمَامِ
الرَّازِيِّ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/١٩٦) - ومن طريقه المصنف - وأيضاً
أخرجه في الأوسط (٣/٣٦٣)، وابن حبان في المجروحين (١/٢٨٥)،
وتمام في فوائده (١/١٢٤)، والحاكم (٤/٧٥)، وصححه وتعقبه
الذهبي بقوله: «وفي إسناده ضعيفان».

قلت: وهما إسحاق بن الأركون قال أبو حاتم: ليس بثقة. وقال
الدارقطني: منكر الحديث، والثاني: خليل بن دعلج وقد نقل المؤلف
أقوال النقاد فيه.

وأخرجه أيضاً ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٤٣)، وقال:
«موضوع، خليل ضعفه، والراوي عنه منكر الحديث، وهب كذاب
يضع الحديث، وهو المتهم به».

وخلید بن دعلج: ضعّفه أحمد بن حنبل^(١)، ويحيى بن معين^(٢)، والنسائي^(٣)، وأحسن ما قيل فيه: قول أبي حاتم الرازي^(٤): صالح ليس بالمتين.

(٥) ١٠٦ - أخبرنا عبد القادر بن محمد بن محمد الإمام، أخبرنا محمد بن علي بن ساعد، أخبرنا يوسف بن خليل، أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي، أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أخبرنا أبو القاسم الطبراني.

حدثنا الحسين بن فهم البغدادي، حدثنا هارون بن أبي

(١) وقال: ضعيف الحديث، «العلل ومعرفة الرجال» (٥٦/٣).

(٢) وقال: ضعيف الحديث، «الجرح والتعديل» (٣٨٤/٣). وفي رواية:

ليس بشيء، «تاريخ ابن معين رواية الدوري» (١٤٩/٢).

(٣) وقال: ليس بثقة، «الضعفاء والمتروكين» ص (٩٧).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣٨٤/٣).

وكتب في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعاً في الثامن بالروضة الشريفة».

وفي هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعاً على مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في الثامن بالروضة الشريفة».

(٥) من هنا يبدأ السقط من النسخة: (س).

بكر الزُّبيري، حَدَّثَنِي يحيى بنُ هارونَ البهري، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَفْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ فَاتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَدِينَةِ فَأَنشَدَهُ فِي الْمَسْجِدِ^(١):

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا

وعثمانَ والفاروقَ فارتاحَ مُعَدَمٌ

وسويتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ فَاسْتَوُوا

فَعَادَ صَبَاحًا حَالِكُ اللَّيْلِ مُظْلِمٌ

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى تَجُوبُ بِهِ الدُّجَى

دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَثْمُ^(٢)

لَتَجْبَرَ مِنْهُ جَانِبًا ذَعَذَعَتْ بِهِ

صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمَصَمَّمُ

فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي إِجَابَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَهُ، وَفِيهِ: فَقَالَ النَّابِغَةُ

أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا وَلَّيْتُ قَرِيشُ فَعَدَلْتُ،

(١) انظر: «شعر النابغة الجعدي» (ص ٢٠٤ - ٢٠٥).

(٢) في (الأصل): «عثم»، وفي المعجم الكبير ومجمع الزوائد:

«عثم»، وفي الإصابة: «عمرم» والصواب ما أثبت، وانظر: «شعر

النابغة الجعدي» (ص ٢٠٥)، «معجم مقاييس اللغة»، «النهاية»، «لسان

العرب»، مادة: (عثم).

واستَرَحِمْتُ فَرَحِمْتُ، وعَاهَدْتُ فَوَفْتُ، ووَعَدْتُ فَأَنْجَزْتُ، إِلَّا
كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَاطُ الْقَاصِفِينَ»^(١).

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ هَكَذَا فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَشَيْخُهُ
الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ فَهُوَ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
فَهْمٍ، أَحَدُ الْحَقَّائِ لِلْحَدِيثِ وَالْأَنْسَابِ وَالشَّعْرِ وَالرِّجَالِ، قَالَ
فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ^(٢).

وَهَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
عُرْوَةَ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٣).

(١) فِي (الأَصْل): «أَفْرَاطًا لَهَا صَفِين!» وَفِي مَطْبُوعَةِ الإِصَابَةِ: «وَاطِرُ
التَّابِعِينَ»!! وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَالنِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ.
وَالْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: «فَرَاطُ الْقَاصِفِينَ»، أَي: (يَزْدَحْمُونَ حَتَّى يَقْصِفَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، مِنَ الْقِصْفِ: الْكَسْرُ وَالِدْفَعُ الشَّدِيدُ لِفَرْطِ الزَّحَامِ، يَرِيدُ
أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ الْأُمَمَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ، بَدَارًا مُتَدَافِعِينَ
وَمُزْدَحْمِينَ). قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ، مَادَّةُ (قِصْفٍ).
وَالْحَدِيثُ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٦٤/١٨)، — وَمِنْ طَرِيقِهِ
الْمُصَنِّفُ — وَعِزَّاهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الإِصَابَةِ (٥٤٠/٣)، إِلَى ابْنِ جَرِيرٍ فِي
تَارِيخِهِ، وَإِلَى أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي الْأَغَانِي، وَإِلَى الطَّبْرَانِيِّ فِي
الصَّغِيرِ، وَإِلَى ابْنِ السَّكَنِ.

(٢) انْظُرْ: «تَارِيخُ بَغْدَادَ» (٩٢/٨)، «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (٥٤٥/١).

(٣) (٩/٢٤٠، وَ٧/٤٢٧).

وابنه سليمان بن مُحَمَّدٍ والبهري لم أرَ فيهما جرحًا ولا
تعديلًا^(١).

(١) إلى هنا ينتهي السقط من النسخة: (س).

وفي (س) نوع تكرار لحديث ساقه المؤلف في نسخته من وجه آخر
— الحديث الآتي (١٠٧) — والمقابل بين كلتا النسختين يجد أن كلام
المؤلف على كلا الحديثين شبه متفق إلا أن في نسخته مزيد فائدة،
ونص ما ذكر في (س).

(أخبرني أبو الحرم محمد بن محمد القلانسي ومحمد بن محمد بن
يحيى القرشي معنوتين قالوا: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن ترجم.
ح وأخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن البوري، أخبرنا محمد بن
عبد الخالق بن طرخان قالوا: أخبرنا علي بن أبي الكرم بن البناء، أخبرنا
عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي. ح وأخبرنا علي بن أحمد بن
محمد العُرضي، أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا عمر بن
مُحَمَّد الحسّاني، أخبرنا عبد الملك الكروخي قال: أخبرنا محمود بن
القاسم الأزدي وأحمد بن عبد الصمد الغورجي وعبيد الله بن علي
الدهان قالوا: أخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحي، أخبرنا محمد بن
أحمد بن محبوب، حدّثنا أبو عيسى الترمذي قال: حدّثنا أحمد بن
الحسن، حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا إبراهيم بن سعد،
حدّثنا صالح بن كيسان عن الزهري، عن محمد بن سفيان، عن
يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من يرد هوان قريش أهانه الله». أخرجه الترمذي
وقال: حديث غريب من هذا الوجه.

١٠٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَوَّي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَعِي.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَاجِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّافِعِيِّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ يَزِيدِ الْإِمَامِ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرْذِ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ»^(١).

= قلت: ورجاله ثقات، وإنما استغربه من هذا الوجه، لا مطلقاً وذلك لغرابة إسناده لأنه اجتمع فيه خمسة من التابعين يروي بعضهم عن بعض أولهم: صالح بن كيسان، وآخرهم: محمد بن سعد، وصالح بن كيسان رأي ابن عمر، وعبد الله بن الزبير. وقال ابن معين: إنه سمع منهما. وقال الحاكم: إنه ابتداء العلم وهو (ابن سبعين؟) سنة، وأنه رأى جماعة من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعد ذلك. تتلمذ للزهري، وتلقن عنه العلم، وهو ابن سبعين سنة، ومات وهو نيف وتسعين سنة.

(١) أخرجه أحمد (١٧١/١) و(١٨٦)، والترمذي في المناقب، باب فضل الأنصار وقريش، وأبو يعلى (١١٣/٢)، والشافعي في مسنده (١٧٧/١، ١٧٨، ١٧٩)، وأبو عمرو الداني في الفتن (٣٨٤/٢)، =

هذا حديث حسنٌ غريبٌ، أَخْرَجَهُ الترمذِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ،
فَوْقَ لَنَا عَالِيًا بَدْرَجَةً.

قَالَ الترمذِيُّ: هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجه.

قلتُ: ورجاله ثقاتٌ، وإنما حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْغَرَابَةِ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ، لَا مُطْلَقًا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ خَمْسَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ
يُرَوِّى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، أَوَّلُهُمْ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَآخِرُهُمْ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَكْبَرُ مِنَ
الزُّهْرِيِّ سِنًا، رَأَى ابْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: إِنَّهُ سَمِعَ مِنْهُمَا^(١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ: سَمِعَ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي
سُفْيَانَ، رَوَى عَنْهُ ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ صُهَيْبٍ، وَالزُّهْرِيُّ،

= والحاكم (٧٤/٤)، والبيهقي (٦١/١٤)، والضياء في المختارة
(٢٢٤/٣ و ٢٢٥). كلهم من طريق الزهري به.

والحديث في سنده يوسف بن الحكم ومحمد بن أبي سفيان لم يوثقهما
غير ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل. ولكن للحديث شواهد
من حديث عثمان بن عفان، وابن عباس وأنس رضي الله عنهم سيأتي
تخريجهما إن شاء الله تعالى، وبها يتقوى الحديث.

(١) «تاريخ ابن معين»، رواية الدوري (٢٦٤/٢).

وذكره ابن حبان في الثقات^(١).

وقول علي بن المديني^(٢): لا أعلم روي عنه من العلم إلا حديث واحد: «من يرد هوان قريش يهنه الله».

يردّه ما ذكرناه: من أن ضمرة بن حبيب روى عنه عن أم حبيبة حديثاً آخر.

وأما يوسف بن الحكم بن أبي عقيل فهو: والد الحجاج بن يوسف الثقفي، ذكره ابن حبان في الثقات^(٣) من التابعين، فقال: يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الحجاز.

وقال العجلي^(٤): ثقة، قال: وإنما روى حديثاً واحداً عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ: «من أراد هوان قريش».

ويردّه قول ابن حبان: إنه يروي عن جماعة من الصحابة.

(١) (٣٧٨/٥).

(٢) «علل الحديث ومعرفة الرجال» (ص ١٢١).

(٣) (٥٥٢/٥).

(٤) «معرفة الثقات» (٣٧٥/٢).

* وَقَدْ رَوَى يُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعْدٍ
مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا عَالِيًا:

١٠٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْمَيْدُومِي، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَّافٍ، أَخْبَرَنَا
هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعُودٍ، أَخْبَرَنَا مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى الْمَدِينِي،
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَزَازِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ السَّرَّاجِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ، أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«مَنْ يُرْذِهُ هَوَانٌ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ»^(١).

هَكَذَا رَوَيْنَاهُ فِي الْجُزْءِ الْآخِرِ مِنْ «الْخُلَعِيَّاتِ»، مِنْ رِوَايَةِ
اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ،
عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، مِنْ غَيْرِ
ذِكْرِ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ فِي الْإِسْنَادِ، وَلَكِنْ أَكْثَرُ الرِّوَاةِ عَنْ

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث الذي قبله.

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَزِيدُونَ فِيهِ: (مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ)، كَمَا تَقَدَّمَ،
وَهُمْ:

مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ، وَأَخُوهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ
الْهَاشِمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

١٠٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مَكِّيٍّ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا هَبَةُ
اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا
أَبِي.

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ
قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ
مُوسَى يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، فَدَخَلَ شَيْخٌ مِنْ
قُرَيْشٍ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: انْظُرُ الشَّيْخَ فَأَقْعِدْهُ مَقْعِدًا صَالِحًا؛ فَإِنَّ
لِقُرَيْشٍ حَقًّا.

فَقُلْتُ لَهُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا بَلَّغَنِي عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى.

قلتُ: بلغني عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ».

قال: سُبْحَانَ اللَّهِ! ما أحسنَ هذا، مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟

قلتُ: حَدَّثَنِيهِ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ أَبِي: يَا بُنَيَّ إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَأَكْرِمِ قُرَيْشًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ — رِوَايَةُ ابْنِ الْمُقْرِي — مُخْتَصَرًا، وَالْبَزَارُ فِي مُسْنَدِهِ نَحْوَهُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٢)، وَبَاقِيهِمْ مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦٤/١)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السُّنَّةِ (ح/١٥٠٥)، وَالْبَزَارُ (٢٨/٣)، وَابْنُ حِبَّانَ (٥٥/٨)، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (٣/١٢٤)، وَالضَّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (١/٥١١ وَ ٥١٢ وَ ٥١٣)، وَالْحَاكِمُ (٤/٧٤)، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُوسَى عَنْهُ بِهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَثَقَهُ ابْنُ حِبَّانَ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: فِيهِ لِينٌ.

(٢) (٧١/٩) وَ (٥١/٧).

١١٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْإِمَامُ قَالَ:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ الْقَوِيِّ.

ح وأخبرني عاليًا أحمد بن عبد الرحمن المرداوي
مُشَافَهَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ قَالَ: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ
سَعْدِ الْخَيْرِ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَزْدَانِيَّةِ
قَالَتْ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْذَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣/١)، وأيضًا في الأوسط (٤٣٠/٦)،
والبزار (٢٩٦/٣)، كشف، وابن أبي عاصم في السنة (٦٣٤/٢)،
وأبو سعيد الأعرابي في «معجمه» (ح/١١٢٠)، وابن عدي في الكامل
(٢١٤/٦)، قال البزار: «تفرد به أبو هلال، وهو لين». وقال الهيثمي
في المجمع (٢٧/١٠): «وفيه محمد بن سليم أبو هلال، وقد وثقه
جماعة، وفي ضعف».

قلت: لكن للحديث شواهد تقويه مرَّ بعضها، وهناك حديث آخر عن
ابن عباس لم يورده المصنف، أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» =

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ
هَكَذَا، وَفِي الْأَوْسَطِ أَيْضًا، وَرَوَاهُ الْبَزَارُ فِي مُسْنَدِهِ.

وَأَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ
أَبُو دَاوُدَ^(١): ثِقَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ^(٢): صَدُوقٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٣): مَحَلُّهُ الصِّدْقُ لَيْسَ بِذَاكَ [الْمَتِينِ]^(٤).

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ^(٥).

١١١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْخَزْرَجِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

= (٧٢/٢)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْلِمٍ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا.

(١) «سُؤَالَاتُ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَجْرِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ» (١/١٦٢).

(٢) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٧/٢٧٤)، «تَارِيخُ الدَّارِمِيِّ» (٣٨)، وَفِي رِوَايَةٍ:

لَيْسَ بِصَاحِبِ كِتَابٍ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَفِي رِوَايَةٍ: فِيهِ ضَعْفٌ، صَوِيلِحٌ.

(٣) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٧/٢٧٤).

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ إِضَافَةٌ مِنْ «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ».

(٥) «الضَّعْفَاءُ وَالْمَتْرُوكِينَ» (ص ٢١٢). وَكُتِبَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ: «بَلَّغَ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِرَاقِيُّ قِرَاءَةَ وَالِدِهِ وَالْجَمَاعَةُ سَمَاعًا فِي الثَّانِي».

التَّمِيمِيّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أَخْتِنَا وَحَلِيفَتَنَا وَمَوْلَانَا.

فَقَالَ: «ابْنُ أَخْتِكُمْ مِنْكُمْ، وَحَلِيفَتُكُمْ مِنْكُمْ، وَمَوْلَاكُمْ مِنْكُمْ، إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ وَصَدَقَ، فَمَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَائِرَ أَكَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فِي النَّارِ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

١١٢ - وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ كِلَاهُمَا، أَطْوَلُ مِنْ هَذَا، أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: «اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ».

فَجَمَعَهُمْ عُمَرُ عِنْدَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي أَوَّلِهِ: «أَلَا تَسْمَعُونَ! إِنْ أَوْلِيَائِي مِنْكُمْ الْمَتَّقُونَ، فَإِنْ كُنْتُمْ أَوْلَئِكَ فَذَاكَ،

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٤٠/٤)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥٦/١١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٦٨/١٢)، وَالبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٧/١)، والطبراني في الكبير (٤٥/٥ و ٤٦)، والحاكم (٧٣/٤) وصححه ووافقه الذهبي.
قلت: وفي سنده عبد الله بن عثمان بن خثيم قال ابن حجر فيه: «مقبول»، أي: إذا توبع، وإن لم يتابع فهو لين.

وإِلَّا فَانْظُرُوا: لَا يَأْتِي النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَأْتُونَ
بِالْأَثْقَالِ، فَيُعْرَضُ عَنْكُمْ».

ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ
أَمَانَةٍ، فَمَنْ بَغَى لَهُمُ الْعَوَائِرَ أَكْبَهُ اللَّهُ لِمِنْخَرِيهِ»، قَالَهَا ثَلَاثًا،
لَفْظُ رِوَايَةِ الْبَزَارِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «فَاعْرِضْ^(١)
عَنْكُمْ»^(٢).

١١٣ - وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ [قَالَ]^(٣): حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ،
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لِأَخْبَرَتُهَا بِمَا لَهَا
عِنْدَ اللَّهِ»^(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا،
وَرِجَالُهُ مُتَحَيِّجٌ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ.

(١) عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ: «فَيُعْرَضُ عَنْكُمْ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤٥/٥)، وَهُوَ مَعْلٌ بِمَا أَعْلَ بِهِ الْحَدِيثُ
الَّذِي قَبْلَهُ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ: إِضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وَكَمَا هِيَ عَادَةُ الْمَصْنَفِ فِي
مِثْلِ هَذَا.

(٤) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٥٨/٦)، - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ - وَبَنَحُوهُ مِنْ حَدِيثِ
مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سَبَقَ تَخْرِيجُهُ بِرَقْمِ (٧٢).

١١٤ - وبه إلى أحمد قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ الثُّعْمَانَ الظَّفَرِيَّ، وَقَعَ بِقُرَيْشٍ، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا قَتَادَةُ! لَا تَسُبَّنْ قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رَجُلًا تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، لَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لِأَخْبَرْتَهُمُ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ»^(١).

وقال يزيد: سَمِعَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْلَمَ، وَأَنَا أُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

هذا حديثٌ صحيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ هَكَذَا فِي مُسْنَدِهِ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ مَعًا، وَالْأَوَّلُ: مُرْسَلٌ، وَالثَّانِي: مُتَّصِلٌ، وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٨٤/٦) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ - وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧/١٩)، وَعَزَاهُ الْمَصْنُفُ وَالْهَيْثَمِيُّ إِلَى الْبَزَارِ فِي مُسْنَدِهِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٢٣/١٠): وَرِجَالُ الْبَزَارِ فِي الْمُسْنَدِ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ فِي الْمُرْسَلِ وَالْمُسْنَدِ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْلَمَةَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِي بَعْضِ رِجَالِ الطَّبْرَانِيِّ خِلَافٌ.

ورواه البزارُ أيضًا في مُسنده ورجاله رجالُ الصَّحيح،
ورواه الطبرانيُّ أيضًا في الكبير مُتصلاً.

* وقد قيلَ: إِنَّ الذي تكلَّم في قُريشٍ: أبو قتادة
الأنصاري.

١١٥ - أخبرني مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إبراهيمَ المَيْدُومي،
أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الواحدِ بنِ عَلَافٍ، أَخبرنا هَبَةُ اللَّهِ بنُ
عليّ البُوصيري، أَخبرنا مُرشدُ بنُ يحيى المديني، أَخبرنا
عليُّ بنُ ربيعةَ البزارِ، أَخبرنا الحسنُ بنُ رَشيقي، حَدَّثنا
مُحمَّدُ بنُ عبدِ السَّلامِ السَّراج.

حَدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ كاتبُ اللَّيْثِ، حَدَّثني
إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِكْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أبا قَتَادَةَ الأنصاريَّ ثُمَّ السَّلميَّ
قالَ لخالِدِ بنِ الوليدِ يومَ الفَتْحِ: هَذَا يومٌ يُذِلُّ اللَّهُ فيه قُريشًا.

فقالَ بعضُ أصحابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَسْمَعُ ما يَقُولُ
أَبو قَتَادَةَ يا رَسولَ اللَّهِ؟!

قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهلاً يا أبا قَتَادَةَ! إِنَّكَ لَوُوزَنْتَ
حِلْمَكَ مَعَ حِلْمِهِمْ لَتَحَاقَرْتَ حِلْمَكَ مَعَ حِلْمِهِمْ، وَلَوْ وَزَنْتَ
رَأْيَكَ مَعَ رَأْيِهِمْ لَتَحَاقَرْتَ رَأْيَكَ مَعَ رَأْيِهِمْ، وَلَوْ وَزَنْتَ فِعَالَكَ مَعَ

فَعَالِهِمْ لَتَحَاقَرْتَ فِعَالَكَ مَعَ فِعَالِهِمْ، لَا تُعَلِّمُوا قُرَيْشًا وَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ، فَلَوْلَا أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لِأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا لَهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

١١٦ — وَرَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ «الْمَذْخَلِ» لِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ: هَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ، وَالَّذِي قَبْلَهُ مَوْصُولٌ.

١١٧ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخُبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسَلَّمُ الْقَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذَهَبِ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلِي قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ».

قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: نُبِّلَ الرَّأْيُ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٨١/٤ وَ ٨٣) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ — ، وَالطَّيَالِسِيُّ (ح/٢٧٠٥)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٥١/٦)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٦٨/١٢)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي مُشْكَلِ الْأَثَارِ (٢٠٣/٤)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِیَةِ (٦٤/٩)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا،
وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَرَوَاهُ الْبَزَارُ
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي أَكْبَرِ مَعَاجِمِهِ.

١١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَمَوِيِّ
مُشَافَهَةً بِدَمَشَقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبُخَارِيِّ، أَنْبَأَنَا
مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْمَنِّعِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيِّ،
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيَّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى
الْمُطَّلِبِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ
مُطْعَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَقْدَمُوا قَرِيشًا
فَتَهْلِكُوا، وَلَا تَخْلَفُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا، وَلَا تَعْلَمُوهَا، وَتَعْلَمُوا

= والحاكم (٧٢/٤) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
كتب في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة
والجماعة سماعًا على مؤلفه في التاسع بالروضة الشريفة».
وفي هامش (س): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة مع مؤلفه والحافظ
نور الدين الهيثمي سماعًا وبقيّة الجماعة في التاسع بالروضة الشريفة».

مِنْهَا؛ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ، لَوْلَا أَنَّ تَبْطَرُ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَهَا
عِنْدَ اللَّهِ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ هَكَذَا فِي كِتَابِ
«الْمَدْخَلِ إِلَى السُّنَنِ» وَقَالَ: هَذَا مَوْصُولٌ. قَالَ: وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْمُطَّلِبِ فِي قِصَّةِ قَتَادَةَ بْنِ التُّعْمَانَ
مُرْسَلًا، يَعْنِي رَوَايَةَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

١١٩ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْكَندَرِيُّ

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَعَلَى كُلِّ فَالْحَدِيثِ فِي سَنَدِهِ
عَمْرِو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِي. لَكِنْ لِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ
مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

أَمَّا حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: فَقَدْ رَوَى مَوْصُولًا: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
(١١/٥٤)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٢/١٦٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ
(٣/١٢٢).

وَرَوَى مُرْسَلًا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ: أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٢/١٩٤)،
وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ (١/٨٨)، وَأَبُو عَمْرٍو الدَّانِي فِي الْفَتَنِ
(٢/٥٠٨).

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «هَذَا مُرْسَلٌ وَرَوَى مَوْصُولًا وَلَيْسَ بِالْقَوِي».
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ السَّائِبِ فَسَيَأْتِي تَخْرِيجُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَمَّا حَدِيثُ
أَنْسٍ: فَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٩/٦٤)، وَفِي سَنَدِهِ الْكَدِيمِي
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ مَتَّعَمٌ بِالْكَذْبِ.

قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ البصريُّ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَذْبَانِي، أَخْبَرَنَا منصورُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبْرِي، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَامِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْزَرُودِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عمرو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الحِيرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بنِ الْمُثَنَّى.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الوَكَيْعِي، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْتَمِسُوا - أَوْ قَالَ: اطلبُوا - الأمانةَ في قُرَيْشٍ، فَإِنَّ أَمِينَ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى أَمِينَ مَنْ سِوَاهُمْ، وَإِنَّ قَوِيَّ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى قَوِيٍّ مَنْ سِوَاهُمْ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى الموصلي، هَكَذَا فِي مُسْنَدِهِ، وَأَبُو القَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ. وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بنِ جُدْعَانَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ^(٢)، وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٣/٣٣٥)، وَأَبُو يَعْلَى (١١/٣٥٦) - وَمِنْ طَرِيقِهِ المصنف - وَقَالَ الهيثمي فِي «المجمع» (١٠/٢٥): «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ». قُلْتُ: وَفِي سَنَدِهِ ابْنُ جُدْعَانَ وَابْنُ الْمُؤَمِّلِ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفَانِ.

(٢) قُلْتُ: بَلْ جَمِيعُ النِّقَادِ عَلَى تَضْعِيفِهِ، وَإِلَيْكَ أَقْوَالُهُمْ. قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِالْقَوِي، وَفِي رِوَايَةٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَفِي رِوَايَةٍ: ضَعِيفٌ =

مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ .

١٢٠ - أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْهَمْدَانِيُّ إِذْنًا، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفِ الْحَافِظِ، أَخْبَرَنَا

= الحديث . قال ابن معين : ليس بذاك القوي ، وفي رواية : ضعيف . وفي
رواية : ليس بذاك . وفي رواية : ضعيف في كل شيء . وفي رواية : ليس
بشيء . وفي رواية : ليس بحجة . وقال العجلي : يكتب حديثه ، وليس
بالقوي . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صالح الحديث ، وإلى اللين ما
هو . وقال الجوزجاني : واهي الحديث ، ضعيف ، فيه ميل عن القصد ،
لا يحتاج بحديثه . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه ، ولا يتج
به . وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال النسائي : ضعيف وقال ابن
خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه . وقال ابن حبان : كان يهتم في
الأخبار ، ويخطيء في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره ، وتبين فيها
المناكير التي يرويها عن المشاهير ، فاستحق ترك الاحتجاج به . وقال
ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال الدارقطني : أنا أقف
فيه ، لا يزال عندي فيه لين . وقال في علله وسننه : ضعيف . وذكره ابن
الجوزي ، والذهبي في الضعفاء . وقال الذهبي : ليس بالثبت . وقال
ابن حجر : ضعيف .

انظر : «تهذيب الكمال» (٤٣٤/٢٠) ، «الكاشف» (٢٨٥/٢) ، «ميزان
الاعتدال» (١٢٧/٣) ، «تهذيب التهذيب» (٣٢٢/٧) ، «تقريب التهذيب»
(ت/٤٧٣٤) .

يُوسُفُ بْنُ خَلِيلِ الْحَافِظِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكَرَّانِيُّ،
أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصِّيرْفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذْشَاه، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَوَانِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْشَرَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقْدِّمُوها، وَتَعَلَّمُوا مِنْ
قُرَيْشٍ وَلَا تُعَلِّمُوها، وَلَوْ لَا أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لِأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَخِيَارِهَا
عِنْدَ اللَّهِ»^(١).

هذا حديثٌ في إسناده مقالٌ، رواه الطَّبْرَانِيُّ هَكَذَا فِي أَكْبَرِ
مَعَاكِمِهِ.

وَأَبُو مَعْشَرَ اسْمُهُ: نَجِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّنْدِيُّ، قَالَ
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢): سَمِعْتُ أَبِي وَذَكَرَ مَغَازِي أَبِي مَعْشَرَ،
فَقَالَ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَرْضَاهُ وَيَقُولُ: كَانَ بَصِيرًا

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ كَمَا عَزَاهُ لَهُ الْمُؤَلِّفُ — وَمِنْ طَرِيقِهِ
الْمُصَنِّفُ — وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٢٨/١٠): (وَفِيهِ
أَبُو مَعْشَرَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ).

(٢) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٨/٤٩٤).

بالمغازي. قال أحمد للأثرم: اكتب حديثه أُعْتَبِرَ به^(١).

وضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ^(٢)، وَالْجُمُهورُ^(٣).

(١) وفي رواية: ضعيف. وفي رواية: كان صدوقاً لكنه لا يقيم الإسناد، ليس بذاك. وفي رواية: أضعف الناس حديثاً عن سعيد المقبري. انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (ت/٦٠٢، ٨٧٥، ٣٦١٦، ٣٩٩٨)، «الجرح والتعديل» (٨/٤٩٤).

(٢) «التاريخ الكبير» (٨/١١٤)، وقال: منكر الحديث.

(٣) قال ابن مهدي: تعرف وتنكر. وقال أحمد: حديثه عندي مضطرب، لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أُعْتَبِرَ به. وفي رواية: كان صدوقاً، لكنه لا يقيم الإسناد، ليس بذاك. وقال ابن معين: ليس بقوي الحديث. وفي رواية: ضعيف. وفي رواية: ليس بشيء. وقال ابن المديني: ذاك شيخ ضعيف، كان يحدث عن محمد بن قيس، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن المقبري، ونافع بأحاديث منكرة. وقال البخاري، والساجي: منكر الحديث. وقال أبو داود، والنسائي، والدارقطني: ضعيف. وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث، وليس بالقوي. وسئل أبو زرعة وأبو حاتم عنه، فقالا: صدوق. وقال ابن حبان: كان ممن اختلط في آخر عمره وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به، فكثرت المناكير في روايته من قبل اختلاطه، فبطل الاحتجاج به. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الخليلي: احتج به الأئمة وضعفوه في الحديث، وكان ينفرد بأحاديث.

وقال ابنُ عَدِيٍّ^(١): هُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

١٢١ - وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ جَزْءٍ الرَّبِيعِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَنْصَارِ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ هَكَذَا، وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ فَقَالَ فِيهِ: «وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ»، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ.

١٢٢ - وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُمُهورِ التَّنِيسِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

= انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢٢/٢٩)، «مِيزَانُ الْاِعْتِدَالِ» (٢٤٦/٤)، «تهذيب التهذيب» (٤١٩/١٠).

(١) «الْكَامِلُ» (٥٢/٧).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ كَمَا عَزَاهُ لَهُ الْمُؤَلِّفُ - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمُصَنَّفُ - وَأَيْضًا فِي الْأَوْسَطِ (٣٣١/٧) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ». قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَادِ» (٢٨/١٠)، «وَأِسْنَادُهُ حَسَنٌ». قُلْتُ: وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

الحُسَيْنِ عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَالِدِ بنِ عُثْمَانَ، عَنِ أَبِيهِ
عُثْمَانَ بنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عن أَبِي مُعَاوِيَةَ بنِ عَبْدِ اللَّاتِ مِنْ يَمَنِ
الْأَزْدِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ،
وَالْحَيَاءُ فِي قُرَيْشٍ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ جَهَالَةٌ، وَلَمْ أَرَ لِبَعْضِهِمْ ذِكْرًا فِي
مِظَانٍ وَجُودِهِمْ.

١٢٣ - وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ
عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ السَّلُولِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ
حِينَ جَاءَ مِنْ بَدْرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَهَلْ لَقِينَا إِلَّا
عَجَائِزَ كَالْجُزْرِ الْمَعْقَلَةِ فَنَحَرْنَاها، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى رَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ يَفْقَأُ فِيهِ حَبُّ الرُّمَانِ.

ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي! لَا تَقُلْ ذَلِكَ، أَوْلَيْكَ الْمَلَأُ الْأَكْبَرُ
مِنْ قُرَيْشٍ، أَمَّا لَوْ رَأَيْتَهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ بِمَكَّةَ هِبْتَهُمْ»، فَوَاللَّهِ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ كَمَا عَزَاهُ لَهُ الْمُؤَلِّفُ - وَمِنْ طَرِيقِهِ
الْمُصَنِّفُ - وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٢٩/١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ مَنْ لَمْ
أَعْرِفْهُمْ».

لَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَرَأَيْتُهُمْ قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ فِي مَجَالِسِهِمْ فَمَا قَدَرْتُ
عَلَى أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ هَيْبَتِهِمْ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:
(«لَوْ رَأَيْتُهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ لَهَيْبَتِهِمْ» .

قال عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١):
«يَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَحِبُّوا قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ قُرَيْشًا فَقَدْ
أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشًا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَبَّبَ إِلَيَّ
قَوْمِي فَلَا أَتَعَجَّلُ لَهُمْ نِقْمَةً وَلَا أَسْتَكْثِرُ لَهُمْ نِعْمَةً، اللَّهُمَّ إِنَّكَ
أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالَهَا، فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالَهَا، أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
عَلِمَ مَا فِي قَلْبِي مِنْ حُبِّي لِقَوْمِي، فَسَرَّنِي فِيهِمْ، قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَأَنَّهُ لَذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [الزخرف: ٤٤]،
فَجَعَلَ الذِّكْرَ وَالشَّرَفَ لِقَوْمِي فِي كِتَابِهِ.

وقال: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٤) وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿[الشعراء: ٢١٤، ٢١٥]، يَعْنِي: قَوْمِي،
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّدِيقَ مِنْ قَوْمِي، وَالشَّهِيدَ وَالْأَثَمَةَ مِنْ
قَوْمِي، إِنَّ اللَّهَ قَلَّبَ الْعِبَادَ ظَهْرًا وَبَطْنًا فَكَانَ خَيْرَ الْعَرَبِ
قُرَيْشًا.

(١) ما بين القوسين سقط من مطبوعة المعجم الكبير للطبراني.

وهي الشجرة المباركة التي قال الله عز وجل في كتابه : ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ [إبراهيم : ٢٤] ، قُرِشًا ﴿أَصْلُهَا نَائِثٌ﴾ [إبراهيم : ٢٤] يقول : أصلها كريم ﴿وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم : ٢٤] ، يقول : الشرف الذي شرفهم الله بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله .

ثُمَّ أُنْزِلَ فِيهِمْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ مِنْ كِتَابِهِ : ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٌ ① إِيَّاهُمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ②﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿ [قريش : ١ - ٤] .

قال الأعمش : قال خيثمة : قال عدي بن حاتم : ما رأيت رسول الله ﷺ ذكرت عنده قريش بخير قط إلا سره ، حتى يتبين الشرور في وجهه ، وكان يتلو هذه الآية : ﴿وَلَئِنْ لَذَكَرُكَ وَلِقَوْمُكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ ① [الزخرف : ٤٤] .

هذا حديث وقع فيه وهم من بعض رواته ، وفيهم من لا أعرف حاله ، فإن إسلام عدي بن حاتم متأخر ، ولم يقدم على النبي ﷺ حين جاء من بدر كما وقع في هذا الحديث ،

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٨٦ - ٨٧) - ومن طريقه المصنف - وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٢٤) : «وفيه حسين السلولي ، لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات» .

وإنما جاء إلى النَّبِيِّ ﷺ في شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٢٤ - وبه إلى الطبراني قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
الْخَلَّالِ الْمَكِّي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحِبُّوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ هَكَذَا فِي الْكَبِيرِ، وَعَبْدُ الْمُهِمِّنِ مُنْكَرُ
الْحَدِيثِ، قَالَه الْبُخَارِيُّ^(٢).

١٢٥ - [وَأَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيًّا مُتَصِلًا بِالسَّمَاعِ أَبُو الْفَتْحِ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَيْدُومِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعِمِ الْحَرَّانِي.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢٣/٦) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ - ، وَابْنُ
أَبِي عَاصِمٍ (٦٤١/٢)، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ فِي جُزْءِهِ (ح/٩٢) - وَمِنْ
طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ كَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ ١٢٥، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ»
(١٠/٢٧): «وَفِيهِ عَبْدُ الْمُهِمِّنِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

(٢) «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» (١٣٧/٢/٣)، وَانْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١٨/٤٤٠)،
«تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» (٦/٤٣٢).

ح وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ،
 أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا حَاضِرٌ وَإِجَازَةً،
 قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَنَعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ كَلْبٍ، أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَيَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ.

حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِمِّنِ بْنُ عَبَّاسٍ،
 فَذَكَرَهُ (١).

وَعُبَيْسُ بْنُ مَرْحُومٍ بَصْرِيُّ ثِقَةٌ، أَوْثَقُ مِنْ يَعْقُوبَ بْنِ
 حُمَيْدٍ الْمَذْكُورِ فِي طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ (٢).

وَرَوَيْنَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ
 قُرَيْشٍ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ...» (٣)، الْحَدِيثُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الثَّالِثِ، وَأَنَّ الْحَاكِمَ صَحَّحَهُ، وَلَيْسَ
 بِجَيِّدٍ، بَلْ هُوَ ضَعِيفٌ.

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفتين إضافة من (س).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٠).

نعم، قد صَحَّ ذلك في بُغْضِ بَنِي هَاشِمٍ، كَمَا فِي
الْحَدِيثِ الَّذِي يَلِيهِ.

١٢٦ - وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «بُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ وَالْأَنْصَارِ كُفْرٌ، وَبُغْضُ الْعَرَبِ
نِفَاقٌ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَرِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي الْكَبِيرِ هَكَذَا.

١٢٧ - وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ أَحْمَدُ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَهْوَازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ عِمَارَةَ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
عَلَى رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ مَقْتُولٍ، فَقَالَ: «أَبْعَدَكَ اللَّهُ، فَإِنَّكَ كُنْتَ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١/١٤٦)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ. وَقَالَ
الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (١٠/١٣): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

تُبَغِضُ قُرَيْشًا»^(١).

هذا حديثٌ في إسناده مقال، ويعقوبُ بنُ مُحَمَّدٍ الزُّهريُّ
أحدُ الحُقَّاطِ، ضعفه أحمدُ بنُ حنبلٍ^(٢)، وأبو زُرْعَةَ^(٣).

وقال ابنُ معينٍ^(٤): ما حدَّثَكُم عَن الثَّقَاتِ فَاكْتُبُوهُ، وَمَا
لَا يُعَرِّفُ مِنَ الشُّيُوخِ فَدَعُوهُ.

وشَيْخُهُ نَوْفَلُ بْنُ عِمَارَةَ، والجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ
حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٥).

وقد رُوِيَ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ، أَحَدُهُمَا: مُرْسَلٌ، وَالْآخَرُ
مُسْنَدٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

* فَأَمَّا الْمُرْسَلُ:

١٢٨ — فَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٨٢/٢٠) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ — وَقَالَ
الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٣٠/١٠): «وَفِيهِ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ وَهُوَ
ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَ».

(٢) وَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، لَيْسَ يَسْوَى شَيْءٍ. «الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ»
(ت/٥٧٤٥).

(٣) وَقَالَ: وَاهِي الْحَدِيثُ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٢١٥/٩).

(٤) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٢١٥/٩).

(٥) (٥٤٠/٧)، (١٦٤/٨).

المَيْدُومِي، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلَافٍ،
أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْبُوصِيرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ
يَحْيَى الْمَدِينِي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ
رَشِيقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ السَّرَّاجِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:
بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ مَاتَ يَوْمَ
حَنِينٍ، وَهُوَ كَافِرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْعَدُهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ
كَانَ يَبْغِضُ قُرَيْشًا»^(١).

هذا حديثٌ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، رِجَالُهُ مُخْرَجٌ لَهُمْ فِي
الصَّحِيحِ^(٢).

(١) هذا الحديث اختلف فيه على الزهري: فرواه معمر وصالح بن كيسان
عن الزهري مرسلاً. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٨/١١)، والسراج
في مسنده ومن طريقه المصنف برقم (١٢٨).

وخالفهما جبير بن أبي صالح فرواه عن الزهري عن سعد بن أبي
وقاص موصولاً. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٣/١٢).
وجبير بن أبي صالح لم يوثقه غير ابن حبان، ولو سلّمنا له توثيقه،
فجبير قد خالف أوثق الرواة في الزهري (معمر وصالح بن كيسان)
اللذين اتفقا في رواية هذا الحديث عن الزهري مرسلاً.

(٢) في هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعاً على =

* وأما حديثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ :

١٢٩ — فأخبرني به عبدُ العزيز بنُ مُحَمَّدٍ الإمام إجازةً معينةً، قال: كَتَبَ إِلَيَّ مِنَ الْمَغْرِبِ الْعَلَّامَةُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَافِقِيُّ إجازةً مُعَيَّنَةً قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِحْدَى عَشْرَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيُّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فُورْتَشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَمَنْكِيُّ إجازةً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُفَرَّجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ الصَّمُوتِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عمرو بن عبد الخالق البزار قال:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التِّيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَّاضٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي عُتَيْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ فُلَانًا الثَّقَفِيُّ قُتِلَ وَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ، فَقَالَ: «أَبْعَدُهُ اللَّهُ، إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا»^(١).

= مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في العاشر بالروضة الشريفة.

(١) أخرجه البزار (٢٣/٤) — ومن طريقه المصنف — ، وقال الهيثمي في

«المجمع» (٣٠/١٠): «رواه البزار وفيه من لم أعرفه».

هذا حديثٌ حَسَنٌ أَخْرَجَهُ هَكَذَا: أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ فِي مُسْنَدِهِ، وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ أَتَاهُمُ بِالْكَذِبِ، وَقَدْ رُويَ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ: الْمَرْسَلُ الصَّحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَالْمَتَّصِلُ الْمُتَقَدِّمُ، فَصَارَ ذَا طَرَقٍ فَاعْتَصَدَ.

١٣٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَشْهَدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَاعِدٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّرْسُوسِي، أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيرَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذْشَاةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْفَلِي وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ وَمَعَاذُ ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ الزَّيْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ قُصَيٍّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيءٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا قَبْلَهُمْ، وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَهُمْ، فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِأَنِّي مِنْهُمْ، وَأَنَّ النَّبُوَّةَ فِيهِمْ، وَأَنَّ الْحِجَابَةَ فِيهِمْ، وَأَنَّ السَّقَايَةَ فِيهِمْ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ، وَأَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ

لم يُنْزَلْ فِي أَحَدٍ غَيْرِهِمْ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ، ورجاله كلُّهم ثقاتٌ معروفون إلاَّ عمرو بنُ جَعْدَةَ بنِ هُبَيْرَةَ، فلمْ أَجَدْ فِيهِ تَعْدِيلًا وَلَا جَرَحًا، وهو ابنُ ابنِ أُخْتِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وهو أخو يحيى بنِ جَعْدَةَ بنِ هُبَيْرَةَ أحدُ الثقات.

وله شاهدٌ من حديثِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، رواه الطبراني في المعجم الأوسط قل:

١٣١ - حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُصْعَبٍ بنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٩/٩) - ومن طريقه المصنف -، والبخاري في الكبير (٣٢١/١)، والحاكم (٥٤/٤ و ٢٧٦). جميعهم من طريق عمرو بن جعدة به، قال الهيثمي في «المجمع» (٢٧/١٠): «وفيه من لم أعرفه».

وله شاهد من حديث الزبير: أخرجه الطبراني في الأوسط (٨١/١٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨/١٠): «وفيه من ضعف، ووثقهم ابن حبان».

وشاهد آخر عن ابن المسيب مرسلًا: أخرجه الخطيب في تاريخه (١٩٥/٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٩٧/١) وقال: «لا يصح عن رسول الله وهو مرسل».

هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضَلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ، فَضَلَّهُمْ بِأَنَّهُمْ عَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَعْبُدُهُ إِلَّا قُرَيْشٌ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُمْ نَصَرَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْفِيلِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُمْ نَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِمْ غَيْرُهُمْ» ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾ [قریش: ١]، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُمْ فِيهِمُ النَّبِيُّ وَالْخِلَافَةُ وَالْحِجَابَةُ وَالسَّقَايَةُ»^(١).

قال الطبراني: لا يُروى عن الزبير إلا بهذا الإسناد. انتهى.

هَذَا حَدِيثٌ يَصْلُحُ أَنْ يُخْرَجَ لِلاعتبار به والاستشهاد، فإنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ مُصْعَبٍ بنَ ثَابِتٍ ذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٢). وَضَعَفَهُ ابنُ مَعِينٍ^(٣).

وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا فِي الْأَوْسَطِ حَدِيثًا آخَرَ فِيمَا فَضِّلَتْ بِهِ قُرَيْشٌ مِنَ الْخِصَالِ فَقَالَ:

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٣٠).

(٢) (٥٦/٧).

(٣) وقال: كان ضعيف الحديث، لم يكن عنده كتاب، إنما كان يحفظ. انظر: «تاريخ بغداد» (١٧٦/١٠)، «ميزان الاعتدال» (٥٠٥/٢)، «لسان الميزان» (٣٦١/٣).

١٣٢ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ الْمُسْتَوْدِ الْفَهْرِيُّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَذَكَرَ قَرِيشًا فَقَالَ: «إِنَّ فِيهِمْ خَصَالًا أَرْبَعَةً: أَنَّهُمْ أَصْلَحُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فِرَّةٍ، وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمَمْلُوكِ»^(١)»^(٢).

وَرَجَالُهُ مُوْتَقُونَ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ، إِلَّا شَيْخَهُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ الْمَصْرِي، فَقَالَ ابْنُ عَدِي^(٣): كَذَّبُوهُ.

قُلْتُ: وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٣٣ — مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى الْمُسْتَوْدِ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ

(١) كَتَبَ الْمُؤَلَّفُ فِي الْهَامِشِ: «الْمُلُوكُ»، وَفَوْقَهَا حَرْفَ (ظ).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١/١٦٤ — ١٦٥)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٣٢٩/٨)، وَفِي سَنَدِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رِشْدِينَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

(٣) «الْكَامِلُ» (١/١٩٧).

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ».

فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: انْظُرْ مَا تَقُولُ!.

قَالَ: أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أَرْبَعَةً: إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ، وَخَيْرُهُمْ لِمَسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ، وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ: وَأَمْنُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ»^(١).

فهذا هو المعروف من قولِ عمرو بنِ العاصِ موقوفاً (عليه، وأما ما وردَ من قولِ عمرو بنِ العاصِ موقوفاً)^(٢) ومرفوعاً في فضلِ قُرَيْشٍ.

* فروى الوَقْفُ: أبو منصور الدَّيْلَمِيُّ في «مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ».

١٣٤ — قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْفِتَنِ، بَابُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ (ح/٢٨٩٨).

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (س).

أبو إسماعيل الترمذی، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَلَمَةَ
الدمشقي، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْعِيَّارِ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُقْبَةَ عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ: «قُرَيْشٌ خَالِصَةٌ لِلَّهِ، فَمَنْ نَصَبَ لَهَا حَرْبًا أَوْ حَارَبَهَا
سُلِبَ، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ خُزِيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(١).

* وأما المرفوع: فرويَّناه في الجزء الخامس والعشرين
من فوائد تَمَامِ الرَّازِي مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِهِ^(٢).

ورويَّناه أيضًا في فوائد تمام في الجزء التاسع منها، من
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا فَاخَرْتَ ففاخِرُ
بُقْرِيشٍ»^(٣).

الحديث، وسيأتي ذكره بتمامه في: فضل قبائل من
العرب.

وقد تقدَّم في الباب الأول حديث ابنِ عُمَرَ، وفيه:

(١) انظر: «الفردوس بمأثور الخطاب» (٢٢٣/٣). قلت: وفي سنده
إسحاق بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) أخرجه تمام في فوائده (٢٠١/٢)، وهو معلل بما أعل به الحديث
الموقوف الذي قبله.

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٢١١).

«واختارَ مِنْ مُضِرِّ قُرَيْشًا»^(١)

وحديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «وكانت خَيْرُهُ اللّهُ في قُرَيْشٍ»^(٢).

وقد تقدّم في البابِ الرابعِ عَشَرَ حديثُ ابنِ مَسْعُودٍ^(٣)،
وَأَبِي هُرَيْرَةَ^(٤)، والعبّاس^(٥) في دُعائِهِ لقُرَيْشٍ بأن يَذِيقَ آخِرَهَا
نوالاً، وأن يَهْدِيَهُمْ وأن يُفَقِّهَهُمْ في الدِّينِ، فأغْنَى ذلكَ عن
الإِعادة ههنا.

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١).

(٢) انظر الحديث رقم (٤).

(٣) انظر الحديث رقم (٥٨).

(٤) انظر الحديث رقم (٥٩).

(٥) انظر الحديث رقم (٦٠).

فصل

في فضل الأنصار، وهم الأوس والخزرج^(١)

١٣٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ، وَعَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الرَّبْعِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْأَنْصَارِيُّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا
هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتٍ، أَخْبَرَنَا كَرِيمَةُ
قَالَتْ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، حَدَّثَنَا
غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَرَأَيْتَ اسْمَ

(١) الأوس والخزرج هما: ابني حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عامر السماء بن
حارثة الغطريف بن أمرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.
«الإنباه» (ص ١٠٢). وانظر: «الأنساب» (١/٣٨٥، ٥/٣٦١)،
«اللباب» (١/٩٣، ٣١٥).

الأنصار، كُنْتُمْ تَسْمَوْنَ بِهِ أَمْ سَمَّاكُمُ اللَّهُ؟ قال: «بل سَمَّانا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ أَخْرَجَهُ البخاريُّ هكذا في أفرادِهِ، وَأَخْرَجَهُ النسائيُّ في سُنَنِهِ الكُبرى في التفسيرِ.

١٣٦ — أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ مَشَافَهَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ قَالَ: أَخْبَرْتُنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِئِذَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْمِطِيُّ الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَآوَرِدِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ حَجَلٍ^(٢) عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَيْدِنِي بِأَشَدِّ الْعَرَبِ أَلْسُنًا وَأَدْرَعًا، بِابْنِي قَيْلَةَ: الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ»^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ البخاري في مناقب الأنصار، باب مناقب الأنصار (٣٧٧٦/٤)، والنسائي في التفسير (الكبرى) (ح/٢٥١).

(٢) في الكبير: «بشر بن علي».

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٦/١١) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمُصَنَّفُ — وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٣٥/١٠): «وَفِيهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ».

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ هَكَذَا، وَلَمْ أَجِدْ فِي رَجَالِهِ الَّذِينَ قَبْلَ عَكْرَمَةَ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي وَقَدٍ اللَّيْثِيِّ، بِالْإِسْنَادِ الْمَتَقَدِّمِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ.

١٣٧ - أَخْبَرَنَا بِهِ مُتَّصِلًا بِالسَّمَاعِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْهَاجِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ، بِسَنَدٍ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشْقِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتُرِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو وَقَدٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ آتٍ فَالْتَقَمَ أُذُنَهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَثَارَ الدَّمُّ فِي أُسَارِيرِهِ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا رَسُولُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَتَهَدَّدُنِي وَيَتَهَدَّدُ مَنْ بِلِزَائِي، فَكَفَانِيهِ اللَّهُ بِالْبَنِينَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ: بَابْنِي قَيْلَةَ»، يَعْنِي: الْأَنْصَارُ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٤٦/٣) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ - ، وَأَيْضًا فِي الْأَوْسَطِ (٣٨٩/٧)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٣٥/١٠): «وَفِي إِسْنَادِهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ».

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ هَكَذَا، وَفِي الْمَعْجَمِ
الْأَوْسَطِ أَيْضًا وَقَالَ: لَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي وَاقِدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامٌ. انْتَهَى.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ ضَعْفُهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ^(١).

* وَكَانُوا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ ﷺ.

١٣٨ — كَمَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الرَّبْعِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ
عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتٍ، أَخْبَرْتَنَا كَرِيمَةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مُقْبِلِينَ — قَالَ:
حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ عُرْسٍ — فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَثْلًا فَقَالَ:
«اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»^(٢).

(١) وَقَالَ: «ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، ذَاهِبُ الْحَدِيثِ». «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ»
(٢١٠/٥).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ
(ح/٣٧٨٥).

١٣٩ - وبه إلى البخاري قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَبِيرٍ، حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي
هَشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَكَلَّمَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ
إِلَيَّ» مرتين^(١).

أخرجه البخاري ومسلم والنسائي في سننه الكبرى.

١٤٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْقَلَانِسِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غُلَامٍ اللَّحْمِيُّ الْمُسْكِيُّ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَقَا، أَخْبَرَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَقْدِسِيِّ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْمُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَه.

حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا
عَوْفٌ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا بِجَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِدُفِهِنَّ، وَيَتَغَنَّيْنَ، وَيُقْلَنَ:

(١) أخرجه البخاري في الموضع السابق (ح/٣٧٨٦)، ومسلم في فضائل
الصحابة، باب من فضائل الأنصار (ح/٢٥٠٨)، والنسائي (الكبرى)
باب التشديد في بغض الأنصار (٨٨/٥).

نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ يَا حَبْدَا مُحَمَّدُ مِنْ جَارِ
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لِأَحِبُّكُمْ»^(١).

هذا حديثٌ صحيح، أخرجه ابنُ ماجه في سُنَّته هكذا،
ورجاله كُلُّهم ثقاتٌ.

* وَحُبُّهُمْ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ:

١٤١ — كما أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ،
بِسِنْدِهِ الْمَذْكُورِ إِلَى الْبُخَارِيِّ قَالَ:

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ — أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ — : «الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا
مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ
أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ»^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه في النكاح، باب الغناء والدف — ومن طريقه
المصنف — ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: «إسناده صحيح،
ورجاله ثقات». وبنحوه أيضًا من حديث أنس: أخرجه أحمد
(٣/٢٨٥)، وأبو يعلى (٣/٤١٧) بسند صحيح.

(٢) أخرجه البخاري، في مناقب الأنصار، باب حب الأنصار من الإيمان
(ح/٣٧٨٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار =

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه الأئمة الستة خلا أبا داود.

١٤٢ — وبه إلى البخاري قال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ»^(١).

هذا حديثٌ مُتَّفَقٌ عليه، أخرجه الشيخان والنسائي في الكبرى.

١٤٣ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ الْقَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي.

حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ — يعني: ابنُ زيدٍ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ — يعني: ابنُ أَبِي شَمِيلَةَ عَنْ رَجُلٍ يَرُدُّهُ إِلَى سَعْدِ

= وعلي من الإيمان (ح/٧٥)، والترمذي في المناقب، باب فضل الأنصار وقریش (ح/٣٩٠)، والنسائي (الكبرى) في المناقب، باب التشديد في بغض الأنصار (٥/٨٨)، وابن ماجه في المقدمة (ح/١٦٣).

(١) أخرجه البخاري في الموضوع السابق (ح/٣٧٨٤)، ومسلم في الموضوع السابق (ح/٧٤)، والنسائي (الكبرى) في الموضوع السابق (٥/٨٨).

الصَّرَافِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ مِحْنَةٌ،
حُبُّهُمْ إِيْمَانٌ وَبُعْضُهُمْ نِفَاقٌ»^(١).

١٤٤ - وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ذَكَرَهُ^(٢).

هَكَذَا، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ بَزِيَادَةَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي
لَمْ يُسَمَّ.

وَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ
الْكَبِيرِ، فَجَعَلَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي شُمَيْلَةَ، عَنْ الصَّرَافِ، مِنْ غَيْرِ
وَاسِطَةٍ بَيْنَهُمَا، وَرَجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ.

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ»^(٣)،
وَالْمِزِّي فِي «التَّهْذِيبِ»^(٤)، وَغَيْرُهُمَا، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٥٩/١٢)، وَأَحْمَدُ (٢٨٥/٥ وَ ٧/٦) - وَمِنْ
طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ - ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠/٦). وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي
الْمَجْمَعِ (٢٨/١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارِيُّ، وَفِي رِجَالِ أَحْمَدَ
رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ وَأَسْقَطَهُ الْآخَرَانِ، رِجَالُهُمَا وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ».

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرْ: الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ.

(٣) (٢٤٤/٥ - ٢٤٥).

(٤) «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١٧٥/١٧).

أَبِي شَمِيلَةَ: رَوَى عَنْ سَعْدِ الصَّرَافِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ رَوَايَتَهُ عَنْهُ مُرْسَلَةٌ، فَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ بِوَاسِطَةٍ عَنِ الصَّرَافِ، ثُمَّ أَخَذَهُ عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٤٥ — وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَفْلَحَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ إِيْمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ»^(١).

١٤٦ — وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(٢).

١٤٧ — وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٠/٣).

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٦٤/١٢)، وَمِنْ طَرِيقِهِ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٧٧)، وَأَحْمَدُ (٣٤/٣)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمُصَنَّفُ.

وَفِي الْبَابِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٧٦)، وَأَحْمَدُ (٤١٩/٢). وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٦٣/١٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ، بَابُ فَضْلِ الْأَنْصَارِ وَقَرِيشَ (ح/٣٩٠٢) وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ فَذَكَرَهُ^(١).

١٤٨ — وبه إلى أحمد قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ، فَذَكَرَهُ^(٢).

هذا حديث صحيح رجاله ثقات، أخرجه أحمد هكذا.

١٤٩ — وقد رواه البزار في مُسْنَدِهِ بزيادات فيه، من
رواية عطية العوفي عن أبي سعيد قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ الْأَنْصَارَ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ،
لَا يُحِبُّهُمْ مَنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّ اللَّهَ،
وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَ اللَّهَ، النَّاسُ دَنَاءٌ وَالْأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَلَوْ
سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَالْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ»^(٣).

(١) أخرجه أحمد (٧٢/٣)، ومن طريقه المصنف.

(٢) أخرجه أحمد (٤٥/٣)، ومن طريقه المصنف، وفيه: ثنا شعبة عن
سليمان، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه أيضًا في (٩٣/٣) وقال هكذا: ثنا عبد الرزاق أنا سفيان
وهاشم، ثنا شعبة عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخدري،
به.

(٣) عزاه المصنف وكذا الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢/١٠)، إلى البزار،
وقال الهيثمي: «رواه البزار بإسنادين وفيهما كلاهما عطية، وحديثه
يكتب على ضعفه».

١٥٠ - وبه إلى أحمد قال: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ
 - قال عبدُ اللَّهِ: وسمعتُه أنا من الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ - حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي ثِفَالٍ الْمُرِّي أَنَّهُ قَالَ:
 سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي
 جَدَّتِي: أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ
 اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ
 بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ، أخرجه الترمذي وابنُ ماجه، دونَ
 ذِكْرِ الْأَنْصَارِ فِيهِ، وَنَقَلَ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الْبُخَارِيِّ: أَنَّهُ أَحْسَنُ شَيْءٍ
 فِي هَذَا الْبَابِ.

وَأَبُو ثِفَالٍ اسْمُهُ: ثُمَامَةُ بْنُ وَائِلٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي
 الثَّقَاتِ^(٢).

(١) أخرجه أحمد (٣٨٢/٦) بهذا اللفظ، والترمذي في الصلاة، باب ما جاء
 إذا استيقظ أحدكم من منامه (ح/٢٥ و ٢٦)، وابن ماجه في الطهارة،
 باب ما جاء في التسمية في الوضوء (ح/٣٩٨) دون زيادة قوله: «ولا
 يؤمن بالله... إلخ. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٢/١٠): «وفيه
 أبو ثفال المري وهو ضعيف».

(٢) (١٥٧/٨).

وكذلك ذَكَرَ رِباحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وجدُّهُ، في الثَّقَاتِ^(١)، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَسْتُ بِالْمُعْتَمِدِ عَلَى مَا تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو ثِقَالٍ.

وقال البخاري^(٢): في حديثه نظرٌ.

١٥١ - وقد وردَ نحوه من حديثِ عيسى بنِ سُبْرَةَ عن أبيه، عن جدِّه قال: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ذاتَ يومِ المنبرَ، فحَمِدَ اللَّهَ، وأَثْنَى عليه ثُمَّ قال: «أَيُّهَا النَّاسُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عليه، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَنْصَارِ»^(٣).

رواه أبو القاسمِ البَغَوِيُّ في مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ، والطَّبْرَانِيُّ في المُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، وقال: لَمْ يُرَوْ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

١٥٢ - وبه إلى أَحْمَدَ قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،

(١) (٣٠٧/٦).

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٤١/٣)، «تهذيب التهذيب» (٢٩/٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧١/٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٣/١٠): «رواه الطبراني في الأوسط وعيسى بن سبرة وأبوه، وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحدا منهم».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ زِيَادٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ»^(١).

١٥٣ - وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ - وَكَانَ أَبُوهُ بِذُرِّيًّا - عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ السَّاعِدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ هَذَا، قَالَ: «وَمَنْ هَذَا؟»

قال: ابنُ عُمَيٍّ: حَوْطُ بْنُ يَزِيدَ - أَوْ: يَزِيدُ بْنُ حَوْطَ - .

قال: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أُبَايِعُكُمْ، إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ، وَلَا تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَحِبُّ رَجُلٌ الْأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٨/١٢)، وأحمد (٢٢١/٤) - ومن طريقه المصنف - ، والطبراني في الكبير (٢٦٤/٣).

حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ
يَبْغُضُهُ» (١).

هذا حديثٌ صحيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ هَكَذَا، مِنَ الطَّرِيقَيْنِ
مَعًا، وَالطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَرَجَالُ هَذَا الْإِسْنَادِ
الثَّانِي كُلُّهُمْ مُخْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ.

* وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ:

فَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرُهُ عَنْهُ هَكَذَا، وَرَوَاهُ
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ
مَالِكِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ النَّاسَ جَاءُوا إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ لِحَفْرِ الْخَنْدَقِ، يُبَايَعُونَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَلَمَّا فَرَغَ
قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، لَا تُبَايَعُونَ عَلَى الْهَجْرَةِ، إِنَّمَا يُهَاجِرُ
النَّاسُ إِلَيْكُمْ، مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَحِبُّ الْأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ
يُحِبُّهُ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَبْغُضُ الْأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ
يَبْغُضُهُ» (٢).

وَالْإِسْنَادُ الْأَوَّلُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ، لثِقَةِ رَجَالِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٢٩/٣) — وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفُ — ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي

الْكَبِيرِ (٢٦٤/٣)، وَوَقَعَ فِي (الْمُسْنَدِ) «لَا أَبَايَعُكَ».

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

وعبد الحميد بن سهيل، لم أجِدْ له ترجمة.

وعبد الرحمن بن الغسيل، هُوَ: عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة، جدُّ أبيه هُوَ الغسيل؛ غَسَلَتْهُ الملائكةُ يومَ أحدٍ؛ لَأَنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ جُنُبٌ، كَانَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ فَسَمِعَ الدُّعَاءَ لِلْقِتَالِ فَخَرَجَ إِلَى أَحَدٍ فَقُتِلَ شَهِيدًا رَحِمَهُ اللَّهُ.

١٥٤ - أخبرني محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري قال: أخبرنا محمد بن عمر بن بكر البصري، أخبرنا يعقوب بن محمد الهذلي، أخبرنا منصور بن علي الطبري، أخبرنا زاهر بن طاهر الشَّحَامِي، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الجَنْزَرُودِي، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد الحيري، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: افْتَخَرَ الْحَيَّانُ مِنَ الْأَنْصَارِ: الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، فَقَالَتِ الْأَوْسُ: مَنَا غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ، وَمَنَا مِنْ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ، وَمَنَا مِنْ حَمَتِهِ الدَّبْرُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمَنَا مِنْ أَجِيزَتِ شِهَادَتِهِ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ.

وقال الخزرجيون: مَنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ،
وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا،
وَالْبَزَارُ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ
مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ، وَفِي الصَّحِيحِ مِنْهُ ذِكْرُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ
جَمَعُوا الْقُرْآنَ^(٢).

١٥٥ - وَبِهِ إِلَى أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِي قَالَ: حَدَّثَنَا
مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزَبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ
أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ»^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٣٨/٣) - وَمِنْ طَرِيقَةِ الْمُصَنَّفِ - ، وَالْبَزَارُ كَمَا فِي
«مَخْتَصَرِ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْبَزَارِ» (٣٧٧/٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠/٤)،
وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «مَخْتَصَرِ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْبَزَارِ»: «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ».

(٢) انظر: صحيح البخاري (ح/٢٨٧٨ و ٣١٩٨ و ٣٢٥٥).

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥٠١/٢، ٥٢٧)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٣٧/٦)، وَالْبَزَارُ كَمَا فِي
«مَجْمَعِ الزَوَائِدِ»، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ (٣٩/١٠): «رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَإِسْنَادُهُ
جَيِّدٌ، وَرَوَاهُ الْبَزَارُ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عُلْقَمَةَ، وَهُوَ حَسَنُ
الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٥٦ - وبه إلى أبي يعلى قال: حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ
الْمَرْزَبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ معاويةَ بْنِ
أبي سفيانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُ ذَلِكَ^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ من الطَّريقين، أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى
فِي مُسْنَدِهِ مِنَ الطَّريقين مَعًا.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ معاويةَ، وَسَاقَ لَفْظَهُ بِلَفْظِ
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَبْلَهُ.

١٥٧ - وَرواهُ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ
الثُّعْمَانَ بْنِ مُرَّةِ الزُّرْقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ معاويةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ
أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ»^(٢).

وهذا حديثٌ صحيحٌ أيضًا، فَإِنَّ الثُّعْمَانَ بْنَ مُرَّةٍ وَثَّقَهُ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٩٦/٤، ١٠٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِ (٨٨/٥)،
وَأَبُو يَعْلَى (٤٣٧/٦) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمُصَنَّفُ - ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ
(٣١٨/١٩).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٤١/١٩).

النَّسَائِيُّ^(١) وابنُ حِبَّانَ^(٢)، وبَاقِي رِجَالِهِ مَخْرَجٌ لَهُمْ فِي الصَّحِيحِ^(٣).

* وَلَوْ سَلَكَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شُعْبًا وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا لَسَلَكَ ﷺ وَادِي الْأَنْصَارِ.

١٥٨ — كَمَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبْعِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الدِّمَشْقِيُّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتٍ، أَخْبَرَنَا كَرِيمَةُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَكِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْبَخَارِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٤٥٦/٢٩)، «تهذيب التهذيب» (٤٥٥/١٠).

(٢) «الثقات» (٥٣٠/٧).

(٣) في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعًا في الحادي عشر في الروضة الشريفة».

وفي هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعًا على مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في الحادي عشر بالروضة الشريفة».

وَأَعْطَى قَرِيشًا: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ! إِنَّ سَيُوفَنَا تَقَطَّرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَغَنَائِمُنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ.

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَا الْأَنْصَارَ، قَالَ، فَقَالَ: «مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ».

وكانوا لا يكذبون، فقالوا: هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ.

قال: «أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بُيُوتِهِمْ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبِهِمْ»^(١).

هذا حديث صحيح، اتفق على إخراجِه البخاري ومسلم، ورواه النسائي في سننه الكبرى.

١٥٩ - وبه إلى البخاري قال: حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكَوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ، وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب مناقب الأنصار (ح/٣٧٧٨)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم (ح/١٣٤/١٠٥٩)، والنسائي «الكبرى» (٨٧/٥).

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب قول النبي ﷺ: «لَوْ لَا الْهَجْرَةُ...» (ح/٣٧٧٩)، والنسائي «الكبرى» (٨٥/٥).

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاريُّ هكذا، والنسائيُّ
في سُنَنِه الكُبرى.

١٦٠ - وأخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الإسكندريِّ
بقراءتي عليه بها، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الخَالِقِ، أخبرنا
عليُّ بْنُ أَبِي الكَرَمِ، أخبرنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي القَاسِمِ، أخبرنا
محمودُ بْنُ القَاسِمِ، وأحمدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَلِيِّ الدَّهَانِ قالوا: أخبرنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِي،
أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَحْبُوبِيِّ، أخبرنا أَبُو عيسى الترمذيُّ
قال:

حدَّثنا بندارٌ، حدَّثنا أبو عامرٍ عن زهيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عن
عبدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَقِيلٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بنِ كَعْبٍ، عن
أبيه قال: قالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ: «لولا الهجرَةُ لَكُنْتُ امرءًا مِنَ
الأنصار».

وبهذا الإسنادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «لو سَلَكَ النَّاسُ وادِيًا
أو شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الأنصار»^(١).

(١) أخرجه أحمد (١٣٧/٥ و ١٣٨)، والترمذي في المناقب، باب في فضل
الأنصار وقريش (ح/٣٨٩٩) - ومن طريقه المصنف - ، والحاكم
(٧٨/٤)، وصححه ووافقه الذهبي.

رواهُ الترمذِيُّ هكذا وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٦١ - وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْخُصَّيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي .

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ فِي قُرَيْشٍ وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيهِ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحِمِ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ» .

قال : فَبَكَى الْأَنْصَارُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ وَقَالُوا : رَضِينَا

= قلت : وفي سنده عبد الله بن محمد بن عقیل ، احتج به البخاري وأحمد وضعفه غير واحد ، لكن للحديث شاهد بنحوه من حديث أنس وأبي هريرة ، سبق تخريجهما وشاهد من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم : أخرجه البخاري في المغازي ، باب غزوة أوطاس (ح/ ٤٣٣٠) ، ومسلم في الزكاة ، باب إعطاء المؤلفلة قلوبهم (ح/ ١٠٦١) ، بنحوه ، وشاهد آخر من حديث أبي قتادة سيأتي تخريجه إن شاء الله تعالى .

بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسَمًا وَحَظًّا^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجهُ أحمدُ في مسندهِ هكذا، وقد صرَّحَ فيه ابنُ إسحاقَ بالتحديثِ فزالَتِ تَهْمَةُ التَّدْلِيسِ، ورواهُ أحمدُ وأبو يَعْلَى في مُسْنَدَيْهِمَا مِنْ وَجْهِ آخِرٍ (وسنذكره بعد هذا)^(٢).

١٦٢ — وبه إلى أحمدَ قال: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ مُخْتَصَرَةً، وَفِيهِ: «فَوَاللَّهِ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتُمْ شِعْبًا لَا تَبْعَتْ شِعْبَكُمْ»، قالوا: رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

هذا حديثٌ حسنٌ، رواهُ أحمدُ في مُسْنَدِهِ هكَذَا.

١٦٣ — وبه إلى أحمدَ قال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ، سَمِعْتُ

(١) أخرجه أحمد (٧٦/٣) — ومن طريقه المصنف — ، وأبو يعلى (٣١/٢)، مختصرًا.

(٢) ما بين القوسين سقط من (س).

(٣) أخرجه أحمد (٣٦٧/٣) — ومن طريقه المصنف — . وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٣/١٠): «وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: «أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارٌ
وَالْأَنْصَارُ شَعَارٌ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شَعْبَةً
لَاتَّبَعَتْ شَعْبَةَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ لَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ،
فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْأَنْصَارِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ
مُسيئِهِمْ، مَنْ أَفْرَعَهُمْ فَقَدْ أَفْرَعَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ هَذَيْنِ»، وَأَشَارَ إِلَى
نَفْسِهِ (١).

هذا حديث صحيح، رجالُ إسناده كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، أَخْرَجَهُ
أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ
وَزَادَ فِي آخِرِهِ: «يَعْنِي قُلْتُهُ»، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ إِلَّا
يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو صَخْرٍ (٢).

١٦٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْأَيْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا
عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ إِذْنَا، أَخْبَرَنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ، أَخْبَرَنَا

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٠٧/٥)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤١٥/٩)، وَالتَّحَاكُمِ
(٧٩/٤)، وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ»
(٣٨/١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ
الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ».

(٢) فِي هَامِشِ (الْأَصْل): «بَلَغَ أَحْمَدُ الْعِرَاقِي قِرَاءَةً مَعَ مُؤَلِّفِهِ وَالتَّجْمَاعَةَ
سَمَاعًا فِي الثَّلَاثِ».

أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَعَقِيلَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ الْفَيْءَ الَّذِي أَفَاءَ اللَّهُ بِحُنَيْنٍ مِنْ غَنَائِمِ هَوَازِنَ فَأَحْسَنَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيهِ: ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ يَمُنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ وَيَخْصُكُمْ بِالْكَرَامَةِ وَسَمَّاكُمْ بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ: أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ؟ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ، أَوْ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِهَذِهِ الْغَنَائِمِ: الشَّاةِ وَالنَّعَمِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

فَلَمَّا سَمِعَتْ الْأَنْصَارُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: رَضِينَا.

قَالَ: «أَجِيبُونِي فِيمَا قُلْتُ».

قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَجَدْتَنَا فِي ظُلْمَةٍ، فَأَخْرَجَنَا اللَّهُ بِكَ إِلَى الثُّورِ، وَوَجَدْتَنَا عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنْ

(١) فِي (الْأَصْل) وَ (س): «الْحَسَنِ»، وَهُوَ خَطَأً. وَانْظُرْ: «سِيرَ أَعْلَامِ

النَّبَلَاءِ» (١٣/ ٥١٠).

النَّارِ، فَأَنْقَذَنَا اللَّهُ بِكَ، وَوَجَدْتَنَا ضَلَالًا فَهَدَانَا اللَّهُ بِكَ،
فَرَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَاصْنَعْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شِئْتَ فِي أَوْسَعِ الْحِلِّ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَجَبْتُمُونِي بِغَيْرِ هَذَا
الْقَوْلِ، لَقُلْتُ: صَدَقْتُمْ، لَوْ قُلْتُمْ: أَلَمْ تَأْتِنَا طَرِيدًا فَأَوِينَا؟
وَمُكَذِّبًا فَصَدَّقْنَاكَ؟ وَمَخْذُولًا فَنَضْرْنَاكَ وَقِيلْنَا مَا رَدَّ النَّاسُ
عَلَيْكَ، لَوْ قُلْتُمْ هَذَا لَصَدَقْتُمْ».

فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: بَلْ لِلَّهِ الْمَنْ وَالْفَضْلُ عَلَيْنَا، وَعَلَى
غَيْرِنَا، ثُمَّ بَكَوْا فَكَثُرَ بَكَاءُهُمْ وَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي أَكْبَرِ
مَعَاجِمِهِ هَكَذَا، وَرِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ — وَإِنْ ضَعُفَ فِي الْحَدِيثِ،
فَأَبْوَابُ الرِّقَاقِ يَتَسَاهَلُ فِيهَا بِمِثْلِهِ — قَالَ فِيهِ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ يُونُسَ
فِي «تَارِيخِ مِصْرَ»^(٢): كَانَ رَجُلًا صَالِحًا لَا يُشْكُ فِي صَلَاحِهِ
وَفَضْلِهِ، وَأَدْرَكَتْهُ غَفْلَةُ الصَّالِحِينَ، فَخَلَطَ فِي الْحَدِيثِ.

* وَأَوْصَى بِهِمْ ﷺ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيُتَجَاوَزَ عَنْ
مُسِيئَتِهِمْ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧/١٥١ - ١٥٢).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٩/١٩٥)، «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» (٣/٢٧٧).

١٦٥ - كَمَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَزْرُونَ، وَعُثْمَانُ بْنُ
رَشِيقٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتٍ، أَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ، قَالَ:
سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلْحَةٌ مُتْعَطِفًا بِهَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ، وَعَلَيْهِ
عَصَابَةٌ دَسَمَا حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ،
ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقَلُّ
الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا
يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَیَتَجَاوَزْ عَنْ
مُسِيئِهِمْ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ هَكَذَا.

١٦٦ - وَبِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: اقْبَلُوا مِنْ
مُحْسِنِهِمْ (ح/٣٨٠٠).

الوراق قال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ: «وَكَانَ
آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ»^(١).

١٦٧ — وَبِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ، فَذَكَرَهُ بِهَذِهِ
الزِّيَادَةِ^(٢).

١٦٨ — وَبِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْتِي، وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ
وَيَقْتُلُونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(٣).

١٦٩ — وَبِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
أَبُو عَلِيٍّ الصَّايغُ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ
يَبْكُونَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجُمُعَةِ، بَابُ مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ (ح/٩٢٧).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، بَابُ عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ
(ح/٣٦٢٨).

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اقْبَلُوا...»
(ح/٣٨٠١).

قالوا: ذكرنا مجلس النَّبِيِّ ﷺ مِنَّا. فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ. قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بُرْدًا، قَالَ: فَصَعَدَ الْمَنْبِرَ وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرَشِي وَعَيْتِي، وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ اتَّفَقَ عَلَى إِخْرَاجِهِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنَ الْوَجْهِ الثَّانِي، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِ الْكُبْرَى مِنَ الْوَجْهِينِ مَعًا.

* وَقَدْ اُخْتَلِفَ فِيهِ عَلَى شُعْبَةَ: فَرَوَاهُ غُنْدَرُ عَنْهُ عَنْ قَتَادَةَ، وَهَشَامٌ عَلَى الْوَجْهِينِ مَعًا، فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

وَرَوَاهُ حَرَمِيُّ بْنُ عِمَارَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أُسَيْدٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٣٧٩٩)، وَمُسْلِمٌ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابُ مَنْ فَضَّلَ الْأَنْصَارَ (ح/٢٥١٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، بَابُ فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ وَقَرِيشَ (ح/٣٩٧)، وَالنَّسَائِيُّ «الْكُبْرَى» (٨٧/٥).

١٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْهَاجِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَزْوَانَ،
أَخْبَرَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ، أَخْبَرَنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَرِيشِ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عِمَارَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ
وَهُمْ يَقْلُونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ،
وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ.

١٧١ - وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ
الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُسَاحِقِيُّ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِيءٍ الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ إِلَى عَمْرٍو بْنِ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠٤/١)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ»
(٤٠/١٠): «وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ».

العاص: أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال في الأنصار: «اقبلوا من مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(١).

هذا حديثٌ حسن، رواه الطبراني في المعجم الكبير هكذا، ورواه البزار في مُسنده بلفظ: «أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ عَرَفْتُ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَنْصَارِ عِنْدَ مَوْتِهِ». وقال البزار: إسناده حسن.

١٧٢ — أخبرنا عبدُ القادر بن مُحَمَّدٍ القرشي، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ بن سَاعِدٍ، أخبرنا يُونُسُ بنُ خَلِيلٍ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطرسوسي، أخبرنا مَحْمُودُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الصيرفي، أخبرنا أبو الحُسَيْن بنُ فاذشاه، أخبرنا الطبراني.

حدَّثنا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، حدَّثنا أَبُو مُسْهَرٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ عَنْ أَبِيهِ مُهَاجِرِ بنِ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ مَرَّ بِمَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ يَوْمَ الدَّارِ وَهُوَ صَرِيحٌ، فَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: يَا ابْنَ الزَّرْقَاءِ، لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ حَيٌّ لَأَجَزْتُ عَلَيْكَ^(٢).

فَحَقَّقَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَى بِهِ، فَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٣/١)، والبزار (٨٥/١).

(٢) في الطبراني: «عنك»، وكتب في هامش (الأصل): «لعله لأجهزت».

فقال عبد الملك بن مروان: وما ذاك؟

فقال: «احفظوا»^(١) مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(٢).

وكان أبو سعد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن بن عمرو بن حرام.

هذا حديث جيد الإسناد، رجاله كلهم ثقات، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير.

١٧٣ — أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا المسلم القيسي، أخبرنا حنبل، أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال: قال أبو سعيد الخدري: قال رجل من الأنصار لأصحابه: أما والله لقد كنت أحدثكم أنه لو قد استقامت الأمور، لقد أثر عليكم.

قال: فردوا عليه ردًا عنيفًا.

(١) في هامش (الأصل): «لعله اقبلوا».

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٦/٢٢ — ٣٠٧).

قال: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءُ لَا أَحْفَظُهَا. قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: «فَكُنْتُمْ لَا تَرَكِبُونَ الْحَيْلَ؟».

قال: فَكَلَّمَا قَالَ لَهُمْ شَيْئًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: فَلَمَّا رَأَوْهُمْ لَا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: «أَفَلَا تَقُولُونَ: قَاتَلَكَ قَوْمُكَ وَنَصَرْنَاكَ، وَأَخْرَجَكَ قَوْمَكَ فَأَوَيْنَاكَ؟». قَالُوا: نَحْنُ لَا نَقُولُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ تَقُولُ.

قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟».

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنْ النَّاسَ لَوْ سَلَكَوا وَادِيًا وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا، سَلَكَتُمْ وَادِي الْأَنْصَارِ». قال: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ»، قال: «الْأَنْصَارُ كَرَّشِي وَأَهْلُ بَيْتِي وَعَيْنَتِي الَّتِي آوَيْتُ إِلَيْهَا، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ»^(١).

(١) أخرجه أحمد (٨٩/٣)، وأبو يعلى (١٢٣/٢ - ١٢٤)، وفي سنده: عطية العوفي، وهو ضعيف.

هذا حديث حسن، أخرجه أحمد وأبو يعلى في مسنديهما.

١٧٤ - وأخرجه الترمذي مختصراً من رواية زكريّا بن أبي زائدة عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «ألا إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كزشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم»^(١). وقال: هذا حديث حسن.

١٧٥ - وبه إلى أحمد قال: حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر قال: حدّثنا الزهري، وأخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك - وكان أبوه أحد الثلاثة الذين تيب عليهم - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ خطبنا، فحمد الله وأثنى عليه واستغفر للشهداء الذين قُتلوا بأحد، ثم قال: «إنكم يا معشر المهاجرين تزيدون، إن الأنصار لا يزيدون، وإن الأنصار عييتي التي آويت إليها، أكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم، فإنهم قد قَضَوْا الذي عليهم، وبقي الذي لهم»^(٢).

١٧٦ - وبه إلى أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان، أخبرنا

(١) أخرجه الترمذي في المناقب، باب فضل قريش والأنصار، (ح/٣٩٠٤)، وفي سنده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١١/٦٣)، ومن طريقه أحمد (٥/٢٢٤).

شُعَيْبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكِ
 الْأَنْصَارِيِّ - وَهُوَ^(١) أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ - أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
 بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا عَاصِبًا رَأْسَهُ
 فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «أَمَّا بَعْدُ، يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّكُمْ قَدْ
 أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَأَصْبَحَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي
 هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْنِي الَّتِي آوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا
 كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ،
 وَرِجَالُهُ مُحْتَجُّونَ بِهِمْ فِي الصَّحِيحِ.

* وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الزُّهْرِيِّ، وَعَلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَيْضًا.

فَرَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يُسَمَّ،
 كَمَا تَقَدَّمَ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) فِي هَامِشِ (الْأَصْل): «لَعَلَّهُ وَأَبُوهُ»، وَالْحَقُّ أَنَّ أَبَاهُ هُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/٥٠٠).

كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ^(١).

* وَأَمَّا الاختلاف على الزُّهْرِيِّ:

فرواه شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يُسَمَّ كَمَا تَقَدَّمَ.

ورواه سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: آخِرُ خُطْبَةٍ خَطَبْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ.

رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، مِنَ الْوَجْهَيْنِ اللَّذَيْنِ جُعِلَ الصَّحَابِيُّ فِيهِمَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَرَجَالُ كُلِّ مِنْهُمَا ثِقَاتٌ، وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدِ اللَّهِ مَعًا، وَأَنْ يَكُونَ كُلُّ مَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِي كَعْبٍ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِيهِ وَمِنْ صَحَابِيٍّ آخَرَ، أَوْ أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَبِيهِ بِرَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لِأَمْرِ اقْتَضَى ذَلِكَ، وَالْأَسَانِيدُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ، بِسَنَدِ أَحْمَدَ وَسَنَدِ الطَّبْرَانِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩/١٩).

(٢) في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعًا في الثاني عشر بالروضة الشريفة».

١٧٧ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ إِجَازَةً مُعَيَّنَةً، أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنَ الْمَغْرِبِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجَرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فُورْتَشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَمَنْكِيُّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُفْرَجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الصَّمُوتِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْبَزَارِ.

حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِ الْأَنْصَارِ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(١).

= وفي هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعاً على مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في الثاني عشر بالروضة الشريفة».

(١) أخرجه البزار (٣/٣٢٢) - ومن طريقه المصنف - ، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٦): «فيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وأبو حاتم، وضعفه جماعة، وبقيّة رجاله ثقات».

رواهُ البزارُ في مُسنَدِه وقال: لا نعلمُه يُروى عن سَعْدٍ إلَّا بهذا الإسنادِ.

قلتُ: ورجاله ثقاتٌ إلَّا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمِينِ، فَضَعَّفَهُ الْجَمْهُورُ، وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ^(١)، وَدَحِيمٌ^(٢).

١٧٨ — وبه إلى البزار قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَوْصَى بِالنَّاسِ خَيْرًا.

ثم قال: «أما بعدُ، يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وَأَصْبَحَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى هَيْئَتِهَا الْيَوْمَ، وَالْأَنْصَارُ عَيْبَتِي الَّتِي آوَيْتُ إِلَيْهَا، فَاکْرَمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»^(٣).

(١) روى ابنه عنه أنه قال: محله الصدق، وأنكر عليه القدر فقط، وروى عنه الكنانى أنه قال: لين يكتب حديثه ولا يحتج به.

انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٤٢٩)، «تهذيب الكمال» (١٣/١٣٥)، «تهذيب التهذيب»، (٤/٤١٥).

(٢) هذا في رواية عثمان بن سعيد الدارمي عنه، أما في رواية أبي زرعة الدمشقي عنه قال: مضطرب الحديث، ضعيف.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/١٣٥)، «تهذيب التهذيب»، (٤/٤١٥).

(٣) أخرجه البزار كما في «مختصر زوائد مسند البزار» (٢/٣٧٢)، وقال ابن حجر: «وهو إسناد صحيح عندي».

رواه البزارُ في مُسندهِ وقال: لا نحفظُهُ عن عائِشةَ إلَّا عن
محمَّد بن جعفر.

قلتُ: ورجاله ثقاتٌ إلَّا ابنُ إسحاق، مُدلس، وقد رواه
بصيغة العننة.

١٧٩ — وبه إلى البزار قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجبار،
حدَّثنا يونسُ بنُ بكير، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ عن
عبدِ اللَّهِ بنِ خارجةَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ عن أبي حميدٍ السَّاعديِّ
قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ لكلَّ نبيٍّ عِيَّة،
وعِيَّتِي هذا الحيُّ من الأنصار، ولولا الهجرةُ لكنتُ امرءًا من
الأنصار، الأنصارُ شعار والناسُ دثار، فمَن وَلِيَ مِنَ الأمرِ شيئًا
فليُحْسِنْ إلى مُحْسِنِهِمْ، ويتجاوزَ عن مُسِيئِهِمْ»^(١).

رواه البزارُ وقال: لا نعلمُهُ يُروى عن أبي حميدٍ إلَّا بهذا
الإِسناد.

قلتُ: شيخُه أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العطارديُّ ضَعْفُهُ
الجمهُورُ^(٢).

(١) أخرجه البزار كما في «مختصر زوائد مسند البزار» (٢/ ٣٧٠).

(٢) قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال ابنه: كتبت عنه، وأمست عن الرواية
عنه لكثرة كلام الناس فيه. وقال الحضرمي: كان يكذب. وقال الحاكم =

١٨٠ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الإسْكَندَرِيِّ
قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ ظَافِرٍ، أَخْبَرَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَذْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَلِيِّ الطَّبْرِيِّ،
أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ.

ح وأنبأني به عاليًا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزْرَجِيِّ
إِجَازَةً مُعِينَةً، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الْمَقْدِسِيِّ، عَنْ أَبِي رُوحٍ عَبْدِ الْمَعزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ:
أَخْبَرَنَا تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ هُوَ وَزَاهِرُ: أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْزَرُودِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ
حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ.

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ
سَهْلٍ فِي أَمْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَتَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَهُ
ضَفْرَانِ، وَعَلَيْهِ ثُوبَانِ: إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، فَوَقَفَ بَيْنَ السَّمَاطَيْنِ

= أبو عبد الله: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق
مجمعين على ضعفه، وكان أحمد بن محمد بن سعيد لا يحدث عنه
لضعفه. وقال أيضًا: ولا يعرف له حديثًا منكرًا، وإنما ضعفوه أنه لم
يلق من يحدث عنهم. انظر: «تهذيب الكمال» (١/٣٧٨)، «تهذيب
التهذيب» (١/٢٠).

فقال: يا حَجَّاجُ، أَلَا تَحْفَظُ فِينَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟!

قال: وما أوصى به رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فيكم؟

قال: «أوصى أن يُحَسِّنَ إلى مُحْسِنِ الْأَنْصَارِ، وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ».

قال: فَأَرْسَلَهُ^(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ، رواه أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ هَكَذَا فِي مَسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَقَالَ فِيهِ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ قُدَّامَةَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُهُ مُصْعَبٌ.

قُلْتُ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ^(٢): شَيْخُ بَابِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٣).

وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ^(٤).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٩٧/٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠٨/٦)، وَأَيْضًا فِي الْأَوْسَطِ (٤٦٣/١).

(٢) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (١٧٨/٥).

(٣) (٥٦/٧).

(٤) وَقَالَ: كَانَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ لَمْ يَكُنْ عَنْده كِتَابٌ، إِنَّمَا كَانَ يَحْفَظُ. انْظُرْ: «تَارِيخُ بَغْدَادَ» (١٧٦/١٠)، «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (٥٠٥/٢).

وقد رُوينا مِنْ غيرِ طريقٍ مُصْعَبٍ بزيادةٍ فيه: إِنَّهُ شَهِدَ
لِسَهْلِ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ
رواه الطبراني في المعجم الكبير.

١٨١ — قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الخَلَّالِ المَكِّي،
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُهِيمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ
سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ سَهْلًا دَخَلَ عَلَى الْحِجَّاجِ، وَهُوَ
مَتَكِيٌّ عَلَى يَدِهِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ:
«أَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ». فقال: مَنْ يَشْهَدُ
لَكَ؟ فقال: هَذَانِ كَنْفِكَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، فقالا: نعم^(١).

وعبد المهيمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ: منكر الحديث، قاله
البخاري^(٢).

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ^(٣): لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٤/٦٠)، وفي سنده: عبد المهيمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ، وهو ضعيف.

(٢) «التاريخ الكبير» (١٣٧/٦).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٤٤٠/١٨)، «تهذيب التهذيب» (٤٣٢/٦).
وكتب في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على =

* ووعدهم رسولُ الله ﷺ يومَ القيامةِ عندَ حوضِهِ
بقوله: «اصبروا حتَّى تلقوني على الحوضِ».

١٨٢ — كما أخبرنا عبدُ الرَّحِيمِ بنِ عبدِ اللهِ شاهدُ
الجيش، أخبرنا ابنُ بُندارَ وابنُ رَشِيقِ وابنُ عَزُّونَ قالوا: أخبرنا
هبةُ اللهِ البوصيري، أخبرنا محمدُ بنُ بركاتٍ، أخبرتنا كريمةُ
قالت: أخبرنا هبةُ اللهِ البوصيري، أخبرنا محمدُ بنُ بركاتٍ،
أخبرتنا كريمةُ قالت: الكُشميهني، أخبرنا الفِرَبري، حدَّثنا
البخاري.

حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا وَهَيْبُ، حدَّثنا
عَمْرُو بنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ زَيْدِ بنِ
عاصمٍ قال: لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَسَمَ فِي
النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا، فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ وَفِيهِ: «لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ
سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشَعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشَعْبَهَا،

= مؤلفه والجماعة سماعًا في الثالث عشر بالروضة الشريفة.

وفي هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعًا
على مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في الثالث عشر بالروضة
الشريفة».

الأنصارُ شعارُ والنَّاسُ دثارُ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصِبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ اتفقَ على إخرَاجه البخاريُّ ومسلم.

١٨٣ — وبه إلى البخاري قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ... الحديث، وفيه فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «سَتَجِدُونَ أَثَرَةَ»^(٢) شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ»^(٣).

انفرد بإخراجه البخاري.

١٨٤ — وبه إلى البخاري قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

(١) أخرجه البخاري في المغازي، باب غزوة أوطاس (ح/٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفات قلوبهم (ح/١٠٦١).

(٢) في هامش (الأصل) تعليق لأحد النساخ، نصه: «وفي النهاية لابن الأثير: الأثرة بفتح الهمزة والتاء الاسم. ومن أثر يؤثر إثارة إذا أعطى، أراد أنه يتأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء، والاستيثار الانفراد بالشيء. انتهى».

(٣) أخرجه البخاري في الموضع السابق (ح/٤٣٣١).

حِينَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ: دَعَا النَّبِيَّ ﷺ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يَقْطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ، قَالُوا: لَا، إِلَّا أَنْ يُقْطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا، قَالَ: «أَمَا لَا، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي، فَإِنَّهُ سَتُصِيبُكُمْ أَثَرُهُ بَعْدِي»^(١).

انفرد بإخراجه البخاري. ورواه أيضًا عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد وعن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية كلاهما، عن يحيى بن سعيد^(٢).

وذكره أيضًا تعليقًا عن الليث، عن يحيى بن سعيد.

١٨٥ — وبه إلى البخاري قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ اسْتَعْمِلْتَ فَلَانًا، قَالَ: «سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب فضل دور الأنصار (ح/٣٧٩٤).

(٢) أخرجه البخاري في البيوع، باب القطائع (ح/٢٣٧٦)، وأيضًا في الجزية والموادعة باب من أقطع النبي ﷺ من البحرين (ح/٣١٦٣).

(٣) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب قول النبي ﷺ للأنصار «اصبروا...» (ح/٣٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب الأمر بالصبر عند =

هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه، أخرجه البخاريُّ ومسلم
والترمذي.

١٨٦ - وأخبرنا عبدُ القادر بنُ محمدَ الإمام قال: أخبرنا
أبو بكر بنِ علي الصُّنْهَاجِيّ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ عزونَ.

ح وأخبرني عاليًا محمدُ بنُ محمدٍ بنِ إبراهيمَ الميدوميّ
مشافهةً عن ابنِ عزون قال: أخبرتنا فاطمةُ بنتُ سعدِ الخيرِ،
قالت: أخبرتنا فاطمةُ الجوزدانيةُ قالت: أخبرنا ابنُ رِيْذَةَ،
أخبرنا الطبرانيُّ قال:

حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيّ، حدَّثنا قَطْنُ بنِ
نُسَيْرٍ، حدَّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثنا الْمُعَلَّى بنُ زِيَادِ
الْقُرْدُوسِيّ، حدَّثنا عبدُ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ قال: كنتُ معَ الحَسَنِ
فمرَّ به رجلٌ فحدّثه قال: قالَ ذو اليدين: «يا معشرَ الأنصارِ
أليسَ أمركُم رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ تصبروا حتَّى تَلْقَوْه»^(١).

أخرجه الطبرانيُّ هكذا في المعجم الكبير، ورجاله

= ظلم الولاة (ح/١٨٤٥)، والترمذي في الفتن، باب في الأثرة وما جاء
فيه (ح/٢١٨٩).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢٣٤)، وقال الهيثمي في «المجمع»
(١٠/٣٨): «وتابعيه لم يُسم وبقية رجاله رجال الصحيح».

المسمون فيه ثقات ليس فيه محل نظر، إلا أن الرجل الذي
حدث به الحسن لا أدري من هو.

* وشهد لهم ﷺ بأنهم أعمق صبر.

١٨٧ - كما أخبرني محمد بن محمد بن إبراهيم
الإسكندري قال: أخبرنا محمد بن عمر بن أبي بكر البصري،
أخبرنا يعقوب بن محمد الهذباني، أخبرنا منصور بن علي
الطبري، أخبرنا زاهر بن طاهر.

ح وأنبأني به عاليًا محمد بن إبراهيم الخزرجي إجازة
معيّنة، عن علي بن أحمد بن البخاري عن أبي روح، عن
المعز بن محمد الهروي، أخبرنا غنيم بن أبي سعيد
الجرجاني، قال هو وزاهر: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن
الجنزروذي، أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان، أخبرنا أبو يعلى
الموصللي.

حدثنا زحمويه، حدثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة،
حدثنا محمد بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن، عن
محمود بن ليث، عن ابن شفيع قال - وكان طبيبًا - قال:
دعاني أسيد بن حضير، فقطعت له عرق النسا، فحدثني

بَحْدِيثِينَ... الحديث، وفيه: قلتُ: جزاكُ اللهُ خَيْرًا
يا رسولَ اللهِ.

قال: «وَأَنْتُمْ فجزاكمُ اللهُ خيرًا، فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعَفَّةً
صَبْرًا».

قال: وسمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ أَثَرَهُ
بعدي»^(١).

ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ لَهُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
هذا حديثٌ حسنٌ، وابنُ شُفَيْعٍ قال فيه العَجَلِيُّ^(٢): مَدْنِيٌّ
تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ. وبقايتهم ثقاتٌ. وابنُ إِسْحَاقَ فَإِنْ كَانَ رَوَاهُ بِالْعَنْعَنَةِ
وَهُوَ مُدَلِّسٌ، فَإِنَّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمِنْ حَدِيثِ
أَنْسٍ أَيْضًا.

* أَمَا حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ:

١٨٨ — فَأَخْبَرَنِي بِهِ الْمَشَايخُ الْأَرْبَعَةُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْقُرْشِيِّ، وَأَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدِ الْقَلَانِسِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقُرْشِيِّ،

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْعِلَلِ» (ح/٣٠٤) مُخْتَصَرًا، وَأَبُو يَعْلَى (١/٤٤٦)،
وَمِنْ طَرِيقَةِ ابْنِ حَبَانَ كَمَا فِي الْإِحْسَانِ (٩/١٩٧).

(٢) «مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ» (٢/٤٤٢).

وعليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمَّد بنِ صالح، قال الأولُ: أخبرنا
 محمَّد بنُ عبدِ الخالقِ بنِ طرخان، وقال الثاني والثالث: أخبرنا
 محمَّد بنُ إبراهيم بنِ تَرْجَم، وقال الرابع: أخبرنا عليُّ بن
 أحمد بنِ البخاري، قال ابن طرخان وابن ترجم، أخبرنا
 عليُّ بن أبي الكرم بنِ البُتَا، وقال ابنُ البُخاري: أخبرنا
 عمرُ بنُ مُعَمَّر الحَسَّانِي، قال هُوَ وابنُ البُتَا، أخبرنا
 عبدُ المَلِك بنُ أبي القَاسِم الكَرْوخي قال: أخبرنا مَحْمُودُ بنُ
 القَاسِم الأَزْدِي، وأحمدُ بنُ عبدِ الصَّمَدِ الغُورَجِي،
 وعُبيدُ اللَّهِ بنِ عليِّ الدَّهَان قالوا: أخبرنا عبدُ الجَبَّار بنُ محمَّد
 الجَرَّاحِي، أخبرنا محمَّد بنُ أحمدَ بنِ محبوب، أخبرنا
 محمَّد بنُ عيسى بنِ سَوْرَةَ الحافظ قال:

حدَّثنا عبدة بنُ عبدِ اللَّهِ الخَزَاعِي البَصْرِي، حدَّثنا
 أبو داودَ وعبدُ الصَّمَدِ قالَا: أخبرنا محمَّد بنُ ثابتِ البَنَانِي عن
 أبيه، عن أنس بنِ مالك، عن أبي طَلْحَة، قال: قالَ لي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أقرئ قومك السلام فإنهم ما عَلِمْتُ أَعَفَّةً
 صَبِيرًا»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في المناقب، باب في فضل الأنصار وقريش
 (ح/٣٩٠٣).

أخرجه الترمذي هكذا وقال: هذا حديث حسن صحيح.

قلت: وقد اختلف فيه على أبي داود الطيالسي:

فرواه عبدة بن عبد الله الخزاعي عنه هكذا.

ورواه محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي عنه،
فجعله من حديث أنس.

١٨٩ — أخبرني به عبد العزيز بن محمد الإمام إجازة
مُعينة، أخبرنا العلامة أبو جعفر ابن الزبير في كتابه إلينا من
المغرب قال: أنبأني علي بن محمد الغافقي إجازة مُعينة،
أخبرنا عبد الله بن محمد الحَجْرِي، أخبرنا محمد بن
الحسين بن أحمد بن إحدى عشرة، أخبرنا الحسين بن محمد
الصدفي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل ابن فورتش،
أخبرنا أبو عمر الطَّلَمَنَكِي، أخبرنا محمد بن أحمد بن
يحيى بن مفرج، حدَّثنا محمد بن أيوب بن حبيب، حدَّثنا
أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار قال:

حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، حدَّثنا
أبو داود، حدَّثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه، عن أنس، أنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: «أَقْرِءْ قَوْمَكَ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ

أنهم ما علمتُ أَعَفَّةً صَبْرًا^(١).

أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ هَكَذَا فِي مُسْنَدِهِ، وَعَبْدَةُ الْخُرَاعِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ كِلَاهُمَا ثِقَةٌ، وَلَا يَمْتَنَعُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ
قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ بِحُضُورِ أَنَسٍ، فَيَكُونُ مِنْ حَدِيثِهِمَا، فَإِنْ كَانَ
إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ فَيَكُونُ طَرِيقُ أَنَسٍ مُرْسَلٌ صَحَابِي
وَهُوَ مَقْبُولٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، إِنَّمَا خَالَفَ فِيهِ الْأُسْتَاذُ أَبُو إِسْحَاقَ
الْإِسْفَرَايْنِيَّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَلَعَلَّ التِّرْمِذِيَّ إِنَّمَا صَحَّحَهُ لِلشَّوَاهِدِ، وَإِلَّا فَمُحَمَّدُ بْنُ
ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ضَعْفُهُ الْبَخَارِيُّ^(٢)، وَابْنُ مَعِينٍ^(٣)، وَأَبُو دَاوُدَ^(٤)،
وَالنَّسَائِيُّ^(٥)، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ^(٦).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ كَمَا فِي «مَخْتَصَرِ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْبَزَارِ» (٣٧٧/٢٠). وَقَالَ
الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٤١/١٠): «فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، وَهُوَ
ضَعِيفٌ».

(٢) وَقَالَ: فِيهِ نَظَرٌ. «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» (١٥٠/١).

(٣) وَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. «تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ» رَوَاةُ الدُّورِيِّ (٥٠٧/٢).

(٤) وَقَالَ: ضَعِيفٌ. «سُؤَالَاتُ الْآجَرِيِّ لِأَبِي دَاوُدَ» (٢٤٢/٣). وَسَقَطَتْ
«وَأَبُو دَاوُدَ» مِنْ (س).

(٥) وَقَالَ: ضَعِيفٌ. «الضُّعْفَاءُ وَالْمُتْرَوِكِينَ» (ص ٢١٣).

(٦) وَقَالَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ»
(٢١٧/٧).

١٩٠ - وبه إلى البزار قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ.
 ح قال البزار: وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، مُتَقَارِبَانِ فِي أَلْفَاظِهِمَا، قَالَ: كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا جَدُّوا نَخْلَهُمْ قَسَمَ الرَّجُلُ ثَمَرَهُ نِصْفَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَقْلٌ مِنَ الْآخِرِ، ثُمَّ يَجْعَلُونَ السَّعَفَ مَعَ أَقْلِهِمَا، ثُمَّ يُخَيِّرُونَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَهُمَا، وَيَأْخُذُ الْأَنْصَارُ أَقْلَهُمَا^(١) مِنْ أَجْلِ السَّعَفِ، حَتَّى فُتِحَتْ خَيْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ وَقَّيْتُمْ لَنَا بِالَّذِي عَلَيْكُمْ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَطِيبَ أَنْفُسُكُمْ بِنَصِيحِكُمْ مِنْ خَيْبَرٍ، وَتَطِيبَ لَكُمْ ثِمَارُكُمْ فَعَلْتُمْ»، فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ كَانَ لَكَ عَلَيْنَا شُرُوطٌ، وَلَنَا عَلَيْكَ شَرْطٌ بِأَنَّ لَنَا الْجَنَّةَ، قَدْ فَعَلْنَا الَّذِي سَأَلْتَنَا عَلَى أَنَّ لَنَا شَرْطَنَا، قَالَ: «فَذَاكُمْ لَكُمْ»^(٢).

هذا حديث حسن غريب، رواه البزار في مسنده وقال: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد.

(١) سقطت «أقلهما» من (س).

(٢) أخرجه البزار كما في «مختصر زوائد مسند البزار» (٣٧٣/٢ - ٣٧٤)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٣/١٠): «رواه البزار من طريقين، وفيهما معاليد، وفيه خلاف، وبقي رجال أحدهما رجال الصحيح».

١٩١ - أخبرني محمد بن إسماعيل بن الخباز، أخبرنا المسلم القيسي، أخبرنا حنبل، أخبرنا هبة الله بن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي قال:

حدثنا روح بن عباد، حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما يضُرُّ امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها»^(١).

هذا حديث صحيح غريب، ورجاله كلهم ثقات، ورواه أحمد في مسنده، والبخاري أيضًا في مسنده وقال: لا نعلم رواه هكذا إلا هشام بن حسان، ولا عنه إلا روح، ولا رواه مَن لا يُرَدُّ عليه إلا أحمد بن حنبل ويحيى بن حبيب. قال: ورواه غيرهما، فكذبوا فيه^(٢).

(١) أخرجه أحمد (٥/٦)، وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٤٣/١٠) إلى

البخاري، وقال: «رواه أحمد والبخاري ورجالهما رجال الصحيح».

(٢) في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة مع مؤلفه والجماعة سماعًا في الرابع عشر بالروضة الشريفة».

وفي هامش (س): «بلغ تاج الدين الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعًا على مؤلفه بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في الرابع عشر بالروضة الشريفة».

١٩٢ — أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرِيِّ مُشَافَهَةً عَنْ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَّانِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا خَلِيلُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَقْبَةُ (بْنُ سَنَانِ الْفَزَارِيِّ، حَدَّثَنَا) ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَتِ الْمَلَائِكَةُ طَوْعًا، وَأَسْلَمَتِ الْأَنْصَارُ طَوْعًا، وَأَسْلَمَتِ عَبْدِ الْقَيْسِ طَوْعًا» ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ هَكَذَا، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ إِلَّا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَقْبَةُ بْنُ سَنَانٍ.

١٩٣ — وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (س).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥٧٤/٤)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٢٨/١٠): «وَشَيْخُهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ: فِيهِ لَيْنٌ وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ».

أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ لِكُلِّ تَرْكَةٍ وَضِيعَةً، وَإِنْ تَرَكَتِي وَضِيعَتِي الْأَنْصَارُ، فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، رواه الطَّبْرَانِيُّ أيضًا في الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ رَبِيعَةَ إِلَّا ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ ثَابِتٍ.

وقد تقدّم في البابِ الرابعِ عَشْرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ^(٢)، وَأَنَسِ^(٣)، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٤)، وَسَيِّئَاتِي فِي: فَضْلِ قَبَائِلَ مِنْ^(٥) الْعَرَبِ قَوْلُهُ ﷺ فِيهِمْ إِنَّهُ: «لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

١٩٤ - وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٨٩/٦)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٣٥/١٠): «إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ».

(٢) انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٥١) وَ (٥٢).

(٣) انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٥٣) وَ (٥٤) وَ (٥٥).

(٤) انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٥٦).

(٥) سَقَطَتْ «مِنْ» مِنْ (س).

المقدسيّ مُشافهةً بظاهرٍ دمشق عن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد قال: أنبأنا شيرويه بن شهردار الديلمي قال: أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس، أخبرنا أبو منصور البزاز، أخبرنا الدارقطني، حدّثنا محمد بن عليّ بن إسماعيل الأيليّ، حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا حسان بن غالب بن بحر.

ح وقال شيرويه: وأخبرنا والدي قال: أخبرنا المسند أبو طالب عليّ بن الحسين بن الحسن الحسنيّ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الصيرفيّ الجرجانيّ بنيسابور، وكتب لي بخطّه: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عليّ الطبريّ بجرجان، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عديّ الحافظ.

حدّثنا كهْمِسُ بنُ معمر الجوهريّ، حدّثنا أبو قرة محمد بن حميد الرّعينيّ، حدّثنا حسان بن غالب، حدّثنا ابن لهيعة عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصارُ أحبائي، وفي الدين إخواني، وعلى الأعداء أعواني»^(١).

(١) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٨٥/١)، وفي سنده حسان بن غالب، وهو متروك الحديث، وعزاه السيوطي في «جمع =

هذا حديثٌ غريبٌ رواه شَيْرُوِيَه في «مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ». قال أبو أَحْمَدَ ابْنُ عَدِيٍّ: ما رَوَى هذا الحديثُ إِلَّا أَبُو قُرَّةَ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ إِلَّا خَيْرًا، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ.

قُلْتُ: وَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، بَلْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي إِسْنَادِهِ الْأَوَّلِ.

* * *

= الجوامع» إلى ابن عدي في الكامل — ولم أقف عليه عنده في مظانه — والدارقطني في الأفراد. وقد أورد الذهبي هذا الحديث في ميزانه (٤٨/١) وذكر: أنه من مصائب حسان هذا. وانظر: «الفردوس» (١١٩/١).

فصل

في فضل قبائل من العرب مجتمعة

١٩٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ،
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُرْوَانَ وَعُثْمَانُ بْنُ رَشِيقٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْبُنْدَارِ قَالُوا: أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ الْبُوصَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتٍ، أَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةُ الْمَرْوِزِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرَبْرِيِّ، حَدَّثَنَا
الْبُخَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ سَعْدٍ.

ح قال البخاري: وقال يعقوب بن إبراهيم: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَرِيشُ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمَزِينَةُ وَأَسْلَمُ
وَأَشْجَعُ وَغَفَارُ: مَوَالِيٌّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(١).

(١) أخرجه البخاري في المناقب، باب مناقب قريش (ح/٣٥٠٤)، ومسلم
في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم (ح/٢٥٢٠).

هذا حديثٌ صحيحٌ مُتَّقٍ عليه، أخرجه البخاريُّ هكذا،
وأخرجه مُسلمٌ عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سُفْيَانَ هَكَذَا.

وَأَمَّا الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي عَلَّقَهَا الْبُخَارِيُّ: فَذَكَرَ أَبُو مَسْعُودٍ
الدمشقيُّ في «الْأَطْرَافِ»^(١)، أَنَّ الْبُخَارِيَّ حَمَلَ حَدِيثَ يَعْقُوبَ
عَنْ أَبِيهِ عَلَى مَتْنِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: وَيَعْقُوبُ يَقُولُ: عَنْ
أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمِزِّي^(٢): يَعْنِي أَبُو مَسْعُودٍ أَنَّ
رِوَايَةَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ، تَخَالَفُ رِوَايَةَ
سُفْيَانَ فِي الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ. انْتَهَى.

وَسَنَذَكُرُ رِوَايَةَ يَعْقُوبَ بَعْدَ هَذَا مِنْ عِنْدِ مُسْلِمٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَوْلَى، فَقَدْ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَلَيْهِ كَمَا
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَسُقِ مُسْلِمٌ لَفْظَهُ وَإِنَّمَا قَالَ:
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ^(٣). أَي: مِثْلَ رِوَايَةِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ

(١) انظر: «تحفة الأشراف» (١٠/١٦١).

(٢) المصدر السابق (١٠/١٦١).

(٣) أخرجه مسلم في الموضع السابق (٤/١٩٥٥)، وأبو داود الطيالسي
(ح/٢٣٧٨).

سعد بن إبراهيم، قال: غير أنَّ في الحديث قال سعد: في بعض هذا، فيما أعلم.

وقد رواه أبو داود الطيالسي في مُسنده عن شعبة:

١٩٦ — كما أخبرناه الحافظ أبو محمد عبد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي بكر الأمويّ بقراءتي عليه قال: أخبرني أبو المكارم مُحَمَّد بن أحمد بن النَّصِيبيّ، أخبرنا يوسف بن خليل، أخبرنا أبو المكارم أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد اللّبان.

ح وأنبأنيهُ عاليًا عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن إبراهيم البرُّوري، ومُحمَّد بنُ إسماعيل بن عُمر بن الحَمَويّ قالا: أخبرنا أبو الحسن عليّ بنُ أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ عن أبي المكارم ابنِ اللّبان قال: أخبرنا الحسن بنُ أحمد الحداد، أخبرنا أبو نُعيم أحمد بنُ عبد الله الأصبهانيّ، حدَّثنا عبدُ الله بنُ جعفر، حدَّثنا يونسُ بنُ حبيب، قال أبو داود: عن شعبة فذكره^(١).

١٩٧ — وأخبرني مُحَمَّد بنُ إسماعيل بن الخبَّاز، أخبرنا أبو بكر ابنِ قاسم، أخبرنا المؤيَّد، أخبرنا مُحَمَّد بنُ الفضل،

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث الذي قبله.

أخبرنا عبدُ الغافرِ الفارسيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْجُلُودِيُّ،
أخبرنا إبراهيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ.

حَدَّثَنِي زهيرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يزيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا
أبو مالكٍ الأشجعيُّ عن موسى بن طلحةَ عن أبي أيوب قال:
قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ وَمُزِينَةُ وَجْهِهِ غِفَارٌ وَأَشْجَعُ
وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ: مَوَالِيٌّ دُونَ النَّاسِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
مَوْلَاهُمْ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجه مُسْلِمٌ هكذا، ورواهُ التِّرْمِذِيُّ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ وَقَالَ: هذا حديثٌ حسنٌ
صحيحٌ.

وقد رواه أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ فَقَالَ:
مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مَوْضِعُ مُوسَى. ولم يذكر فيه الْأَنْصَارَ، وَذَكَرَ
مَكَانَهُ: «أَسْلَمَ». وَقَالَ: «وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ»، مَكَانَ:
«بَنِي عَبْدِ».

١٩٨ — وبه إلى مسلم قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

(١) أخرجه مسلم في الموضع السابق (ح/٢٥١٩)، وأحمد (٤١٨/٥)،
والترمذي في المناقب، باب مناقب لغفار وأسلم (ح/٣٩٤٠).

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَسْلَمُ وَغَفَارٌ وَمُزِينَةٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةٍ، أَوْ جُهَيْنَةٍ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَالْحَلِيفِينَ: أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ»^(١).

١٩٩ — وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ — يَعْنِي الْحِزَامِي — عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ح قَالَ مُسْلِمٌ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ: لَغَفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُزِينَةٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةٍ — أَوْ قَالَ: جُهَيْنَةٍ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزِينَةٍ — خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطِيٍّ وَغَطَفَانٍ»^(٢).

قُلْتُ: وَهَذِهِ الطَّرِيقُ الَّتِي تَقَدَّمَ الْوَعْدُ بِذِكْرِهَا، عَلَّقَهَا الْبُخَارِيُّ^(٣)، وَأَسْنَدَهَا مُسْلِمٌ هَكَذَا، فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ حَمَلَ رَوَايَةَ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٢٥٢١).

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/١٩١/٢٥٢١).

(٣) فِي الْمَنَاقِبِ، بَابِ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ (ح/٣٥٠٤).

يعقوب بن إبراهيم على رواية الثوري، واللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٠٠ - وبه إلى مسلم قال: حَدَّثَنِي زهيرُ بنُ حَرْبٍ ويعقوبُ الدُّورقي قالا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِيان: ابنَ عليَّة، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمُ وَغَفَارٌ مِنْ مُزِينَةٍ وَجُهِينَةٍ - أَوْ: شَيْءٌ مِنْ جُهِينَةٍ وَمُزِينَةٍ - خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنْ أَسَدٍ وَغُطَفَانٍ وَهَوَازِنَ وَتَمِيمٍ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ هَذِهِ الطَّرُقِ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بِإِسْنَادِهِ الْمَتَّقِمِ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَمَّا الْبُخَارِيُّ فَجَعَلَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «أَسْلَمُ وَغَفَارٌ»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (٢٥٢١/١٩٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، بَابِ مَنَاقِبِ فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ (٣٩٥٠/٤).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ، بَابِ قِصَّةِ زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ (ح/٣٥٢٣).

قلتُ: وهذا في نفس الأمر ليس موقوفًا، بل هو مرفوع لوجهين: أحدهما عامٌ والآخر خاصٌ.

أمَّا العامُ: فإن التفضيل لا يُقالُ مثله من قبلِ الرأي، فحكمه الرفعُ كما ذكره الحاكم من المحدثين وغيره، وغير واحدٍ من الأصوليين.

وأمَّا الخاصُ: فهو اصطلاحٌ خاصٌّ لأهل البصرة، عقد له الحافظُ الخطيبُ بابًا في كتابه «الكفاية»^(١)، وروى بإسناده إلى موسى بن هارون الحمَّال قال: إذا قال حمادُ بنُ زيدٍ والبصريون: قال. قال: فهو مرفوعٌ.

وقال الخطيب: قلتُ للبرقاني: أحسبُ أنَّ موسى عني بهذا القولِ أحاديثَ ابنِ سيرين خاصةً، فقال: كذا يجبُ. قال الخطيبُ: ويحقُّ قولَ موسى، ما قال مُحَمَّدُ بنُ سيرين: كُلُّ شيءٍ حَدَّثْتُ عن أبي هريرة فهو مرفوعٌ^(٢)، واللَّه أَعْلَمُ.

٢٠١ - وبه إلى مسلم قال: حَدَّثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن أبي بشر عن

(١) وهو: باب في الحديث يروى عن الصحابي قال: هل يكون مرفوعًا (ص ٥٨٨).

(٢) انظر: الكفاية (ص ٥٨٩).

عبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«أَسْلَمُ وَغَفَارٌ وَمُزِينَةٌ وَجُهِينَةٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ
وَالْحَلِيفِينَ : بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانَ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه، أخرجه الشيخان،
والترمذيُّ بنحوه وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وتقدّم في الباب الرابع عشر^(٢) دعاؤه ﷺ لأَسْلَمَ وَغَفَارَ
بقوله : «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»^(٣).

٢٠٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ الْقَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا
هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

(١) أخرجه مسلم في الموضع السابق (٢٥٢٢/١٩٤)، وبنحوه البخاري في
المناقب، باب ذكر أسلم وغفار (ح/٣٥١٥ و ٣٥١٦)، والترمذي في
الموضع السابق (ح/٣٩٥٢).

(٢) في (الأصل) و (س) : «الرابع»، والصواب ما أثبت.

(٣) انظر الأحاديث (٣٥ - ٥٠).

السَّمَّان، قال يَحْيَى: ولا أَعْلَمُهُ إِلَّا عن زيد بن خالد، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ — أو: غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ — وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعِ وَجْهَيْنَةٍ — أو: جُهَيْنَةٍ وَأَشْجَعٍ — حلفاء مَوَالِيٍّ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ مَوْلَى»^(١).

أخرجه أحمد هكذا والطبراني.

وإسماعيلُ هو ابنُ عِيَّاش، مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَالرَّاجِحُ قَبُولُ رَوَايَتِهِ عَنِ الشَّامِيِّينَ، وَرَدُّ رَوَايَتِهِ عَنِ الْحِجَازِيِّينَ، وَهَذَا مِنْ رَوَايَتِهِ عَنِ الْحِجَازِيِّينَ.

٢٠٣ — وبه إلى أحمد قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزُضُ يَوْمًا خِيَلًا وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ فَقَالَ لَهُ

(١) أخرجه أحمد (١٩٣/٥ — ١٩٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٠/٥)، والحديث ضعفه المصنف كما ترى.

في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعًا في الخامس عشر بالروضة الشريفة».

وفي هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعًا بقراءة الإمام تاج الدين السنديسي في الخامس عشر بالروضة الشريفة».

النَّبِيُّ ﷺ «أَنَا أَعْرَفُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ» .

فَقَالَ عُيَيْنَةُ : وَأَنَا أَعْرَفُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ .

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «وَكَيْفَ ذَلِكَ» ؟

قال : خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سَيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ،
جَاعِلِي رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنْاسِجِ خُيُولِهِمْ ، لَا يَسُوا الْبُرْدَ مِنْ أَهْلِ
نَجْدٍ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَذَبْتَ ، بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ
أَهْلُ الْيَمَنِ ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ إِلَى لَحْمٍ وَجُذَامٍ وَعَامِلَةٍ وَمَأْكُولٍ
حَمِيرٍ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا ، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، وَقَبِيلَةُ
خَيْرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ ، وَقَبِيلَةُ شَرٌّ مِنْ قَبِيلَةٍ وَاللَّهِ مَا أَبَالِي أَنْ يَهْلِكَ
الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ جَمَدَاءَ ،
وَمَخُوسَاءَ ، وَمَشْرَحَاءَ ، وَأَبْضَعَةَ وَأَخْتَهُمُ الْعُمُرْدَةَ» .

ثم قال : «أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا فَلَعَنْتُهُمْ ،
وَأَمَرَنِي أَنْ أَصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ» .

ثم قال : «عُصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ غَيْرَ قَيْسٍ وَجَعْدَةَ
وَعُصِيَّةً» .

ثم قال : «لَأَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَأَخْلَاطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ثم قال: «شَرُّ قَبِيلَةٍ فِي الْعَرَبِ نَجْرَانٌ وَتَغْلِبُ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ، وَمَأْكُولٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا»، ثم قال: «مَا مَضَى^(١) خَيْرٌ مِمَّنْ بَقِيَ^(٢)».

هذا حديثٌ حسنٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مُتَّصِلًا وَمُرْسَلًا، وَزَادَ فِيهِ: «وَأَنَا يَمَانٌ»، وَقَالَ: «وَمَا أَبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانُ كِلَاهُمَا، فَلَا قِيلَ وَلَا مِلْكٌ إِلَّا لِلَّهِ».

ورواه الطبرائي في الكبير فقال: «وَمَأْكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا»، وَزَادَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَخْتُهُمُ الْعُمُرْدَةُ»، وَكَانَتْ تَأْتِي الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ سَجُودٌ فَتَرْكَبُهُمْ، وَقَالَ: «وَأَنَا لَا أَبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانُ كِلَاهُمَا»، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَعُصِيَّةٌ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، «إِلَّا مَا زُنُ وَقِيسٌ».

ثم قال: «قَبِيلَتَانِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُمَا أَحَدًا: مَتَاعِشٌ وَمَنَادِشٌ».

(١) فِي الْمُسْنَدِ: «مَنْ مَضَى».

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٨٧/٤). وَالْحَدِيثُ صَحَّحَ الْمُؤَلِّفُ إِسْنَادَهُ فِي: (فَضْلُ لَحْمٍ) مِنْ هَذَا الْكِتَابِ. وَالْحَدِيثُ عَزَاهُ الْمُؤَلِّفُ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ، وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ لَيْسَ مَوْجُودًا فِي الْجُزْءِ الْمَطْبُوعِ عِنْدَ تَحْقِيقِ هَذَا الْكِتَابِ.

وزُعِمَ أَنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ تَاهَتَا، اتَّبَعَتَا الْمَشْرِقَ فِي عَامِ جَدْبٍ
فَانْقَطَعَتَا فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِمَا، وَذَلِكَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ.

٢٠٤ — وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي دَارِنَا يَعْزُضُ الْخَيْلَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَيْنَةُ بْنُ
حِصْنٍ، فَذَكَرَهُ مُخْتَصِرًا بِنَحْوِهِ، وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: «وَمَا كُولُ حَمِيرٍ
خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا، وَحَضْرَمُوتُ خَيْرٌ مِنْ كِنْدَةَ»^(١).

وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعًا، فَإِنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ
خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

٢٠٥ — وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنَا
ابْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبِ الْأَمْلُوكِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ:
«صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ وَعَلَى خَوْلَانَ
الْعَالِيَةِ وَعَلَى الْأَمْلُوكِ أَمْلُوكَ رَذْمَانَ»^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩٨/٢٠ - ٩٩)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي
«الْمَجْمَعِ» (٤٧/١٠): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ خَالِدَ بْنَ
مَعْدَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ».

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٨٧/٤)، وَعَزَاهُ الْمُؤَلِّفُ وَالْهَيْثَمِيُّ لِلطَّبْرَانِيِّ، وَقَالَ =

هكذا أخرجه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات، إلا
عبد الرحمن بن يزيد فلم أجد فيه تعديلاً ولا جرحاً.

٢٠٦ - أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْأَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَنِّعِ، أَخْبَرَنَا عَفِيفَةُ
الْفَارَفَانِيَّةُ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ رِيْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِي،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْغَازِي الْعَنَسِيُّ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ
خِيَارِ النَّاسِ الْأُمْلُوكَ أُمْلُوكَ حَمِيرٍ، وَسُفْيَانَ، وَالسَّكُونِ،
وَالْأَشْعَرِينَ»^(١).

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، وعبد الرحمن بن
زياد مختلف فيه^(٢)، وأبو الغازی لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

= الهيثمي في «المجمع» (٤٨/١٠): «وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن وهب
ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٦٩ - ١٧٠)، وقال الهيثمي في
«المجمع» (٤٨/١٠): «وفيه من لم أعرفه».

(٢) قلت: وثقه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن صالح، وسحنون.
وضعه الجمهور وإليك أقوالهم: قال محمد بن المثنى: ما سمعت =

يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه . وقال الفلاس : كان يحيى
 لا يحدث عنه ، وما سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكره قط ، إلا مرة .
 وقال : ليس مثل غيره في الضعف . وقال عبد الرحمن بن مهدي : ما ينبغي
 أن يروى عنه حديث . وقال أحمد بن حنبل : لا أكتب حديثه . وفي رواية :
 منكر الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . وفي رواية يكتب حديثه ، وإنما
 أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي يجيء بها . وفي رواية : ليس به بأس ،
 وهو ضعيف . وقال علي بن المديني : كان أصحابنا يضعفونه . وقال
 أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال أبو حاتم أيضًا وأبو زرعة
 والنسائي : ضعيف . وقال البخاري : في حديثه بعض المناكير . وقال
 الجوزجاني : غير محمود في الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : ضعيف
 الحديث ، وهو ثقة صدوق ، رجل صالح . وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس
 به ، وفي حديثه ضعف . وقال صالح بن محمد البغدادي : منكر الحديث .
 وقال الترمذي : ضعيف عند أهل الحديث . وقال ابن خزيمة : لا يحتج به .
 وقال ابن خراش : متروك . وقال الساجي : فيه ضعف . وقال ابن عدي :
 عامة حديثه لا يتابع عليه . وقال ابن حبان : كان يروي الموضوعات عن
 الثقات ، ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم ، وكان يدلس . وقال
 البزار : لم يكن بالحافظ ، وله مناكير ، وإذا انفرد بحديث لا يحتج به . وقال
 الدارقطني : ضعيف لا يحتج به . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي
 عندهم . وقال الذهبي : ضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف في حفظه .
 انظر : «تهذيب الكمال» (١٧/١٠٢) ، «تهذيب التهذيب» (٦/١٧٣) ،
 «التقريب» (ت/٣٤٠) .

٢٠٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْإِسْكَندَرِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيِّ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْهَذْبَانِيِّ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا
زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ.

ح وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيًّا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ إِجَازَةً
مَعِينَةً عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ
عَبْدِ الْمَعْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
الْجَرْجَانِيُّ، قَالَ هُوَ وَزَاهِرُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجَنْزَرُودِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى
الْمُوصَلِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، حَدَّثَنِي أَبِي
قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَرِيشُ
وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمَزِينَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ وَسُلَيْمُ:
أُولِيائِي، لَيْسَ لَهُمْ وَلِيٌّ دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(١).

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٩٧/١)، والبخاري (٢٢٩/٣)، والحديث قد اختلف
فيه على سعد بن إبراهيم، قال الدارقطني في «العلل» (٢٨٦/٤): =

هذا حديثٌ حسنٌ، أخرجه أبو يعلى هكذا، ورواه البزارُ في مسنده، دون قوله: «وسليم». وقال: «موالي» مكان قوله: «أوليائي».

وقال: ورواه سعدُ بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة، ولم يتابع عمرو بن يحيى على روايته عن أبيه، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده.

٢٠٨ — أخبرني عبد العزيز بن محمد الإمام إجازةً مُعَيَّنة قال: أخبرنا محمد بن علي بن ساعد، أخبرنا يوسف بن خليل، أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي، أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الطبراني قال: حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، حدثنا

= (يرويهِ سعد بن إبراهيم، واختلف عنه:

فرواه عمرو بن يحيى بن سعيد السعدي، عن أبيه، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده. وخالفه شعبة وزكريا بن أبي زائدة، فروياه عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، وهو الصواب، وقيل: عن سعد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة).

قلت: وحديث أبي هريرة سبق تخريجه برقم (٧٣)، وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما.

أبي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ .

ح قال الطبراني: وَحَدَّثَنَا مَسْعُودَةُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّارِ
الْمَكِّيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمِنْذِرِ الْخُزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَوِيرِثِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ: جَاءَنِي مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غَفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ مَوَالِي اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ»^(١).

هذا حديث حسن، أخرجه الطبراني في الكبير^(٢).

٢٠٩ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ إِجَازَةً
مُعَيَّنَةً، أَخْبَرَنَا الْعَلَّامَةُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الزَّبِيرِ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْ
الْمَغْرِبِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَافِقِيُّ إِجَازَةً مُعَيَّنَةً، أَخْبَرَنَا

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٣/٢٠)، وقال الهيثمي في «المجمع»
(٤٨/١): «وإسناده حسن».

(٢) في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه
والجماعة سماعاً في السادس عشر بالروضة الشريفة».
وفي هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعاً
على مؤلفه بقراءة تاج الدين السنديسي في السادس عشر بالروضة
الشريفة».

عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَجَرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ إِحْدَى عَشْرَةَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فُورْتَشٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَمَنَكِيُّ
إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَفْرَجٍ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْبِزَارُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَسْلَمَنَّ وَغَفَارُ وَرَجَالُ مِنْ مُزِينَةٍ وَجُهِينَةٍ
خَيْرٌ مِنَ الْخَلِيفَيْنِ: عَطْفَانَ وَبَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ»^(١).

أَخْرَجَهُ الْبِزَارُ فِي مُسْنَدِهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ جَنَاحٍ لَمْ أَجِدْ مَنْ
ذَكَرَهُ بِجَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ، وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

٢١٠ - وَبِهِ إِلَى الْبِزَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ

(١) أَخْرَجَهُ الْبِزَارُ كَمَا فِي كَشَفِ الْأَسْتَارِ (٣/٣٠٨)، وَكَمَا عَزَاهُ لَهُ الْمَوْلَفُ
وَالْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (١٠/٤٦)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: «فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ جَنَاحٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».
قُلْتُ: وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَقَدْ سَبَقَ
تَخْرِيجُهُمَا.

الواسطي، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَالٍ^(١) الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِي، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خُرْبُوذ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ يَخْبِرُنِي عَنْ مُضَرَ».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا أَخْبِرُكَ عَنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا وَجْهُهَا الَّذِي فِيهِ سَمْعُهَا وَبَصَرُهَا: فَهَذَا الْحَيُّ مِنْ قَرِيشٍ.

وَأَمَّا لِسَانُهَا، الَّذِي تَعَرَّبُ بِهِ فِي أُنْدِيَّتِهَا: فَهَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

وَأَمَّا كَاهِلُهَا: فَهَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ مُرَّةٍ.

وَأَمَّا فُرْسَانُهَا: فَهَذَا الْحَيُّ مِنْ قَيْسِ غِيلَانَ.

قَالَ: فَنَظَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَالْمُصَدِّقِ لَهُ^(٢).

أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ فِي مُسْنَدِهِ، وَأَبُو بَلَالٍ^(٣) الْأَشْعَرِيُّ لَمْ أَرَّ

(١) فِي (الْأَصْل) وَ (س): «أَبُو هَلَالٍ»، وَهُوَ خَطَأً، وَالْمَثْبُتُ كَمَا هُوَ فِي مُسْنَدِ الْبَزَارِ. وَانْظُرْ: تَرْجَمَتُهُ فِي «الثَّقَاتِ» (١٩٩/٩)، «لِسَانُ الْمِيزَانِ» (٣٢/٧).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ كَمَا عَزَاهُ إِلَيْهِ الْمُؤَلِّفُ وَالْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٤٨/١٠)، وَقَالَ: «وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ».

(٣) فِي (الْأَصْل) وَ (س): «أَبُو هَلَالٍ»، وَهُوَ خَطَأً كَمَا سَبَقَ التَّعْلِيلُ عَلَيْهِ.

مَنْ ذَكَرَهُ بِجَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ^(١)، وباقي رجاله ثقات.

٢١١ - وبه إلى البزار قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ نَجِيحٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ خَبَّابِ مَوْلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْعَرَبِ يَتَفَاخَرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ الَّذِي أَسْمَعُ؟».

فقلتُ: يا رسولَ الله هذه العربُ تفاخِرُ فيما بينها.

فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا الدَّرْدَاءِ إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرَ بِقُرَيْشٍ، وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرَ بَتَمِيمٍ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبَ بَقِيسٍ، أَلَا إِنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةٌ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ، وَفُرْسَانُهَا قَيْسٌ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنَّ لِلَّهِ فُرْسَانًا فِي سَمَائِهِ يُحَارِبُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَلَهُ فُرْسَانٌ فِي الْأَرْضِ يُحَارِبُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمْ: قَيْسٌ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنْ آخَرَ مِنْ يُقَاتِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، حِينَ لَا يَبْقَى إِلَّا ذِكْرُهُ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ: لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ».

(١) قلت: وليس كما قال، فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٩/٩)، وضعفه الدارقطني. انظر: «اللسان» (٣٢/٧).

قلت: يا رسول الله، أي قيس؟ قال: «من سليم»^(١).
أخرجه البزار في مُسنده وقال: لا نعلمه يُروى مرفوعاً
بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، والعباسُ ليسَ به بأسٌ، ليس
معروفاً بالنقل، وإن كان معروفاً بالنسب، وكذلك سليمان بنُ
أبي كريمة، ولم يحفظه إلا من هذا الوجه، فأخرجناه وبيننا
علته.

قلتُ: أورد ابنُ عديّ في «الكامل»^(٢) سليمان بنُ
أبي كريمة وقال: عامةُ أحاديثه مناكيرٌ.

قال: ولم أرَ للمتقدمين فيه كلاماً.
قلتُ: بلى، قد تكلموا فيه، قال أبو حاتم الرازي^(٣):
ضعيفٌ.

وقد روّياه مُتصلاً بالسَّماعِ في الجزء التاسع من فوائدِ
تَمَام من هذا الوجه.

(١) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/٣١٠)، وكما عزاه إليه المؤلف
والهيثمي في «المجمع» (١٠/٤٦)، وأخرجه تَمَام في فوائده (١/٢٢٣).
قال الهيثمي: «وفيه سليمان بن أبي كريمة وهو ضعيف». وقال ابن حجر
في «مختصر زوائد مسند البزار» (٢/٣٧٩): «إسناده ضعيف».

(٢) (٢/٢٦٢).

(٣) «الجرح والتعديل» (٤/١٣٨).

٢١٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرِيِّ مُشَافِهَةً عَنْ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ عَبْدِ الْمَنعمِ، عَنْ خَلِيلِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَه، أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية عَنِ سَلَامِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرْتُ الْقَبَائِلَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ: «جَمَلٌ أَزْهَرُ بِأَكُلٍ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ».

وَسَأَلُوهُ عَنْ هَوَازِنٍ فَقَالَ: «زَهْرَةٌ تَنْبَعُ مَاءً».

وَسَأَلُوهُ عَنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: «ثُبْتُ الْأَقْدَامِ، رُجُحُ الْأَحْلَامِ، عُظْمَاءُ^(١) الْهَامِ، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لَا يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا»^(٢).

(١) فِي الْأَوْسَطِ: «عُظَامُ»، وَفِي (س): «عُظْمُ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٩٥/٩٠ - ٩٦) - وَمِنْ طَرِيقِهِ

الْمُصَنَّفُ - ، وَالرَّاهِمَزِيُّ فِي أَمْثَالِ الْحَدِيثِ (١٥٠)، وَالْخَطِيبُ فِي

تَارِيخِهِ مُخْتَصَرًا (٩/١٩٤). جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ سَلَامِ بْنِ صَبِيحٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَسَلَامُ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي ثِقَاتِهِ (٨/٢٩٥)، وَقَالَ: «شَيْخٌ». وَقَالَ

الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِهِ (٢/١٧٩): «شَيْخٌ مَدَائِنِي».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط هكذا، وقال: لم يروه عن ابن سيرين إلا منصورٌ، ولا عنه إلا سلامٌ، تفرد به أبو معاوية.

* * *

= والحديث قال الذهبي في بيان درجة إسناده في الموضع السابق: «تفرد عنه أبو معاوية الضرير بإسناد قوي إليه». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٤٢)، وقال: «فيه سلام بن صبيح، وثقه ابن حبان وبقيّة رجاله رجال الصحيح».

وسلام لم ينفرد به بل تابعه محمد بن شجاع النبhani: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٨٤) — ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٠٠) — ومحمد بن شجاع ضعفه غير واحد، إلا أن ما قبله يعضده، فالحديث بطريقه حسن إن شاء الله تعالى.

وقد أفحش ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الواهيات من علله، وزاد الأمر علة قوله: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ).

فضل أحمس (١)

وهم من بجيله (٢)، يجتمع نسبهم مع نسب النبي ﷺ في نزار بن معد.

تقدم في الباب الرابع عشر حديث طارق بن شهاب: جاء وفد قيس إلى رسول الله ﷺ فقال: «ابدؤوا بالأحمسين على القيسين، اللهم بارك في الأحمسين ورجالهم» (٣).
رواه الطبراني.

(١) أحمس — بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها السين المهملة — : طائفة من بجيله، نزلوا بالكوفة، نسبة إلى أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. انظر: «الأنساب» (١٤٦/١)، «اللباب» (٣٢/١).

(٢) بجيله — بفتح الباء والجيم — : هو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث. انظر: «الأنساب» (٨٥/٢).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦٥).

ورواه أحمدُ أيضًا في مُسنده بلفظ: قَدِمَ وفدُ أحمَسَ،
ووفدُ قيسٍ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ:
«ابدؤوا بالأحمسيين قبلَ القيسيّين»، ثم دَعَا لأحمَسٍ فقال:
«اللَّهُمَّ بارِكْ في أحمَسَ وخيلِها ورجالِها - سبعَ مراتٍ -»^(١).

وفي رواية: قَدِمَ وفدٌ بجيلةٍ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فقالَ
رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «اكتبُوا البجليّين، وابدؤوا بالأحمسيّين...»
الحديث، وإسناده صحيح.

وتقدّم أيضًا فيه حديثُ جريرٍ: «إنَّه ﷺ بَرَكَ على خيلِ
أحمَسَ ورجالِها خمسَ مراتٍ»^(٢).

أخرجهُ البخاريُّ ومُسلم^(٣).

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦٥).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦٦).

(٣) في هامش (الأصل): «بلغ أحمد العراقي قراءة على مؤلفه والجماعة
سماعًا على مؤلفه في الرابع».

فضل الأزْد (١)

ويُقَالُ لَهُمْ: الْأَسَدُ، أَيْضًا — بِسُكُونِ السِّينِ — وَيَجْتَمِعُ
نَسَبُهُمْ مَعَ نَسَبِهِ ﷺ فِي عَابِرِ بْنِ شَالِحٍ.

٢١٣ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْأَبْيُورْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقُرْشِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ الْأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ
طَرْخَانَ، وَقَالَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
تَرْجَمٍ، وَقَالَ الرَّابِعُ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
الْبُخَارِيِّ، قَالَ ابْنُ طَرْخَانَ وَابْنُ تَرْجَمٍ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ

(١) الْأَزْدُ — بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، نَسَبَةٌ إِلَى أَزْدَ
شَنْوَةَ — : وَهُوَ أَزْدُ بْنُ الْغُوْثِ بْنِ نَيْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأِ بْنِ
يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ عَابِرِ بْنِ شَالِحٍ. انْظُرْ: «الْأَنْسَابُ»
(١/١٩٧)، «اللباب» (١/٤٦).

أبي الكرم بن البنا، وقال ابن البخاري: أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، قال هو وابن البنا: أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِي الدَّهَانِ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ محبوبٍ، أَخْبَرَنَا الحافظُ أبو عيسى الترمذي قال:

حدَّثنا عبد القدوس بن مُحَمَّدٍ العطار قال: حدَّثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شُعَيْب قال: حدَّثني عمِّي عبد السلام بن شُعَيْب عن أبيه عن أَنَسٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَزْدُ أَسَدُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، يُرِيدُ النَّاسَ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ وَلِيَّائِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيًّا، وَيَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً»^(١).

أخرجه الترمذي هكذا، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، قال: ورؤي عن أنس بهذا الإسناد موقوف، وهو عندي أصح.

(١) أخرجه الترمذي في المناقب، باب في فضل اليمن (ح/٣٩٣٧)، وفي سنده صالح بن عبد الكبير بن شُعَيْب وهو مجهول.

٢١٤ - وبه إلى الترمذي قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مِيمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ»^(١).

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ صحيحٌ.

٢١٥ - وبه إلى الترمذي قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَّاحٍ يَحْدُثُ عَنْ ثُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسَدُ وَالْأَشْعَرُونَ، لَا يَفْرُونَ فِي الْقِتَالِ، وَلَا يَعْثُلُونَ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»، قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ».

فقلتُ: لَيْسَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي أَبِي، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»، قَالَ:

(١) أخرجه الترمذي في الموضع السابق (ح/٣٩٣٨).

فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ^(١).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، وَيُقَالُ: الْأَسَدُ هُمُ الْأَزْدُ.

٢١٦ — وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيًّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخُبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٢١٧ — أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَوِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رِفَاعَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمِنْهَالِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عُتْبَةَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّزْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ،

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ، بَابُ مُنَاقِبِ بْنِ ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ (ح/٣٩٤٧)، وَأَحْمَدُ (٤/١٢٩ و ١٦٣)، وَالْحَاكِمُ (٢/١٣٨)، وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ.
قُلْتُ: وَفِي سَنَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِلَادٍ وَهُوَ مَجْهُولٌ، لَمْ يَوْثِقْهُ غَيْرُ ابْنِ حَبَانَ عَلَى عَادَتِهِ فِي تَوْثِيقِ الْمَجَاهِيلِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: لَا يَعْرِفُ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَجْهُولٌ.

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرِ الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعَمَ الْقَوْمُ الْأَزْدُ، نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ، بَارَةٌ أَيْمَانُهُمْ، طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ، رواه أحمد في المسندِ عن حسنِ بنِ موسى عن ابنِ لهيعة.

٢١٨ — أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الصَّنْهَاجِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَزْرُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ شَاهِدِ الْجَيْشِ مُشَافَهَةً عَنْ ابْنِ عَزْرُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِئْذَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ^(٢)، حَدَّثَنَا مُجَاعَةُ بْنُ مِخْصَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حَصْنٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عِصْمَةَ صَاحِبِ

(١) أخرجه أحمد (٣٥١/٢)، وفي سنده ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٢/١٠): «وإسناده حسن».

(٢) في (س): «جرير أبي القاسم».

النَّبِيِّ ﷺ : «الْأَزْدُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، أَغْضَبُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا، وَأَرْضَى لَهُمْ إِذَا رَضُوا»، قَالَ مُعَاوِيَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِقُرَيْشٍ، فَقَالَ بَشَرٌ: فَأَكْذَبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! لَوْ كَذَبْتُ عَلَيْهِ جَعَلْتُهَا لِقَوْمِي^(١).

هذا حديثٌ غريبٌ، وفي إسناده من يحتاجُ إلى معرفة حاله، رواه الطبراني في الكبير.

٢١٩ - وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي مشافهةً قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، عن عفيفة الفارفانية قالت: أخبرتنا فاطمة الجوزدانية، أخبرنا أبو بكر بن ريدة، أخبرنا الطبراني قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ مَوْلَى طَلْحَةَ بْنِ دَاوُدَ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ الْمَرْضُوعُونَ أَهْلَ عَمَانٍ» - يعني الأزد -^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨/٢) - ومن طريقه المصنف - ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٣/١): «وفيه من لم أعرفهم».

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٧٣/٨) - ومن طريقه المصنف - ، وعبد الرزاق (٤٨٥/٧)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٣/١٠): «وفيه من لم أعرفهم».

هذا حديثٌ غريبٌ، أخرجه الطبراني في مُعْجَمِهِ الكَبِيرِ،
وعَنْبَسَةُ مَوْلَى طَلْحَةَ لَمْ أَرَلَهُ تَرْجَمَةً.

* وتقدّم في فضل قُرَيْشٍ حديثُ عبدِ اللَّهِ بنِ
الحارث بنِ جزءٍ الزُّبَيْدِيِّ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِلْمُ فِي
قُرَيْشٍ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ»^(١).

رواه الطبراني في الأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

* وتقدّم فيه أيضًا حديثُ أبي مُعاوية بنِ عبدِ اللَّاتِ
قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ وَالْحَيَاءُ
فِي قُرَيْشٍ»^(٢).

رواه الطبراني في الكَبِيرِ.

* وتقدّم في البابِ الرَّابِعِ عَشَرَ حديثُ مُحَمَّدِ بنِ
عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ قال: نَظَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَصَابَةِ تَلِيهِ أَقْبَلْتُ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ الْأَزْدُ؟
أَحْسَنُ النَّاسِ وَجُوهًا، وَأَعَذْبُهُ أَفْوَاهًا، وَأَصْدَقُهُ لِقَاءً»^(٣).

رواه الطبراني في مُعْجَمِيهِ الكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ.

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٢١).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٢٢).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦١).

فضل أسد بن خزيمة^(١)

ويجتمع نسبهم معه ﷺ في خزيمة بن مدركة .

* تقدّم في: فصل في فضل قبائل من العرب مجتمعه
حديث أبي الطفيل الكِنَاني، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ
يُخْبِرُنِي عَنْ مُضَرَ»، فقال رجلٌ من القوم: أنا أَخْبَرُكَ عَنْهُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا وَجْهها الذي فيه سَمْعُها وبَصَرُها: فهذا
الحَيُّ من قُرَيْشٍ وَأَمَّا لِسَانُها الذي تُعَرِّبُ به في أُنْدِيتِها: فهذا
الحَيُّ من بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، الحديث^(٢).

أخرجه البزار في مسنده كما تقدّم.

* وتقدّم فيه أيضًا حديث أبي الدرداء مرفوعًا:

-
- (١) أسد — بفتح الألف والسين — : نسبة إلى أسد بن خزيمة بن مدركة بن
إلياس بن مضر. انظر: «الأنساب» (٢٢٧/١)، «اللباب» (٥٢/١).
(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١٠).

«يا أبا الدرداء، إذا فاخرت ففاخر بقريش...» الحديث، «الآ
إِنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةٌ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ...»^(١).
الحديث، رواه البراء أيضاً.

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١١).

فضل أسلم وأشجع

فَأَمَّا أَسْلَمٌ^(١): فَيَجْتَمِعُ نَسَبُهَا مَعَ نَسَبِهِ ﷺ فِي عَابِرِ بْنِ شَالَخٍ.

وَأَمَّا أَشْجَعٌ^(٢): فَيَجْتَمِعُ نَسَبُهَا مَعَهُ ﷺ فِي مُضَرِّ بْنِ نَزَارٍ.
رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمٌ

(١) أَسْلَمٌ — بفتح الالف وسكون السين المهملة، وفتح اللام — وأسلم ثلاثة: أسلم في خزاعة وهو: ابن أفضى خزاعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من الإزد. وأسلم في مذحج هو: ابن أوس بن سعد العشيرة بن مذحج بن مالك بن أدد. وأسلم في بجيلة وهو: ابن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث. انظر: «الأنساب» (٢٤٩/١).

(٢) أَشْجَعٌ — نسبة إلى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان — : قبيلة مشهورة. انظر: «الأنساب» (٢٧٠/١)، «اللباب» (٦٤/١).

وَأَشْجَعُ وَغَفَّارُ مَوَالِيٍّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»^(١).

وقد تقدّم ذكره بإسناده^(٢) في فصلٍ في فضلِ قبائلٍ من العربِ مُجتمعة.

* وتقدّم فيه أيضًا حديثُ أبي أيوبَ الأنصاريّ:
«الأنصارُ ومُزينةٌ وجُهينةٌ وغَفَّارٌ وأشجعُ ومن كانَ من بني عُبيدٍ موالِيٍّ دونَ النَّاسِ، واللّهُ ورسولُهُ مَولاهُم»^(٣).

رواه مسلم.

وحديثُ أبي هريرة: «أَسْلَمُ وغَفَّارُ ومُزينةٌ ومن كانَ من جُهينة، خيرٌ من بني تميم...»^(٤) الحديث، رواه مسلم.

وحديثُ أبي بكرة: «أَسْلَمُ وغَفَّارُ ومُزينةٌ وجُهينةٌ خيرٌ من بني تميم...»^(٥) الحديث، أخرجه الشيخان.

وحديثُ زيدِ بنِ خالدٍ: «قريشُ والأنصارُ وغَفَّارُ وأَسْلَمُ

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٩٥).

(٢) سقطت «إسناده» من (س).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٩٧).

(٤) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٩٨، ١٩٩).

(٥) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠١).

وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعَ وَجْهَيْنِ - أَوْ: جَهَيْنِ وَأَشْجَعَ - حُلَفَاءُ
مَوَالِي، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ مَوْلَى»^(١).

رواهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ، ورواهُ أَبُو يَعْلَى نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٢)، ورواهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ
سِنَانٍ^(٣)، دُونَ ذِكْرِ أَشْجَعَ، وَهَكَذَا رَوَاهُ الْبَزَارُ مِنْ حَدِيثِ
أَنْسٍ^(٤).

وَتَقَدَّمَ أَيْضًا مِنَ الْبَابِ الرَّابِعِ عَشَرَ قَوْلُهُ ﷺ: «أَسْلَمُ
سَأَلَهَا اللَّهُ»، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ^(٥)، وَأَبِي هُرَيْرَةَ^(٦)،
وَأَبِي ذَرٍّ^(٧)، وَأَبِي بَرْزَةَ^(٨)، وَأَنْسٍ^(٩)، وَابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠)،

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٢).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٧).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٨).

(٤) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٩).

(٥) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٣٥).

(٦) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٤١).

(٧) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٣٦).

(٨) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠).

(٩) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٤٩).

(١٠) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٤٤).

وجابر^(١)، وسَلَمَة بن الأَكوع^(٢)، وسَمرة بن جُنْدب^(٣)،
 وخُفَّاف بن إِيْمَاء^(٤)، وأبِي قِرْصَافَة^(٥)، وعبدُ اللَّهِ بن
 سِنْدَر^(٦).

* * *

-
- (١) سبق تخريجه . انظر الحديث رقم (٤٦).
 (٢) سبق تخريجه . انظر الحديث رقم (٤٢).
 (٣) سبق تخريجه . انظر الحديث رقم (٤٥).
 (٤) سبق تخريجه . انظر الحديث رقم (٤٧).
 (٥) سبق تخريجه . انظر الحديث رقم (٤٨).
 (٦) سبق تخريجه . انظر الحديث رقم (٥٠).

في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه
 والجماعة سماعًا في السابع عشر بالروضة الشريفة».

فضل الأشعرين^(١)

وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ، يَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي عَابِرِ بَنٍ شَالَخ.

٢٢٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ الْإِرْبِلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُؤَيَّدُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ، أَخْبَرَنَا الْجُلُودِي، أَخْبَرَنَا ابْنُ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرِيبٍ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِينَ، إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ،

(١) الأشعري - بفتح الالف وسكون الشين وفتح العين وكسر الراء - : نسبة إلى (أشعر)، قبيلة باليمن معروفة، وأشعر هو: نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. انظر: «الأنساب» (٢٧٣/١)، «اللباب» (٦٤/١).

أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا
مِنْهُمْ»^(١).

هذا حديث صحيحٌ اتَّفَقَ على إخراجِهِ البخاريُّ ومسلم.

٢٢١ — وبه إلى مُسلم قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، فَذَكَرَ
بِإِسْنَادِهِ الْمَذْكُورَ إِلَى أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ
بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ
مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ...»^(٢)، الْحَدِيثُ.

هذا حديثٌ صحيحٌ اتَّفَقَ على إخراجِهِ البخاريُّ ومسلم.

* وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ، سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ الْأَمْلُوكَ الْأَمْلُوكَ حَمِيرَ،
وَشَفِيَانَ، وَالسَّكُونَ، وَالْأَشْعَرِيِّينَ»^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الشَّرْكَةِ بَابِ الشَّرْكَةِ فِي الطَّعَامِ... (ح/٢٤٨٦)،

وَمُسْلِمٌ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابِ مَنْ فَضَائِلُ الْأَشْعَرِيِّينَ (ح/٢٥٠٠).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَغَازِي، بَابِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ (ح/٤٢٣٢)، وَمُسْلِمٌ فِي
الْمَوْضِعِ السَّابِقِ (ح/٢٤٩٩).

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٢٠٦).

وقد تقدّم في: فصل في فضل قبائل من العرب.

* وروى الترمذي من حديث أبي عامر عن النبي ﷺ قال: «نعم الحيّ الأزديّ والأشعرون، لا يقرّون في القتال ولا يغلّون، هم منّي وأنا منهم»^(١).

وقد تقدّم في: فضل الأزديّ.

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١٥).

وكتب في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعًا في السابع عشر بالروضة الشريفة».

فضل الأمْلوك أمْلوك رَدِّمان^(١)

ورَدِّمان: بطنٌ من رُعَيْن.

* تقدَّم في: فضل قبائلِ مِنَ العربِ من حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ، قال: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّكُونِ وَالسَّكَّاسِكِ وَعَلَى خَوْلَانِ الْعَالِيَةِ وَعَلَى الْأَمْلُوكِ أَمْلُوكِ رَدِّمان»^(٢).

رواه أحمد في مسنده.

* * *

(١) الأمْلوك — بضم الـألف وسكون الميم وضم اللام — : نسبة إلى أمْلوك،

وهو بطن من رَدِّمان، ورَدِّمان بطن من رُعَيْن. وهو رَدِّمان بن وائل بن رُعَيْن. انظر: «الأنساب» (٣٤٩/١)، «اللباب» (٨٤/١).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٥).

فضل أُمْلُوكِ حمير

* تقدّم في الفضل المذكور حديثُ أبي أُمّامة مرفوعًا:
«إِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ الْأُمْلُوكِ أُمْلُوكِ حَمِير»^(١)، رواه الطبراني.

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٦).

فضل بني بكر بن وائل^(١)

(ويجتمع نسبهم معه في نزار بن معد)^(٢).

* رَوَى الطبراني وابن قانع في مُعْجَمِي الصَّحَابَةِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ قَالَ فِيهِ أَنَّهُ ﷺ نَظَرَ إِلَى كَبْكَبَةٍ فَقَالُوا: بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَجِرْ كَسِيرَهُمْ، وَأَوِي طَرِيدَهُمْ، وَلَا تُرْنِي فِيهِمْ سَائِلًا»^(٣).

وفي رواية ابن قانع: «عَائِلًا».

وقد تقدّم في الباب الرابع عشر.

(١) هو: بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن

أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. انظر: «الإنباه» (ص ٨٦).

(٢) ما بين القوسين سقط من (س).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦١).

٢٢٢ - وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ إجازةً مُعَيَّنَةً، عن عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَخَارِيِّ، أَنبَأَنَا عَفِيفَةُ الْفَارَفَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ الْجُوزْدَانِيَّةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ رِيْدَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا شَبَابُ الْعُصْفُرِيِّ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ معاويةُ إِلَى زِيَادٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَدُوَّ لَا يَظْهَرُ عَلَى قَوْمٍ لَوْ أَؤْتَاهُمْ» - أَوْ قَالَ: «رَأَيْتُهُمْ - مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ، رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَعَوْنُ وَسَلَمَةُ وَمُحَارِبُ ذَكَرَهُمُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي «الثَّقَاتِ»^(٢).

وَأَمَّا أَحْمَدُ فَقَالَ^(٣): إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ عَوْنَ بْنَ كَهْمَسٍ^(٤).

* * *

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٥٦/١٩ - ٣٥٧)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٣٢٢/٥): «وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ».

(٢) (٥١٥/٨)، (٤٩٠/٧)، (٤٥٢/٥).

(٣) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٣٨٨/٦).

(٤) فِي (الْأَصْل) وَ (س): «كَهْمَسُ بْنُ عَوْنٍ»، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ.

فصل تُجِيب^(١)

ويجتمعُ نسبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي يَشْجُبِ بْنِ يَعْرُبِ.

* تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنْدَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ: «وَتُجِيبُ أَجَابَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»^(٢).

رواهُ البزارُ فِي مُسْنَدِهِ، والطبرانيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ.

* * *

(١) تُجِيب - بضم التاء، وكسر الجيم - : نسبة إلى تجيب، اسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون. انظر: «الأنساب» (٢٤/٣)، «اللباب» (٢٠٧/١).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٥٠).

فضل تميم^(١)

ويجتمع نسبهم معه ﷺ في إلياس بن مضر .
٢٢٣ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
الْخَبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا الْمُؤَيَّدُ الطُّوسِي،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ، أَخْبَرَنَا
الْجُلُودِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ .
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ
الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا أَزَالُ أَحِبُّ
بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَشَدُّ أُمْنِي عَلَى الدَّجَالِ» .
قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذِهِ صَدَقَاتُ
قَوْمِنَا» .

(١) تميم - بفتح التاء، وكسر الميمين - : نسبة إلى تميم بن مر بن إدد بن
طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . انظر : «الأنساب»
(٧٨/٣ - ٧٩) .

قال : وكانت سبيةً منهم عند عائشة فقال رسولُ الله ﷺ :
«أعتقها، فإنها من ولدِ إسماعيل»^(١).

٢٢٤ - وبه إلى مسلم قال : حَدَّثَنِي زهيرُ بنُ حربٍ ،
حدَّثنا جريرُ عن عِمارةَ عن أبي زُرعةَ عن أبي هريرةَ قال :
لا أزالُ أحبُّ بني تميمَ بعدَ ثلاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
يقولُها فيهم ، فَذَكَرَ مثله^(٢) .

٢٢٥ - وبه إلى مسلم قال : حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عُمَرَ
البُكَراوِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ عُلْقَمَةَ المازني إمامُ مسجدِ داودَ ،
عن الشَّعْبِيِّ ، عن أبي هريرة قال : ثلاثُ خِصالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في بني تميم لا أزالُ أُحِبُّهُنَّ بَعْدَهُ ، وساقَ
الحديثَ بهذا المعنى ، غيرَ أَنَّهُ قال : «هُم أَشَدُّ قِتالاً في
الملاحِمِ»^(٣) .

ولم يذكرِ الدَّجَالَ .

(١) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم...
(ح/٢٥٢٥).

(٢) أخرجه مسلم في الموضع السابق (٤/١٩٥٧).

(٣) أخرجه البخاري في العتق، باب عتق المشرك (ح/٢٥٤٣)، وأيضاً في
المغازي ، باب وفد بني تميم (ح/٤٣٦٦)، ومسلم في الموضع السابق
(٤/١٩٥٧).

هذا حديثٌ صحيحٌ، اتفق على إخرجه البخاري ومسلم من الطريقين الأولين، وانفرد بإخراجه مسلم من الطريق الثالث.

٢٢٦ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَنَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَهُ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى لِيَخْصِبَهُ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ: حَدَّثَنِي فَلَانٌ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ تَمِيمًا ذُكِرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: أَبْطَأَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ [عَنْ هَذَا الْأَمْرِ] ^(١)، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُزَيْنَةَ فَقَالَ: «مَا أَبْطَأَ قَوْمٌ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ». وَقَالَ رَجُلٌ: أَبْطَأَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِصَدَقَاتِهِمْ، فَأَقْبَلْتُ نَعَمَ حُمْرٍ وَسُودٍ لِبَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ نَعَمٌ قَوْمِي».

وَنَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَقُلْ لِبَنِي تَمِيمٍ إِلَّا خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ رِمَاحًا عَلَى

(١) ما بين المعقوفتين إضافة من «مسند الإمام أحمد».

الدَّجَالُ^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجهُ أحمدُ في مُسنَدِهِ هكذا.

٢٢٧ — أخبرني عبدُ العزيزُ بنُ مُحَمَّدٍ الحافظُ إجازةً مُعَيَّنَةً، أخبرنا العلامةُ أبو جَعْفَرٍ ابنُ الرُّبَيْرِ في كتابِهِ إلينا من المَغْرِبِ، أخبرنا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ الغافقي، إجازةً مُعَيَّنَةً، أخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحَجْرِي، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أحمدَ بنِ إحدى عَشْرَةِ، أخبرنا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّدْفِي، أخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ فُورْتِش، أخبرنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَمَنْكِي إجازةً، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ يحيى بنِ مُفَرِّجٍ، حَدَّثَنَا ابنُ الصَّمُوتِ، حَدَّثَنَا أبو بكرُ أحمدُ بنُ عمرو البزار.

حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيد، حَدَّثَنَا أبو معاوية، حَدَّثَنَا سَلَامٌ عن منصورِ بنِ زاذان، عن مُحَمَّدٍ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: «هُمُ ضِخَامُ الهَامِ، تُبْتُ الْأَقْدَامَ، نَصَارُ الْحَقِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَشَدُّ قَوْمًا عَلَى الدَّجَالِ»^(٢).

(١) أخرجه أحمد (١٦٨/٤)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥١/١٠): «ورجاله رجال الصحيح».

(٢) أخرجه البزار كما عزا له المؤلف، والهيثمي في «المجمع» (٥٠/١٠)، وابن حجر في «مختصر زوائد مسند البزار» (٣٨٢/٢)، وسنده ضعيف جدًا.

هذا حديثٌ ليسَ إسنادهُ بالقائم، أخرجهُ البزارُ في مُسنده
هكذا، وقال: سَلَامٌ هذا أَحْسَبُهُ سَلَامَ المدائني، وهو لين
الحديث.

قلتُ: هوَ سَلَامُ بْنُ سَلَمٍ ويُقال: ابنُ سُلَيْمِ المدائني،
متروك.

٢٢٨ - وبه إلى البزارِ قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ،
حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السَّدُوسِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ قَالَ: رَبَّمَا
ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كَتْفِي وَقَالَ: «أَحْبُوا بَنِي تَمِيمٍ»^(١).

هذا حسنٌ صحيحٌ، أخرجهُ البزارُ في مُسنده، وَعَبِيدَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّدُوسِيُّ يُقالُ له: القَبَائِلِيُّ، رَوَى عَنْهُ عُمَرَانُ بْنُ
حُدَيْرٍ، فيما ذكرهُ ابنُ مَأكُولَا^(٢)، وهو بفتح العينِ وكسرِ الباءِ
مكبرًا، وقيلَ مُصَغَّرًا، حَكَاهُ ابنُ مَأكُولَا^(٣)، لم أَجدُ من تَكَلَّمَ
فيه، وباقي رجالهِ ثقاتٌ.

(١) أخرجهُ البزار كما عزاه له المؤلف، والهيتمي في «المجمع» (٥٠/١٠)،
وابن حجر في «مختصر زوائد مسند البزار» (٣٨٢/٢)، وقال ابن حجر:
«إسناده حسن».

(٢) «الإكمال» (٥٢/٦).

(٣) المصدر السابق (٥٢/٦).

* وتقدّم في: فضل قبائل العرب مُجتمعة حديثُ
أبي الدرداء مرفوعاً: «إذا فاخرت ففاخر بقريش، وإذا كاثرت
فكاثر بتميم...»^(١).

الحديث، رواه البزار في مُسنده، وتَمَّام في فوائده
المشهورة.

* وحديثُ أبي هُريرة: ذُكرت القبائلُ عند
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وفيه: وسألوهُ عن بني تَمِيم فقال: «ثُبْتُ
الأقدام، رُجِحُ الأَحْلَامِ»^(٢)، عَظُمُ الهَام، أَشَدُّ النَّاسِ على الدَّجَالِ
في آخِرِ الزَّمَانِ»^(٣).

رواه الطبراني في الأوسط.

* وحديثُ أبي الطفيل مرفوعاً: «ألا رجلٌ يخبرني عن
مُضَرٍّ؟ فقال رجلٌ من القوم... الحديث، وفيه: «وأما كاهلُها
فهذا الحَيُّ مِنْ بني تَمِيم»^(٤).

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١١).

(٢) في (الأصل): «الأفهام»، والمثبت من الأوسط.

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١٢).

(٤) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١٠).

فضل ثقيف^(١)

ويجتمع نسبهم معه ﷺ في إلیاس بن مضر .
* تقدّم في الباب الرابع عشر قوله ﷺ: «اللهم اهدِ ثقيفاً»^(٢). رواه الترمذي من حديث جابر وصحّحه.

٢٢٩ - أخبرني محمّد بن أحمد بن محمّد بن الأبيوردی، ومحمّد بن محمّد بن مُحَمّد القلانسی، ومحمّد بن محمّد بن يحيى القرشي، وعلي بن أحمد بن محمّد بن العرضي .

-
- (١) ثقيف - بفتح الثاء، وكسر الفاء - اختلف فيه، ف قيل: إنه في قيس، فهو: ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. وقيل: إنه من إياد، فهو: ثقيف بن منبه بن منصور بن يقرم بن أفصى بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان.
وقيل: إن اسم ثقيف: قسي. انظر: «الإنباه» ص (٧٦ - ٧٧)، «الأنساب» (٣/ ١٣٣ - ١٣٤)، «اللباب» (١/ ١٢٤).
(٢) سبق تخريجه. انظر: الحديث رقم (٦٩).

قال الأول: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ طَرْخَانَ،
 وقال الثاني والثالث: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَرْجَمَ، وقال
 الرابع: أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْبَخَارِيِّ، قال ابنُ طَرْخَانَ وابنُ تَرْجَمَ:
 أخبرنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ ابْنِ الْبَنَاءِ، وقال ابنُ الْبَخَارِيِّ:
 أخبرنا عُمَرُ بْنُ طَبْرُزْدَ، قال هو وابنُ الْبَنَاءِ: أخبرنا
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُرُوخِي، أخبرنا محمودُ بْنُ
 عامِرٍ، وأحمدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِينَ
 قالوا: أخبرنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 محبوبٍ، أخبرنا أَبُو عيسى الترمذي.

حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قال:
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا
 أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ
 فَتَسَخَّطَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ
 قَالَ: «إِنَّ فُلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَظَلَّ
 سَاخِطًا، لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ
 أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في المناقب، باب مناقب في ثقيف وبنو حنيفة،
 (ح/ ٣٩٤٥ و ٣٩٤٩) — ومن طريقه المصنف —، وأحمد (٢/ ٢٩٢)، =

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ هَكَذَا وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ
غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ يَرْوِي عَنْ أَيُّوبَ
أَبِي الْعَلَاءِ، وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ - وَيُقَالُ: ابْنُ
أَبِي مَسْكِينٍ - وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَيُّوبَ هُوَ
أَبُو الْعَلَاءِ، وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ.

قُلْتُ: وَهُوَ ثِقَةٌ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ^(١)، وَابْنُ سَعْدٍ^(٢)،
وَالنَّسَائِيُّ^(٣).

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٤): لَا بَأْسَ بِهِ، شَيْخٌ صَالِحٌ، يُكْتَبُ
حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

٢٣٠ - وَبِهِ إِلَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

= وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْبُيُوعِ وَالْإِمَارَاتِ، بَابُ فِي قَبُولِ الْهَدَايَا (ح/٣٥٣٧)،
وَالْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ (ح/٥٩٦)، وَابْنُ أَبِي حَتِمٍ فِي الْكِبَرِ
(١٨٠/٦)، مِنْ طَرُقٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ بِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَهُ
شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَيَأْتِي تَخْرِيجُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٣١).

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (١/٢٥٩).

(٢) انظر: «الطبقات» (٧/٣١٢).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» (٣/٤٩٢)، «تهذيب التهذيب» (١/٤١١).

(٤) انظر: «الجرح والتعديل» (١/٢٥٩).

إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي ﷺ ناقة من إبله التي كانوا أصابوا بالغابة، فعوضه منها بعض العوض، فتسخط، فسمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: «إن رجلاً من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي، ثم يتسخط، فيظل يتسخط فيه عليّ، وأيم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي»^(١).

أخرجه أبو داود، والترمذي وقال: هذا أصح من حديث يزيد بن هارن.

٢٣١ - وبه إلى الترمذي قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الربير، عن جابر قال: قالوا: يا رسول الله، أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم، فقال: «اللهم اهد ثقيفاً»^(٢).

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(١) سبق تخريجه. انظر: الحديث رقم (٦٩).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦٩).

وقد تقدّم ذكره في الباب الرابع عشر بغير إسناد.

٢٣٢ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذَهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَهَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هِبَةً... الحديث، وفيه: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَتْهَبُ هِبَةً إِلَّا مِنْ قُرْشِي أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفِي»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ هَكَذَا، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرِ الْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

* * *

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٩٥/١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٨/١٢)، وَعِزَاهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (١٤٨/٤) إِلَى الْبَزَّارِ، وَقَالَ: «وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

فضل جُذَام^(١)

وَهُمْ يَتَسَبَّوْنَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ الْأَكْبَرِ.

* روى أحمدُ في مُسْنَدِهِ والطبراني في المعجم الكبير من حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ إِلَى لَحْمٍ وَجُذَامٍ وَعَامِلَةٌ...»^(٢)، الحديث، وإسناده صحيح.

وقد تقدَّمَ في: فَضْلٌ فِي فَضْلِ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ.

(١) جُذَام — بضم الجيم، وفتح الذال — : وهو الصَّدِف — بكسر الدال — ابن شوال (هكذا، وفي الإنباه: شمال) بن عمرو بن دُعَمي بن زيد بن حضرموت، ويقال: إنه الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت الأكبر. انظر: «الإنباه» ص (١١٣)، «الأنساب» (٣/٢٠٩ — ٢١٠)، «اللباب» (١/٢٦٥).

(٢) سبق تخريجه. انظر: الحديث رقم (٢٠٣).

٢٣٣ - وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخُبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسَلَّمُ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: أَقْبَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِدِمَشْقٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ أَحَدٌ، قَالَ أَنَسُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ يَمَانٌ هَكَذَا إِلَى لَحْمٍ وَجُذَامٍ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ أخرجه أحمدٌ هَكَذَا في مُسْنَدِهِ ورجالُهُ ثقاتٌ.

٢٣٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ مَشَافَهَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزَّوْنَ قَالَ: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ

(١) أخرجه أحمد (٢٢٤/٣)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٨/١٠): «ورجاله رجال الصحيح غير عروة بن رويم وهو ثقة». وله شاهد من حديث أبي كبشة، وأنس، سيأتي تخريجهما.

الخير، أخبرتنا فاطمة الجوزدانية، أخبرنا أبو بكر ابن ربيعة،
أخبرنا الطبراني.

حدثنا أحمد بن خليل الحلبي، حدثنا أبو توبة الربيع بن
نافع، حدثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم، عن
أبي كبشة الأنماري قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة
من مغازيه، فنزلنا منزلاً فأتيناه فيه فرفع يديه وقال: «الإيمانُ
يمان، والحكمة ههنا إلى لخم وجذام»^(١).

هذا حديث صحيح رجاله ثقات، أخرجه الطبراني في
المعجم الكبير هكذا.

٢٣٥ - وبه إلى الطبراني قال: حدثنا عبيد بن غنم،
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا
حماد بن سلمة عن جبلة بن عطيّة، عن عبد الله بن عوف أن
النبي ﷺ قال: «الإيمانُ يمان في جندس وجذام»^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٢/٢٢)، وأيضاً في الأوسط (١/٢٥٣) -
(٢٥٤)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٩/١٠): «ورجاله رجال
الصحيح غير عروة بن رويم وهو ثقة».

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير، كما ههنا، وقال الهيثمي في
«المجمع» (٥٩/١٠)، «رواه الطبراني ورجال الصحيح =

هذا حديثٌ حسنٌ، ورجالهُ ثقاتٌ إلا أنَّ الظاهرَ انقطاعُهُ
 بينَ جبلةَ وبينَ عبدِ اللّٰهِ بنِ عوفٍ، وعبدُ اللّٰهِ بنُ عوفٍ لمَ أَرَّ
 مَنْ ذَكَرَ لَهُ رِوَايَةً عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وقد ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي
 «الثُّقَاتِ»^(١) فِي طَبَقَةِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ.

* * *

= غير جبلة بن عطية وقد وثقه غير واحد إلا أنني لم أجده له سماعاً من أحد
 من أصحابه.
 (١) (٤٢/٥).

فضل جهينة^(١)

وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى قُضَاعَةَ، وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ.

وقيل: إِنَّ قُضَاعَةَ مِنْ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ^(٢)، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ إِسْنَادُ الْحَدِيثِ الْآتِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٣٦ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزْرَجِيُّ إِجَازَةً مُعَيَّنَةً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: أَنْبَأَتْنَا عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ رِئْدَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ.

(١) جُهَيْنَةُ — بضم الجيم وفتح الهاء — : نسبة إلى زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. انظر: «الأنساب» (٣/٣٩٤)، «اللباب» (٣١٧/١).

(٢) انظر: تفصيل الاختلاف في ذلك: كتاب ابن عبد البر «الإنباه» (ص ٣١ — ٣٦).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الثَّرْمِذِيِّ، حَدَّثَنَا
 الْحَارِثُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 صَحَّارٍ بْنِ زَيْدٍ بْنُ جُهَيْنَةَ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ قَالَ:
 حَدَّثَنِي عَمِّي حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ
 سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، فَقَالَ: لِيَتَحَدَّثَ كُلُّ رَجُلٍ بِمَكْرُمَةٍ
 قَوْمِهِ، وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ فَضْلٍ.

فَحَدَّثَ كُلُّ الْقَوْمِ ^(١) حَتَّى انْتَهَى الْحَدِيثُ إِلَى فَتَى مِنْ
 جُهَيْنَةَ، فَحَدَّثَ بِحَدِيثِ عَجَزَ عَنْ تَمَامِهِ، فَالْتَقَتَ إِلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ
 حُصَيْنٍ فَقَالَ: حَدَّثْ يَا أَخَا جُهَيْنَةَ بِفَيْكَ كُلَّهُ، فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جُهَيْنَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، غَضِبُوا
 لِعُضْبِي، وَرَضُوا لِرِضَايَ، أَغْضَبُ لِعُضْبِهِمْ، وَأَرْضَى
 لِرِضَاهُمْ، مَنْ أَغْضَبَهُمْ فَقَدْ أَغْضَبَنِي، وَمَنْ أَغْضَبَنِي فَقَدْ
 أَغْضَبَ اللَّهَ».

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: كَذَبْتَ، وَإِنَّمَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي قُرَيْشٍ،
 فَقَالَ:

يُكَذِّبُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ وَيَشْتُمُنِي لِقَوْلِي فِي جُهَيْنَةَ

(١) فِي (س): «النَّاسِ».

وَلَوْ أَنِّي كَذَبْتُ لَكَانَ قَوْلِي وَلَمْ أَكْذِبْ لِقَوْمِي مِنْ مُرَيَّةٍ
وَلَكِنِّي سَمِعْتُ وَأَنْتَ مَيِّتٌ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ لَوَى سُنِينَةَ
يَقُولُ الْقَوْمُ مَنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ^(١) جُهَيْنَةُ يَوْمَ خَاصَمَهُ عُيَيْنَةُ
إِذَا غَضِبُوا غَضِبْتُ وَفِي رِضَاهُمْ

رِضَائِي مِنْهُ لَسْتُ مُبَيِّنَةً^(٢)
وَمَا كَانُوا كَذَكْوَانٍ وَرَعْلٌ وَلَا الْحَيِّينَ مِنْ سَلَفِي جُهَيْنَةَ^(٣)
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ غَيْرَ الْحَارِثِ بْنِ مَعْبُدٍ،
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ بِجَرَحٍ وَلَا تَعْدِيلٍ.

* وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَرِشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُرَيْنَةُ وَأَسْلَمٌ
وَأَشْجَعُ وَغِفَارُ مَوَالِيٍّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(٤).

(١) فِي (الْأَصْل) ضَبَّ الْمَوْفَل عَلَى قَوْلِهِ: «وَأَنَا مِنْهُمْ»، لِلدَّلَالَةِ عَلَى
اخْتِلَالِ الْوِزْنِ ههنا.

(٢) فِي (الْأَصْل) ضَبَّ الْمَوْفَل عَلَى قَوْلِهِ: «لَسْتُ مُبَيِّنَةً»، لِلدَّلَالَةِ عَلَى
انْخِلَالِ الْوِزْنِ ههنا.

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠٨/١٨ - ١٠٩)، وَأَيْضًا فِي الْأَوْسَطِ
(٣١٧/٩)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٥١٨): «وَفِيهِ الْحَارِثُ بْنُ
مَعْبُدٍ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (١٩٥ وَ ١٩٨ وَ ١٩٩).

ورواه مُسلمٌ من حَدِيثِ أَبِي أَيُوبَ دُونَ ذِكْرِ الْأَنْصَارِ^(١).

ورواه أحمدُ والطبرانيُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ^(٢).

وروه أبو يَعْلَى والبزارُ من حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٣). وقد تقدَّمَ في فَضْلِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا.

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٩٦)، والرواية التي ليس فيها ذكر الأنصار، أخرجها أحمد (٤١٨/٥)، وأما مسلم فقد أخرجها لا كما قال المؤلف.

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٢).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٧).

فضل حَضْرَمُوت^(١)

(من قَحْطَانَ بْنِ عَابِرٍ)^(٢).

* روى أَحْمَدُ والطَّبْرَانِيُّ من حديثِ عَمْرِو عَبْسَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ: «وَحَضْرَمُوتٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ»^(٣). وإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

* وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مَرْفُوعًا: «حَضْرَمُوتٌ خَيْرٌ مِنْ كِنْدَةَ»^(٤).

وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٥) فِي: فَصْلٍ فِي فَضْلِ قَبَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ مُجْتَمِعَةٍ.

* * *

(١) حَضْرَمُوتٌ - بفتح الحاء، وسكون الضاد، وفتح الراء، وضم الميم - : اختلف فيه؛ فقليل: حَضْرَمُوتٌ من ولد حمير بن سبأ. وقيل: حَضْرَمُوتٌ هو ابن قحطان بن عابر. انظر: «الإنباه» (ص ١٣٤).

(٢) ما بين القوسين سقط من (س).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٣).

(٤) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٤).

(٥) في (س): «تقدم».

فضل حمير

وهي قَبِيلَةٌ باليمن، يجتمعُ نسبُها مَعَهُ ﷺ في عابِرِ بْنِ شَالَخ.

٢٣٧ - أخبرني أبو عبد الله ابنُ الأبيوردي، وأبو الحرَمِ القَلَانِسِيُّ، وأبو المظفرِ القرشيُّ، وأبو الحسنِ العُرضِيُّ، قال الأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ طَرْخَانَ، وَقَالَ الثَّانِي والثَّالِثُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ تَرْجَمَ، وَقَالَ الرَّابِعُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْبَخَارِيِّ، قَالَ ابْنُ طَرْخَانَ وابنُ تَرْجَمَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْبَنَّا، وَقَالَ ابْنُ الْبَخَارِيِّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ طَبْرَزْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْكَرْخُوخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْغُورَجِيُّ، وَأَبُو الْمظفرِ الدَّهَّانُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْجَرَّاحِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُحِبُّوبِيُّ، أَخْبَرَنَا التَّرمِذِيُّ قال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوِيَه، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مِينَا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قال: سَمِعْتُ

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْعَنُ حَمِيرًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ حَمِيرًا، أَفَوَاهُهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيَهُمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ»^(١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَيُرْوَى عَنْ مِينَا أَحَادِيثُ مُنَاكِيرٍ.

* * *

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/٢٧٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ، بَابُ فِي فَضْلِ الْيَمَنِ (ح/٣٩٣٩).

قُلْتُ: وَفِي سَنَدِهِ مِينَا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ، وَرَبَّمَا قَالَ: مَنْ مِينَا؟! أَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ لَا يَعْأُ بِأَحَادِيثِهِ، كَانَ يَكْذِبُ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ: غَيْرُ ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ، يَجِبُ أَنْ لَا يَكْتُبَ حَدِيثَهُ. انْظُرْ: «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (١٠/٣٩٧).

فضل خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ^(١)

وَهُمْ مِنْ قُضَاعَةَ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، فَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ
مَعَهُ ﷺ فِي مَعَدَّ بْنِ عَدْنَانَ.

وَقِيلَ: هُمْ مِنْ حَمِيرَ بْنِ سَبَأَ، فَيَجْتَمِعُونَ مَعَهُ فِي عَابِرِ بْنِ
شَالِحٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* رَوَى أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ:
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ»^(٢).

(١) خَوْلَان - بفتح الخاء وسكون الواو - : نسبة إلى خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرّ بن أدد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ. وبعض خولان يقولون: خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة. انظر: «الأنساب» (٣/ ٢١١)، «اللباب» (١/ ٤٧٢).

(٢) سبق تخريجه، انظر الحديث رقم (٢٠٣).

وقد تقدّم في: فصل في فضل قبائل من العرب
مُجتمعة^(١).



(١) في هامش (الأصل): «بلغ الشيخ الإمام تاج الدين السندبيسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعًا في الثامن عشر بالروضة الشريفة»، وفي هامش (س): «بلغ الحافظ نور الدين الهيثمي والجماعة سماعًا بقراءة الإمام تاج الدين السندبيسي في الثامن عشر بالروضة الشريفة».

فضل دوس^(١)

وَهُمْ بَطْنٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَزْدِ.

* روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة قال: جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال: إِنَّ دَوْسًا قَدْ هَلَكَتْ، وَعَصَتْ، وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ»^(٢).

وقد تقدّم في الباب الرابع عشر.

٢٣٨ — أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأموي مشافهة، أخبرنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، أنبأنا عفيفة الفارفانية، أخبرتنا فاطمة الجوزدانية، أخبرنا ابن ريدة،

(١) دوس — بفتح الدال وسكون الواو — : نسبة إلى دوس بن حدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن نصر بن الأزد. انظر: «الأنساب» (٣/٣٦١)، «اللباب» (١/٥١٣).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦٨).

أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال :

حدَّثنا إسماعيل بن قيراط الدمشقي، حدَّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدَّثنا عمر بن صالح الأزدي، حدَّثنا أبو جَمرة عن ابن عباس قال: قَدِمَ على رَسولِ اللَّهِ ﷺ أربعمائة من دَوْس، فقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «مرحبًا، أحسنَ النَّاسِ وُجُوهاً، وأطيبَهُم أَفواهاً، وأعظَمَهُم أمانةً»^(١).

هذا حَدِيثٌ في إسناده مَقالٌ، رواه الطبراني في مُعْجَمِهِ الكَبيرِ والأَوْسَطِ، وقال في الأَوْسَطِ: أبو جَمرة نصر بن عمران، وقال: لَمْ يَرَوْا عَنْ أَبِي جَمرة إِلَّا عَمْرَ بنَ صالح. قلتُ: عمر بن صالح الأزدي مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، قاله البخاري^(٢).

وقال النَّسائي^(٣) والدارقطني^(٤): مَتْرُوكٌ.

* * *

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٢/١٢)، وأيضًا في الأوسط (٤١٤/٧)،

وقال الهيثمي (٥٣/١٠): «وفيه عمر بن صالح الأزدي وهو متروك».

(٢) «الضعفاء الصغیر» (ص ٨٠).

(٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٩).

(٤) انظر: «میزان الاعتدال» (٢٠٥/٣)، «لسان المیزان» (٣١٣/٤).

فضلُ بني سامةِ بنِ لُؤيّ

وَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

٢٣٩ — أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَزْبَكِ الْمُقَرِّيِّ سَمَاعًا أَوْ إِجَازَةً
قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الصُّورِيِّ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُلَاعِبٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَرْمَوِيُّ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا الدَّارِقُطْنِيُّ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ الزَّرَادِ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ
الْفَضْلِ بِحَلَبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَنُو سَامَةَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، حَيْثُ مَا رَأَيْتُمُوهُمْ
فَاعْرِفُوا لَهُمْ حَقَّهُمْ»^(١) .

هذا حديثٌ لا يصحُّ إسنادهُ، فإنَّ طاهرَ بنَ الفضلِ

(١) عزاه ابن حجر في «اللسان» (٢٠٧/٣) إلى الدارقطني في الأفراد .

الْحَلَبِيِّ ضَعِيفٌ جِدًّا^(١).

* * *

(١) قال ابن حبان في «المجروحين» (٣٨١/١): يضع الحديث على الثقات وضعاً، لا يحل كتّبه حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الحاكم: يروي الموضوعات. وقال أبو نعيم: روى عن ابن عيينة وحجاج بن محمد مناكير، لا شيء. وقال الحسيني تفرد بحديث بنو سامة مني وأنا منهم. انظر: «ميزان الاعتدال» (٣٣٥/٢)، «لسان الميزان» (٢٠٧/٣).

فضل السَّكَّاسِكِ والسَّكُونِ^(١)

وَهُمَا بَطْنَانِ مِنْ كِنْدَةَ^(٢).

* رَوَى أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ
قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّكُونِ وَالسَّكَّاسِكِ^(٣).
الحديث.

وقد تقدّم في: فَصْل فِي فَضْلِ قِبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ.

(١) السكون هو: السكن بن أشرس بن ثور بن كندة.

قال ابن عبد البر: (السكاسك، ويقال: اسم السكون: سكسك بن
أشرس بن ثور بن كندة... وقال ابن إسحاق: السكاسك بن وائلة بن
حمير بن سبأ). انظر: «الإنباه» (ص ١١٤ - ١١٥) «الأنساب»
(٩٧/٧، ١٠١).

(٢) واسم كندة: ثور بن عفير بن الحارث بن مرّ بن أدد بن يشجب بن
عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وهذا قول الكلبي. انظر: «الإنباه»
(ص ١١١).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٥).

٢٤٠ - وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ، أَخْبَرَنَا
 الْمُسْلِمَ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
 الْمُذَهَبِ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ، حَدَّثَنِي أَبُو زِيَادٍ
 يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْغَسَّانِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ قُطَيْبٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ
 بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي، وَقَدْ بَعَثْتُكَ إِلَى قَوْمٍ رَقِيقَةٍ قُلُوبُهُمْ يُقَاتِلُونَ
 عَلَى الْحَقِّ مَرَّتَيْنِ، فَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ مَنْ عَصَاكَ، ثُمَّ
 يَفِيئُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تُبَادِرَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، وَالْوَلَدُ وَالِدَهُ،
 وَالْأَخُ أَخَاهُ، فَاَنْزِلْ بَيْنَ الْحَيَيْنِ: السَّكُونُ وَالسَّكَاسُكُ»^(١).

رواهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ،
 وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ، لَكِنْ يَزِيدُ بْنُ قُطَيْبٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ.

* * *

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٥/٥) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنَفُ - ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
 الْكَبِيرِ (٨٩/٢ - ٩٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِ (٢٠/٩)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ
 فِي «الْمَجْمَعِ» (٥٥/١): «وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ إِلَّا أَنْ يَزِيدَ بْنَ قُطَيْبٍ لَمْ
 يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ».

فضل سُليْم^(١)

ويجتمعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ.

* رَوَى أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشُ وَالْأَنْصَارُ وَجُھَيْنَةُ
وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعٌ وَسُلَيْمٌ: أَوْلِيَايَ، لَيْسَ لَهُمْ وَلِيٌّ دُونَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ»^(٢).

وقد تقدّم في: فصل في فضل قبائل من العرب.

* * *

(١) سُليْم — بضم السين وفتح اللام — : قبيلة من العرب مشهورة يقال لها:
سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر.
انظر: «الأنساب» (١١/٧ — ١١٢).
(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٧).

فضل بني ضُبَيْعَةَ بن ربيعة^(١)

وَيَجْتَمَعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ.

٢٤١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَاعِدٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّرُسُوسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيرَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ فَاذِشَاهُ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ بْنِ حُرْبِ الْعَسْكَرِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَشْعَثِ الضُّبَيْعِيِّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ حَرْبِ الضُّبَيْعِيِّ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ

(١) ضُبَيْعَةُ - بضم الضاد وفتح الباء - : نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. انظر: «الأنساب» (١٤٠/٨).

الضُّبَيْعِيُّ عَنْ جَدِّهِ نُوحُ بْنُ مَخْلَدٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ
فَسَأَلَهُ: «مِمَّنْ أَنْتَ»؟

فَقَالَ: أَنَا مِنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ رَبِيعَةَ عَبْدُ الْقَيْسِ، ثُمَّ الْحَيُّ
الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ».

قال: وَأَبْضَعَ مَعَهُ فِي جَيْشٍ إِلَى الْيَمَنِ^(١).

هذا حديثٌ في إسناده مَنْ لَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ، رواه
الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمَيْهِ الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ.

* * *

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٠/٨)، وأيضاً في الكبير كما عزاه له
المؤلف والهيتمي، وقال الهيتمي (٤٩/١٠): «وفيه من لم أعرفهم».

فضل طيء^(١)

ويجتمع نسبهم معه ﷺ في عابر بن شالخب بن
أرفخشذ بن سام بن نوح.

٢٤٢ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخُبَّازِ، أَخْبَرَنَا
الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَرْبَلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُؤَيَّدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى
الْجُلُودِي، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ.

حدثني زهير بن حرب، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا
أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر، عن عدي بن حاتم قال:
أتيت عُمر بن الخطاب فقال: إنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ

(١) طيء هو: جُلُهْمَة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن
كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخب بن
أرفخشذ بن سام بن نوح. انظر: «الأنساب» (٨/ ١٨٧)، «اللباب»
(٢/ ٢٧١).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ووجوه أصحابه، صدقة طيء، جئتُ بها إلى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

أخرجه مسلمٌ في صحيحه.

* * *

(١) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل غفار وأسلم...
(ح/٥٢٣).

فضل بني عامر بن صعصعة^(١)

وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ.

٢٤٣ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْكَندَرِيِّ
قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ.

ح وَأَخْبَرَنِي عَلِيًّا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ إِجَازَةً مُعَيَّنَةً
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْبَخَارِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ، أَخْبَرَنَا تَمِيمُ بْنُ
أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ هُوَ وَزَاهِرُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجَنْزَرُودِي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حِمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حَجَّاجٍ،
عَنْ عَوْمِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) بنو عامر بن صعصعة هم: من قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان. ومن بني عامر بن صعصعة: هلال وربيعة ومرة ونمير
وسواء. انظر: «الإنباه» (ص ٧٣ — ٧٤).

في نفرٍ من بني عامرٍ بنِ صَعَصَعَةَ بالأبطحِ، فقال: «أنتم مني»^(١).
 هذا حديثٌ حسنٌ، أخرجه أبو يعلى، هكذا في مُسنده،
 والطبراني بلفظ: أتينا النبي ﷺ بالأبطح وهو في قُبَّةٍ له
 حمراء، فقال: «من أنتم»؟

فقلنا: بنو عامرٍ، فقال: «مرحبا - وفي رواية له: مرحبا
 بكم - أنتم مني» وزاد في رواية: «وأنا منكم».
 والحجاج هو ابنُ أرطاة، مُختلفٌ فيه^(٢).

* وروى الطبراني في الأوسط بإسنادٍ حسنٍ من حديثِ
 أبي هريرة قال: ذكرتُ القبائلَ عندَ رسولِ الله ﷺ فسألوه عن
 بني عامرٍ، فقال: «جملٌ أزهرٌ يأكلُ من أطرافِ
 الشَّجَرِ...»^(٣)، الحديث.

وقد تقدَّم في آخرِ الفصلِ الذي فيه: فضلُ قبائلِ من العربِ.

* * *

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٠/١)، وأبو يعلى (٤٠٧/١)، والطبراني في
 الكبير (١٠٦/٢٢ و ١١٥)، والبيهقي في الكبرى (٣٩٥/١).

قلت: وفي سنده الحجاج من أرطاة وهو ضعيف.

(٢) انظر: «تهذيب الكمال» (٤٢٠/٥)، «تهذيب التهذيب» (١٩٦/٢).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١٢).

فضل بني عاملة^(١)

وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي عَابِرِ بْنِ شَالِحٍ.

* روى أحمدُ والطَّبْرَانِيُّ من حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ فِيهِ: «وَالْإِيمَانُ يَمَانٌ إِلَى لَحْمٍ وَجُذَامٍ وَعَامِلَةٌ...»^(٢)، الْحَدِيثُ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.
تَقَدَّمَ فِي فَضْلِ: فِي فَضْلِ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ.

* * *

(١) عاملة هو: ابن الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. قيل: إن عاملة اسم أم الزهر ومعاوية ابني الحارث بن عدي. انظر: «الإنباه» (ص ٩٦)، «الأنساب» (٨/٣٢٨ هامش).
(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٣).

فضل عبد القيس^(١)

وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهَا مَعَهُ ﷺ فِي نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ.

٢٤٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْأَيُّوبِيُّ مَشَافَهَةً، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعِمِ، أَنبَأَنَا
عَفِيفَةُ الْفَارُفَانِيَّةُ، أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
رَيْذَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّثُرِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّضْرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْعَائِشِيِّ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا حَجِيجٌ مِنْ ظَلَمَ عَبْدَ
الْقَيْسِ»^(٢).

(١) عبد القيس هو: ابن أفضى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن
نزار بن معد بن عدنان. انظر: «الإنباه» (ص ٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣١/١٢)، وعزاه المؤلف والهيتمي في =

هذا حديثٌ غريبٌ، رواه الطبراني في المعجم الكبير
هكذا، ورواه البزار في مسنده مع اختلاف في سنده.

٢٤٥ - فقال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بِشْرِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَجَلِيِّ، عَنْ حَجَّاجِ الْعَاشِيِّ،
عَنْ أَبِي جَمْرَةَ.

وقال: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، وَأَمَّا
إِبْرَاهِيمُ الْعَجَلِيُّ وَالْحَجَّاجُ الْعَاشِيُّ فَلَا نَعْلَمُهُمَا ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ، وَذَكَرْنَاهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ عِلَّةٍ؛ لَأَنَّا مَا حَفِظْنَاهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ.

قلتُ: مَقْتَضَى كَلَامِ ابْنِ حِبَّانَ أَنَّ حَجَّاجًا هَذَا هُوَ
حَجَّاجُ بْنُ حَسَّانٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: فِي طَبَقَةِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ مِنْ
«الثَّقَاتِ»^(١): (حَجَّاجُ بْنُ حَسَّانِ التِّيمِيُّ، مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْعَاشِيُّ وَالْعِشِيُّ، مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرْوِي عَنْ عِكْرَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، رَوَى عَنْهُ
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) انتهى.

= «المجمع» (٤٩/١٠) إلى البزار، وقال الهيثمي: «وفيه من لم
أعرفهم».

(١) (٢٠٤/٦).

وأما ابنُ أبي حاتم^(١)، فإنه نسبَ حجاجَ بنَ حَسَّانَ هذا: القيسيَّ، بالقاف والسَّين المُهمَّلة، قال: (وليسَ هو بالتميميِّ ولا بالباهليِّ، روى عن أنسٍ وابنِ بريدةَ وعِكرمةَ) إلى آخر كلامه. ونَقَلَ توثيقَهُ عن أَحْمَدَ وابنِ مَعين، وهكذا تبعَهُ الحافظُ أبو الحجاجِ المزيُّ في «التَّهذِيبِ»^(٢) على أنَّ نسبَهُ القيسيُّ، وأنه رَوَى عن أنسٍ، فيكونُ من طبقةِ التابعينَ.

٢٤٦ - وبه إلى الطبراني قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ النَّرْسِيِّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَمَامِ الْعَلَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنَا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ»^(٣).

هذا حديثٌ غريبٌ، رواهُ الطبرانيُّ هَكَذَا، ورواهُ البزارُ في مُسْنَدِهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَمَامِ الْقَيْسِيِّ، وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ غَيْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا شُبَيْلُ،

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٧٥).

(٢) «تهذيب الكمال» (٥/ ٤٣٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢٣١)، وعزاه المؤلف والهيتمي في «المجمع» (١٠/ ٤٩) إلى البزار وقال: «وفيه وهب بن يحيى بن زمام لم أعرفه وبقية رجاله ثقات».

وَشَبِيلُ بَصْرِيٍّ مَشْهُورٌ، وَلَا رَوَاهُ عَنْهُ إِلَّا ابْنُ سَوَاءٍ.

قلتُ: ورجاله ثقاتٌ غيرَ شيخه وهب بن يحيى بن زمام، فلم أرَ فيه تعديلاً ولا جرحاً.

ولم ينفرِدْ به ابنُ عباسٍ، بل قد روي أيضاً من حديث أبي هريرة بهذا اللفظ، رواه الطبراني في المعجم الأوسط.

٢٤٧ - قال: حدَّثنا أحمد بن شَبَابٍ، حدَّثنا عَوْْنُ بنِ كَهْمَسٍ، حدَّثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانٍ عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ (١).

وهذا حديثٌ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

٢٤٨ - ورؤينا في مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بنِ رَاهُوِيَه قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ نَافِعٍ العَبْدِيُّ بِحَلْبٍ قال: قالَ لِي أَبِي: وَفَدَ الْمُنْذَرُ بنُ سَاوِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَذَكَرَ قُدُومَهُ مَعَ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَفِيهِ: فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتُ عَبْدُ الْقَيْسِ طَوْعًا، وَأَسْلَمَ النَّاسُ كَرْهًا، فَبَارَكَ اللَّهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَوَالِي عَبْدِ الْقَيْسِ» (٢).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٣٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٤٧٨ - ٤٧٩).

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط وقال: لا يروى عن
نافع العبدي إلا بهذا الإسناد، تفرّد به إسحاق.

* وتقدّم في الباب الرابع عشر حديث ابن عباس أنّ
النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ - ثَلَاثًا -»^(١).

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦٤).

فضل بني عبيد^(١)

وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ يَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ.

٢٤٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَاعِدٍ، أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطُّرْسُوسِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصِّرَفِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ فَاذِشَاه، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الزُّنْبُقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَنِي عَنِ الْيَمَامَةِ: «فِيْمَنْ

(١) عبيد: بضم العين هو ابن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. انظر: «الإنباء» (ص ٥٥ - ٥٦).

العدل^(١) من أهلها؟».

فأردت أن أقول: في بني عبد الدؤل^(٢)، ثم كرهت أن أكذب نبي الله ﷺ، فقلت: العدل منهم في بني عبيد.

قال: «صدقت، أرض تنبت^(٣) على شد، ولن تهلك».

قالوا: يا رسول الله: بم ذاك؟

قال: «بأنهم يعملون بأيديهم ويؤاكلون عبيدهم»^(٤).

هذا حديث في إسناده مقال، رواه الطبراني في الكبير هكذا.

وأيوب بن عتبة قاضي اليمامة ضعفه ابن معين^(٥).

* * *

(١) عند الطبراني: «العدد».

(٢) عند الطبراني: «بني عبد الله بن الدؤل».

(٣) عند الطبراني: «نبتت على شدة».

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٦/٢٢)، وعزاه ابن حجر في الإصابة

(٦٦٢/٣) إلى ابن قانع وابن شاهين، وقال الهيثمي في «المجمع»

(٥٢/١٠): «وفيه جماعة لم أعرفهم».

(٥) فقال: ليس بالقوي. وفي رواية: ليس بشيء. وفي رواية: ضعيف.

وفي رواية: ليس حديثه بشيء. انظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري

(٥٠/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٥٣/٢)، «تاريخ بغداد» (٥/٧).

فضل بني عُذرة بن سعد^(١)

وهم القبيلة التي يكثر العشق فيهم خلافا لما قاله السمعاني^(٢): إنهم عُذرة بن زيد اللات، وكلاهما من قُضاعة.

واختلف في قُضاعة:

ف قيل: هم من معدّ.

وقيل: من اليمن.

٢٥٠ — أخبرني عبد العزيز بن محمد الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين القوي، أخبرنا محمد بن عماد، أخبرنا

(١) عذرة بن سعد هو: ابن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة. وقد سبق أن أشار المؤلف إلى الخلاف الحاصل في نسب قُضاعة، فطائفة من النسابين ترجح قول: إن قُضاعة من معدّ بن عدنان، وطائفة أخرى ترجح قول: إن قُضاعة من حمير بن سبأ. انظر: «الإنباه» (ص ٣١ - ٣٦)، «الأنساب» (٤١٨/٨).

(٢) انظر: «الأنساب» (٤١٨/٨).

عبدُ الله بنُ رِفَاعَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ .

أَخْبَرَنَا مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّاهِدُ قَالَ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ
عِيسَى بْنِ تَلِيدِ الرُّعَيْنِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ : حَدَّثَنَا
الْمَسْعُودِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ :

أَوَّلُ مَنْ أَفْشَى الْقُرْآنَ فِيكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَوَّلُ مَنْ بَنَى
مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَأَوَّلُ مَنْ أَدَنَّ بِلَالًا، وَأَوَّلُ
مَنْ عَدَا بِفَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَأَوَّلُ مَنْ
رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَوَّلُ مَنْ قُتِلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ مَهْجَعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَوَّلُ
حَيٍّ أُلْعُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُهَيْنَةَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَدَّى الصَّدَقَةَ
طَائِعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ بَنُو عُذْرَةَ بْنِ سَعْدٍ^(١) .

هذا حديثٌ مقطوعٌ رؤيْنَاهُ هكَذَا فِي الْفَوَائِدِ الْمَعْرُوفَةِ
«بِالْخَلَعِيَّاتِ»، وَقَدْ وَرَدَ بَعْضُ ذَلِكَ مُتَّصِلًا^(٢) .

* * *

(١) أَخْرَجَهُ الْخَلَعِيُّ فِي فَوَائِدِهِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمَصْنُفِ . كَمَا تَرَى .

(٢) فِي هَامِشِ (الْأَصْلِ) : «بَلَغَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ السَّنْدِيْسِيُّ قِرَاءَةَ عَلَيَّ
مُؤَلَّفِهِ وَالْجَمَاعَةُ سَمَاعًا فِي التَّاسِعِ عَشَرَ» .

فضل بني العنبر^(١)

ويقال: بلعنبر، وهم من بني تميم، ويجتمع نسبهم معه ﷺ في إلياس بن مضر.

٢٥١ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذَهَبِ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ - هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ - حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا رَقَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ سَبْيٌ مِنْ خَوْلَانَ،

(١) بنو العنبر: نسبة إلى عنبر - بفتح العين وسكون النون - ابن عمرو بن تميم بن مرّ أَدَّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار. انظر: «الإنباه» (ص ٥٥)، «الأنساب» (٦٧/٨).

فَأَرَادَتْ أَنْ تُعْتَقَ مِنْهُمْ، فَهَاهَا^(١)، ثُمَّ جَاءَ سَبِيٌّ مِنْ مُضَرٍّ مِنْ
بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُعْتَقَ مِنْهُمْ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا،
وَالْبَزَارُ أَيْضًا فِي مُسْنَدِهِ وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَرُويَ مُرْسَلًا عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: كَانَ عَلَى عَائِشَةَ، وَلَمْ
يَقُلْ: عَنْ عَائِشَةَ.

٢٥٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْهَاجِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَرْوَانَ،
وَأَنْبَاءُ جَمَاعَةٍ عَنْ ابْنِ عَرْوَانَ قَالَ: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ
الْخَيْرِ قَالَتْ: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ رِيْدَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي
أَبِي: خَالِدٌ، عَنْ أَبِيهِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ
رُدَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ ذُوَيْبٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

(١) فِي (الْأَصْل): «فَهَاهَا»، وَكَتَبَ فِي الْهَامِش: «لَعَلَّهَا فَهَاهَا».

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦/٢٦٣)، وَعَزَاهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (١٠/٤٩)، إِلَى
الْبَزَارِ بِنَحْوِهِ، وَقَالَ: «رِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ»، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، سَيَأْتِي تَخْرِيجُهُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أريد عتقاً من ولد إسماعيل قصداً، قال لها النبي ﷺ: «انتظري حتى يجيء فيء العنبر غداً»، فجاء فيء العنبر فقال لها النبي ﷺ: «خذي منهم أربعة غلمة، صباح، ملاح لا ثعبان منهم الرؤوس».

قال عطاء: فأخذت جدِّي رديحاً، وأخذت ابن عمي سمرة، وأخذت ابن عمي ^(١) رُخياً ^(٢)، وأخذت خالي زبيياً، ثم رفع النبي ﷺ يده فمسح بها رؤوسهم وبرك عليهم ثم قال: «هؤلاء يا عائشة من ولد إسماعيل قصداً» ^(٣).

هذا حديث غريب رواه الطبراني في معجمه الكبير والأوسط هكذا، وقال عقبه في الأوسط: لا يروى عن ذؤيب إلا بهذا الإسناد تفرد به عطاء بن خالد. انتهى.

وقد أورد ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ^(٤) هذا الحديث في ترجمة عطاء بن خالد، وقال: روى عنه أبو حامد

(١) في الأوسط: «ابن ابن عمي».

(٢) في الأوسط: «دحياً»، وهو خطأ. وقد ذكر ابن حجر هذا الرجل «رخي» في الإصابة، القسم الأول، حرف الراء (١/٥١٤)، وذكره أيضاً في حرف الزاي «زخي»، من القسم الأول (١/٥٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢٣١)، وأيضاً في الأوسط (٨/٤٦٦).

(٤) (٣٣١/٦).

أحمدُ بنُ سهلٍ^(١) الإسفرائيني .

فعلى هذا فقد زالت عنه جهالة العين .

وقد روى عن رُدَيْحٍ أيضاً: ابنُه قُرَيْظُ^(٢) بن رُدَيْحٍ، فيما ذكره ابنُ أبي حاتم^(٣) في ترجمة جدّهم ذُوَيْبُ بنُ شُعْثُم^(٤) العنبري، وذكر أنَّ ذُوَيْبًا كان يُعرفُ بالكَلَّاحِ، وأنّه أتى النَّبِيَّ ﷺ فقال: «ما اسمُك؟» قال: الكَلَّاحُ^(٥)، قال: «اسمُك ذُوَيْبٌ»، وكان على رأسه ذُوَابَةٌ طَوِيلَةٌ.

٢٥٣ — أخبرني مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ الخزرجي إجازةً مُعَيَّنَةً عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ البخاريّ قال: أنبأتنا عَفِيفَةُ الفَارْقَانِيَّةُ قالت: أخبرتنا فَاطِمَةُ الجَوْزَدَانِيَّةُ، أخبرنا ابنُ رِيْذَةَ، أخبرنا الطبرانيّ.

حدَّثنا يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ بنِ صَالِحٍ، حدَّثنا أَصْبَغُ بنُ الفَرَجِ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ عَبَّاسٍ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ خَالِدٍ عن

(١) في (س): (مؤمل)، وهو خطأ.

(٢) هكذا رسمها المؤلف، وفي (الجرح): «قريط» بالطاء المهملة، وفي (س): «فريظة»، وهو خطأ.

(٣) «الجرح والتعديل» (٤٤٩/٣).

(٤) في (س): «سعد»، وهو خطأ.

(٥) في (الإصابة): «الكلابي»، وهو خطأ.

قيس بن أبي حازم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ عَلَى عَائِشَةَ مَحَرَّرٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فَقَدِمَ سَبْيٌ بَلْعَبِيرٍ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتِقَ مِنْهُمْ^(١). الحديث.

هذا حديثٌ غريبٌ وفي إسناده مقالٌ، ورواه الطبراني في مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ هَكَذَا، وَأَبُو بَكْرِ الْبَزَارُ فِي مُسْنَدِهِ مُخْتَصَرًا، وَقَالَ: لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ عَاسٍ. انتهى.

وعَلِيُّ بْنُ عَاسٍ: رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ^(٢): كَأَنَّهُ ضَعِيفٌ.
وَضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ^(٣).

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٤٤٢/١)، وعزاه المؤلف ههنا، والهيتمي في «المجمع» (٤٦/١٠)، إلى الطبراني في الكبير (ولا يوجد حديث ابن مسعود في هذا القسم المطبوع من المعجم الكبير)، وإلى البزار أيضًا.

قال ابن أبي حاتم (٤٤٢/١): «قال أبي: هذا خطأ ليس فيه ابن مسعود، إنما هو مرسل».

وقال الهيتمي: «وفيهما علي بن عباس الكوفي وهو ضعيف».

(٢) «تاريخ ابن معين»، رواية الدوري (٤٢١/٢).

(٣) كالجوزجاني والنسائي وأبي الفتح الأزدي، وقال ابن حبان: فحش =

قال ابنُ عدي^(١): هُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وله شاهدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، رواهُ البزارُ في
مُسْنَدِهِ.

٢٥٤ - قال: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ [عن ابنِ عُمَرَ]^(٢) قال: كَانَ عَلَى عَائِشَةَ مُحَرَّرٌ مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ، فَقَدِمَ سَبْيٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُعْتَقَ
مِنْهُمْ، أَوْ هَذَا الْمَعْنَى^(٣).

قال البزارُ: لَا يُعْلَمُ رواهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
إِلَّا إِبْرَاهِيمُ.

قلتُ: ورجاله ثقات.

٢٥٥ - ويشهدُ لَهُ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا الْمَتَّقُ عَلَيْهِ

= فاستحق الترك. انظر: «تهذيب الكمال» (٥٠٢/٢٠)، «تهذيب
التهذيب» (٣٤/٧).

(١) «الكامل» (١٨٩/٥).

(٢) ما بين المعقوفتين إضافة من «مختصر زوائد مسند البزار».

(٣) أخرجه البزار كما عزا له المؤلف ههنا، وابن حجر في «مختصر زوائد
مسند البزار» (٣٨٢/٢)، والهيتمي في «المجمع» (٤٧/١٠)، قال ابن
حجر: «صحيح».

أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ عِنْدَهَا سَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اعْتَقِهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»^(١).

والعَنْبَرُ هو: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي فَضَائِلِ تَمِيمٍ.

٢٥٦ — وَبِهِ إِلَى الطَّبْرَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا شُعَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَيْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَلْيَعْتِقْ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ هَكَذَا، وَوَقَعَ فِي السَّنَدِ: (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْبٍ)، مُصَغَّرًا، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ مَكْبَرًا، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ»^(٣)، وَابْنُ حِبَّانَ^(٤) فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ.

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث (١١٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٧/٥)، والبخاري في الكبير (٤٤٧/١/٢).

(٣) (٢٨٢/٥).

(٤) «الثقات» (٢٠/٥).

٢٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْأَيُّوبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعِمِ عَنْ عَفِيفَةَ الْفَارْقَانِيَّةِ
قَالَتْ: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ رِيْدَةَ، أَخْبَرَنَا
الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا الْمُقَدِّمُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْأَزْرَقِ، حَدَّثَنَا
مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ لَهُجَمَةٌ فَقَالَ: «لِمَنْ هَذِهِ؟» قَالُوا:
لِبَنِي الْعَنْبَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُولَئِكَ قَوْمُنَا»^(١).

هذا حديثٌ غريبٌ، رواه الطبراني في مُعْجَمِهِ الْكَبِيرِ.
وعُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجِيهِيُّ ضَعِيفٌ^(٢).
وشَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ: الْمُقَدِّمُ ضَعْفُوهُ، وَوَقَّعَهُ بَعْضُهُمْ^(٣).

* * *

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٧/٨).

(٢) انظر: «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (٢٢٤/٣)، «لِسَانُ الْمِيزَانِ» (٣٣٢/٤).

(٣) انظر: «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (١٧٥/٤)، «لِسَانُ الْمِيزَانِ» (٨٤/٦).

وكتب في هامش (الأصل): «بلغ الإمام تاج الدين السنديسي قراءة على
مؤلفه والجماعة سماعًا في التاسع عشر بالروضة الشريفة».

فضل عَنَزَة (١)

وهم حيٌّ من ربيعة بن نزار، يجتمع نسبهم معه ﷺ في نزار بن معد.

٢٥٨ — أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخُبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمَذْهَبِ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي.

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ عَوَفٍ قَالَ: أَنبَأَنِي الْغَضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَنْظَلَةَ بْنَ نُعَيْمٍ وَقَدْ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْوَفْدِ سَأَلَهُ مِمَّنْ هُوَ، حَتَّى مَرَّ بِهِ أَبِي فَسَأَلَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟

(١) عَنَزَة — بفتح العين والنون — ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. انظر: «الأنساب» (٧٦/٨).

قال: مِنْ عَنزَةٍ.

فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَيٌّ مِنْ هَهُنَا مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ، رواه أحمدُ في المسندِ هكذا.

ورواه أبو يعلى الموصليُّ في مُسنده الكبير روايةً
أبي بكرِ ابنِ المقرئ عنه.

٢٥٩ — قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ — وَيُكْنَى: أَبَا غَاضِرَةَ الْعَنْزِيِّ — حَدَّثَنِي عَمِّي غَضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَنْزِيُّ عَنْ أَبِيهِ حَنْظَلَةَ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عِصَامٍ جَاءَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَبَاحٍ مَا الَّذِي ذَكَرَ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ حِينَ قَدِمْتَ عَلَيْهِ فِي قَوْمِكَ عَنزَةً؟

(١) أخرجه أحمد (٢٢/١)، وعزاه المؤلف، والهيتمي في «المجمع» (٥١/١٠)، إلى أبي يعلى والبزار بنحوه باختصار، وفي سنده الغضبان بن حَنْظَلَةَ، وأبيه وكلاهما لم يوثقهما غير ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل.

قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (٧٠١/٢): «هذا حديث غريب الإسناد، ولم يُخرِّجه أحد من أصحاب الكتب الستة».

قال: مررت عليه فقال: من أنت، وممن أنت؟
فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا حنظلة بن نعيم العنزي.
فقال: عنزة؟ فقلت: نعم.

قال: أما إني سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يذكر قومَكَ ذاتَ
يومٍ فقال أصحابُه: يا رسولَ اللَّهِ، وما عنزة؟

فأشار بيده نحوَ المشرقِ فقال: «حيٌّ من ههنا مبغيٌّ
عليهم منصورون»^(١).

* وقد تقدّم في الباب الرابع عشر حديثُ سلَمة بنِ
سعد: أَنَّهُ وفدَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ هوَ وجماعةٌ منَ أَهلِ بيته
وولده، فاستأذِنوا عليه فدخلوا، فقال: «من هؤلاء؟» فقليل:
هذا وفدُ عنزة.

فقال: «بخِ بخِ، بخِ بخِ، نِعَمَ الحيِّ عنزة، مبغيٌّ عليهم
منصورون، مرحبًا بقومِ شُعيبٍ وأختانِ موسى...» الحديث،
وفي آخره: فقال: «اللَّهُمَّ ارزُق عنزة كفافًا لا قوتٌ ولا
إسرافٌ»^(٢).

(١) انظر الحديث الذي قبله.

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦٧).

رواه الطبراني في المعجم الكبير، ورواه البزار في مسنده مختصراً وقال: «اللَّهُمَّ ارزُق عَنزَةَ لا قوت ولا إسراف»^(١).

ومما استغرب من النوادر^(٢): ما توهمه بعضهم شرفاً لعنزة، ما ذكره الدارقطني في «التصحيف» أن أبا موسى محمد بن المثنى العنزي قال يوماً: نحن قوم لنا شرف، نحن عنزة، قد صلى النبي ﷺ إلينا.

يريد ما روي أن النبي ﷺ صلى إلى عنزة، توهم أنه ﷺ صلى إلى قبيلتهم، وإنما العنزة ههنا: حربة نصبت بين يديه، فصلّى إليها^(٣).

قال الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح^(٤): وأطرف من هذا ما رؤيناه عن الحاكم أبي عبد الله عن أعرابي زعم أنه ﷺ إذا صلى نصبت بين يديه شاة، أي صخفها عنزة بإسكان النون.

* * *

(١) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/٣١٣).

(٢) في هامش (الأصل): «قف على ما يستغرب من النوادر».

(٣) ينظر: «الجامع للخطيب» (١/٢٩٥)، «علوم الحديث» لابن الصلاح

(ص ٢٨٢)، «فتح المغيث» (٤/٦٣).

(٤) «علوم الحديث» (ص ٢٨٢).

فصل غِفَار^(١)

وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي كِنَانَةِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

* تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ عَشَرَ قَوْلُهُ ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ^(٢)، وَأَبِي هُرَيْرَةَ^(٣)، وَأَبِي ذَرٍّ^(٤)، وَأَبِي بَرْزَةَ^(٥)، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ^(٦)، وَابْنِ عَبَّاسٍ^(٧)،

(١) غِفَار — بكسر العين وفتح الفاء — ابن مليل بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار. انظر: «الأنساب» (٨/١٦٤)، «اللباب» (٢/٢٨٧).

(٢) انظر الحديث رقم (٣٥).

(٣) انظر الحديث رقم (٤١).

(٤) انظر الحديث رقم (٣٦).

(٥) انظر الحديث رقم (٣٧).

(٦) انظر الحديث رقم (٤٢).

(٧) انظر الحديث رقم (٤٤).

وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ^(١)، وَجَابِرَ^(٢)، وَخُفَّافَ بْنِ إِيمَاءٍ^(٣)،
وَأَنَسَ^(٤)، وَأَبِي قِرْصَافَةَ^(٥)، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَنَدَرٍ^(٦).

وَتَقَدَّمَ فِي: فَضْلٍ فِي فَضْلِ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ:
«أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، مِنْ حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ^(٧)، وَأَبِي أَيُّوبَ^(٨)، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٩)،
وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ^(١٠)، وَعَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ^(١١)، وَمَعْقِلِ بْنِ
سِنَانَ^(١٢).

* وَتَقَدَّمَ أَيْضًا فِيهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: تَفْضِيلُ غِفَارَ عَلَى

-
- (١) انظر الحديث رقم (٤٥).
 - (٢) انظر الحديث رقم (٤٦).
 - (٣) انظر الحديث رقم (٤٧).
 - (٤) انظر الحديث رقم (٤٩).
 - (٥) انظر الحديث رقم (٤٨).
 - (٦) انظر الحديث رقم (٥٠).
 - (٧) انظر الحديث رقم (١٩٥).
 - (٨) انظر الحديث رقم (١٩٧).
 - (٩) انظر الحديث رقم (٢٠٧).
 - (١٠) انظر الحديث رقم (٢٠٢).
 - (١١) انظر الحديث رقم (٢٠٣).
 - (١٢) انظر الحديث رقم (٢٠٨).

أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَقِبَائِلَ أُخْرَى، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١)،
وَأَبِي بَكْرَةَ^(٢)، وَأَنْسِي^(٣)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

(١) انظر الحديث رقم (١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠).

(٢) انظر الحديث رقم (٢٠١).

(٣) انظر الحديث رقم (٢٠٩).

فضل قيس ويمَن

الظاهر أنَّ قَيْسًا هذا هُوَ: قيسُ عَيْلانَ كما دلَّ عليه حَدِيثُ
أبي الطُّفَيْلِ^(١) وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ^(٢) الْمُتَقَدِّمِينَ فِي: فَضْلِ
فِي فَضْلِ قِبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ، وَيَأْتِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِمَا بَعْدَ هَذَا.
وَقَيْسُ عَيْلانَ هُوَ: ابْنُ مُضَرَ.

وَقِيلَ: قَيْسُ بْنُ عَيْلانَ بْنُ مُضَرَ^(٣)، وَعَيْلانُ بِالْعَيْنِ
المهملة.

فَقِيلَ: سُمِّيَ عَيْلانُ بِاسْمِ فَرَسٍ لَهُ.
وَقِيلَ: بِاسْمِ رَجُلٍ حَضَنَهُ، وَقِيلَ: بِاسْمِ كَلْبٍ لَهُ^(٤).

(١) انظر الحديث رقم (٢١٠).

(٢) انظر الحديث رقم (٢١١).

(٣) انظر: «الأنساب» (٥٧٥/٤)، «اللباب» (٦٩/٣٠).

(٤) انظر: «الأنساب» (١١٠/٩)، «جمهرة أنساب العرب» (ص ٢٤٣)،
«الإكمال» (٤١/٧).

وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ.

٢٦٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَرَجِيُّ إِجَازَةً مَعِيَّةَ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: أَنْبَأَتْنَا عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ
قَالَتْ: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ الْجُوزْدَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ رِيْذَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عُبيدٍ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ
الْقَيْسِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُقَرَّرٍ الْمَزْنِيِّ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبَجَرَ
قَالَ: ذُكِرَتْ قَيْسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ
قَيْسًا».

قيل: يا رسول الله، تَرَحَّمْ عَلَى قَيْسٍ؟!

قال: «نعم، إِنَّهُ كَانَ عَلَى دِينِ أَبِي؛ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللَّهِ، يَا قَيْسُ حَيٍّ يَمَنَّا يَا يَمَنُ حَيٍّ قَيْسًا، إِنَّ قَيْسًا
فُرْسَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ لَيْسَ لِهَذَا الدِّينِ نَاصِرٌ غَيْرَ قَيْسٍ، إِنَّ قَيْسًا ضُرَاءُ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ - يَعْنِي: أَسَدُ اللَّهِ»^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩٨/١/٤)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ =

هذا حديث حسن غريب ورجاله ثقات، رواه الطبراني في المعجم الكبير هكذا.

٢٦١ - ورواه في الأوسط أيضا فقال: عن غالب بن عبد الله بن أبجر وقال: «رَحِمَ اللَّهُ قَيْسًا، رَحِمَ اللَّهُ قَيْسًا» وزاد فيه: «إِنَّ لِلَّهِ فُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، مَوْسُومِينَ، وَفُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَعْلُومِينَ، فَفُرْسَانُ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَيْسٌ، إِنَّمَا قَيْسٌ بَيْضَةٌ تَفَلَّقَتْ عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»^(١). وقال لا يروى عن غالب إلا بهذا الإسناد، تفرّد به قتيبة.

* وتقدّم في الفصل الذي فيه: فضل قبائل من العرب حديث أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا رَجُلٌ

= (٢٦٥/١٨)، وأيضًا في الأوسط (٩/٩)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٩/١٠): «رجاله ثقات».

قلت: وفي سنده عبد المؤمن بن عبيد وخالد القيسي لم يوثقهما غير ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل. وضراء: هكذا شكّلها المؤلف في كتابه، ثم ضبب عليها، وكتبها في الهامش مشكولة هكذا: «ضُرْأَة».

قال ابن الأثير: (هو بالكسر جمع ضرو، ومن السباع ما ضري بالصيد ولهج به، أي: أنهم شجعان). انظر: «النهاية» (٨٦/٣).
(١) سبق تخريجه. انظر الحديث الذي قبله.

يُخْبِرُنِي عَنْ مُضَرٍّ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا أَخْبَرُكَ عَنْهُمْ،
الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: وَأَمَّا فُرْسَانُهَا فَهَذَا الْحَيُّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ^(١).
رواه البزارُ في مسنده.

* وَتَقَدَّمَ فِيهِ أَيْضًا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «إِذَا فَاخَرْتُ
فَفَاخِرَ بَقْرِيشٍ، وَإِذَا كَاثَرْتُ فَكَاثِرَ بَتَمِيمٍ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبُ
بَقَيْسٍ، أَلَا إِنَّ وَجُوهَهَا كِنَانَةٌ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ، وَفُرْسَانُهَا قَيْسٌ،
يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنَّ لِلَّهِ فُرْسَانًا فِي سَمَائِهِ يُحَارِبُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمْ
الْمَلَائِكَةُ، وَلَهُ فُرْسَانٌ فِي الْأَرْضِ يُحَارِبُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمْ
قَيْسٌ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ حِينَ لَا يَبْقَى
إِلَّا ذِكْرُهُ وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رُسْمُهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ قَيْسٍ؟

قَالَ: «مِنْ سُلَيْمٍ»^(٢).

رواه البزارُ أيضًا في مسنده^(٣).

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١٠).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١١).

(٣) في هامش (الأصل): «بلغ الشيخ الإمام العلامة تاج الدين السنديسي
قراءة على مؤلفه والجماعة سماعًا».

فضل بني كعب

وَهُمْ فِي عِدَّةِ قَبَائِلَ، مِنْهُمْ: كَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ^(١)،
وَكَعْبُ بْنُ عَوْفٍ^(٢)، وَكَعْبُ بْنُ عَمْرٍو^(٣)، وَكَعْبُ بْنُ كَاهِلٍ^(٤)،
وَكَعْبُ بْنُ جُشَمٍ^(٥)، وَكَعْبُ بْنُ خَفَاجَةَ^(٦)، وَكَعْبُ بْنُ

(١) وهو: ابن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان بن مضر.

(٢) وهو: ابن أنعم بن مراد واسمه يجابر بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

(٣) وهو: ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن لحي، من خزاعة، واختلف في خزاعة: ف قيل: إنهم من مضر، وقيل: إنهم من قحطان.

(٤) وهو: ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس، بطن من هذيل.

(٥) وهو: ابن سعد بن زيد بن مناة بن تميم.

(٦) وهو: ابن عمرو بن عقيل بطن من خفاجة القبيلة المشهورة.

الأرث^(١)، وكعب بن عُليم^(٢).

* روى أحمدُ حديثَ أبي أيوب الأنصاري عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إن أسلمَ وغفارَ ومُزينةَ وأشجعَ وجُهينةَ ومن كانَ من بني كعبٍ: موالِيَّ دُونِ النَّاسِ، واللَّهُ ورسولُهُ مؤلَاهُم»^(٣).

وهو عند مُسلمٍ دُونِ ذِكْرِ بني كعب، جعلَ مكانَهُم بني عبدة، وقد تقدَّم في: فصل في فضلِ قبائلِ من العرب، ولم يتبيَّن من المرادِ ببني كعب من القبائلِ المذكورة؟!.

* * *

(١) وهو: ابنُ ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب، بطن من مذحج من كهلان بن سبأ.

(٢) وهو: ابنُ جناب بن هبل، بطن من كلب من قضاة. وسبق بيان الخلاف في قضاة، فقليل: إنهم من مضر، وقيل: إنهم من قحطان.

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٩٧).

فَضْلُ كِنَانَةَ

وهو كِنَانَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ فِي النَّسَبِ الشَّرِيفِ .

* تَقَدَّمَ فِي الْفَضْلِ الَّذِي فِي : فَضْلِ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ
حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا فَاخَرْتَ ففَاخِرَ
بِقَرِيشٍ » الْحَدِيثُ .

وَفِيهِ : « أَلَا إِنَّ وَجْهَهَا كِنَانَةٌ » ^(١) .

* * *

(١) سبق تخريجه . انظر الحديث رقم (٢١١) .

فَضْلُ لَحْمٍ^(١)

وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قَحْطَانَ، يَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي عَابِرِ بْنِ شَالَخٍ.

* تَقَدَّمَ فِي فَضْلِ جُذَامٍ حَدِيثُ: «الْإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى لَحْمٍ وَجُذَامٍ». رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ^(٢) وَأَنْسَ^(٣)، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ^(٤) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ^(٥).

* * *

(١) لَحْمٌ هُوَ: مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ. انْظُرْ: «الْإِنْبَاهُ» (ص ٩٨).

(٢) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٢٠٣).

(٣) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٢٣٣).

(٤) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٢٠٣).

(٥) سَبَقَ تَخْرِيجُهُ. انْظُرِ الْحَدِيثَ رَقْمَ (٢٣٥).

فضل مَذْحِج

وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَاسْمُ مَذْحِجٍ : مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ .
وَقِيلَ : سُمِّيَ مَذْحِجُ بِاسْمِ أُمِّهِ حَمْرَاءَ وَلَدَ عَلَيْهَا .
وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي عَابِرِ بْنِ شَالِحٍ .

* رَوَى أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ
مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ قَالَ
فِيهِ : «وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ»^(١) .

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي :
فَضْلُ فِي فَضْلِ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ .

* * *

(١) سبق تخريجه . انظر الحديث رقم (٢٠٣) .

فضل بني مُرَّة بن عُبيد^(١)

وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ.

٢٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَيْدُومِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَائِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَكِينَةَ.

ح وَأَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ الرَّفْعَةِ بِالْقَاهِرَةِ قَالَ: أَخْبَرَنَا غَازِي بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَلَاوِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرْدَاوِيِّ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَشَائِخُ الْخُمْسَةُ: قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَرَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) مرة بن عبيد هو: ابن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم. انظر: «الإنباه» (ص ٥٧)، «الأنساب» (٢٦٦/١١).

عبد الواحد البخاري، والكمال عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي، وأحمد بن شيان، وأبو بكر الهروي قالوا سئتهم: أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قال هو وابن سكينه: أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا أبو الهذيل العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري قال: حدثني عبيد الله بن عكراش قال: حدثني أبي قال: بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت عليه المدينة فوجده جالساً بين المهاجرين والأنصار، فأتته بإبل كأنها عروق الأرطاة، فقال ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد: وهذه صدقات بني مرة بن عبيد، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: «هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي»، فأمر رسول الله ﷺ أن تؤسم بميسم الصدقة وتؤسم إليها.

ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة زوج النبي ﷺ فقال: «هل من طعام؟» فأتينا بجفنة كثيرة الشريد

والوذر^(١)، فأقبلنا نأكلُ منها، فأكل رسولُ الله ﷺ من بين يديه، وجعلتُ أخبِطُ في نواحيها، فقَبَضَ رسولُ الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال: «يا عكراشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ».

ثم أتينا بطبقٍ فيه ألوانٌ من رُطْبٍ أو تَمَرٍ - شَكَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَكَرَاشٍ رطبًا كانَ أو تَمَرًا - فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: «يا عَكَرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ لَوْنٍ وَاحِدٍ».

ثم أتينا بماءٍ، فَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِبِلٍّ كَفَّيْهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، ثُمَّ قال: «يا عَكَرَاشُ، هَذَا الْوَضُوءُ مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ»^(٢).

(١) الوذر: قطع اللحم التي لا عظم فيها.

(٢) أخرجه الترمذي في الأُطعمة، باب في التسمية في الطعام (ح/١٨٤٨)، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل، وقد تفرّد العلاء بهذا الحديث، ولا نعرف لعكراش عند النبي ﷺ إلا هذا الحديث»، والطبراني في الكبير (١٨/٨٢ - ٨٣)، وابن حبان في المجروحين (٢/١٨٣ - ١٨٤).

وأخرجه مختصرًا ابن ماجه في الأُطعمة باب الأكل مما يليك (ح/٣٢٧٤).

هذا حديثٌ غريبٌ، أخرجهُ الترمذِيُّ بتمامه، وابنُ ماجهٌ
مختَصراً.

* * *

= قلت: وفي سنده عبيد الله بن عكراش قال البخاري: لا يثبت حديثه.
وفيه أيضاً: العلاء بن الفضل ضعيف.
تنبيهه: قول المؤلف: (أخرجه الترمذي بتمامه) فيه نظر؛ إذ الترمذي
أخرجه - كما في النسخة التي بين يدي - دون قوله: (فأتيته بإبل كأنها
عروق) إلى قوله: (بميسم الصدقة وتضم إليها). فالشاهد الذي من
أجله أورده المؤلف في بيان فضل بني مرة بن عبيد لم يورده الترمذي
في سننه.

فضل مُزينة

ويَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ.

واخْتَلَفَ فِي مُزِينَةِ الْمَذْكُورِ:

فَقِيلَ: هُوَ أَوْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَدِ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ.

وقيل: إِنَّمَا نُسِبُوا إِلَى امْرَأَةٍ وَهِيَ مُزِينَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ وَهِيَ أُمُّ أَوْسٍ وَعَثْمَانُ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْلبَابِ»^(١) عِنْدَ ذِكْرِ مُزِينَةَ، وَذَكَرَ فِي بَابِ الْأَلْفِ فِي تَرْجَمَةِ الْأَوْسِيِّ، أَنَّ أَوْسَ بْنَ عَمْرِو هُوَ مُزِينَةُ^(٢)، فَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

(١) (٣/٢٠٤ - ٢٠٥)، وانظر: «الأنساب» (١١/٢٨٢).

(٢) (١/٩٣).

(٣) في هامش (الأصل): «بلغ العلامة تاج الدين السنديسي قراءة على مؤلفه والجماعة سماعاً».

* تَقَدَّمَ فِي: فَضِّلَ فِي فَضْلٍ قِبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ،
قَوْلُهُ ﷺ: «الْأَنْصَارُ وَجُهِنَةٌ وَمُزَيْنَةٌ وَأَشْجَعُ وَغِفَارٌ: مَوَالِي لَيْسَ
لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

رواهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ^(١)، وَمُسْلِمٌ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ^(٢).

* وَتَقَدَّمَ أَيْضًا فِيهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣) وَأَبِي بَكْرَةَ^(٤):
«أَنَّ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ».

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٩٤).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٩٧).

(٣) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠٠).

(٤) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢٠١).

فضل بني مُضر

وَهُوَ مُضَرُّ بْنُ نِزَارٍ فِي صُلْبِ نَسَبِهِ الشَّرِيفِ .

٢٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَزْرَجِيُّ إِجَازَةً مُعَيَّنَةً عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُخَارِيِّ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَفِيفَةُ الْفَارُفَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ الْجَوْزَدَانِيَّةُ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِئْدَةَ، أَخْبَرَنَا الطَّبْرَانِيُّ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمِّلِ، عَنْ الْمَثْنَى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْعَدْلُ فِي مُضَرٍّ»^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٨/١١) - ومن طريقه المصنف - ، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٢/١٠): «عبد الله بن المؤمل والمثنى بن الصباح ضعيفان وقد وثقا» .

هذا حديثٌ غريبٌ، أخرجه الطبراني في المُعْجَم الكبير
هكذا.

وعبدُ اللَّهِ بنِ المؤمِّلِ ضَعْفُهُ الجُمُهورُ.
ووثَّقَهُ ابنُ مَعِين^(١)، ومُحمَّدُ بنُ سَعْدٍ^(٢).

٢٦٤ — ورؤينا في الجزء الحادي عشر من فوائِدِ تَمَّامِ
الرَّازِي مِنْ حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال:
«مُضَرُّ صَخْرُهُ اللَّهِ التي لا تُقْلُ»^(٣).

* * *

(١) وقال: ليس به بأس. وفي رواية: صالح الحديث. وهناك روايات أخرى
عنه أنه قال: ضعيف. انظر: «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣٣٣/٢)،
«تهذيب الكمال» (١٨٩/١٦).

(٢) «الطبقات» (٤٩٤/٥).

(٣) أخرجه تمام في فوائده (٢٨٠/١)، وفي سنده عبد الرحمن بن سالم بن
عتبة، هو وأبوه سالمًا، كلاهما مجهول.

فضل المَعَاْفِر^(١)

وَهُمْ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ، يَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي عَابِرِ بَنٍ شَالَخٍ.

٢٦٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ، أَخْبَرَنَا الْمُسْلِمُ الْقَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي.

حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ كِنَانَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ.

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ

(١) المَعَاْفِر - بفتح الميم والعين وكسر الفاء - هو: ابن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان. انظر: «الأنساب» (١١/٣٨٢ هامش)، «اللباب» (٣/٢٢٩).

يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ إِسْحَاقُ الْفَهْمِيُّ قَالَ: كُنَّا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَعَافِرِ، فَقَالَ
أَبُو سَفْيَانَ: لَعَنَ اللَّهُ هَذَا الثَّوْبَ. قَالَ إِسْحَاقُ: وَلَعَنَ مَنْ
يَعْمَلُهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْعَنُهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا
مِنْهُمْ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ
فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ.

* * *

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٥/٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣١٠/٢٢)، وَحَسَنُهُ
الْهَيْثَمِيُّ، وَفِي سَنَدِهِ: ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

فضل بني نَاجِيَة

وَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ.

٢٦٦ - وَبِهِ إِلَى أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي لَسَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِבَنِي نَاجِيَة: «أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي»^(١).
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا.

٢٦٧ - وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/١٦٩)، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ ابْنِ أَخِي سَعْدٍ هَذَا. قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: (حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي بَنِي نَاجِيَة: «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ»). أَرْسَلَهُ غَنْدَرٌ وَأَبُو دَاوُدَ فَقَالَا: عَنْ ابْنِ أَخِي سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. انْظُرْ: «الْعِلَلُ» (٦/٢٧).

مُرْسَلًا دُونَ ذِكْرِ سَعْدٍ^(١).

٢٦٨ — أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّكَنْدَرِيِّ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيِّ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْهَذْبَانِيِّ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا
زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنَجَرُودِيِّ،
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ:
سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بَنِي نَاجِيَةَ فَقَالَ: هُمْ مِنَّا. قَالَ
شُعْبَةُ: يَزُودُونَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «هُمْ مِنِّي»
وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَأَنَا مِنْهُمْ»^(٢).

رواه أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ فِي مُسْنَدِهِ هَكَذَا، وَإِسْنَادُهُ
مُنْقَطِعٌ.

* * *

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/١٦٩).

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (ح/٢٤١)، وَأَبُو يَعْلَى (١/٤٥٣ — ٤٥٤)،
وَفِي سَنَدِهِ انْقِطَاعٌ. وَانْظُرِ الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ.

فضل النَّخَع^(١)

وَهُمْ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ، يَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي عَابِرِ بْنِ شَالَخٍ.

* رَوَى أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَأَبُو بَكْرِ الْبَزَّازُ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو لِهَذَا الْحَيِّ مِنَ النَّخَعِ أَوْ يُنِّي عَلَيْهِمْ حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي رَجُلٌ مِنْهُمْ^(٢).
وقد تقدّم في الباب الرابع عشر.

* * *

(١) النخع وقيل جبير - بفتح الجيم - هو: ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان. انظر: «الإنباه» (ص ١٢١)، «الأنساب» (٦٠/١٢).

(٢) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٦٣).

فضل همدان^(١)

واسمُهُ: أَوْسَلَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَيَجْتَمَعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي عَابِرِ بْنِ شَالِحٍ.

٢٦٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَيْدُومِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَانِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَبَّازِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ وَإِجَازَةً لِمَا يَرْوِيهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ كُلَيْبٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَيَّانٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) همدان - بفتح الهاء وسكون الميم وبعدها دال مهملة - هو: ابن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. قيل اسم همدان: أوسلة. انظر: «الإنباه» (ص ١٣١)، «الأنساب» (٣٣٩/١٢)، «اللباب» (٣٩١/٣).

محمّد بن إبراهيم بن مخلّد، حدّثنا إسماعيل بن محمّد الصّقّار، حدّثنا الحسن بن عرفة قال:

حدّثنا مبارك بن سعيد أخو سفيان بن سعيد الثوري، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي قال: «همدان هامة اليمّ، وكندة في اليمّ كالشاهسبرنب^(١) في الرّيحان»^(٢).

هذا حديثٌ مقطوعٌ ورجالُ إسناده ثقاتٌ.

* * *

(١) في جزء ابن عرفة: «كالشاهسبرنب»، وأشار محقق جزء ابن عرفة إلى أنه ورد في حاشية الجزء ما نصه: (بالفارسية: ملك الرّيحان الرّياحين).

(٢) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه رقم (١٧) — ومن طريقه المصنف — .

فضل هَوَازِنِ

وَهُمْ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَيَجْتَمِعُ نَسَبُهُمْ مَعَهُ ﷺ فِي مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ.

* رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذُكِرَتْ الْقَبَائِلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: وَسَأَلُوهُ عَنْ هَوَازِنٍ فَقَالَ: «زَهْرَةٌ تَنْبَعُ مَاءً»^(١)، الْحَدِيثُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي: فَضْلٍ فِي فَضْلِ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ.

* * *

(١) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (٢١٢).

فَضْلُ يَمَنٍ

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ مَعَ قَيْسٍ^(١).
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

(١) انظر الحديثين (٢٦٠ و ٢٦١).

الباب السادس عشر

في قوله: «أنا سابق العرب»

٢٧٠ - أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْفَارِقِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا صَقْرُ بْنُ يَحْيَى
وإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْدِسِيِّ، قالوا:
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَدْنَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
أَبِي نِزَارٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْجُوزْدَانِيَّةُ.

ح وأخبرني به عَلِيًّا أَبُو الْحَرَمِ الْقَلَانِسِيُّ قَالَ: أَخْبَرْتَنَا
مُؤَنِّسَةُ خَاتُونِ ابْنَةِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَتْ^(١):
أَخْبَرَنَا أَسْعَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ رَوْحٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي نَصْرٍ، وَعَفِيفَةُ الْفَارَفَانِيَّةُ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَاخِرِ إِجَازَةً مِنْهُمْ، قالوا: أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ

(١) في (س): «قال»، وهو خطأ.

الجوزدانية، قالت عائشة: حضورًا، وقال الباقر: سَمَاعًا،
قالت هي وابنُ عدنان: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ رِئْدَةَ، أَخْبَرَنَا
الطبراني.

قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَبُو مَيْمُونٍ الصُّورِي،
حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
زِيَادٍ الْإِلَهَانِي، قال: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَصُهَيْبُ
سَابِقُ الرُّومِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَبِلَالُ سَابِقُ الْحَبَشَةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَسَلْمَانَ
سَابِقُ فَارِسَ إِلَى الْجَنَّةِ»^(١).

هذا حديثٌ حسنٌ، أَخْرَجَهُ فِي مُعْجَمِيهِ الصَّغِيرِ
وَالْأَوْسَطِ، وَقَالَ: لَا يُرْوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قلت: وله شاهد من حديث أنس.

٢٧١ — أَخْبَرَنَا بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، إِجَازَةً
مُعِينَةً، حَدَّثَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الزَّيْبِرِ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٣١/٨)، وَأَيْضًا فِي الْأَوْسَطِ (٤٦/٤)،
وَأَيْضًا فِي الصَّغِيرِ (٢٨١/٤)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ»
(٣٢٠٥/٩): «وإسناده حسن». وله شاهد من حديث أنس. انظر
الحديث الآتي بعده.

المَغْرِبِ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِحْدَى عَشْرَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدِيقِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فُورْتَشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَمَنْكِيُّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُفْرِجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الصَّمُوتِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْبَزَارِ.

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالسُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسٍ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ هَكَذَا فِي مُسْنَدِهِ وَقَالَ: لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عِمَارَةً.

قُلْتُ: وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي عِمَارَةٍ، فَقَالَ الْبُخَارِيُّ^(٢): رُبَّمَا يَضْطَرُّ فِي حَدِيثِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٤/٨)، وَالْبَزَارُ كَمَا عَزَاهُ الْمُؤَلِّفُ لَهُ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عِمَارَةَ بْنِ زَادَانَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ خِلَافٌ».

(٢) «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» (٥٠٥/٦).

وقال أبو حاتم^(١): يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال أبو زُرْعَةَ^(٢): لَا بِأَسَ بِهِ.

وقال ابنُ عَدِيٍّ^(٣): هُوَ عِنْدِي لَا بِأَسَ بِهِ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. انتهى.

* وله طريقٌ آخر: رواه الحارثُ بنُ أبي أسامة في مُسْنَدِهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ مُخْتَصَرًا.

وفي البابِ أيضًا: عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ^(٤).

* * *

(١) وتمامه: ليس بالمتين. انظر: «الجرح والتعديل» (٣٦٦/٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) «الكامل» (٨٠/٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٥/٢٤)، وقال الهيثمي في «المجمع»

(٣٠٨/١٠): «وفيه فائد العطار، وهو متروك».

الباب السابع عشر
فيما ورد أنه
لم ينزل وحي على نبي إلا بالعربية

٢٧٢ - أخبرنا أبو الفتح مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيم
البكريّ مُشافهة عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرّاني قال :
أبنا خليل بن أبي الرجاء الرّاراني ، أخبرنا الحسن بن أحمد
الحدّاد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال : حدّثنا
الطبراني قال :

حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، حدّثنا
العبّاس بن الفضل عن سليمان بن أرقم عن الزُّهري عن
سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«والذي نفسي بيده ما أنزل الله وحيًا قطُّ على نبيّ بينه
وبينه إلا بالعربية ، ثمّ يكون هو بعدُ يُبلغه قومه

بلسانه»^(١).

هذا حديث لا يصحُ إسناده، وسليمان بن أرقم تركوه،
قاله البخاري^(٢).

رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وقال: لم يروه عن
الزهرى إلا سليمان بن أرقم، تفرد به العباس بن الفضل.

* * *

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢١/٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (١١٢/١).

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح».
وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٤/١٠): «وفيه سليمان بن أرقم وهو
ضعيف».

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/٢/٤). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٥١/١١)،
«تهذيب التهذيب» (١٦٨/٤).

الباب الثامن عشر في أَنَّ كَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْعَرَبِيَّةِ

٢٧٣ — وبه إلى الطَّبْرَانِي قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعِيدٍ^(١)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَلِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»^(٢).

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ: لَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قُلْتُ: الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُوهُ احْتَجَّ بِهِمَا مُسْلِمٌ.
وَابْنُهُ شِبْلُ بْنُ الْعَلَاءِ احْتَجَّ بِهِ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ

(١) فِي (س): «مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ»، وَهُوَ خَطَأً.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧١/١٠)، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ»

(٥٤/١٠): «وَفِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ وَهُوَ مَتْرُوكٌ».

وقال^(١): إِنَّهُ مُسْتَقِيمُ الْأَمْرِ فِي الْحَدِيثِ.

لَكِنَّ الرَّأْيَ لَهُ عَنْهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ الرَّهْرِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، مَتْرُوكٌ، قَالَهُ النَّسَائِيُّ^(٢)، وَغَيْرُهُ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ^(٣): لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَعَلَى هَذَا فَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ.

* وَقَدْ رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحِبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثٍ؛ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»^(٤).

وَقَالَ الْحَاكِمُ بَعْدَ تَخْرِيجِهِ: إِنَّهُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

* وَرَوَاهُ أَيْضًا بَلْفَظٍ: «أَحْفَظُونِي فِي الْعَرَبِ لثَلَاثٍ»^(٥).

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ مَعَ الْإِنْكَارِ عَلَى الْحَاكِمِ فِي تَصْحِيحِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

(١) انظر: «الثقات» (٦/٤٥٢، ٨/٣١٢).

(٢) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٦٨).

(٣) «التاريخ الكبير» (٦/٢٩).

(٤) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٢ و ١٣).

(٥) سبق تخريجه. انظر الحديث رقم (١٤).

الباب التاسع عشر

في أن كلام من يحسن العربية بالفارسية نفاق

٢٧٤ — روى الحاكم أبو عبد الله في كتاب «المُستدرِكِ» على الصَّحَّاحِينَ، من حديث عبد الله بن عُمَرَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَ بِالْفَارْسِيَّةِ فَإِنَّهُ يُورَثُ النِّفَاقَ»^(٢).

ولم يتصل لنا كتاب المُستدرِكِ بالسَّمَاعِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا حَدَّثَ مِنْهُ الْحَاكِمُ بِالنِّصْفِ، سَمِعَهُ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَيَرِيِّ

(١) في (الأصل) و(س): «عبد الله بن عمرو»، وهو خطأ، وما أثبتته هو الصواب.

(٢) أخرجه الحاكم (٨٧/٤)، وسكت عليه، والسلفي كما عزاه له ابن تيمية في الاقتضاء، كلاهما عن عمر بن هارون البلخي به. والحديث أعله الذهبي بعمر هذا فقال: «عمر كذبه ابن معين، وتركه الجماعة».

النيسابوري، وحدث به ابنه ظريف بن محمد المذكور بجميع الكتاب، وما علمته اتصل من طريقه فيما وقفت عليه، وإنما يقع لنا بالأجاز.

٢٧٥ - أخبرني به محمد بن إبراهيم الخرجي إجازة معينة، بجميع كتاب المستدرك قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، إذنا عن أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان كتابة، أخبرنا ظريف بن محمد بن عبد العزيز فيما أذن لي أن أرويه في غالب الظن قال: أخبرنا والذي سمعنا عليه بجميع الكتاب قال: أخبرنا الحاكم سمعنا عليه النصف الأول منه وإجازة لباقيه.

وقد اتصل لنا منه أحاديث في «سنن البيهقي الكبرى» يقول فيها البيهقي: حدثنا أبو عبد الله الحافظ في المستدرك.

واتصلت منه قطعة وهي: «كتاب الدعوات».

٢٧٦ - أخبرني أبو الفداء إسماعيل بن علي الذهبي بقراءتي عليه، لبعض المستدرك وإجازة لباقيه، قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر قراءة عليه وأنا أسمع

لبعضه وإجازة لباقيه قال: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
الصَّقَّارِ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مَنْصُورٍ سَمَاعًا لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لَنَا فِيهِ، ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ خَلْفٍ سَمَاعًا لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لَنَا فِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ سَمَاعًا عَلَيْهِ
لِبَعْضِهِ وَإِجَازَةً لَنَا فِيهِ.

* * *

الباب العشرون

فيما ورد أن ذلك نقص في المروعة^(١)

٢٧٧ - رُوينا في كتاب المُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ بِالإِسْنَادِ
الْمُتَقَدِّمِ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَكَلَّمَ بِالفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي خَبَةٍ، وَنَقَصَتْ

(١) قلت: وقد اغتر كثير من أبناء المسلمين العرب - هداهم الله - بلغة
الأعاجم، فأصبحوا يتكلمون بها من غير ما حاجة إليها وفي هذا تشبه
بالأعاجم. قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم»
(١/٤٦٤): (والخطاب بها من غير حاجة في أسماء الناس والشهور
كالتواريخ ونحو ذلك فهو منهى عنه).

وقال أيضًا (٤٦٩): (وأما اعتياد الخطاب بغير اللغة العربية التي هي
شعار الإسلام ولغة القرآن حتى يصير ذلك عادة للمصر وأهله، أو لأهل
الدار أو للرجل مع صاحبه، أو لأهل السوق، أو للأمرء أو لأهل
الديوان، أو لأهل الفقه فلا ريب أن هذا مكروه، فإنه من التشبه
بالأعاجم).

مِنْ مُرْوَعَتِهِ»^(١).

وقد تساهلَ الحاكِمُ في إيرادِه هذا الحديثِ وما يُشبهُهُ في

(١) أخرجه الحاكم (٨٨/٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٠٩/٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٧١/٣).

والحديث سكت عليه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: «ليس بصحيح، وإسناده وإِهْ بِمَرَّةٍ».

وروي عن عمر موقوفاً: «ما تكلم الرجل بالفارسية إلّا خب، ولا خب إلّا نقصت مروءته». أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كما عزاه له ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم» (٤٦٦/١).

قلت: إلّا أنه من رواية عبد الله بن بريدة، عن عمر، وعبد الله بن بريدة روايته عن عمر مرسلّة، كما قال ذلك أبو زرعة الرازي. انظر: «المراسيل» (ص ١١١).

وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً: «من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه يورث النفاق». سبق تخريجه برقم (٢٧٣).

وله شاهد آخر عن عمر موقوفاً: «لا تعلموا رطانة الأعاجم...» أخرجه البيهقي في الكبرى (٢٣٤/٩) عن عطاء بن دينار عنه، وعطاء لم يسمع من عمر، فهو منقطع.

والخب — بكسر الخاء — : الخداع والخبث والغش. «القاموس المحيط» مادة: خب. ووقع في «المستدرک»: «خبته». ووقع في الموضوعات: «حبه» وهو خطأ فاحش.

كتاب: «المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ» فَإِنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جِدًّا.
 وَقَدْ أَوْرَدَهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ فِي كِتَابِهِ «الْكَامِلُ»^(١) فِي
 تَرْجَمَةِ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدِ الرَّقِيِّ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ فَقَالَ: إِنَّهُ حَدِيثٌ بَاطِلٌ.
 وَطَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ^(٢): مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
 وَقَالَ النَّسَائِيُّ^(٣): مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ^(٤): مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا، لَا يَحِلُّ
 الْاِحْتِجَاجُ بِهِ.

وَإِنَّمَا أوردْتُ هَذَا الْحَدِيثَ وَمَا أَشَبَّهُهُ لِاسْتِعَابِ مَا وَقَفْتُ
 عَلَيْهِ فِي فَضْلِ الْعَرَبِ وَلِغَتِهِمْ؛ لِئَلَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيَّ بِتَرْكِ مَا وَرَدَ
 فِيهِ، وَإِنَّمَا يُنْكَرُ تَرْكُ الْبَيَانِ لِلْمَوْضُوعِ، فَأَمَّا إِيرَادُهُ مَعَ الْبَيَانِ
 فَجَائِزٌ، فَقَدْ أوردْتُ فِيهِ: الصَّحِيحَ، وَالْحَسَنَ، وَالْغَرِيبَ،
 وَالضَّعِيفَ، مَعَ بَيَانِ أَحْوَالِهَا.

وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْقَائِلُ فِي وَصْفِهِ لِأَهْلِ الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ: أَهْلُ

(١) (١٠٩/٤).

(٢) «التاريخ الصغير» (ص ٦١).

(٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٤٣).

(٤) «المجروحين» (٣٨٣/١).

الحديثِ يَكْتُبُونَ مَا لَهُمْ وَمَا عَلَيْهِمْ ، وَأَهْلُ الْأَهْوَاءِ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا مَا لَهُمْ .

وهذا آخِرُ مَا تيسَّرَ جَمْعُهُ فِي هذا المعنى ، واللَّهُ المَرْجُوُّ أَنْ يُقَابِلَهُ بِالْقَبُولِ وَالْحُسْنَى ، إِنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ .

قال مؤلفه عفا الله عنه : أَكْمَلْتُ تَبْيِضَهُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ الخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْفَرْدِ ، سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ^(١) .



(١) فِي (س) : «وَالسَّلَام» .

فِي هَامِش (س) : «بَلَّغَ الشَّيْخُ نور الدين الهيثمي من فضل عترة إلى هنا على مؤلفه والجماعة سماعاً في المجلس العشرين في تاسع شعبان سنة إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ» .

قال محققه — عفا الله عنه — وكان الفراغ من تحقيق هذا الكتاب في غرة شهر الله المحرم : محرم من عام تسعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام .

كتبه : عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد الرباعي العنزي .

السماعات لكتاب
«مَحَجَّةُ الْقُرْبِ إِلَى مَحَبَّةِ الْعَرَبِ»
التي كتبها المؤلف في آخر نسخته

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى .

سَمِعَ عَلِيٌّ هَذَا التَّأْلِيفُ الْمُسَمَّى : «مَحَجَّةُ الْقُرْبِ إِلَى
مَحَبَّةِ الْعَرَبِ» بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْبَارِعِ الْمُحَدِّثِ تَاجِ الدِّينِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى السَّنْدُبِيسِيِّ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِهِ فِي
الْبَابِ الْخَامِسِ عَشَرَ : «فَضْلَةُ عَنَزَةٍ»، وَمِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ
بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ نَوْرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
سُلَيْمَانَ الْهَيْثَمِيِّ، [و] الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْفَاضِلِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ
خَلْفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّحْرَازِيِّ الْمَالِكِيِّ، وَالسَّيِّدِ
الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ قَاسِمِ الْبَزْرَجِيِّ،
وَشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ التَّشْرِثِيِّ الْمَالِكِيِّ،
وَسَمِعَ الْحَافِظُ نَوْرُ الدِّينِ الْهَيْثَمِيُّ، مَا أَقْرَأَهُ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ

السَّنْدَبِيسِيَّ فَكَمَّلَ لَهُ وَلِلثَلَاثَةِ الْمَذْكُورِينَ قَبْلَهُ سَمَاعَ الْكِتَابِ .
وَسَمِعَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
مُحَمَّدٍ التَّلْمَسَانِيَّ جَمِيعَ الْكِتَابِ خِلا الْمَجْلِسِ السَّابِعِ عَشَرَ ،
وَالتَّاسِعِ عَشَرَ ، وَسَمِعَ نَوْرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَلْفِ
الْفَيُومِيِّ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِ الْمَجْلِسِ السَّابِعِ عَشَرَ ،
وَسَمِعَ الشَّيْخُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَسْعُودٍ الْمَسْعُودِيَّ
الْمُقَرِّيَّ مِنْ أَوَّلِ الْمَجْلِسِ الرَّابِعِ إِلَى آخِرِ الْمَجْلِسِ التَّاسِعِ
عَشَرَ .

وَسَمِعَ الطَّالِبُ الْمُشْتَغَلُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يُوسُفَ
الْحَشُوفِيِّ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِ الْمَجْلِسِ الثَّالِثِ عَشَرَ
وَالثَّامِنِ عَشَرَ أَيْضًا ، وَسَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى التَّلْمَسَانِيَّ الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهُ مِنْ أَوَّلِ الْمَجْلِسِ السَّابِعِ إِلَى
آخِرِ السَّادِسِ عَشَرَ .

وَسَمِعَ آخِرُهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمَجْلِسَ الثَّامِنَ وَالتَّاسِعَ
وَالْعَاشِرَ وَالثَّلَاثَ عَشَرَ .

وَسَمِعَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّامِيِّ الْمَدَنِيِّ الْمَجْلِسَ الْخَامِسَ عَشَرَ ،
وَالْمَجْلِسَ الْأَخِيرَ . وَسَمِعَ الْحَاجُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

عُبَيْدُ السِّمَارِ الْمِصْرِيُّ الْمَجْلِسَ الثَّامِنَ عَشَرَ وَالتَّاسِعَ عَشَرَ.
وَسَمِعَ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْشَدِيُّ الْمَكِّيَّ
الْمَجْلِسَ الْحَادِي عَشَرَ. وَسَمِعَ الشَّيْخُ رَمْضَانُ بْنُ...
الْمِصْرِيُّ الْمَجْلِسَ الثَّانِي عَشَرَ.

وَسَمِعَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَجِيمِ الشَّهَابِيِّ الضَّرِيرَ
الْمَجْلِسَ الثَّالِثَ عَشَرَ. وَسَمِعَ الشَّرِيفُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْمُؤَذِّنِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ الْمَجْلِسَ
التَّاسِعَ عَشَرَ. وَسَمِعَ... الدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ...
الْقَسْطَلَانِيُّ الْمَكِّيَّ الْمَجْلِسَ الْأَخِيرَ.

وَصَحَّ ذَلِكَ فِي عَشْرِينَ مَجْلَسًا، آخِرَهَا فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
التَّاسِعِ مِنْ شَعْبَانَ الْمَعْظَمِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ بِالرُّوَضَةِ
الشَّرِيفَةِ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ الشَّرِيفَيْنِ. وَأُجِزَتْ لِجَمِيعِ
الْجَمَاعَةِ... و... و... أَنْ يَرَوْا عَنِّي الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ
وَجَمِيعَ مَا... مَتَلَفْظًا لَهُمْ بِالْإِجَازَةِ.

كُتِبَ مُؤَلَّفُهُ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْعِرَاقِيُّ الشَّافِعِيُّ.

* * *

السماعات لكتاب
«مَحَجَّةُ الْقُرْبِ إِلَى مَحَبَّةِ الْعَرَبِ»
التي كتبها ابن المؤلف في آخر نسخة أبيه

الحمد لله .

قرأتُ من أوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِهِ فِي أَثْنَاءِ الْكَرَّاسِ الْحَادِي
عَشَرَ: (فَضْلُ الْأَزْدِ)، عَلَى مُؤَلِّفِهِ: سَيِّدِي وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنِي: عَبْدُ الْوَهَّابِ خَلَا مِنْ أَوَّلِ الْمَجْلِسِ
الثَّانِي إِلَى قَوْلِهِ فِيهِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
وَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُ يَا سَعْدُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَنْتُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ، الْحَدِيثُ .

وَسَمِعَ أَسْمَاءَ وَبَرَكَةَ وَمُحَمَّدُ — أَوْلَادِي — الْمَجْلِسَ
الثَّالِثَ وَالرَّابِعَ، وَسَمِعْتُ امْرَأَتِي: أُمُّ بَرَكَةَ الْمَجْلِسَ الرَّابِعَ .
وَسَمِعَ الْحَافِظَ نَوْرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ

الهيثمي المجلس الثالث. وسمع شمس الدين محمد بن أحمد بن... الخواص وولده أبو الخير المجلس الأول.

وسمعت عائشة بنت الحافظ نور الدين الهيثمي المجلس الأول والثالث والرابع، وكذلك سمعت أختها: فاطمة، إلا أنه فاتها من المجلس الأول من قوله: (وربته على عشرين باباً) إلى قوله: (الباب الثاني). وسمعت جويرية: أختي بنت المسمع المجلس الأول والثالث والرابع، وسمعت أختي زينب الأول والثالث.

وسمع الشيخ... العالم زين الدين أبو بكر بن عمر بن عرفات القمني الشافعي المجلس الثاني. وسمعت قنديل فتاة والدي المجلس الثالث والرابع. وسمعت سمراء فتاتي المجلس الثالث.

وسمع الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن خليل السقافي وزين الدين عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر الهيثمي المجلس الثاني... فات عبد الرحيم ورقة من أوله، وفات السقافي كفوت عبد الوهاب ابني في المجلس الثاني.

وصح ذلك: أربعة مجالس معلمة على هلال النسخة ولا أذكر التاريخ لبعد العهد به، ولبعد هذه الطبقة بعد وفاة الشيخ

— رحمه الله — يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع
الآخر، سنة سبع وثمانمائة.

كتبه: أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي الشافعي،
لطف الله به ووالديه ومشايخه، حامداً ومصلياً ومسلماً.

* * *

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأحاديث والمقاطع مرتبة على حروف المعجم.
- ٣ - فهرس الرواة والأعلام.
- ٤ - فهرس شيوخ المصنف.
- ٥ - فهرس القبائل.
- ٦ - فهرس الأجناس والوفود المنتسبون إلى أماكن أو قبائل.
- ٧ - فهرس الشعر.
- ٨ - فهرس الأماكن والبلدان والمواقع.
- ٩ - فهرس مصادر المؤلف.
- ١٠ - فهرس المراجع والمصادر.
- ١١ - فهرس الموضوعات.

١ - فهرس الآيات

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة إبراهيم		
﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ (١١)	٢٤	٢٢٥
سورة الشعراء		
﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿١١﴾ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١١)	٢١٤ ، ٢١٥	٢٢٤
سورة الزخرف		
﴿ وَإِنَّكُمْ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ (١١)	٤٤	٢٢٤ ، ٢٢٥
سورة قريش		
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ ﴿١﴾ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ (١)	١ - ٤	٢٢٥

* * *

٢ - فهرس الأحاديث والمقاطع مرتبة على حروف المعجم

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
[حرف الألف]		
آية الإيمان حب الأنصار	أنس بن مالك	٢٤٥
آية التفاق بغض الأنصار	أنس بن مالك	٢٤٥
أبدأ بالأحمسيين على القيسيين	طارق بن شهاب	١٦١
ابدءوا بالأحمسيين على القيسيين	طارق بن شهاب	٣١٨ ، ٣١٩
أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشاً	المغيرة بن شعبة	٢٢٨
أبعده الله فإنه كان يبغض قريشاً	ابن شهاب الزهري	٢٣٠
أبعده الله فإنه كان يبغض قريشاً	سعد بن أبي وقاص	٢٣١
ابن أخت القوم منهم	أبو موسى الأشعري	١٨٧
ابن أخت القوم منهم	أبو سعيد الخدري	١٩٤
ابن أختكم منكم وحليفكم منكم	رفاعة	٢١١
أتتكم الأزرد أحسن الناس	عبد الرحمن (وكانت له صحبة)	١٥٩
إجمع لي قومك! (لعمري)	رفاعة	٢١١

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
أجيبوني فيما قلت!	السائب بن يزيد	٢٦٢
أحبوا العرب لثلاث: لأنني عربي	ابن عباس	٤٣٦، ٨٩
أحبوا العرب وبقاءهم فإن بقاءهم نور	أبو هريرة	٩٣
أحبوا بني تميم	بشير بن نهيك	٣٤٥
أحبوا قريشاً فإنه من أحبهم أحبه الله	سهيل بن سعد الساعدي	٢٢٦
أحسن الناس وجوهاً وأعذبهم أفواهاً	عبد الرحمن (وكانت له صحبة)	١٥٨
أحسنوا إلى محسنهم واعفوا	سهل	٢٧٩
احفظوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم	مهاجر بن دينار	٢٦٩
احفظوني في العرب لثلاث	ابن عباس	٤٣٦، ٩١
اختار من بني آدم العرب	ابن عمر	٧٠
اختار من العرب مضر	ابن عمر	٧٠
اختار من قريش بني هاشم	ابن عمر	٧٠
اختار من مضر قريشاً	ابن عمر	٧٠
اختارني من بني هاشم فأنا خيار	ابن عمر	٧٠
إذا اختلف الناس فالعدل في مضر	ابن عباس	٤١٨
إذا حاربت فحارب بقيس	أبو الدرداء	٤٠٦، ٣١٤
إذا ذلت العرب ذل الإسلام	جابر بن عبد الله	٩٨
إذا فاخرت ففاخر بقريش	أبو الدرداء	٤٠٩، ٤٠٦، ٢٣٧
إذا كابرت فكابر بتميم	أبو الدرداء	٤٠٦
إذا كثرت فكاثرت بتميم	أبو الدرداء	٣٤٦، ٣١٤
أسلم وغفار من مزينة وجهينة خير	أبو هريرة	٣٠٠

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير	أبو بكرة	٣٣٠ ، ٣٠٢
من بني تميم		
أسلم وغفار ومزينة ومن كان جهينة		
خير من	أبو هريرة	٣٣٠ ، ٢٩٩
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	أبو برزة الأسلمي	١٣٤
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	أبو هريرة	١٣٦
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	سلمة بن الأكوع	١٣٨
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	ابن عباس	١٣٩
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	جابر بن عبد الله	١٤٢
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	أنس بن مالك	١٤٥
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	عبد الله بن سندر	١٤٦
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها	جماعة من الصحابة	٣٣١ ، ٣٠٢
أسلمت الملائكة طوعًا وأسلمت		
الأنصار طوعًا	أبو هريرة	٢٩١
أسلمت عبد القيس طوعًا وأسلم		
الناس كرهاً	نافع العبدى	٣٨٢
إسمك ذؤيب!	ذؤيب بن شعثم	٣٩١
أشد أمتي على الدجال	أبو هريرة	٣٤٤ ، ٣٤١
اصطفى من بني إسماعيل بني كنانة	وائلة بن الأسقع	٧٧
اصطفى من بني كنانة قريشاً	وائلة بن الأسقع	٧٧
اصطفى من قريش بني هاشم	وائلة بن الأسقع	٧٧
اصطفاني من بني هاشم	وائلة بن الأسقع	٧٧

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
اطلبوا الأمانة في قريش	أبو هريرة	٢١٨
اعتقها فإنها من ولد إسماعيل	أبو هريرة	٣٩٤ ، ٣٤٢
أفلا تقولون قاتلك قومك ونصرناك!	أبو سعيد الخدري	٢٧٠
اقبلوا من محسن الأنصار وتجاوزوا		
عن مسيئهم	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن...	أنس بن مالك	٢٦٦
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن...	أسيد بن حضير	٢٦٧
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٦٨
أقرىء قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة	أنس بن مالك وأبو طلحة	٢٨٦
أقرىء قومك السلام وأخبرهم أنهم ما		
علمت أعفة	أنس بن مالك وأبو طلحة	٢٨٧
اكتبوا البجليين وابدءوا بالأحمسيين	طارق بن شهاب	٣١٩
أكثر القبائل في الجنة مذهج ومأكول خير		
من آكلها	عمرو بن عبسة	٤١٠ ، ٣٠٥
أكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٧٢ ، ٢٧١
أكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم	عائشة	٢٧٥
ألا إن الأمراء من قريش	عائشة	١٩٣
ألا إن الله تعالى علم ما في قلبي من		
حبي لقومي فسرني	عدي بن حاتم	٢٢٤
ألا إن عييتي التي آوى إليها أهل بيتي	أبو سعيد الخدري	٢٧١
ألا إن لكل تركة وضیعة، وإن تركتي		
وضیعتي	أنس بن مالك	٢٩٢

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
ألا إن الناس دثار والأنصار شعار	أبو قتادة	٢٦١
ألا إن وجوها كنانة ولسانها أسد	أبو الدرداء	٤٠٦
ألا إن وجوها كنانة	أبو الدرداء	٤٠٩
ألا تسمعون إن أوليائي منكم المتقون	رفاعة	٢١١
ألا رجل يخبرني عن مضر	أبو الطفيل الكناني	٤٠٥ ، ٣٤٦ ، ٣١٣
الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها	علي بن أبي طالب	١٩٢
الأئمة من قريش إن لكم عليهم حقًا	أنس بن مالك	١٨٩
الأذان في الحبشة	أبو هريرة	١٩٥
الأزد أسد الله في الأرض يريد الناس	أنس بن مالك	٣٢١
الأزد مني وأنا منهم أغضب لهم	بشر بن عصمة	٣٢٥
الأمانة في الأزد	أبو هريرة	١٩٥
الأمانة في الأزد	عبد الله بن الحارث بن جزء	٢٢٢
الأمانة في الأزد والحياء في قريش	أبو معاوية بن عبد اللات	٣٢٦ ، ٢٢٣
الأمراء في قريش	أنس بن مالك	١٩١
الأمراء من قريش ما فعلوا ثلاثًا	أبو برزة	١٨٨
الأنصار أحبائي وفي الدين إخواني	أنس بن مالك	٢٩٣
الأنصار شعار والناس دثار	عبد الله بن يزيد بن عاصم	٢٨١ ، ٢٨٠
الأنصار عيتي التي آويت إليها	عائشة	٢٧٥
الأنصار كرشي وأهل بيتي وعيتي	أبو سعيد الخدري	٢٧٠
الأنصار كرشي وعيتي والناس	أنس بن مالك	٢٦٥
الأنصار كرشي وعيتي وإن الناس		
يكثرون	أسيد بن حضير	٢٦٧

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يغضهم إلا	البراء بن عازب	٢٤٤
الأنصار وجهينة ومزينة و... موالٍ	أبو هريرة وأبو أيوب	٤١٧
الأنصار ومزينة وجهينة و... موالٍ	أبو أيوب	٣٣٠ ، ٢٩٨
الإيمان يمان إلى لحم وجذام وعاملة	عمرو بن عبسة	٣٥٢ ، ٣٠٤
الإيمان يمان إلى لحم وجذام وعاملة	أنس بن مالك	٣٥٣
الإيمان يمان في حنيس وجذام	عبد الله بن عوف	٣٥٤
الإيمان يمان والحكمة ههنا إلى لحم وجذام	أبو كبشة الأنماري	٣٥٤
التمسوا الأمانة في قريش فإن أمين قريش	أبو هريرة	٢١٨
الله يعلم إنني لأحبكن	أنس بن مالك	٢٤٤
اللهم اجبر كسيرهم وآوي طريدهم	عبد الرحمن (كانت له صحبة)	٣٣٨ ، ١٥٩
اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار	أبو سعيد الخدري	٢٥٩
اللهم ارزق عنزة كفافاً لا قوت ولا إسراف	سلمة بن سعد	٣٩٨ ، ١٩٣
اللهم ارزق عنزة لا قوت ولا إسراف	سلمة بن سعد	٣٩٩
اللهم اغفر لعبد القيس	عبد الله بن عباس	٣٨٣ ، ١٦١
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار	زيد بن أرقم	١٤٧
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار	أنس بن مالك	١٥١ ، ١٥٠
اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار و...	زيد بن أرقم	١٤٩

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
اللَّهُمَّ العن بني لحيان ورعلاً وذكوان	خفاف بن إيماء الغفاري	١٤٢
اللَّهُمَّ إنك أذقت أول قريش نكالاً فأذق	عدي بن حاتم	٢٢٤
اللَّهُمَّ إنك أذقت أولها عذاباً . . فأذق	عبد الله بن مسعود	١٥٣
اللَّهُمَّ إنهم من أحب الناس إليّ	أنس بن مالك	٢٤٢
اللهم اهد ثقيفاً	جابر بن عبد الله	٣٥٠ ، ٣٤٧ ، ١٦٤
اللَّهُمَّ اهد دوساً واثت بهم	الطفيل بن عمرو الدوسي	٣٦٥
اللَّهُمَّ اهد قريشاً فإن عالمها يملأ		
طباق الأرض علماً	أبو هريرة	١٥٤
اللَّهُمَّ بارك في أحسن وخيلها ورجالها	طارق بن شهاب	٣١٩
اللَّهُمَّ بارك في الأحمسين ورجالهم	طارق بن شهاب	٣١٨ ، ١٦١
اللَّهُمَّ فقه قريشاً في الدين	ابن عباس	١٥٧
اللَّهُمَّ من لقيك منهم . . . فاغفر له	أبو موسى	١٢٨
أما إني لم أقلها ولكن قالها الله عز وجل	أبو هريرة	١٣٦
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون	ابن عباس	٢٦٤
أما بعد يا معشر قريش فإنكم		
ولاة هذا الأمر	ابن مسعود	١٨٦
أما بعد يا معشر المهاجرين فإنكم		
قد أصبحتم	بعض أصحاب النبي ﷺ	٢٧٢
أما بعد يا معشر المهاجرين فإنكم		
قد أصبحتم	عائشة	٢٧٥
أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه		
سيصيبكم	أنس بن مالك	٢٨٢

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
أما والله لو أجبتموني بغير هذا		
القول لقلت	السائب بن يزيد	٢٦٣
أمان أمتي من الاختلاف الموالاة لقريش	ابن عباس	١٩٨
أمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة	ابن عباس	١٩٨
أمان لأهل الأرض من الغرق القوس	ابن عباس	١٩٨
أمرني ربي أن ألعن قريشًا فلعنهم	عمرو بن عبسة	٣٠٤
إن أسلم وغفار ومزينة وأشجع موالٍ	أبو أيوب الأنصاري	٤٠٨
إن أقرب الخلق من لوائي يومئذ العرب	أبو موسى الأشعري	١٢٨
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو . .		
جمعوا	أبو موسى الأشعري	٣٣٣ ، ٣٣٤
إن الأنصار عيبتني التي أويت إليها	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٧١ ، ٢٧٢
إن الأنصار لا يزيدون	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٧١
إن العدو ولا يظهر على قوم لواؤهم		
مع رجل من	معاوية	٣٣٩
إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل	واثلة بن الأسقع	٧٧
إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل	واثلة بن الأسقع	٧٧
إن الله أيدني بأشد العرب ألسنًا وأدرعًا	ابن عباس	٢٤٠
إن الله حبيب إليَّ قومي فلا أتعجل لهم	عدي بن حاتم	٢٢٤
إن الله حين خلق الخلق بعث جبريل	أبو هريرة	٧٥
إن الله قلب العباد ظهرًا وبطنًا فكان	عدي بن حاتم	٢٢٤
إن النبي ﷺ صلى على خولان العالية	عمرو بن عبسة	٣٦٣
إن أمين قريش له فضل على أمين سواهم	أبو هريرة	٣٥٠

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
إن تركتي وضيعتي الأنصار	أنس بن مالك	٢٩٢
إن خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس	أبو أمامة	١٩٧
إن رجالاً من العرب يهدي أحدهم . . .	أبو هريرة	٣٥٠
إن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار	أنس بن مالك	١٤٩
إن فلاناً أهدي إليّ ناقة فعوضته منها	أبو هريرة	٣٤٨
إن فيهم خصالاً أربعة: . . .	المستورد بن شراد الفهري	٢٣٥
إن قريشاً أهل أمانة وصدق	رفاعة	٢١١
إن قوي قريش له فضل على قوي		
من سواهم	أبو هريرة	٢١٨
إن قيساً ضراء الله في الأرض	غالب بن عبد الله بن أبجر	٤٠٤
إن قيساً فرسان الله في الأرض	غالب بن عبد الله بن أبجر	٤٠٤
إن كرشى الأنصار فاعفوا عن مسيئهم	أبو سعيد الخدري	٢٧١
إن كساك الله قميصاً فأرادك الناس	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٨٠
إن لكل نبي عيبة وعييتي هذا الحي		
من الأنصار	أبو حميد الساعدي	٢٧٦
إن للرجل من قريش مثلى قوة الرجل		
من غير قريش	جبير بن مطعم	٢١٥
إن لله فرساناً من أهل السماء موسومين	غالب بن عبد الله بن أبجر	٤٠٥
إن لله في سمائه فرساناً يحارب بهم		
أعداءه	أبو الدرداء	٣١٤
إن من خيار الناس الأملاك أملاك		
حمير	أبو أمامة الباهلي	٣٣٧ ، ٣٣٤ ، ٣٠٧

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم		
أحد إلاَّ	معاوية	١٦٧
إن هذا الأمر في قريش ما إذا استرحموا	أبو موسى	١٨٧
أن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته	أبو مسعود الأنصاري	١٨٦
إن هذا الحي من الأنصار محنة		
حبهم إيمان	سعد بن عباد	٢٤٦
أنا أعرف بالخيل منك	عمرو بن عبسة	٣٠٤
أنا حجيح من ظلم عبد القيس	ابن عباس	٣٧٩
أنا سابق العرب	أبو أمامة	٤٣٠
أنا عربي والقرآن عربي وكلام أهل		
الجنة	أبو هريرة	٤٣٥ ، ٩٢
أنا منهم وهم مني (بني ناجية)	سعد بن إبراهيم	٤٢٢
أنا منهم وهم مني (بني ناجية)	سعيد بن زيد	٤٢٣
انتظري حتى يجيء فيء العنبر غداً	ذؤيب بن شعثم	٣٩٠
انصرف!!	سلمة بن سعد	١٦٢
إنكم ستلقون أثرة بعدي	أسيد بن حضير	٢٨٥
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا	عبد الله بن زيد بن عاصم	٢٨١
إنكم يا معشر المهاجرين تزيدون	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٧١
إنما قيس بيضة تفلقت عنا أهل البيت	غالب بن عبد الله بن أبجر	٤٥
إنه ﷺ برك على خيل أحمرس ورجالها	جرير بن عبد الله	٣١٩
إنهم قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٧١
إني دعوت للعرب فقلت: اللهم	أبو موسى الأشعري	١٢٧

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين أوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين	أبو موسى الأشعري	٣٣٤
أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعيتي أو لا ترضون أن يذهب الناس بهذه الغنائم	عمر بن الخطاب	١١٤
أو لا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم أيكم الأزدي؟ أحسن الناس وجوهاً أيها الناس! لا صلاة إلاً بوضوء	أنس بن مالك	٢٦٦
	السائب بن يزيد	٢٦٢
	أنس بن مالك	٢٥٧
	عبد الرحمن	٣٢٦
	عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده	٢٥٠

[حرف الباء]

بأنهم يعملون بأيديهم ويؤاكلون عبيدهم	يزيد بن معبد	٣٨٥
بخ بخ، نعم الحي عنزة	سلمة بن سعد	١٦٢
برك على خيل أحمر ورجالها	جرير بن عبد الله	١٦٢
بغض بني هاشم والأنصار كفر	ابن عباس	٢٢٨
بغض العرب نفاق	ابن عباس	٢٢٨
بنو سامة مني وأنا منهم حيث ما رأيتموهم	أبو هريرة	٣٦٧
بنو غفار وأسلم كانوا لكثير من الناس	سمرة بن جندب	١٤٠

[حرف التاء]

تبغض العرب فتبغضني	سلمان الفارسي	١٠٢
تجيب أجابت الله ورسوله	عبد الله بن سندر	٣٤٠

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
تعلموا من قريش ولا تعلموها	عبد الله بن السائب	٢٢٠
تقوم الساعة والروم أكثر الناس	المستورد بن شداد	٢٣٦
تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون	حذيفة بن اليمان	١٧٦

[حرف الشاء]

ثبت الأقدام، . . . ، (بني تميم)	أبو هريرة	٣٤٦ ، ٣١٦
ثم يكون الهرج	جابر بن سمرة	١٧٤

[حرف الجيم]

جزى الله الأنصار خيرًا ولا سيما		
عبد الله بن حرام	جابر بن عبد الله	١٥٢
جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر		
(بني عامر)	أبو هريرة	٣٧٧ ، ٣١٦
جهينة مني وأنا منهم غضبوا لغضبي		
ورضوا لرضاي	عمران بن حصين	٣٥٧

[حرف الحاء]

حب الأنصار إيمان وبغضهم نفاق	أبو سعيد الخدري	٢٤٧
حب العرب إيمان وبغضهم نفاق	عبد الله بن عمر	١٠٧
حب قريش إيمان وبغضهم كفر	أنس بن مالك	٢٢٧ ، ٨٣
حضرموت خير من كنده	معاذ بن جبل	٣٦٠ ، ٣٠٦
حضرموت خير من بني الحارث	عمرو بن عبسة	٣٦٠ ، ٣٠٤
حكم في الأنصار	عتبة بن عبد السلمي	١٩٦

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
الحمد لله الذي جعل الصديق من قومي	عدي بن حاتم	٢٢٤
الحياء في قريش	أبو معاوية بن عبد اللات	٣٢٦ ، ٢٢٣
حي من ههنا مبعي عليهم منصورون	عمر بن الخطاب	٣٩٨ ، ٣٩٧

[حرف الخاء]

خذني منهم أربعة أغلمة صباح ملاح	ذؤيب	٣٩٠
الخلافة في قريش والحكم في الأنصار		
والدعوة في الحبشة	عتبة بن عبد السلمي	١٩٦
خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يكون ملكًا	سفينة	١٧٨
خلق الخلق فاختر من الخلق بني آدم	عبد الله بن عمر	٧٠
خير أهل المشرق عبد القيس	ابن عباس	٣٨١
خير ربعة: عبد القيس ثم الحي الذي		
أنت منهم	نوح بن مخلد	٣٧٣
خير الرجال رجال أهل اليمن	عمرو بن عبسة	٣٥٢

[حرف الدال]

الدعوة في الحبشة	عتيبة بن عبد السلمي	١٩٦
------------------	---------------------	-----

[حرف الراء]

رحم الله حميرًا أفواههم سلام وأيديهم		
طعام	أبو هريرة	٣٦٢
رحم الله قيسًا	غالب بن عبد الله بن أبحر	٤٠٥ ، ٤٠٤

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
-----------------	--------	------------

[حرف الزاي]

زهرة تنبع ماء (هوازن)	أبو هريرة	٤٢٧ ، ٣١٦
-----------------------	-----------	-----------

[حرف السين]

سام أبو العرب وحام أبو الحبش وياث	سمرة بن جندب	٨٠
أبو الروم	أسيد بن حضير وأنس بن مالك	٢٨٢
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا	سلمة بن سعد	١٦٢
سل يا سلمة عن حاجتك		

[حرف الشين]

شر قبيلة في العرب نجران وتغلب	عمرو بن عبسة	٣٠٥
الشرعة في اليمن	أبو هريرة	١٩٥

[حرف الصاد]

صاحب رحي دارة العرب يعيش	عبد الله بن عمرو	١٧٩
حميدًا ويموت شهيدًا	يزيد بن معبد	٣٨٥
صدقته، أرض تنبت على شد		
صلّي رسول الله ﷺ على السكون		
والسكاسك	عمرو بن عبسة	٣٣٦ ، ٣٠٦

[حرف العين]

عصية عصت الله ورسوله غير قيس	عمرو بن عبسة	٣٠٤
وجعدة		

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
عصية عصت الله ورسوله إلا ما زن	عمرو بن عبسة	٣٠٥
العلم في قريش والأمانة في الأزرد	عبد الله بن الحارث	٣٢٦

[حرف الغين]

غفار الله لها وأسلم سالمها الله	عبد الله بن عمر	١٣١
غفار غفر الله وأسلم سالمها الله	أبو قرصافة	١٤٤
غفار وأسلم وجهينة ومزينة موالى الله		
ورسوله	معقل بن سنان	٣١١

[حرف الفاء]

فتجدون أثره شديدة فاصبروا حتى		
تلقوا الله	أنس بن مالك	٢٨١
فذاكم لكم	جابر بن عبد الله	٢٨٩
فضل الله قريشًا بأني منهم وأن...	أم هانئ	٢٣٢
فضل الله قريشًا بسبع خصال	أم هانئ	٢٣٢
فضل الله قريشًا بسبع خصال	الزبير بن العوام	٢٣٤
فكنتم لا تركبون الخيل	أبو سعيد الخدري	٢٧٠
فمن أحب العرب فبحبي أحبهم...	عبد الله بن عمر	٨٥
فوالله لو سلك الناس واديًا وسلكتم شعبًا	جابر بن عبد الله	٢٦٠
فيمن العدل من أهلها؟ (اليمامة)	يزيد بن معبد	٣٨٥، ٣٨٤

[حرف القاف]

قبيلتان لا يدخل الجنة منهم أحدًا		
مناعش ومنادش	عمرو بن عبسة	٣٠٥

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
قد قضوا الذي عليهم (الأنصار)	أنس بن مالك	٢٦٦
قد وفيتم لنا بالذي عليكم فإن شئتم قدموا قريشًا ولا تقدموها وتعلموا	جابر بن عبد الله	٢٨٩
من قريش قريش أهل الله فإن خالفتها قبيلة	عبد الله بن السائب	٢٢٠
من العرب قريش خالصة لله فمن نصب لها	ابن عباس	١٩٨
حربًا أو حاربها	عمرو بن العاص	٢٣٧
قريش والأنصار وأسلم و... موالٍ قريش والأنصار وجهينة وأسلم	زيد بن خالد	٣٣٠ ، ٣٠٣
وغفار أوليائي قريش والأنصار وجهينة ومزينة	عبد الرحمن بن عوف	٣٧١
وأسلم وأشجع قريش والأنصار وجهينة ومزينة	أبو هريرة	٣٥٨ ، ٣٢٩ ، ٢٩٥
وأسلم وأشجع قريش ولادة هذا الأمر فبر الناس	عبد الرحمن بن عوف	٣٠٩
تبع لبرهم القضاء في الأنصار	حميد بن عبد الرحمن	١٨٤
	أبو هريرة	١٩٥

[حرف الكاف]

كذبت... بل خير الرجال رجال أهل اليمن	عمرو بن عبسة	٣٠٤
كلهم من قريش	سمرة بن جندب	١٧٤ ، ١٦٩

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
كلهم (تجتمع) (يجتمع) عليه الأمة	جابر بن سمرة	١٧٣ ، ١٧٤
[حرف اللام]		
لا أبايعكم إن الناس يهاجرون إليكم (الأنصار)	الحارث بن زياد	٢٥١
لا تخلفوا عنها فتضلوا، ولا تعلموها وتعلموا منها (قريش)	جبير بن مطعم	٢١٦
لا تسبوا قريشاً فإن عالمها يملأ الأرض علماً	عبد الله بن مسعود	١٥٣
لا تعلموا قريشاً وتعلموا منهم	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	٢١٥
لا تقل لبني تميم إلا خيراً فإنهم...	أبو هريرة	٣٤٣
لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم (المعافر)	إسحاق الفهمي	٤٢١
لا صلاة لمن لا وضوء له ولم يذكر اسم الله عليه	والد جدة رباح بن عبد الرحمن	٢٤٩
لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون رفاعة		٢١٢
لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي	والد جدة رباح بن عبد الرحمن	٢٤٩
لا يبغض الأنصار رجل يلقي الله إلا...	الحارث بن زياد	٢٥١ ، ٢٥٢
لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله	أبو سعيد الخدري	٢٤٧
لا يبغض العرب إلا منافق	علي بن أبي طالب	١٠٦
لا يبغض العرب مؤمن ولا يحب ثقيفاً مؤمن	عبد الله بن عمر	١٠٨

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
لا يحبهم منافق ولا يبغضهم مؤمن		
(الأنصار)	أبو سعيد الخدري	٢٤٨
لا يزال الإسلام عزيزًا إلى اثني عشر خليفة	جابر بن سمرة	١٧٠
لا يزال أمر الناس ماضيًا ما وليهم	جابر بن سمرة	١٦٩
لا يزال هذا الأمر عزيزًا إلى اثني عشر خليفة	جابر بن سمرة	١٧٠
لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقي منهم	عبد الله بن عمر	١٦٦
لا يزال هذا الدين قائمًا حتى يكون	جابر بن سمرة	١٧٣
لا يلبث الجور بعدي إلا قليلاً حتى يطلع	معقل بن يسار	١٧٧
لأسلم وغفار وأخلاقهم من جهينة خير	عمرو بن عبسة	٣٠٤
لأسلم وغفار ورجال من مزينة وجهينة خير	أنس بن مالك	٣١٢
لعن الله الملوك الأربعة جمداء ومخوساء	عمرو بن عبسة	٣٠٤
لقد هممت ألا أتهب هدية إلا من قرشي أو	ابن عباس	٣٥١
لقد هممت ألا أقبل هدية إلا من قرشي أو	أبو هريرة	٣٤٨
لم يؤمن بي من لا يعرف حق الأنصار	عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده	٢٥٠
لما خلق الله الخلق اختار العرب	عمر بن الخطاب	٧٤
لمن هذه؟ . . . (أولئك قومنا)	أبو أمامة الباهلي	٣٩٥
لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً	أبو هريرة	٢٥٧
لو رأيتمهم في مجالسهم لهبتهم	عدي بن حاتم	٢٢٤
لو سلك الناس شعباً لسلك شعب		
الأنصار	أبو سعيد الخدري	٢٥٩
لو سلك الناس شعباً والأنصار شعباً	أبو سعيد الخدري	٢٤٨

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
لو سلك الناس واديًا وشعبًا لسلكت وادي	عبد الله بن يزيد بن عاصم	٢٨٠
لو سلك الناس واديًا أو شعبًا لكنت مع الأنصار	أبي بن كعب	٢٥٨
لو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار شعبًا	أبو قتادة	٢٦١
لو سلك الناس واديًا وسلكتم واديًا لسلكت	السائب بن يزيد	٢٦٢
لو سلكت الأنصار واديًا أو شعبًا لسلكت وادي	أنس بن مالك	٢٥٧
لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بالذي لها	جبير بن مطعم	٢١٧
لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لخيرها	عبد الله بن السائب	٢٢٠
لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها	عائشة	٢١٢
لولا أن تبطر قريش لأخبرتهم بما لهم	عبد الله بن عبيد الله بن أم مليكة	٢١٥
لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار	أبو هريرة	٢٥٧
لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار	أبي بن كعب	٢٥٨
لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار	أبو قتادة	٢٦١
لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار	السائب بن يزيد	٢٦٢
لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار	أبو سعيد الخدري	٢٧٠
لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار	أبو حميد الساعدي	٢٧٦
لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار	عبد الله بن زيد بن عاصم	٢٨٠
ليأتين على الناس زمان يقول الرجل	أنس بن مالك	٣٢١

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
ليس لهذا الدين ناصر إلا قيس	غالب بن عبد الله بن أبجر	٤٠٤
ليس لهم من دون الله ولا رسوله مولى	أبو أيوب زيد بن خالد	٣٣١ ، ٣٠٣
ليس لهم مولى دون الله ورسوله	أبو هريرة وغيره	٣٣٠ ، ٢٩٥
ليس لهم مولى دون الله ورسوله	أبو هريرة وغيره	٤١٧ ، ٤٠١ ، ٣٥٨
ليس لهم ولي دون الله ورسوله	عبد الرحمن بن عوف	٣٠٩
ليفرن الناس من الدجال في الجبال	جابر وأم شريك	١٢٣

[حرف الميم]

ما أبالي أن يهلك الحيان كلاهما	عمرو بن عبسة	٣٠٥
ما أبطأ قوم هؤلاء منهم (مزينة)	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٣٤٣
ما اسمك	ذؤيب بن شعثم	٣٩١
ما الذي بلغني عنكم	أنس بن مالك	٢٥٦
ما بال أقوال تبلغني عن أقوام	عبد الله بن عمر	٧٠
ما مضى خير مما بقى	عمرو بن عبسة	٣٠٥
ما هذا يا أبا الدرداء الذي أسمع	أبو الدرداء	٣١٤
ما وليت قريش فعدلت واسترحمت	الناطقة الجعدي	٢٠٠
ما يضر امرأة نزلت بين بيت من	عائشة	٢٩٠
مأكول حمير خير من آكلها	عمرو بن عبسة	٤١٠ ، ٣٠٥
مأكول حمير خير من آكلها	معاذ بن جبل	٣٠٦
مرحبًا أحسن الناس وجوها	ابن عباس	٣٦٦
مرحبًا بالأنصار مرحبًا بالأنصار	أنس بن مالك	١٥٠
مرحبًا بقوم شعيب وأختان موسى	سلمة بن سعد	١٦٢
مرحبًا بكم أنتم مني وأنا منكم	أبو جحيفة	٣٧٧

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
مزينة خير من بني تميم وبني عامر	أبو هريرة	٤١٧
مزينة خير من بني تميم وبني عامر	أبو بكرة	٤١٧
مضر صخرة الله التي لا تقل	عبد الله بن عمرو	٤١٩
الملك في قريش	أنس بن مالك	١٩١
الملك في قريش والقضاء في الأنصار	أبو هريرة	١٩٥
من أبغض الأنصار أبغضه الله	الحارث بن زياد	٢٥١
من أبغض الأنصار أبغضه الله	أبو هريرة	٢٥٤
من أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم	معاوية	٢٥٥
من أبغض العرب فببغضي أبغضهم	عبد الله بن عمر	٨٥ ، ٧٠
من أبغض العرب فقد أبغضني	أنس بن مالك	٨٣
من أبغض قريشًا فقد أبغضني	عدي بن حاتم	٢٢٤
من أبغضني فقد أبغض الأنصار	أبو سعيد الخدري	٢٤٨
من أبغضهم أبغضه الله (الأنصار)	أبو سعيد الخدري	٢٤٨
من أحب الأنصار أحبه الله	الحارث بن زياد	٢٥١
من أحب الأنصار أحبه الله	أبو هريرة	٢٥٤
من أحب الأنصار فبحببي أحبهم	معاوية	٢٥٥
من أحب العرب فبحببي أحبهم	عبد الله بن عمر	٨٥ ، ٧٠
من أحب العرب فقد أحبني	عدي بن حاتم	٢٢٤
من أحبني أحب الأنصار	أبو سعيد الخدري	٢٤٨
من أحبهم أحبه الله (الأنصار)	أبو سعيد الخدري	٢٤٨
من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية	عبد الله بن عمر	٤٣٧
من أراد هوان قريش	سعد بن أبي وقاص	٢٠٥

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
من اقتراب الساعة هلاك العرب	طلحة بن مالك	١٢٠
من أهان قريشاً أهانه الله	عثمان بن عفان	٢٠٨
من أهان قريشاً أهانه الله قبل موته	أنس بن مالك	٢٠٩
من تكلم بالفارسية زادت في خبه	أنس بن مالك	٤٤٢ ، ٤٤١
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي	عثمان بن عفان	١١٦
من كان عليه رقبة من ولد إسماعيل فليعتق	زينب بنت ثعلبة	٣٩٤
من لقي الله وهو يبغض الأنصار لقي	أبو أسيد الساعدي	٢٥٢
من لقي الله وهو يحب الأنصار	أبو أسيد الساعدي	٢٥٢
من هؤلاء؟ (عزّة) يخ بخ نعم الحي عزّة	سلمة بن سعد	٣٩٨ ، ١٦٢
من ولى الأنصار فليحسن إلى محسنهم	أبو قتادة	٢٦١
من ولى الأمر شيئاً فليحسن إلى محسنهم	أبو حميد الساعدي	٢٧٦
من يرد هوان قريشاً أهانه الله	سعد بن أبي وقاص	٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣
مهلاً يا أبا قتادة: إنك لو وزنت حلمك	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	٢١٤

[حرف النون]

الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم	علي بن أبي طالب	١٨٥
الناس تبع لقريش في الخير والشر	جابر بن عبد الله	١٦٩
الناس تبع لقريش في الخير والشر	سهل بن سعد	١٩٦
الناس تبع لقريش في هذا الشأن	أبو هريرة	١٦٦
الناس دثار والأنصار شعار	أبو سعيد الخدري	٢٤٨
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم	أبو هريرة	١٦٦
نعم: إن كان على دين أبي	غالب بن عبد الله بن أبجر	٤٠٤

٣٣٥ ، ٣٢٢	أبو عامر الأشعري	نعم الحي (الأزد) الأسير والأشعرون
٣٢٤	أبو هريرة	نعم القوم الأزد نقية قلوبهم بارة أيمانهم
٣٢٥	طلحة بن داود	نعم المرضعون أهل عمان

[حرف الهاء]

١٩٦	عتبة بن عبد السلمي	الهجرة في المسلمين ، والمهاجرون بعد
٣٩٠	ذؤيب بن شعثم	هؤلاء يا عائشة من ولد إسماعيل قصداً
٢٤١	أبو واقد الليثي	هذا رسول عامر بن الطفيل يتهددني
٤١٣	عكراش	هذه إبل قومي . . هذه صدقات قومي
٣٤١	أبو هريرة	هذه صدقات قومنا (بني تميم)
٣٤٣	رجل من أصحاب النبي ﷺ	هذه نعم قومي
١٩٤ ، ١٨٧	أبو موسى الأشعري	هل في البيت إلا قرشي؟
٢١١	رفاعة	هل فيكم من غيركم؟
٤١٣	عكراش	هل من طعام؟
٣٤٢	أبو هريرة	هم أشد قتالاً في الملاحم (بني تميم)
٣٤٤	أبو هريرة	هم ضخم الهام ، . . . ، (بني تميم)
١٢٤	جابر بن عبد الله وأم شريك	هم قليل (العرب)

[حرف الواو]

٣٠٥	عمرو بن عبسة	وأختهم العمردة
٢٩٩	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة
٢٥٩	أبو سعيد الخدري	والذي نفس محمد بيده لولا الهجرة
٢٤٣	أنس بن مالك	والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إليّ

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان	غالب بن عبد الله بن أبجر	٤٠٤
والذي نفسي بيده لا يحب	الحارث بن زياد الساعدي	٢٥١
والذي نفسي بيده ما أنزل الله وحياً	أبو هريرة	٤٣٣
وأنا لا أبالي أن يهلك الحيان كلاهما	عمرو بن عبسة	٣٠٥
وأنتم فجزاكم الله خيراً فإنكم ما علمت	أسيد بن حضير	٢٨٥
وأيم الله لا أقبل بعد مقامي هذا . . .	أبو هريرة	٣٥٠
وكانت خيرة الله من قریش	أبو هريرة	٢٣٧
ولد نوح سام وحام ويافث	أبو هريرة	٨١
ولعلك أن تمر بقبري ومسجدي	معاذ بن جبل	٣٧٠
ومن هذا	الحارث بن زياد الساعدي	٢٥١

[حرف الباء]

يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش	أبو الدرداء	٣٢٨ ، ٣١٤
يا أبا الدرداء إن الله فرساناً في سمائه	أبو الدرداء	٣١٤
يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل	أبو الدرداء	٤٠٦ ، ٣١٤
يا الله أخي لا تقل ذلك . أولئك	عدي بن حاتم	٢٢٣
يا أيها الناس إن قريشاً أهل أمانة	رفاعة	٢١٢
يا أيها الناس لا تقدموا قريشاً فتهلكوا	جبير بن مطعم	٢١٦
يا سليمان لا تبغضني فتفارق دينك	سلمان الفارسي	١٠٢
يا عكراش كل من موضع واحد فإنه	عكراش	٤١٤
يا عكراش كل من حيث شئت فإنه	عكراش	٤١٤
يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار	عكراش	٤١٤
يا علي أوصيك بالعرب خيراً	علي بن أبي طالب	١١٠ ، ١١٣

الطرف أو المقطع	الراوي	رقم الصفحة
يا فاطمة لعلك بلغت معهم الكرى	علي بن أبي طالب	١٨١
يا قتادة لا تسبن قريشاً فإنه لعلك	محمد بن إبراهيم	٢١٣
يا قيس حي يمناء، يا يمن حي قيسنا	غالب بن عبد الله بن أيجز	٤٠٤
يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب	أبو سعيد الخدري	٢٧٠
يا معشر الأنصار ألم يمن الله عليكم	السائب بن يزيد	٢٦٢
يا معشر الأنصار إن الناس لو سلكوا	أبو سعيد الخدري	٢٧٠
يا معشر الأنصار لا تبايعون على الهجرة	أبو أسيد الساعدي	٢٥٢
يا معشر الناس أحبوا قريشاً فإنه	عدي بن حاتم	٢٢٤
يكون خلفي اثنا عشر خليفة	عبد الله بن عمرو	١٧٩



٣ - فهرس الرواة والأعلام

الاسم	الصفحة
حرف الهمزة	
آدم (شيخ الإمام أحمد):	٤٢٢
إبراهيم الخليل (عليه السلام):	٧٧، ١٢٧، ٤٠٤
إبراهيم بن إسماعيل:	٢٧٦
إبراهيم بن حبيب بن الشهيد:	١٥٢
إبراهيم بن خليل:	٤٢٩
إبراهيم بن دحيم الدمشقي:	٣١٠
إبراهيم بن سعد:	١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩
إبراهيم بن سعيد:	٣٤٤
إبراهيم بن سفيان: يأتي في إبراهيم بن محمد	
إبراهيم العائشي:	٣٧٩
إبراهيم بن عبد الرحمن:	٣٠٩، ٣١٠
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي (أبو مسلم):	٨٣، ١٢١، ١٩٤
إبراهيم بن العجلي:	٣٨٠
إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي:	١٠٦

- إبراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن المروزي (أبو إسحاق): ١٠٤
 إبراهيم بن محمد التميمي: ٢٣١
 إبراهيم بن محمد بن ثابت: ٢١٦، ٢٣٢
 إبراهيم بن محمد بن جناح: ٣١٢
 إبراهيم بن محمد الزاهد: ١٤١
 إبراهيم بن محمد بن سفيان: ١٢٣، ١٣١، ١٦٨، ٢٩٨، ٣٧٤
 إبراهيم بن محمد بن طلحة: ٢٧٩
 إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي: ١٧٢
 إبراهيم بن المنذر الخزامي: ٣١١، ٤٣٥
 إبراهيم بن نائلة الأصبهاني: ٣٣٩
 إبراهيم بن نافع: ٣٩٣
 إبراهيم بن النضر: ٣٧٩
 إبراهيم بن هاشم البغوي: ١٥٨، ١٥٩
 إبراهيم بن هانيء: ٨١، ١٤٦
 إبراهيم بن يعقوب: ٣٢٢
 أبي بن كعب: ٢٥٤، ٢٥٨
 أحمد بن الأبار: ١٩٧
 أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزرادي: ٣٦٧
 أحمد بن إبراهيم الدورقي: ١٣٤
 أحمد بن إبراهيم بن الزبير (أبو جعفر): ١٥٧، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١١، ٣٤٤
 أحمد بن إبراهيم المرشدي المكي (شهاب الدين): ٤٤٧
 أحمد بن إسحاق: ١٧٩، ٣٧٤
 أحمد بن الأشعث الضبيعي: ٣٧٢

أحمد بن بندار هو (ابن علي بن بندار): يأتي .

أحمد بن جعفر: ٢٢٨

أحمد بن جعفر بن حمدان انظر: (القطيعي) في الألقاب

أحمد بن الحسن: ٢٠٤

أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي: ٣٢٣

أحمد بن الحسين البيهقي انظر: (البيهقي) في الألقاب

أحمد بن الحسين الصوفي: ١٧٩

أحمد بن الحسين بن عباد (أبو العباس): ٨١

أحمد بن الحسين بن فاذشاه: ٦٩، ٨٨، ١٠٤، ١٠٧، ١٢١، ١٢٤، ١٣٩،

١٩٩، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٦٨، ٢٧٢، ٣١٠، ٣٨٤

أحمد بن حنبل (الإمام أبو عبد الله): ٧٧، ٨٠، ١٠٣، ١١١، ١١٢، ١١٧،

١٢٤، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٦،

١٩٩، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢١،

٢٢٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩،

٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٠٢،

٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٣،

٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٠،

٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤٢٠،

٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤

أحمد بن خالد الحمصي: ٣٤٩

أحمد بن خلف أبو بكر: ٤٣٩

أحمد بن خليل الحلبي: ٣٥٤

أحمد بن رشد بن هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن : يأتي .

أحمد بن زهير التستري : ٣٧٩

أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي : ٢٦٧

أحمد بن سهل بن الوليد الأهوازي (أبو غسان) : ٢٨٨

أحمد بن شهاب : ٣٨٢

أحمد بن شيان : ٤١٣

أحمد بن الطلمنكي انظر أحمد بن محمد الطلمنكي

أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ٢٧٦

أحمد بن عبد الدائم : ٢٢٧ ، ٤٢٥

أحمد بن عبد الرحمن الشامي المدني (أبو بكر) : ٤٤٦

أحمد بن عبد الرحمن المزواذي : ٢٠٩ ، ٤١٢

أحمد بن عبد الصمد الغورجي : ١٠١ ، ١١٥ ، ٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٨

أحمد بن عبد الله الحافظ : انظر (أبو نعيم) في الكنى

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح) : ١٤٥

أحمد بن عبد الملك المقدسي : ١٣٥

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي : ١٩٧

أحمد بن عثمان النوفلي : ١٧٠

أحمد بن عثمان الوكيعي : ٢١٨

أحمد بن علي بن بندار : ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٥

أحمد بن علي الدمشقي : ١١٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٦

أحمد بن علي بن المثنى الموصللي انظر : أبو يعلى الموصللي

أحمد بن عمر الزنبقي : ٣٨٤

أحمد بن عمرو بن الخلال المكي : ٢٢٦ ، ٢٧٩

- أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي: ٢١٦
- أحمد بن محمد بن الجعد: ٩٣
- أحمد بن محمد بن الحاج: ٢٠٣
- أحمد بن الحجاج بن رشدين المصري: ٢٣٥
- أحمد بن محمد الطلمنكي (أبو عمر): ١٥٧، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١٢، ٣٤٤
- أحمد بن محمد بن عبيد السمار المصري: ٤٤٦، ٤٤٧
- أحمد بن محمد بن محمد الحسيني المؤذن (الشريف، شهاب الدين): ٤٤٧
- أحمد بن محمد بن محمد بن اللبان (أبو المكارم): ١٥٢، ١٥٣، ٢٩٧، ٤٣٨
- أحمد بن محمد بن أبي نصر: ١٩١، ٤٢٩
- أحمد بن المعلی: ٢٤١
- أحمد بن منيع: ١٠٢، ١٩٥، ٢٩٨، ٣٤٨
- أحمد بن هبة الله بن عساكر (أبو الفضل): ٩٧، ١٤٤، ٤٣٨
- أحمد بن يحيى: ٤٤٦
- أحمد بن يعقوب بن فضائل: ١٥٨، ٢٦٤
- أحمد بن يوسف: ١٧٩
- أحمد بن يونس: ١٦٧، ٢٨٢
- أزهر بن جميل الهاشمي: ١٧٠
- إسحاق بن إبراهيم الدبري: ٣٢٥
- إسحاق بن إبراهيم الصواف البصري: ٣٧٢
- إسحاق بن إبراهيم بن هبة الله الأسدي: ٨٨، ١٠٤، ١٢٠، ١٣٨
- إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي: هو الذي قبله
- إسحاق بن الأركون: ١٩٧
- إسحاق بن راهويه: ٣٨٢، ٣٨٣

- إسحاق بن سعد بن عبادة: ٢٤٦
- إسحاق بن سعيد: ٢١٢
- إسحاق بن سعيد (أبو سلمة الدمشقي): ٢٣٧
- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: ١٥٠، ٣١٢
- إسحاق بن عيسى: ٤٢٠
- إسحاق الفهمي: ٤٢١
- إسحاق بن محمد: ١٥٧
- إسحاق بن يحيى بن طلحة: ٤٢١
- أسد بن موسى: ٣٨٧
- أسعد بن سعيد بن روح: ٧٩، ١٢١، ١٩١، ٤٢٩
- إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام): ٧٧، ١٢٧، ٣٤٢، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢
- ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٤
- إسحاق بن أبان الوراق: ٢٦٤، ٢٦٥
- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة: ١٤٩
- إسماعيل بن جعفر: ١٣١، ١٤٣
- إسماعيل بن خالد: ١٧٣، ٣٩١، ٣٩٢
- إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون الأنصاري: ١٠٩، ١١٣، ١٤٣
- ١٤٤، ١٦٥، ٢٠٩، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٧
- ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٩٥، ٣٢٤، ٣٥٣، ٣٨٩
- إسماعيل بن عبد الله: ١٤٩
- إسماعيل بن عبيد بن رفاعه: ٢١١
- إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر: ٣١٤
- إسماعيل بن عزون هو ابن عبد القوي: تقدم

إسماعيل بن علي الاستراباذي (أبو سعد): ١٥٤	
إسماعيل بن علي الذهبي (أبو الفداء): ٤٣٨	
إسماعيل بن عليه: ٣٠٠	
إسماعيل بن عياش: ١٠٥، ١٥٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٦	
إسماعيل القاضي: ٤١٣	
إسماعيل بن قيراط: ٣٦٥	
إسماعيل بن محمد الصفار: ٢٢٧، ٤٢٦	
إسماعيل أبو معمر (شيخ الإمام أحمد): ١٠٥	
الأسود بن سعيد الهمداني: ١٧٤	
الأسود بن أبي عاصم الثقفي: ٢٢٨	
أسيد بن حضير (رضي الله عنه): ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٢، ٢٨٤	
أصبع بن الفرغ: ٣٩١	
أفلح الأنصاري: ٢٤٧	
إلياس بن مضر: ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٤١، ٣٤٧، ٤١٢، ٤١٦	
أنس بن مالك (رضي الله عنه): ٨٣، ١٠٦، ١٣٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٨٩، ٢٠٩، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣١، ٣٥٣، ٣٨١، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٤٣، ٤٤١، ٤٣٢، ٤١٠	
أوس بن عمرو بن أو بن طابخة بن إلياس بن مضر وهو مزينة: ٤١٦	
أوسلة بن مالك: ٤٢٥	
إياس بن سلمة بن الأكوع: ١٣٧، ١٣٨	
أيوب السختياني: ١٣٦، ٣٠٠، ٣٤٨	

أيوب بن عتبة قاضي اليمامة : ٣٨٤ ، ٣٨٥

أيوب بن علي بن الهيصم : ١٤٤

أيوب بن محمد الوزان : ٢٦٢

أيوب بن مسكين (أو ابن أبي مسكين) أبو العلاء : ٣٤٩

[حرف الباء]

البراء بن عازب (رضي الله عنه) : ٢٤٤

بريدة بن الحصيب (رضي الله عنه) : ١٣٢ ، ١٣٥

بشر بن حجل : ٢٤٠

بشر بن عصمة (رضي الله عنه) : ٣٢٤ ، ٣٢٥

بشر بن معاذ العقدي : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨١

بشر بن موسى : ٣٠٧

بشير بن سعد (رضي الله عنه) : ١٧٥

بشير بن نهيك

بكر بن عبد العزيز ابن أخي إسماعيل بن مهاجر : ٣١٤

بكر بن وائل : ١٥٨ ، ٣٣٨

بكير بن وهب الجزري : ١٨٩ ، ١٩٠

بلال بن أبي رياح (رضي الله عنه) : ٣٨٧

بهز بن أسد : ٢٤٣

[حرف التاء]

تمام بن محمد الرازي (صاحب الفوائد) : ٨٧ ، ١٣٥ ، ١٩٨ ، ٢٣٧ ، ٣١٥ ،

٤١٩ ، ٣٤٦

تميم بن أبي سعيد الجرحاني : ٢٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣٧٦

[حرف الثاء]

ثابت البناني: ٨٣، ٨٤، ١٠٦، ١٥٠، ١٥١، ٢٨٦، ٢٨٧

ثابت بن عمارة الحنفي: ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

ثابت بن هرمز الحداد (أبو المقدام): ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٣

ثابت بن يزيد: ١٣٩

ثمالة بن عبد الله: ٢٤٣

ثمالة بن وائل (أبو ثفال المري): ٢٤٩، ٢٥٠

[حرف الجيم]

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام (رضي الله عنهما): ٩٨، ١٢٣، ١٣٢، ١٤١،

١٥١، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٣٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٤٠١

جابر بن سمرة بن جندب (رضي الله عنهما): ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤

الجارود بن معاذ: ١٥٣

جبريل الأمين (عليه السلام): ٧٥

جبلة بن عطية: ٣٥٤، ٣٥٥

جبير بن مطعم (رضي الله عنه): ٢١٥، ٢١٦

الجراح بن مخلد: ٢٢٨، ٢٢٩

جرير بن عبد الله البجلي (رضي الله عنه): ١٦١، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٤١،

٣٤٢

جعفر بن سعد بن سمرة: ١٤٠

جعفر بن سليمان: ١٥٣، ٢٨٣

جعفر بن سليمان النوفلي: ٢٣٢

جعفر بن عبد الله بن أسلم: ٢١٣

جندرة بن خيشنة (أبو قرصانة): ١٣٢، ١٤٣، ١٤٤، ٣٣٢، ٤٠١

[حرف الحاء]

حاتم بن إسماعيل: ١٧١

الحارث بن أبي أسامة: ٤٣٢

الحارث بن الحارث: ١٩٧

الحارث بن خفاف: ١٤٣

الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري: ٢٥١

الحارث العكلي: ٣٤١

الحارث بن معبد بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة: ٣٥٨، ٣٥٧

حام بن نوح (أبو الحبش): ٨٠، ٨١

حامد بن عمر البكراوي: ٣٤٢

حبة بن جوين العرني: ١٠٩، ١١٠، ١١٣

حبيب بن أبي ثابت: ١٠٨، ١٨٦

حبيب بن سالم: ١٧٥، ١٧٦

حبيب بن الشهيد: ١٥٢

الحجاج بن أرطاة: ٣٧٦، ٣٧٧

حجاج الأزرق: ٣٩٥

حجاج بن حسان التميمي: ٣٨٠، ٣٨١

حجاج بن محمد: ١٢٣، ١٢٥

حجاج بن منهل: ٢٤٤

الحجاج بن يوسف الثقفي: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩

حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه): ١١٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨

- حرملة بن عبد العزيز بن الربيع : ٣٥٧
 حرمى بن حفص : ٣٤٥
 حرمى بن عمارة : ٢٦٦ ، ٢٦٧
 حسان بن غالب بن بحر : ٢٩٣
 الحسن بن أحمد الحداد : ٨٣ ، ٩٣ ، ١٥٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٤٣٣
 الحسن بن إسحاق التستري : ٣٢٤
 الحسن بن أعين : ١٤١
 الحسن بن بشر بن سلم البجلي : ١٢٧ ، ١٢٨
 الحسن البصري : ٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
 الحسن بن رشيق : ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٠
 الحسن بن عرفة : ٢٢٧ ، ٤٢٦
 الحسن بن علي التميمي : ١٣٣ ، ١٦٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١
 الحسن بن علي الحلواني : ٢٢٠ ، ٢٩٩
 الحسن بن علي بن محمد بن المذهب (أبو علي) : ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٧٥ ،
 ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١
 ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٢٠
 الحسن بن علي المعمرى : ٢٦٢
 الحسن بن محمد التميمي : ٧٦ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١٦٠
 الحسن بن محمد بن سعيد الكرايسي المعروف بشعبة : ١٦٢
 الحسن بن محمد المهرجاني : ٧٣ ، ٧٤
 حسن بن موسى بن أشيب : ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٣٢٤
 الحسين بن إسحاق التستري : ٢٤١
 الحسين بن الحسن الأشقر : ١١٢ ، ١١٣

- حسين السلولي : ٢٢٣
- الحسين بن عمر بن الأحوص الكوفي (أبو عبد الله) : ٨٧
- الحسين بن فهم البغدادي هو الحسين بن محمد بن عبد الرحمن : يأتي.
- الحسين بن الكميت : ١٣٩
- الحسين بن محمد الصدفي (أبو علي) : ١٥٧ ، ٢٣١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٢ ، ٣٤٤
- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم البغدادي : ١٩٩ ، ٢٠١
- حصين بن حرب الضبعي : ٣٧٢
- حصين بن عبد الرحمن : ١١٤ ، ٢٨٤
- حصين بن عمر الأحمسي : ١١٦
- حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن شيبان بن قيس : ١٦٢
- حفص بن عمر (عمير) بن الصباح الرقي شيخ الطبراني (سنجة ألف) : ١٩٢ ، ١٩٣
- حفص بن ميسرة : ٢٤٩
- الحكم بن ميناء : ٢٥٥
- الحكم بن نافع : ١٥٤ ، ١٩٥
- حماد بن أسامة : ١٨٧
- حماد بن زيد : ٧٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٥١
- حماد بن سلمة : ١٦٩ ، ٢١٨ ، ٢٤٧ ، ٣٥٤
- حماد بن واقد الصفار : ٦٩ ، ٧٢
- حميد بن عبد الرحمن : ١٨٤
- حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٤١٨
- حميد بن هلال : ١٣٢
- حمير بن سبأ : ٣٥٦ ، ٣٦٣
- حمزة بن أبي أسيد : ٢٥١

حمزة بن يوسف السهمي: ١٤٥

حنبل بن عبد الله بن سعادة الرصافي الكبير: ٧٦، ١٠٣، ١٠٥، ١١٧، ١٢٤،
١٣٣، ١٣٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٥، ١٨٤، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٧،
٢١٠، ٢١٥، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٩٠، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٥١

٣٥٣، ٣٧٠، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٢٠

حنظلة بن الراهب، غسيل الملائكة (رضي الله عنه): ٢٥٣

حنظلة بن علي: ١٤٢، ١٤٣

حنظلة بن نعيم العنزي: ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨

حوط بن يزيد: ٢٥١

[حرف الخاء]

خالد بن طهمان: ١٧٧، ١٧٨

خالد بن عبد الله بن حرمة: ١٤٣

خالد بن عثمان: ٢٢٣

خالد بن مخلد الضبيعي: ٣٧٢

خالد بن معدان: ٣٠٦

خالد بن الوليد: ٢١٤

خالد بن يزيد: ١٧٩

خالد والد إسماعيل: ١٧٣

خالد والد عطاء: ٣٨٩

خبيب مولى أبي الدرداء: ٣١٤

خبيب بن سليمان بن سمرة: ١٤٠، ١٤١

خيثم بن عراك بن مالك: ١٣٦

خزيمة بن ثابت (رضي الله عنه): ٢٥٣

- خزيمة بن مدركة: ٣٢٧
 خفاف بن إيماء الغفاري: ١٣٢، ١٤٢، ١٤٣، ٣٣٢، ٤٠١
 خلاد بن مسلم الصفار: ٧٨
 خليل بن دعلج: ١٩٧، ١٩٩
 خليل بن أبي الرجاء الرازي: ٨٣، ٢٩١، ٣١٦، ٤٣٣
 خيثمة بن أبي خيثمة البصري: ٢٢٣، ٢٢٥
 خيثمة بن سليمان بن حيدرة: ١٣٦

[حرف الدال]

- داود بن إبراهيم الواسطي: ١٧٥، ١٧٦
 داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب: ١٠٦، ٣٦٧
 داود بن الحصين: ١٠٥
 داود بن سليمان (أبو القحزم): ١٤٥
 داود بن شبيب: ٢٠٩
 داود بن عبد الله الأودي: ١٨٤
 داود بن قحزم (المحبر): ١٤٥
 داود بن أبي هند: ١٧٠، ١٧٣
 دحيم الدمشقي هو عبد الرحمن بن إبراهيم: يأتي.

[حرف الذال]

- ذؤيب بن شعثم العنبري (الكلاح): ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١
 ذكوان: انظر أبو صالح السمان في الكنى

[حرف الراء]

- رباح بن عبد الرحمن بن حويطب: ٢٤٩، ٢٥٠
 الربيع بن خثيم: ٢١١

- الربيع بن سبرة بن عمرو: ٣٥٧
الربيع بن نافع (أبو توبة): ٣٥٤
ربيعة بن سيف: ١٧٩، ١٨١
ربيعة بن أبي عبد الرحمن (ربيعة الرأي): ٢٠٨، ٢٩٢
ربيعة بن ناجد: ١٩٢
ربيعة بن نزار: ٣٩٥
رخيا: ٣٩٠
رواد: ٧٥، ٧٦
رديح بن ذؤيب بن شعثم العنبري: ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١
رزق الله بن موسى: ١٢٨
رشدين بن سعد: ٢٦٢، ٢٦٣
رفاعة (جد إسماعيل): ٢١١
رمضان بن... المصري: ٤٤٧
روح بن عبادة: ١٢٤، ١٤١، ١٦٨
روح بن عمارة: ٢٩٠
روح بن الفرّج بن عبد الرحمن القطان (أبو الزنباع): ٣٢٣
[حرف الزاي]
زاهر بن طاهر الشحامي: ٩٧، ١٥١، ٢١٨، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٧٦،
٤٢٣
الزبير بن العوام (رضي الله عنه): ٢٣٣، ٢٣٤
الزبير (جد عطاء بن خالد بن الزبير): ٣٨٩
زبيب بن ثعلبة: ٣٩٠، ٣٩٤
زحمويه: ٢٨٤

- زر بن حبش: ١٦٠
 زكريا بن أبي زائدة: ٢٧١
 زكريا بن عبد الله بن يزيد: ١٦٠
 زكريا بن يحيى الساجي: ١٣٤
 زهير بن حرب (أبو خيثمة): ١٧٤، ٢٨٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٤٢، ٣٧٤، ٣٧٦
 زهير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل: ٢٥٨
 زهير بن محمد بن يعقوب الموصلي (أبو الخير): ٨٧
 زياد (أبو سفيان): ٧٣
 زياد بن خيثمة: ١٧٤
 زياد بن سهل الحارثي: ٧٥، ٢٤٠
 زياد بن أبي زياد: ٣٣٩
 زياد بن سيار: ١٤٤
 زياد بن مخراق: ١٧٨
 زيد بن أرقم (رضي الله عنه): ١٤٧، ١٤٩، ٢٩٢
 زيد بن ثابت (رضي الله عنه): ٢٥٤
 زيد بن جارية: ٢٥٥
 زيد بن جبيرة: ١٠٥
 زيد بن الحباب: ١٩٥
 زيد بن حسن الكندي: ١٥٤
 زيد بن خالد (رضي الله عنه): انظر أبو أيوب الأنصاري. في الكنى.
 زين الدين بن خلف بن أبي بكر بن أحمد النحراوي: ٤٤٥
 [حرف السين]
 السائب بن يزيد (رضي الله عنه): ٢٦٢

- سام بن نوح (أبو العرب): ٨٠، ٨١
 سالم بن عبد الله بن عمر: ٧٣، ٧٤، ١٠٧
 سبرة: ٢٥٠
 سبرة بن معبد الجهني (رضي الله عنه): ٣٥٧
 سعد بن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: ١٦٨، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٩٥، ٢٩٦،
 ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٤٢٢، ٤٢٣
 سعد الصراف: ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧
 سعد بن عبادة (رضي الله عنه): ١٥٢، ١٨٤، ٢٤٦
 سعد بن معاذ: ٢٥٣
 سعد بن أبي وقاص (وهو ابن مالك): ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٧٤،
 ٢٧٥، ٣٨٧
 سعد بن يحيى بن يزيد (الإمام): ٢٠٣
 سعد والد محمد بن سعد: ٢٣١
 سعيد بن زيد (رضي الله عنه): ٤٢٣
 سعيد بن عثمان القرشي: ٢٢٣
 سعيد بن أبي سعيد المقبري: ٢٢٠، ٣٤٨، ٣٥٠
 سعيد بن أبي عروبة: ٨٠، ٨١، ٢٥٣
 سعيد بن عمرو بن جعدة: ٢٣٢
 سعيد بن المسيب: ٨١، ٨٢، ٢٠٨، ٣٦٧، ٤٣٣
 سعيد بن المنذر بن أبي حميد: ٢٥١
 سعيد بن نوح الضبعي: ٣٧٢
 سعيد بن أبي هلال: ١٧٩، ٢٦٧
 سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي: ٢٧٥، ٢٨٩

الاسم	الصفحة
-------	--------

سعيد بن يزيد: ٣٨٤

سعيد والد إسحاق: ٢١٢

سفيان الثوري (وهو ابن سعيد بن مسروق الثوري): ١١٣، ١٦١، ١٦٣، ١٦٨،

١٦٩، ١٨٦، ٢١١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٨١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٤٢٦

سفيان بن حبيب: ٢٧٣

سفيان بن عيينة: ١٠٧، ٣٦٧

سفينة مولى النبي ﷺ: ١٧٨

سكين بن عبد العزيز: ١٨٨

سلام بن صبيح: ٣١٦، ٣١٧

سلام بن مطيع: ٣٤٤

سلام المدائني (ابن سلام أو ابن سليم المدائني): ٣٤٥

سلامة والد سيار بن سلامة: ١٨٨

سلمان الفارسي (رضي الله عنه): ١٠٢

سلمة بن الأكوع (رضي الله عنه): ١٣٢، ١٣٧، ١٣٨، ٣٣٢، ٤٠٠

سلمة بن سعد: ١٦٢، ٣٩٨

سلمة بن شبيب: ١٤١

سلمة بن علقمة: ٣٤٢

سلمة بن العيار الفزاري: ٢٣٧

سلمة بن كهيل

سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي: انظر الطبراني. في الألقاب

سليمان بن أحمد الواسطي: ٣٢٤

سليمان بن أرقم: ٨٢، ٤٣٣، ٤٣٤

سليمان بن حرب: ١٢٠، ١٢١، ٢٨٢، ٣٠٠

- سليمان بن داود الطيالسي: انظر أبو داود الطيالسي
 سليمان بن داود الهاشمي: ٢٠٧، ٢٠٤
 سليمان بن سمرة: ١٤٠، ١٤١
 سليمان الشاذكوني: ١٥٨، ١٥٩
 سليمان بن عبد الرحمن: ٣٦٦
 سليمان بن علي: ٢٠٧
 سليمان بن أبي كريمة: ٣١٤، ٣١٥
 سليمان بن محمد بن يحيى بن عمرو بن الزبير: ٢٠٠، ٢٠٢
 سليمان بن المغيرة: ١٣٢
 سليمان بن نافع العبدي: ٣٨٢
 سماك بن حرب: ١٦٩، ١٧١، ٤٢٢
 سمرة بن جندب (رضي الله عنه): ٨٠، ٨١، ٨٢، ١٣٢، ١٤٠، ١٦٩، ١٧٠،
 ١٧٣، ٣٣٢، ٣٩٠، ٤٠١
 سنقر بن عبد الله: ١١٨، ١٤٦، ١٥٨
 سهل بن أبي الأسود: ١٩٠
 سهل بن سعد الساعدي: ١٩٦، ٢٢٦، ٢٧٧
 سهل بن عامر البجلي: ١٠٨
 سويد بن سعيد: ١٨٣
 سيار بن سلامة (أبو المنهال): ١٣٥، ١٨٨
 [حرف الشين]
- شاذان أخو عبدان: ٢٦٥
 شباب العصفري: ٣٣٩
 شبابة بن سوار: ١٣٦

شبل بن العلاء بن عبد الرحمن: ٩٢، ٤٣٥

شبيب بن عذرة: ٣٨١، ٣٨٢

شجاع بن الوليد (أبو بدر): ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤

شداد (أبو عمار): ٧٧

شرحيل بن عبيد: ١٩٥، ١٩٧، ٣٠٣

شرحيل بن مسلم: ٣٠٦

شعبة بن الحجاج: ٧٢، ١١١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٩٠،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٢،

٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٤٢٢، ٤٢٣

شعيب (النبي ﷺ): ١٦٢، ٣٩٨

شعيب بن أبي حمزة: ١٦٧، ٢٧٢، ٢٩٣

شعيب بن أحمد بن المنهال: ٣٢٣

شعيب والد عبد السلام: ٣٢١

شعيث بن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة: ٣٩٤

شفى بن مالك الأصبحي: ١٧٩

شفيق بن سلمة بن عبد الله (أبو وائل): ١٦٠

شهاب بن عباد العبدي: ١٠٤

شهردار الديلمي: ٩٣، ٢٩٣، ٢٩٤

شيرويه بن شهردار الديلمي: ٩٣، ٢٩٣، ٢٩٤

[حرف الصاد]

صالح جزرة: ١١٠، ١٨٣

صالح بن عبد الكبير بن شعيب: ٣٢١

صالح بن كيسان: ١٣٢، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٣٠، ٢٩٦، ٢٩٩

صدقة بن عبد الله : ٢٧٤ ، ٢٧٥

صفوان بن عمرو : ٣٠٣ ، ٣٧٠

صقر بن يحيى : ٤٢٩

[حرف الضاد]

ضمرة بن حبيب بن صهيب : ٢٠٤ ، ٢٠٥

ضمضم بن زرعة : ١٩٥ ، ١٩٧

[حرف الطاء]

طارق بن شهاب : ١١٦ ، ١٦١ ، ٣١٨

طاهر بن الفضل : ٣٦٧

طاهر بن محمد المقدسي : ٢٤٣

الطفيل بن أبي بن كعب : ٢٥٨

الطفيل بن عمرو الدوسي (رضي الله عنه) : ٣٦٥

طلحة بن داود : ٣٢٥

طلحة بن زيد الرقي : ٤٤٣

طلحة بن عبد الله بن عوف : ٢١٥

طلحة بن مالك مولى أم الحزير : ١٢٠

طلق بن غنام بن طلق : ١٦٠

[حرف الظاء]

ظريف بن محمد بن عبد العزيز الحيري : ٤٣٨

[حرف العين]

عابر بن شالغ بن أرفشخذ بن سام بن نوح : ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ،

٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥

عاصم بن ثابت : ٢٥٣

- عاصم بن عمر بن قتادة: ٢٥٩، ٢١٣،
 عاصم بن محمد: ١٦٦، ١٦٧
 عامر بن سعد بن أبي وقاص: ١٧١، ٢٧٤
 عامر الشعبي: انظر الشعبي
 عامر بن الطفيل: ٢٤١
 عامر بن أبي عامر الأشعري: ٣٢٢
 عباد بن تميم (رضي الله عنه): ٢٨٠
 عباد بن الربيع: ١٠٨
 عباس بن سهل بن سعد: ٢٢٦، ٢٧٧، ٢٧٩
 العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم النبي ﷺ: ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ٢٣٨،
 ٢٦٥
 العباس بن الفضل الأسفاطي: ٢٦٧، ٣٩٤، ٤٣٣، ٤٣٤
 العباس بن محمد الرافعي: ٢٠٣
 العباس بن نجيع الدمشقي: ٣١٤، ٣١٥
 عبد بن حميد: ١١٦، ١٢٤، ٢٩٩
 عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٧٦، ٨٠، ١٠٣، ١٠٥، ١١٧، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٧،
 ١٣٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٥، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٧، ٢١١،
 ٢١٥، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٩٠، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٥١،
 ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٢٠
 عبد الله بن الأسود بن أبي عاصم الثقفي: ٢٢٨
 عبد الله بريدة: ٣٨٠، ٣٨١
 عبد الله بن بكر السهمي: ٧٣
 عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن حزم: ١٥٧

- عبد الله بن جعفر : ٢٧٩ ، ٢٩٧
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس : ١٥٣
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي : ٢٢٢
عبد الله بن حرام : ١٥٢
عبد الله بن الحسن المصيصي : ١٢٧
عبد الله بن الحكم : ١٨٣
عبد الله بن خارجة بن زيد : ١٧٦
عبد الله بن خالد القيسي : ٢٠٤
عبد الله بن دينار : ١٣١
عبد الله بن أبي ذئب : ٢١٥
عبد الله بن رويح بن ذؤيب العبدي : ٣٧٩
عبد الله بن رفاعه : ٢٠٣ ، ٢٨٧
عبد الله بن الزبير : ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٢٧٧
عبد الله الزبيري : ٢٧٧
عبد الله بن زيد بن عاصم : ٢٨٠
عبد الله بن السائب : ٢٢٠
عبد الله بن أبي سفيان الموصلي : ١٤٥
عبد الله بن سليم : ١٦٢
عبد الله بن سندر : ١٣٢ ، ١٤٥ ، ٢٣٦ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٤٠١
عبد الله بن شبيب : ١٥٧
عبد الله بن صالح (أبو صالح كاتب الليث بن سعد) : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،
٢١٤ ، ٢٠٦
عبد الله بن الصامت : ١٣٢

عبد الله بن عباس (رضي الله عنه): ٨٩، ٩١، ٩٢، ١٣٢، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٦،

١٥٧، ١٥٨، ١٦١، ١٩٨، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٦٤، ٣٣١، ٣٥١، ٣٦٦،

٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٣٦

عبد الله بن عبد الله بن الأسود: ١١٦، ١١٧

عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة: ٢١٤

عبد الله بن عبد الله بن جبير: ٢٤٥

عبد الله بن عبد الرحمن: ٣٢٦، ٣٣٨

عبد الله بن عبد الرحمن (أبو عمران): ١٥٨

عبد الله بن عبد الرحمن بن واقد: ٤٣٣

عبد الله بن عبد الواحد بن علاف: ٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٠

عبد الله بن عثمان بن خيثم: ٣٥٠

عبد الله بن عدي الحافظ: انظر ابن عدي

عبد الله بن عروة بن الزبير: ٢٠٠

عبد الله بن عقبة: ٢٣٧

عبد الله بن علي بن عمر بن شبل: ١٤٣، ٢٠٩

عبد الله بن علي بن عمر الصنهاجي: ١٠٩، ٢٤١، ٢٦٧، ٣٢٤

عبد الله بن علي بن محمد المشهدي: ٢٣٢

عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما): ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٤، ١٠٧،

١٠٨، ١٣١، ١٣٢، ١٦٦، ٢٠٤، ٢٣١، ٢٣٧، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٣٧

عبد الله بن عمر بن علي بن شبل: ١٤٣

عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنه): ١٦٧، ١٧٩، ١٨٠، ٢٦٧، ٤١٩

عبد الله بن عمرو بن حرام (رضي الله عنه): ١٥٢

عبد الله بن عوف: ٣٥٤، ٣٥٥، ٤١٠

عبد الله بن غلام الله المكي: ٢٤٣
 عبد الله بن الفضل الهاشمي: ١٤٧، ١٤٩
 عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري: ٢٧٢، ٢٧٣
 عبد الله بن لهيعة: انظر ابن لهيعة
 عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن فورتنش: ١٥٧، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١٣،
 ٣٤٤

عبد الله بن محمد بن إبراهيم البروري: ٢٩٧
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي (أبو محمد): ٩٣، ١٤٦، ١٥٣، ٢٩٢
 عبد الله بن محمد بن أبي بكر القرشي: ١٥٢
 عبد الله بن محمد الحجري: ١٥٧، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١٢، ٣٤٤
 عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي: ١٣٩
 عبد الله بن محمد: ١٤٦، ٢٨١
 عبد الله بن محمد بن محمد الأموي: ٢٩٧
 عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه): ١٥٣، ١٦٠، ١٨٦، ٢٣٨، ٣٨٧، ٣٩٢،
 ٤٢٤

عبد الله بن مصعب بن ثابت: ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٧٨
 عبد الله بن ملاذ: ٣٢٢
 عبد الله بن المؤمل: ٤١٨، ٤١٩
 عبد الله بن نمير: ٢٩٦، ٣٧٦
 عبد الله بن وهب: ١٤٢، ٢٣٥، ٢٦٠، ٣٩٢
 عبد الله بن وهيب الحرامي: ١٠٧
 عبد الله الهمداني: ١٢٠
 عبد الله بن يزيد (والد زكريا): ١٦

- عبد الله بن يزيد البكري : ٢٤٢ ، ٢٤١
- عبد الله بن يعقوب بن سيدهم : ١٠٤
- عبد الله بن يوسف بن محمد الصيرفي الجرحاني أبو محمد : ٢٩٣
- عبد الباقي بن قانع وانظر ابن قانع : ١١٩ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ٣٣٨
- عبد الجبار بن سعيد المساحقي : ٢٦٧
- عبد الجبار بن محمد الجراحي : ١٠٢ ، ١١٥ ، ٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٨
- عبد الحق بن عبد الخالق : ١٤٦ ، ١٥٨
- عبد الحميد بن سهيل : ٢٥٢ ، ٢٥٣
- عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بـ (دحيم) : ٢٧٥ ، ٣١١
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك : ٨٧
- عبد الرحمن بن الأزهر : ٢١٥
- عبد الرحمن بن أبي بكرة : ٣٠٢
- عبد الرحمن الجتزرودي : انظر محمد بن عبد الرحمن
- عبد الرحمن بن حرملة : ١٤٣ ، ٢٤٩
- عبد الرحمن بن الحويرث : ٣١١
- عبد الرحمن بن خالد بن عثمان : ٢٢٣
- عبد الرحمن بن أبي الرجال : ٢٩٢
- عبد الرحمن بن رواد : ٧٥ ، ٧٦
- عبد الرحمن بن أبي الزناد : ٢٧٨
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي : ٣٠٧
- عبد الرحمن بن الزين المقدسي : ١٣٥
- عبد الرحمن بن سليمان (بن الغسيل) : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
- عبد الرحمن بن أبي شميلة : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

- عبد الرحمن بن عائذ : ٣٠٣
- عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الأنصاري : ١٤٤
- عبد الرحمن بن أبي عمر (أبو الفرج) : ٤١٢
- عبد الرحمن بن أبي عمرة : ٢١٨
- عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٤٠١
- عبد الرحمن بن عياض : ٢٣١
- عبد الرحمن بن كعب مالك : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣
- عبد الرحمن بن محمد الشيباني : ١٥٤
- عبد الرحمن بن مرزوق البزوري : ١٣٦
- عبد الرحمن بن مغراء : ٢٨٩
- عبد الرحمن بن مقرن المزني : ٤٠٤
- عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٥ ، ٢٣٧
- عبد الرحمن بن هرمز : انظر الأعرج
- عبد الرحمن بن يزيد بن موهب الأملوكي : ٣٠٦
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنني (مولى الحرقة) وهو والد العلاء : ٩٢
- عبد الرحمن (له صحبة) : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٨
- عبد الرحيم (خطيب المزة) : ١٧٢
- عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني (أبو المظفر السمعاني) : ١٤٤ ، ٣٨٦
- عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن شاهد الجيش الدمشقي ، الأنصاري ، شيخ المصنف : ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٤٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١
- ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
- عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي : ٤١٣

- عبد الرزاق بن همام: ٢٤٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٢٥، ٣٦١، ٣٦٢
- عبد السلام بن شعيب: ٣٢١
- عبد الصمد بن عبد الوارث: ١٣٧، ٢٨٦، ٣٤٣
- عبد الصمد بن علي بن المأمون: ١٠٦، ١٤٧
- عبد الصمد بن محمد الحرساني الأنصاري (أبو القاسم): ٨٧، ١٣٥
- عبد العزيز بن أحمد الكتاني (الحافظ): ٨٧، ١٣٥
- عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن باقا: ٢٤٣
- عبد العزيز بن أبي ثابت: ٤٣٦
- عبد العزيز بن الربيع بن سبرة: ٣٥٧
- عبد العزيز بن صهيب البناني: ٢٤٢، ٢٨٣، ٤٣٢
- عبد العزيز بن عمران الزهري: ٤٣٥، ٤٣٦
- عبد العزيز بن محمد الهروي: ٩٧
- عبد العزيز بن محمد بن إسماعيل: ٩٧
- عبد العزيز بن محمد الكتاني الحافظ أبو عمر شيخ المصنف (قاضي القضاة):
١٤٤، ١٥٦، ٢٠٣، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٣، ٣٤٤، ٣٨٦
- عبد العزيز بن عبد المطلب: ١٩٦
- عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني: ٧٩، ٨٨، ١٢١، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٠، ١٩٦
- ٢٦١، ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٩٥
- عبد العزيز بن عبيد الله: ١٥٤
- عبد العزيز بن معاوية القرشي: ٧٣، ٧٤
- عبد الغافر بن محمد الفارسي: ١٢٣، ١٣١، ١٤١، ١٦٨، ٢٩٨، ٣٣٣، ٣٤١
- ٣٧٤

عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي (أبو محمد): ١٠٩، ١٤٣، ١٩٩، ٢٠٩،
٢٤١، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٣، ٣٢٤، ٣٧٢، ٣٨٤، ٣٨٩

عبد القادر بن قصي: ٢٣٢

عبد القدوس بن محمد العطار البصري: ٣٢١، ٣٢٢

عبد الكريم بن حمزة: ٨٧، ١٣٥

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني: ٨٣، ٢٢٦، ٢٩١، ٣١٦، ٤١٢، ٤٢٥،
٤٣٣

عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (أبو محمد): ١١٨، ١٤٦، ١٥٨
عبد المؤمن بن خلف الحافظ (أبو محمد): ٨٨، ١٠٣، ١٠٧، ١٢٠، ١٢٧،
١٣٨، ٢١٩، ٤٢٩

عبد المؤمن بن عبد الله (أبو الحسن): ٤٠٤

عبد المعز بن محمد الهروي (أبو روح): ٢٧٧، ٣٠٩

عبد الملك بن شعيب بن الليث: ١٨٢، ٢٣٥

عبد الملك بن عبد العزيز: ١٥٧

عبد الملك بن عمير: ١٦٩، ١٧١، ١٨٥

عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي: ١٠١، ١١٥، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٢١، ٣٤٨،
٣٦١

عبد الملك بن محمد (أبو نعيم الاستراباذي): ١٥٤، ١٥٥

عبد الملك بن مروان: ٢٦٨، ٢٦٩

عبد الملك بن يحيى: ٢٣١

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب: ٢٢٧، ٤٢٥

عبد المهمين بن عباس بن سهل بن سعد: ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٩

عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العلاف: ١١٩

- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري : ٢٤٢
- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي : ٣٥٠
- عبد الوهاب بن عطاء : ٨٠ ، ٢٥٣
- عبد الوهاب بن علي بن سكينه (أبو أحمد) : ٤١٢ ، ٤١٣
- عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي : ١١٩
- عبد الوهاب بن نجرة الحوطي : ١٩٧
- عبد الله بن عبد الله الخزاعي البصري : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨
- عبدوس بن عبد الله بن عبدوس : ٢٩٣
- عبيد بن جبير : ٣٨٨
- عبيد بن حصين : ٣٢٤
- عبيد بن رفاعه : ٢١١
- عبيد بن غنام : ٣٥٤
- عبيد الله بن أبي رافع : ١٠٥
- عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة : ٣٩٤
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : ١٨٦
- عبيد الله بن عدي الدهان : ٣٢١
- عبيد الله بن عكراش : ٤١٣ ، ٤١٤
- عبيد الله بن عبد الله بن علي الدهان : ١١٥
- عبيد الله بن علي الدهان : ٢٥٨ ، ٢٨٦
- عبيد الله بن علي بن ياسين : ٣٤٨
- عبيد الله بن عمر بن موسى : ٢٠٧ ، ٢٠٨
- عبيد الله بن محمد بن حمص بن عمر التميمي : ٢٠٧
- عبيد الله بن معاذ : ١٣٦ ، ٢٩٦

- عبيدة بن عبد الرحمن السدوسي القبائلي: ٣٤٥
 عبيس بن مرحوم: ٢٢٧
 عتبة بن عبد السلمي (رضي الله عنه): ١٩٥
 عتيبة (عم عبد الرحمن بن عياض): ٢٣١
 عثمان بن حنيف (رضي الله عنه): ١١٤
 عثمان بن صالح: ٢٢٢
 عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق: ٢٣٢
 عثمان بن عبد الرحمن بن رثيق: ١١٣، ١٦٥، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٤،
 ٢٨٠، ٢٩٥
 عثمان بن عفان (رضي الله عنه): ١١٦، ١٨٠، ٢٠٠، ٢٠٨
 عثمان بن مطر: ٧٢
 عثمان بن أبي معاوية: ٢٢٣
 عدي بن ثابت: ٢٤٤
 عدي بن حاتم الطائي (رضي الله عنه): ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٣٧٤
 عذرة بن زيد اللات: ٣٨٦
 عراق بن مالك الغفاري: ١٣٦
 عروة بن رويم: ٣٥٣، ٣٥٤
 عروة بن الزبير: ٢٣٤، ٢٧٥، ٢٩٠
 عطاء بن خالد: ٣٨٩، ٣٩٠
 عطاء بن أبي رباح: ٨٩، ١٩٧، ٢٢٨، ٣٥١، ٤١٨
 عطاء بن أبي ميمونة: ٩٣
 عطية بن سعد بن جنادة العوفي: ٢٤٨، ٢٦٩، ٢٧١
 عفان بن مسلم الصفار: ١٨٤، ١٨٨، ٢٤٦

- عقبة بن سنان الفزاري: ٢٩١
- عقيل: ١٨٧، ١٩٤، ٢٤٣، ٢٦٢
- عكراش: ٤١٣، ٤١٤
- عكرمة (مولى ابن عباس): ١٣٩، ١٥٧، ٢٤٠، ٣٤١، ٢٦٤، ٣٨٠، ٣٨١
- عكرمة بن خالد: ٣٤٣
- العلاء بن عبد الرحمن: ٩٢، ٤٣٥
- العلاء بن عمرو الحنفي: ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٤٣٥
- العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري (أبو الهذيل): ٤١٣
- علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي: ١٧٥
- علي بن إبراهيم: ٢٣٠
- علي بن إبراهيم بن سلمة: ٢٤٣
- علي بن أحمد بن إسحاق (أبو الحسن): ٣٨٧
- علي بن أحمد الدامغاني: ١١٩
- علي بن أحمد بن المحسن بن الرفعة: ٤١٢
- علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري أبو الحسن: ٨٧، ٩٣، ١١٥، ١٣٥، ١٤٧، ١٥٣، ٢١٦، ٢٦١، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣٩، ٣٤٨، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٧٦، ٣٩١، ٤٠٤، ٤١٢، ٤٣٨، ٤١٨، ٤١٣
- علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي: ١١٩، ١٤٦، ١٥٨
- علي بن أحمد بن محمد بن بيان: ٢٢٧، ٤٢٥
- علي بن أحمد بن محمد الدمشقي (أبو الحسن): ٨٠، ١٠١، ١١٥، ١٣٥، ١٣٧
- علي بن أحمد بن محمد بن صالح: ٨٧، ١٠٥، ١١٧، ١٢٤، ١٣٣، ١٥٩، ١٦٣، ٢٨٦، ٣٢٠، ٣٦١

- علي بن أحمد بن محمد العرضي (أبو الحسن): ١٧٢، ٣٤٧
 علي أبو الأسد: ١٨٩، ١٩١
 علي بن إسماعيل القونوي (علاء الدين): ١٧٥
 علي بن البنا هو علي بن نصر بن المبارك بن البنا: يأتي.
 علي بن جدعان هو علي بن زيد. يأتي.
 علي الجهضمي: ٣٠١
 علي بن حجر: ١٣١، ١٣٢، ١٤٣
 علي بن حرب الموصلي: ٢٢٢
 علي بن الحسن الخلعي: ٢٠٣، ٣٢٣، ٣٨٧
 علي بن الحسين: ٢٢٢، ٢٢٣
 علي بن الحسين بن الحسن الحسني (أبو طالب): ٢٩٣
 علي بن رياح (والد موسى): ٢٣٥
 علي بن ربيعة البزار: ٢٠٦، ٢١٤
 علي بن زيد بن جدعان: ٩٨، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٩، ٢١٨، ٢٩٨
 علي بن زيد بن أبي حكيم: ١٣٨
 علي بن سعيد: ٧٦
 علي بن سعيد الرازي: ٢٩١
 علي بن سهل الرازي: ٧٥
 علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): ١٠٦، ١١٠، ١١٣، ١٥٦، ١٨٥، ١٩٢،
 ٢٣٣
 علي بن عابس: ٣٩١، ٣٩٢
 علي بن عبد العزيز: ٨٠، ١٦١، ٤١٨
 علي بن عبد الكافي السبكي: ٦٩، ٨٧، ١٠٤، ١٠٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٨

- علي بن عمر الحافظ يأتي هو الدارقطني
 علي بن عمر بن خلف الفيومي : ٤٤٦
 علي بن عمر السكري : ١٧٩
 علي بن عياش : ٣٥٣ ، ٣٠٢
 علي بن أبي الكرم بن البنا : هو علي بن نصر . يأتي .
 علي بن المبارك الصنعاني : ٢٢٨
 علي بن المدني : ١٦٢ ، ٢٠٥
 علي بن محمد بن أحمد بن صالح : ١٣٣
 علي بن محمد بن أحمد الواعظ : ١٠٧
 علي بن محمد بن علي الهمداني الإمام (أبو الحسن) : ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ،
 ٢١٩ ، ١٣٨
 علي بن محمد بن العلاف المقرئ : ١٥٨ ، ١٤٦
 علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني : ٢١٦
 علي بن محمد الغافقي : ١٥٧ ، ٢٣١ ، ٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣٤٤
 علي بن محمد بن نجيم الشهابي الضرير : ٤٤٧
 علي بن نصر بن المبارك (وهو ابن أبي الكرم بن البنا) : ١١٥ ، ٢٥٨ ، ٢٨٦ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٨ ، ٣٦١
 عمارة بن ياسر : ٣٨٧
 عمارة : ٣٤٢
 عمارة بن مهران المعولي : ٧٣ ، ٧٤
 عمران بن أبي أنس : ١٤٢
 عمران بن حدير : ٣٤٥
 عمران بن حصين (رضي الله عنه) : ٣٥٧

- عمران بن روية: ١٨٥
- عمر بن أحمد بن منصور: ٤٣٩
- عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري: ٢٩٢
- عمر بن حفص بن يزيد: ٢٢٨
- عمر بن حمزة: ٣٤٣
- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): ٧٣، ١١٤، ١٧٩، ٢٠٠، ٢١١، ٢٨٥،
٣٧٤، ٣٨٧، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨
- عمر بن الخطاب السجستاني: ٢٧٤
- عمر بن راشد اليامي: ١٣٧، ١٣٨
- عمر بن صالح الأزدي: ٣٦٦
- عمر بن طبرزد هو عمر بن محمد بن معمر المؤدب: يأتي.
- عمر بن عبد العزيز: ١٧٤، ١٧٦
- عمر بن عصام: ٣٩٧
- عمر بن قتادة: ٢١٣
- عمر بن محمد بن معمر المؤدب البغدادي الحسائي / ابن طبرزد: ١٠١، ١١٥،
١٤٧، ٢٨٦، ٣٢١، ٣٤٨، ٣٦١، ٤١٣
- عمر بن موسى الوجيهي: ٣٩٥
- عمر بن الأسود: ١٩٧
- عمرو بن جعدة بن هبيرة: ٣٣٢، ٢٣٣
- عمرو بن خالد: ١٤٦، ٣٢٣
- عمرو بن دينار: ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨٤، ١٥٢، ٣٥١، ٣٩٣
- عمرو بن أبي سلمة: ٢٧٤
- عمرو بن العاص: ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٧، ٢٦٨

عمرو بن عبسة السلمي (رضي الله عنه): ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٣٦، ٣٥٢، ٣٦٠،

٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٨، ٤٠١، ٤١٠

عمرو بن عثمان بن عفان: ١٧٣، ٢٠٨

عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب: ٢١٦، ٢١٧

عمرو بن أبي المقدام: ١١١، ١١٣

عمرو بن ميمون: ١١٤

عمرو الناقد: ٢٩٩

عمرو بن يحيى بن عمارة: ٢٨٠

عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو: ٣٠٩، ٣١٠

عنبة مولى طلحة بن داود: ٣٢٥، ٣٢٦

العنبر بن عمر بن تميم: ٣٩٤

عوف بن أبي جميلة: ١٨٧

عوم بن أبي جحيفة: ٣٧٦

عون بن كهس: ٣٣٩، ٣٨٢

عيسى بن جارية: ١٥١

عيسى بن سبرة: ٢٥٠

عيسى بن يونس: ٢٤٣

عيننة بن حصن بن بدر الفزاري (رضي الله عنه): ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٥٨

[حرف الغين]

غازي بن عبد الوهاب الحلوي: ٤١٢

غالب بن عبد الله بن أبجر: ٤٠٤، ٤٠٥

غسان بن الربيع: ١٣٩

الغضبان بن حنظلة العنزي: ٣٩٦، ٣٩٧

غنيم بن أبي سعيد الجرجاني : ٢٨٤

غنيم بن قيس : ١٢٧ ، ١٢٩

غيلان بن جرير : ٣٢٢ ، ٣٣٩

[حرف الفاء]

الفتح بن عبد السلام : ١٧٩

الفضل بن الحباب الجمحي (أبو خليفة) : ١٢٠ ، ١٢١

الفضل بن سهل : ٣٨٠

الفضل بن محمد القاشاني : ٩٣

فضيل بن مرزوق : ٢٦٩

فيض بن الفضل البجلي : ١٩٢ ، ١٩٣

[حرف القاف]

قابوس بن أبي ظبيان : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤

القاسم بن أبي بكر الإربلي : ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٦٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٧٤

القاسم بن الحارث : ١٨٦

القاسم بن زكريا : ١٠٨

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله : ٣٨٧

القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار : ٤٣٩

القاسم بن محمد الأسدي : ٣١٣

القاسم بن أبي المنذر : ٢٤٣

قتادة بن دعامة السدوسي : ٨٠ ، ١٤٩ ، ٢٠٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٢

قتادة (جد عاصم بن عمر) : ٢١٣

قتادة بن النعمان الظفري : ٢١٣ ، ٢١٧

قتيبة بن سعيد: ١٣١، ١٤٣، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤١، ٤٠٤،

٤٠٥

قحطان بن عابر: ٣٦٠

قدامة بن إبراهيم: ٢٧٧، ٢٧٨

قريظ بن رديح بن ذؤيب العبدي: ٣٩١

قطن بن نسير: ٢٨٣

قيس بن أبي حازم: ٣٩٢

قيس بن الربيع الأسدي: ١٠٩، ١١١، ١١٣

قيس بن سلمة: ١٦٢

قيس عيلان بن مضر: ٤٠٣

[حرف الكاف]

كثير بن مرة: ١٩٥، ١٩٧

كثير بن يحيى (صاحب البصري): ١٣٩

كعب بن الأرت: ٤٠٧، ٤٠٨

كعب بن جشم: ٤٠٧

كعب بن خفاجة: ٤٠٧

كعب بن ربيعة: ٤٠٧

كعب بن عليم: ٤٠٨

كعب بن عمرو: ٤٠٧

كعب بن عوف: ٤٠٧

كعب بن كاهل: ٤٠٧

كعب بن مالك: ٢٧٣

كنانة بن خزيمة: ٤٠٠، ٤٠٩

كهمس بن معمر الجوهري: ٢٩٣

[حرف اللام]

لؤي بن غالب: ٤٢٢

الليث بن سعد: ١٤٢، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٠،
٢٨٢، ٢٣٥

[حرف الميم]

ماعر بن مالك الأسلمي (رضي الله عنه): ١٧١

مالك بن أدد: ٤١١

مالك بن حمزة: ٢٥٢

مالك بن مسروح: ٣٢٢

مؤمل بن إسماعيل: ٢١٨

المؤيد بن محمد الطوسي: ١٢٣، ١٣١، ١٤١، ١٦٨، ٢٩٧، ٣٣٣، ٣٤١،
٣٧٤

مبارك بن سعيد: ٣٩٥، ٤٢٦

المثنى بن الصباح: ٤١٨

المثنى بن عوف: ٣٩٦

مجاعة بن محصن العبدي: ٣٢٤

مجالد بن سعيد: ٢٨٩

محارب بن دثار: ٣٣٩

المحبر بن قحزم: ١٤٥

محمد بن إبراهيم: ٨٠، ٢١٣، ٢١٧

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن سالم: ١٣١

محمد بن إبراهيم بن ترجم: ١٠١، ١١٥، ٢٨٦، ٣٢٠، ٣٤٨، ٣٦١

- محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سمرة: ١٤٠
 محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي: ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٣٩، ٣٥٦، ٣٧٦،
 ٣٩١، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٣٨
 محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي: ١٥٤
 محمد بن إبراهيم المؤذن: ١٥٤
 محمد بن أحمد الأموي (أبو عبد الله): ١٠١، ١١٥
 محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني أبو عبد الله: ٩٠
 محمد بن أحمد بن حمدان الحيري (أبو عمرو بن حمدان): ٩٧، ١٥١، ٢١٨،
 ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٧٦، ٤٢٣
 محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: ٢٩١
 محمد بن أحمد بن علي بن مخلد: ٢١٦
 محمد بن أحمد بن محبوب (المحبوبي): ١٠٢، ١١٦، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٢١،
 ٣٤٨
 محمد بن أحمد بن محمد بن الأبيوردي (أبو عبد الله): ٣٢٠، ٣٤٧، ٣٦١
 محمد بن أحمد بن محمد الإسكندري: ٢٥٨
 محمد بن أحمد بن محمد القرشي: ٢٨٥
 محمد بن أحمد بن أبي نزار: ١٩١، ٤٢٩
 محمد بن أحمد بن نصر الترمذي: ٣٥٧
 محمد بن أحمد بن النصيبني (أبو المكارم): ١٥٢، ٢٩٧
 محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج: ١٥٧، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١٢، ٣٤٤
 محمد بن أحمد بن القسطلاني المكي: ٤٤٧
 محمد بن إدريس: انظر الشافعي
 محمد بن أزيك المقرئ: ٣٦٧

محمد بن إسحاق: ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٤٩، ٣٥٠

محمد بن إسحاق الصنعاني: ٧٣

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم: انظر البخاري

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري العبادي / الدمشقي / ابن الخباز
(أبو عبد الله) الخزرجي (شيخ المصنف): ٧٦، ١٠٣، ١٠٥، ١١٧، ١٢٣،
١٢٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٥،
١٧٧، ١٨٤، ١٩٥، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦٩،
٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٧٤،
٣٨٨، ٣٩٦، ٤٢٠، ٤٢٥

محمد بن إسماعيل الطرسوسي: ١٩٩، ٢٣٢، ٢٦٨، ٣١٠، ٣٧٢، ٣٨٤
محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي / الأموي / أبو عبد الله: ٧٩،
٨٨، ١٢١، ١٣٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٩٦، ٢٦١، ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٦٥، ٣٧٩،
٣٩٥

محمد بن إسماعيل بن عمر الحموي: ١٥٣، ٢٩٧، ٣١٦

محمد بن إسماعيل الفارسي: ٢١٦

محمد بن إسماعيل المقدسي: ٤٢٩

محمد بن أيوب بن حبيب بن الصموت: ١٥٧، ٢٣١، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٤٤، ٣٨٧
محمد بن بركات بن هلال النحوي: ١١٣، ١٦٥، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٤،
٢٨٠، ٢٩٥

محمد بن بشار (بندار): ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٨٢، ٢٩٨

محمد بن بشر: ١١٧، ٣٧٩

محمد بن بشر الحميدي: ١١٦

- محمد بن بشر العبدي : ٣٨٠
 محمد بن أبي بكر (أبو غضرة العنزي) : ٣٩٧
 محمد بن ثابت البناني : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨
 محمد بن جابر اليمامي : ١٨٥
 محمد بن جبير بن مطعم : ١٦٧
 محمد بن جعفر : ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣
 محمد بن جعفر بن الزبير : ٢٧٥ ، ٢٧٦
 محمد بن جعفر (غندر) : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢
 محمد بن الحسن البصري : ٣٠٩
 محمد بن الحسن بن قتيبة : ١٤٤
 محمد بن الحسن بن المستبان : ١٢٧
 محمد بن الحسين بن أحمد بن إحدى عشرة : ١٥٧ ، ٢٣١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٢ ، ٣٤٤
 محمد بن الحسين الفوي : ٢٠٣ ، ٣٢٣ ، ٢٨٦
 محمد بن حفص بن عمر التميمي : ٢٠٧ ، ٢٠٨
 محمد بن حميد الرعيني (أبو قرة) : ٢٩٣ ، ٢٩٤
 محمد بن الخطاب بن جبير بن حية الثقفي البصري : ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٨
 محمد بن داود الهكاري : ١٠٦
 محمد بن ذكوان الطاجي البصري : ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣
 محمد بن أبي رزين : ١٢٠
 محمد بن زياد : ١٣٦ ، ٢٥٧
 محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني : ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ٢٢٠
 محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٤١٩

- محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي: ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦
- محمد بن سليم (أبو هلال الراسبي): ٢١٠
- محمد بن سليمان: ٣٨٤
- محمد بن سليمان لوين: ١٨٥
- محمد بن سهم: ٧٧
- محمد بن سواء: ٣٨١، ٣٨٢
- محمد بن سيرين: ١٣٦، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٦، ٣١٧، ٣٤٤، ٣٨٢
- محمد بن صالح بن الوليد النرسي: ٣٨١
- محمد بن طلحة: ٢٩٨
- محمد بن عامر: ٣٢١
- محمد بن عبد الله (أبو عبد الله الحافظ): ١٥٤
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي: ٤١٣
- محمد بن عبد الله الأزدي: ٢٥٣
- محمد بن عبد الله الحضرمي: ٨٨، ٨٩، ١٠٩، ١٩٦، ١٨٣، ٣١١
- محمد بن عبد الله الرقاشي: ٨٠، ١٦١
- محمد بن عبد الله بن ربيعة (أبو بكر): ٧٩، ٨٨، ١٠٩، ١٢١، ١٤٠، ١٤٤، ١٦٠، ١٩١، ٢٠٩، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٣
- ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤١٨
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو عمران): ١٥٨، ٣٢٦، ٣٣٨
- محمد بن عبد الله بن الزبير (أبو أحمد): ٣٨٨
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ١٨٣

- محمد بن عبد الله القرمطي العدوي: ٢٤٠
- محمد بن عبد الله بن نمير: ٢٩٦
- محمد بن عبد الحميد بن محمد المهلبى: ١٠٩، ١٤٣
- محمد بن عبد الخالق بن طرخان: ١٠١، ١١٥، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٢٠، ٣٤٨، ٣٦١
- محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي: ٩٧، ١٥١، ٢١٨، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٧٦، ٣٠٩
- محمد بن عبد الرحمن بن رداد: ٧٥، ٧٦
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهني: انظر الكشميهني
- محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي: ٤٢٣
- محمد بن عبد السلام السراج: ٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٠
- محمد بن عبد العزيز الماوردي: ٢٤٠
- محمد بن عبد العزيز بن عيسى: ١٤٠
- محمد بن عبد العزيز الحيري النيسابوري: ٤٣٧
- محمد بن عبد المؤمن الصوري: ٣٦٧
- محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون: ١٤٧
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ٢٢٣
- محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي: ٢٨٧
- محمد بن عثمان الواسطي: ٣١٢
- محمد بن عثمان بن يوسف الحشوفي: ٤٤٦
- محمد بن عثمان: ٢٨٨
- محمد بن عكرمة: ٢١٤
- محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي: ٢٩٣

- محمد بن علي الطبري (أبو الحسن): ٢٩٣
- محمد بن علي بن محمد النشرتي المالكي: ٤٤٥
- محمد بن علي بن ساعد: ١٩٩، ٢٦٨، ٣١٠، ٣٣٢، ٣٧٢، ٣٨٤
- محمد بن عماد: ٢٠٣، ٣٢٣، ٣٨٦
- محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي: ١٠٨
- محمد بن عمر الأرموي: ١٠٦، ١٧٩، ٣٦٧
- محمد بن عمر بن أبان: ٢٢٣
- محمد بن عمر بن أبي بكر البصري: ١٥١، ٢١٨، ٢٥٣، ٢٨٤، ٣٠٩، ٤٢٣
- محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر: ٩٧، ٢٧٧
- محمد بن عمر بن الحسن الحلبي: ١١٩، ١٤٦، ١٥٨
- محمد بن عمرو: ١٤٣، ٢٥١، ٢٥٤
- محمد بن عوف: ١٥٤
- محمد بن عيسى الجلودي: ١٢٣، ١٤١، ١٦٨، ٢٩٨، ٣٧٤
- محمد بن عيسى التميمي: ٣١٤
- محمد بن عيسى بن عمرويه: ١٣١
- محمد بن الفضل (بن عطية) الفراوي: ٩٠، ٩١، ١٢٣، ١٣١، ١٤١، ١٦٨، ٢٩٧، ٣٤١، ٣٧٤
- محمد بن بن فليح بن سليمان: ١٤٧
- محمد بن قاسم بن قاسم البنزرتي: ٤٤٥
- محمد بن أبي القاسم الفارقي: ٤٢٩
- محمد بن القاسم بن يحيى الحلبي: ١٩١
- محمد بن كثير: ٣٢٢
- محمد بن المثني: ١٣٤، ١٣٦، ٢٩٨

- محمد بن المثنى العنزي (أبو موسى): ٣٩٩
- محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري/ البليسي: ٩٧، ١٥١، ٢١٧، ٢٥٣،
٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٧٦، ٤٢٣
- محمد بن محمد بن إبراهيم البكري/ الميروي (أبو الفتح): ٨٣، ١٧٢، ٢٩١،
٢٠٦، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨٣، ٣١٦، ٤١٢، ٤٢٥، ٤٣٣
- محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد: ٢٢٧، ٤٢٥، ٤٢٦
- محمد بن محمد بن إبراهيم بن عيلان: ٤١٣
- محمد بن محمد التمار البصري: ٢٠٩
- محمد بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني: ٢٢٠
- محمد بن محمد بن محمد الحنبلي/ القلانسي/ أبو الحرم: ١٠١، ١١٥، ١١٨،
١٥٨، ١٤٥، ١٧٩، ١٩١، ٢٤٣، ٣٢٠، ٣٤٧، ٣٦١، ٤٢٩
- محمد بن محمد بن محمد بن يحيى القرشي (أبو المظفر): ١٠١، ١١٥، ٢٨٥،
٣٢٠، ٣٤٧، ٣٦١
- محمد بن مروان العقيلي: ٢٩١
- محمد بن مسكين اليمامي: ٣١٢، ٣٨٤
- محمد بن مصعب: ٧٧، ٧٨
- محمد بن معمر البحراني: ١١٣، ٢٦٧
- محمد بن مكي بن محمد الكشميهني: ١١٣، ١٦٥، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٤،
٢٩٥
- محمد بن المنكدر: ٩٨
- محمد بن مهاجر (بن دينار): ٢٦٨، ٣٥٣، ٣٥٤
- محمد بن مهران: ٧٧

- محمد بن النضر الهروي: ١٠٤
- محمد بن نوح بن حرب العسكري: ٣٧٢
- محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير: ٢٠١، ٢٠٠
- محمد بن يحيى (أبو علي الصايغ): ٢٦٥
- محمد بن يحيى الأزدي: ١٠٢، ١٢٥
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ٢٧٢
- محمد بن يحيى بن محمد التلمساني: ٤٤٦
- محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي: ٨١، ٨٢، ١٢٤
- محمد بن يزيد القزويني: انظر ابن ماجه
- محمد بن يعقوب (أبو العباس): ٧٣
- محمد بن يوسف (بن مطر): ١١٣، ١٦٥، ٢٥٦
- محمد بن يوسف (وانظر الفربري): ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٩٥
- محمود بن إسماعيل الصيرفي: ٦٩، ١٠٤، ١٠٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٩، ١٩٩
- ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٦٨، ٣١٠، ٣٧٢، ٣٨٤
- محمود بن القاسم الأزدي (أبو عامر): ١٠١، ١١٥، ٢٥٨، ٢٨٦
- محمود بن خليفة المنبجي (أبو الثناء): ١٠٤، ١٢٠، ١٣٨
- محمود بن عامر: ٣٤٨
- محمود بن القاسم الأزدي (أبو عامر): ١٠١، ١١٥، ٢٥٨، ٢٨٦
- محمود بن ليبيد: ٢٥٩، ٢٨٤
- محمود بن يحيى بن إسحاق الآمدي (أبو الثناء): ١٠٧
- مخارق بن عبد الله: ١١٦، ١٦١
- مرشد بن يحيى المدني (أبو صادق): ٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٠
- مروان بن جعفر السمري: ١٤٠

مروان بن الحكم: ٢٦٨

مروان بن معاوية الفزاري: ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٧٣

المستورد بن شراد الفهري (رضي الله عنه): ٢٣٥

مسروق من الأجدع: ٤٢٦

مسروق بن المرزبان: ٢٥٤، ٢٥٥

مسعدة بن سعد العطار المكي: ٣١١

مسعر بن كرام: ١٩٢، ١٩٣، ٣٨٨

مسعود بن سعيد: ٤٣٥

مسلم بن الحجاج القشيري (أبو الحسين): ٩٢، ٩٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٣١،

١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٣، ١٦٦،

١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٩١، ٢١٩، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٧، ٢٦٦،

٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٢٩،

٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٧٤،

٣٧٥، ٤٠٨، ٤١٧، ٤٣٥

مسلم بن إبراهيم الفراهيدي: ٩٥، ٢٤٥

المسلم بن محمد القيسي (أبو الغنائم): ٧٦، ٨٠، ١٠٣، ١٠٥، ١١٧، ١٢٤،

١٣٣، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٥، ١٨٤، ١٩٥، ٢١٠، ٢١٥، ٢٤٥، ٢٥٩،

٢٦٩، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٢٠

المسلم بن مكي: ٢٠٧

مسلمة بن محارب (ويقال: سلمة): ٣٣٩

مشرح بن هاعان: ٢٣٧

مصعب بن عبد الله الزبيري: ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٣٣

مضر بن نزار: ٣٢٩، ٣٧١، ٣٧٦، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٧

المطلب بن عبد الله بن حنطب: ٢١٦، ٢١٧

معاذ بن جبل: ٢٥٤، ٣٠٦، ٣٦٠، ٣٧٠، ٤١١

معاذ بن عوذ الله القرشي: ١٩٤

معاذ بن المثنى: ٢٣٢

معاذ (والد عبيد الله): ١٣٦، ٢٩٦

معاوية بن أبي سفيان: ١٦٧، ٢٥٥، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٥٧

معاوية بن صالح: ١١١، ١٩٥

معاوية بن هشام: ١٨٦

معد بن عدنان: ٣٥٦، ٣٦٣

معروف بن خربوذ: ٣١٣

المعز بن محمد الهروي: ٢٨٤

معقل بن سنان: ١٤١، ٣١١، ٣٣١، ٤٠١

معقل بن مالك الباهلي: ٨٣

معقل بن يسار (رضي الله عنه): ١٧٧

المعلّى بن زياد الفردوسي: ٢٨٣

معمر (بن راشد): ١٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨١، ٣٦٧

معمر بن بكار السعدي: ١٩٦

معن بن عيسى: ٣١١

مغيرة (المغيرة): ١٦٦، ٣٤١، ٣٧٤

المغيرة بن أبي برزة: ١٣٣، ١٣٥

المغيرة الحزامي: ٢٢٩

- المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه): ٢٢٨
 المقداد بن الأسود (رضي الله عنه): ٣٨٧
 المقدام بن داود: ٣٨٧، ٣٩٥
 مكحول الشامي: ٣٩٥
 المنذر بن ساوي: ٣٨٢
 منصور بن زاذان: ٣١٦، ٣١٧، ٣٤٤
 منصور بن عبد المنعم: ٢١٦
 منصور بن علي الطبري: ٩٧، ١٥١، ٢١٨، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٧٦
 ٤٢٣
 منصور بن أبي مزاحم: ٩٣، ٩٥، ٩٨
 منصور بن المعتمر: ١١٣
 منير بن أحمد الشاهد: ٣٨٧
 مهاجر بن دينار: ٢٦٨
 المهاجر بن مسمار: ١٧١
 مهجع بن عبد الله (مولى عمر بن الخطاب): ٣٨٧
 مهدي بن ميمون: ٢٣٩، ٣٢٢
 المهدي (خليفة آخر الزمان): ١٧٢، ١٧٤
 مورع بن جبير الحدامي: ١٠٧
 موسى (النبي عليه السلام): ١٦٢، ٣٩٨
 موسى بن محمد بن حيان: ٣٩٧، ٤٢٣
 موسى بن إبراهيم الحمال: ٣٠١
 موسى بن إسحاق بن راهويه: ٣١٦
 موسى بن إسماعيل: ١١٤، ١٧٣، ٢٣٩، ٢٨٠، ٣٩٤

- موسى بن أنس: ١٥١
- موسى بن جمهور التنيسي: ٢٢٢
- موسى بن طلحة: ٢٩٨، ٢٤١
- موسى بن عبد الرحمن المسروقي: ٣٧٩
- موسى بن عقبة: ١٤٧، ١٤٩، ٢٧٤
- موسى بن علي بن رباح: ٢٣٥
- موسى بن الفضل: ٣٨٤
- موسى بن هارون: ٣٢، ١٣٩، ١٤٠، ٣٨٩، ٤٠٤
- موسى بن يعقوب: ٣١٠
- مينا مولى عبد الرحمن بن عوف: ٣٦١، ٣٦٢
- [حرف النون]
- نافع مولى عبد الله بن عمر: ٧٧، ١٣٢
- نافع بن جبير بن مطعم: ٣١١
- نافع العبدي: ٣٨٢، ٣٨٣
- نافع غلام جابر بن سمرة: ١٧١
- نجيح بن عبد الرحمن السعدي (أبو معشر): ٢٢٠
- نزار بن معد بن عدنان: ٣١٨، ٣٣٨، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٩٦
- نصر بن علي الجهضمي: ١٧٠، ٣٠١
- النضير بن أنس: ١٤٩، ١٥٠
- النضر بن سعيد الكندي أو العبدي: ١٥٣
- النعمان بن بشير (رضي الله عنه): ١٧٥
- النعمان بن مرة الزرقني: ٢٥٥
- نعيم بن حماد: ١٨٣

نمير بن أوس : ٣٢٢

نوح (عليه السلام) : ٨١

نوح بن مخلد : ٣٧٣

نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي : انظر الهيثمي

نوفل بن عمارة : ٢٢٨ ، ٢٢٩

[حرف الهاء]

هارون بن أبي بكر الزبيري : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

هارون بن سعيد الأيلي : ١٢٣

هارون بن معروف : ٢٦٠

هارون بن موسى الفروي : ٢٤٧

هاشم بن القاسم : ٢٤٨

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري : ١١٣ ، ١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩

٢٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٥

هبة الله محمد بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين : ٧٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٧

١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٩٠

٣٠٢ ، ٤١٣ وانظر مواضع أخرى في ابن الحصين

هداب بن خالد الأزدي : ١٣٢ ، ١٦٩

هشام بن حسان : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٨٢

هشام الدستوائي : ٢٨١

هشام بن زيد : ٢٤٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

هشام بن عروة بن الزبير : ٢٣٤ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠

هشام بن عمار : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

هلال بن الجهم : ٣١٢

هلال بن خباب : ١٣٩

همام (والد عبد الرزاق) : ٣٦١

الهيثم بن جماز : ٨٣ ، ٨٤

الهيثم بن خارجة : ٢٤٩

[حرف الواو]

واثلة بن الأسقع (رضي الله عنه) : ٧٦ ، ٧٧

وكيع بن الجراح : ١٩٠ ، ٢١١

الوليد : ٢٨٢

الوليد بن شجاع : ٢٩٢

الوليد بن مسلم : ٧٧

الوليد بن هشام القحزمي : ١٤٥

وهب بن جرير : ٢٢٣ ، ٣٢٢

وهب بن كيسان : ١٥٤

وهب بن يحيى بن زمام العلاف : ٣٨١ ، ٣٨٢

وهيب : ١٧٣ ، ٢٨٠

[حرف الياء]

يافت بن نوح (أبو الروم) : ٨٠ ، ٨١

يحيى بن إسحاق بن يحيى الحنفي : ٦٩ ، ٤٢٠

يحيى بن أيوب : ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٤٣

يحيى بن يزيد أبي بردة الأشعري : ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١

يحيى بن بكير (بن أبي بكير) : ١٨٣ ، ٢٦٩ ، ٣٩٣

يحيى بن حبيب الحارثي : ١٤١ ، ١٦٨ ، ٢٩٠

يحيى بن حكيم : ١٣٤ ، ٣٤٥

- يحيى بن عبيد الغساني (أبو زياد): ٣٧٠
- يحيى بن عثمان بن صالح ٢٢٢، ٢٩١، ٣٩٣، ٣٩٤
- يحيى الحماني: ١٠٩
- يحيى بن خلف (أبو سلمة): ٣٥٠
- يحيى بن زكريا أبي زائدة: ٢٨٤
- يحيى بن سعيد: ٨١، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٠، ٣٤٥
- يحيى بن سعيد بن إبراهيم: ٢٥٥
- يحيى بن سعيد الأموي: ٢٧٥
- يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد: ٣٠٩
- يحيى بن سعيد القطان: ٣٨٠
- يحيى بن عبد الحميد الحماني: ١١٢
- يحيى بن عمر بن يحيى بن مسعود المسعودي المقرئ: ٤٤٦
- يحيى بن أبي كثير: ٤٤٣
- يحيى بن محمد الثقفي: ١٩١
- يحيى بن محمد بن صاعد (أبو محمد): ١٤٧
- يحيى بن محمد بن عباد بن هانيء الشجري: ٢٦٧
- يحيى بن محمود: ٤٠٩
- يحيى بن معين: يأتي في ابن معين
- يحيى بن موسى: ١٢١
- يحيى بن النضر الأنصاري: ٢٦٠، ٢٦١
- يحيى بن هارون البهري: ٢٠٠، ٢٠٢
- يحيى بن يحيى الليثي: ١٣١
- يزيد بن أبي حبيب: ١٤٦، ٢٢٢

- يزيد بن حوط أو حوط بن يزيد: ٢٥١
- يزيد بن زريع: ٨٠، ٨١، ١٧٠
- يزيد بن زيد (أبو خالد): ١٦١
- يزيد بن سنان الرهاوي: ٨١، ٨٢
- يزيد بن عبد الله بن أبي بردة: ٣٣٣
- يزيد بن عمرو: ٤٢١
- يزيد بن عوانة الكلبي: ٧٣
- يزيد بن قطيب: ٣٧٠
- يزيد بن معاوية: ١٧٤
- يزيد بن معبد: ٣٨٤
- يزيد بن النعمان بن بشير: ١٧٦
- يزيد بن الهاد: ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٥
- يزيد بن هارون: ٢٢٠، ٢٥٠، ٢٩٨، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٨٠
- يزيد: ٢١٥
- يشجب بن يعرب: ٣٤٠
- يعقوب: ١٨٥، ٢٥٩
- يعقوب بن إبراهيم: ٢٩٥، ٢٩٦
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد: ٢٠٧، ٢٩٩، ٣٠٠
- يعقوب بن إبراهيم بن كبير: ٢٤٣
- يعقوب بن أحمد بن فضائل الحلبي: ١١٨، ١٤٥
- يعقوب بن حميد: ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٩
- يعقوب بن خالد: ٣٠٢
- يعقوب بن الدورقي (هو ابن إبراهيم الدورقي): ٣٠٠

يعقوب بن محمد الزهري: ٢٢٨، ٢٢٩

يعقوب بن محمد الهذلي: ١٥١، ١٩٧، ٢١٨، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٩، ٤٢٣

يوسف بن الحكم (والد الحاج): ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦

يوسف بن الخليل الحافظ: ١٠٤، ١٠٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٨، ١٥٢، ١٩٩، ٢٢٠، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣١٠، ٣٣٢، ٣٧٢، ٣٨٤

يوسف بن عطية: ٧٢

يوسف بن موسى: ٢٨٩

يوسف بن يعقوب الشيباني: ١٥٤

يونس: ٢١٣، ٢٤٥، ٣٥١

يونس بن بكير: ٢٧٦

يونس بن حبيب: ١٥٣، ١٩٧

يونس بن محمد: ٢٥٢

يونس بن يزيد: ٢٦٢

الكنى

أبو أحمد الحاكم: ١٩٣

أبو الأحوص (عوف بن مالك بن نضلة): ١٥٣

أبو أسامة: ٣٣٣

أبو إسحاق الإسفرائيني: ٢٨٨

أبو إسماعيل الترمذي: ٢٣٧

أبو الأسود: ١٤٦

أبو أسيد الساعدي (رضي الله عنه): ٢٥٢

أبو أمانة الباهلي (رضي الله عنه): ١٩٧، ٣٠٧، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٩٥
 أبو أيوب الأنصاري (رضي الله عنه): ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٣٠، ٣٥٩، ٤٠١، ٤٠٨،
 ٤١٧

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ٣٣٣
 أبو برزة الأسلمي (رضي الله عنه): ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٨٨، ٣٣١، ٤٠٠
 أبو بشر: ٣٠١
 أبو بكر الصديق (رضي الله عنه): ١٥٧، ١٧٩، ١٨٤، ٢٠٠، ٢٢٤، ٢٦٥، ٢٦٧
 أبو بكر الصنهاجي: ٢٨٣، ٣٦١، ٣٨٩
 أبو بكر بن أيوب الملك العادل: ٣٢٩
 أبو بكر الخطيب: انظر الخطيب البغدادي
 أبو بكر ابن ريدة: انظر محمد بن عبد الله
 أبو بكر ابن زنجويه: ٣٦١
 أبو بكر ابن أبي شيبة: ١٧٠، ١٧١، ٣٥٤
 أبو بكر بن قاسم: ٢٩٧
 أبو بكر المقرئ: ٢٩٧
 أبو بكر بن أبي موسى: ١٧٢
 أبو بكر الهروي: ٤١٣
 أبو بكرة (رضي الله عنه): ٣٠٢، ٣٣٠، ٤٠٢، ٤١٧
 أبو بلال الأشعري هو أبو هلال: ٣١٣
 أبو التياح: ٢٥٦
 أبو ثعلبة الخشني (رضي الله عنه): ١٧٥، ١٧٦
 أبو ثفال المري هو ثمامة بن وائل تقدم
 أبو ثور: ٤٢١

- أبو جحيفة (رضي الله عنه): ٣٧٦
- أبو جعفر ابن الزبير: ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١١، ٣٤٤
- أبو جمرة (نصر بن عمران الضبي): ١٦١، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١
- أبو حاتم الرازي: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٩٤، ١٠٨، ١٢٨، ١٨٢، ١٩٩، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٨٨، ٢٤٢، ٢٧٥، ٢٧٨، ٣١٥، ٣٤٩، ٤٣٢
- أبو حازم: ١٩٦
- أبو حامد الإسفرائيني (أحمد بن سهل): ٣٩٠، ٣٩١
- أبو الحجاج المزي: ١٩٠، ١٩٦، ٢٤٦، ٣٨١
- أبو حميد الساعدي (رضي الله عنه): ٢٧٦
- أبو الحرم القلانسي: انظر محمد بن محمد بن محمد
- أبو خليفة (شيخ الطبراني): ١٦٢
- أبو خيثمة: انظر زهير بن حرب
- أبو الخير: ١٤٦
- أبو داود السجستاني: ١١١، ١٣٤، ١٤١، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨، ٢٤٥، ٢٨٨، ٣٥٠
- أبو داود الطيالسي: ١٣٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٥، ١٧٦، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٧
- أبو الدرداء (رضي الله عنه): ٢٣٧، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٤٦، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٩
- أبو ذر الغفاري (رضي الله عنه): ١٣٢، ٣٣١، ٤٠٠
- أبو روح الهراوي: ٢٨٤، ٣٧٦
- أبو الزبير المكي (محمد بن مسلم بن تدرس): ١٢٣، ١٤١، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٠، ٣٥٠

- أبو زرعة الرازي: ٧٦، ٢٦٨، ١٨٢، ١٩١، ٢٢٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٤٣٢
- أبو زرعة بن عبد الرحمن بن عوف: ٣٤١
- أبو الزناد: ١٣٦، ١٦٣، ١٦٩، ٢٩٩
- أبو زيد (رضي الله عنه): ٢٥٤
- أبو سعد الأنصاري زوج أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية: ٢٦٨، ٢٦٩
- أبو سعيد الثقفي: ٨٩
- أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه): ١٩٤، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧١
- أبو سعيد المقبري: ٣٥٠
- أبو سعيد مولى بني هاشم: ١٣٨
- أبو سعيد بن يونس: ٢٦٣
- أبو سلمة بن عبد الرحمن: ٢٥٤، ٢٩٩
- أبو سفيان: ٤٢١
- أبو سلمة المنقري: ٩٥
- أبو الشيخ بن حيان (عبد الله بن محمد بن جعفر): ٩٣، ٩٤
- أبو صادق: ١٩٢
- أبو صالح السمان (ذكوان): ٢٤٧، ٣٠٢
- أبو صالح المؤذن: انظر أحمد بن عبد الملك
- أبو صخر: ٢٦٠، ٢٦١
- أبو الصديق الناجي: ١٩٤
- أبو الطاهر (شيخ مسلم): ١٤٢
- أبو الطفيل الكناني: ٣١٣، ٣٢٧، ٣٤٦، ٤٠٣، ٤٠٥
- أبو طلحة الأنصاري (رضي الله عنه): ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨

- أبو ظبيان (والد قابوس): ١٠٣ ، ١٠٢
 أبو عاجم: ١٢٤
 أبو عامر الأشعري: ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٥٨
 أبو عامر الأزدي: ٣٦١
 أبو عبد الرحمن المقرئ: ٣٠٧
 أبو عبيد الآجري: ١١١
 أبو عبيد الله بن الأبيوردي: انظر محمد بن أحمد بن محمد
 أبو عبيدة بن أبي السفر: ٣٩٣
 أبو علي الصدفي: انظر الحسين بن محمد
 أبو علي الحداد: ٢٣٦
 أبو علي ابن المذهب: انظر الحسن بن علي بن محمد
 أبو علي اللؤلؤي: ١٧٣
 أبو عمر الظلمنكي: انظر أحمد بن محمد
 أبو عمرو بن حمدان: انظر محمد بن أحمد بن حمدان
 أبو عمرو ابن الصلاح: انظر ابن الصلاح
 أبو عمر الهاشمي: ١٧٣
 أبو عوانة: ١١٤ ، ١٦٩ ، ١٨٤ ، ٣٧٤
 أبو عيسى الترمذي: انظر الترمذي
 أبو الفتح الميديمي: انظر محمد بن محمد بن إبراهيم
 أبو القاسم الطبراني: انظر الطبراني
 أبو قبيل: ٢٦٧
 أبو قتادة الأنصاري (رضي الله عنه): ٢١٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
 أبو قرصافة: انظر جندرة بن خيشنة

- أبو كبشة الأنماري: ٣٥٤
 أبو كريب: ٣٣٣، ٣٣٤
 أبو كنانة: ١٧٨
 أبو ليلي: انظر النابغة الجعدي
 أبو مالك الأشجعي: ٢٩٨
 أبو محمد المزني (شيخ الحاكم): ٨٩
 أبو مريم: ١٩٥
 أبو مسلم الكجي: انظر إبراهيم بن عبد الله الكجي
 أبو المظفر القرشي: انظر محمد بن محمد بن يحيى
 أبو المظفر الدهان: ٣٦١
 أبو معاوية الضير: ١٧٠، ٣١٦، ٣١٧، ٣٤٤
 أبو معاوية بن عبد اللات: ٢٢٣، ٣٢٦
 أبو معمر: ٢٤٢
 أبو المغيرة: ٧٧، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٧٠
 أبو المقدام: انظر ثابت بن هرمز
 أبو منصور الديلمي: انظر الديلمي
 أبو منصور البزار: ٢٩٣
 أبو المنهال: انظر سيار بن سلامة
 أبو موسى الأشعري (رضي الله عنه): ١٢٧، ١٨٧، ٣٣٣، ٣٣٤
 أبو مسعود الأنصاري البصري (رضي الله عنه): ١٨٦
 أبو مسعود الدمشقي: ٢٩٦
 أبو مسهر: ٢٦٨
 أبو موسى المديني: ١١٠

أبو النضر: ٢١٢

أبو نعيم الاستراباذي: انظر عبد الملك بن محمد

أبو نعيم الأصبهاني: ٨٣، ١٥٣، ١٦١، ٢٣٦، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٦، ٤٣٣

أبو نعيم (الفضل بن دكين شيخ البخاري): ١٦٨، ٢٦٥، ٢٩٥

أبو هريرة (رضي الله عنه): ٧٥، ٧٦، ٨١، ٨٢، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٣٢، ١٣٥،

١٣٦، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٨، ١٩٥، ٢١٨، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥،

٢٥٧، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٤،

٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،

٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢،

٤١٧، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٥

أبو هلال الأشعري: ٣١٣

أبو هلال الراسبي: ٢٠٩

أبو واقد الليثي (رضي الله عنه): ٢٤١، ٢٤٢

أبو الوليد (شيخ البخاري): ١٦٦، ٢٥٦

أبو يعلى الموصلي (أحمد بن علي بن المثنى): ٩٧، ١٣٤، ١٥٢، ١٨٦، ١٨٩،

١٩١، ١٩٣، ٢٠٨، ٢١٦، ٢١٨، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٧١،

٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣١، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٧،

٣٩٧، ٤٢٣

أبو اليمان: ١٦٧، ٢٧١

أبو يونس: ٣٢٤

الألقاب

الأثرم: ٢٢١

الأعرج: ١٣٦، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٨، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١٠

الأعمش: ١٠٨، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٤٧، ٢٤٨

الأوزاعي: ٧٧، ٤٤٣

البخاري: ١٠٨، ١١٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦،

١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٨١، ١٨٢، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢،

٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٦٥،

٢٦٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠،

٣٠٢، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٦٦،

٤١٧، ٤٣٤، ٤٣٦

البرقاني: ٣٠١

البرقاني: ٨١، ٨٢، ١١٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٨٥،

١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٧،

٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٤،

٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٩،

٤٠٦، ٤٢٤

البعوي: ٢٥٠

بندار: انظر محمد بن بشار

البهري: انظر يحيى بن هارون

البيهقي: ١٥٦، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٤٣٨

الترمذي: ٧٨، ٨١، ١٠٢، ١٠٣، ١١٦، ١٢١، ١٣٢، ١٤٩، ١٦٤، ١٧١،
 ١٧٨، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٨٣،
 ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٥،
 ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٤١٥

التميمي: ٣٤٣

الثوري: انظر سفيان بن سعيد الثوري

الجراحي: ٣٦١

الجلودي: ٣٣٣، ٣٤١

الحاكم النيسابوري (صاحب المستدرک): ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ١٣٦،
 ١٣٨، ١٥١، ١٨١، ٢٠١، ٢١٦، ٢٢٧، ٣٠١، ٣٩٩، ٤٣٦، ٤٣٧،
 ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٢

الخطيب البغدادي: ١٥٤، ١٧٢، ٣٠١

الخلعي: انظر علي بن الحسن الخلعي

الدارقطني: ٧٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٤٧، ١٤٩، ١٨١، ٢٠١، ٢٧٩، ٢٩٣، ٣٦٦،
 ٣٦٧، ٣٩٨

الديلمى: أبو منصور الديلمى: ٢٣٦، ٢٩٣ وانظر (شieron)

الزهري محمد بن مسلم بن شهاب: ٨٢، ١٠٧، ١٦٧، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٠٤،
 ٢١٥، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٩٣، ٣٦٧، ٤٣٣

الذهبي: ١٨٠، ١٨٣

ذو اليدين: ٢٨٣

السمعاني: ٣٨٦

الشافعي: ١٥٥

الشعبي: ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ٢٨٩، ٣٤٢، ٣٧٤، ٤٢٦

الصراف انظر: سعد الصراف

الطبراني: أبو القاسم: ٦٩، ٧٥، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ١٠٤،

١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠،

١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١،

١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،

٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٢،

٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦١،

٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٢،

٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦،

٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦، ٤٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦،

٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠،

٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥،

٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١١، ٤١٨، ٤٢١

غندر: انظر: محمد بن جعفر

الفربري: انظر: محمد بن يوسف

القطيعي: أبو بكر: ٧٦، ٨٠، ١٠٣، ١٠٥، ١١٧، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩،

١٦٠، ١٦٣، ١٧٥، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٥،

٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٩٠، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٣،

٣٧٠، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٢٠

القعنبي: ١٦٦

الكشميهني: ١٨٢، ١٤٤، ٢٨٠

الكلاح: انظر: ذؤيب بن شعث

المحبوبي :	٣٦١
المزي : انظر : أبو الحجاج	
المستملي :	١٨٢
المسعودي :	٢٨٧
المقبزي : انظر : سعيد بن أبي سعيد	
المقدمي :	١٤٥
النايعة (الجعدي) :	٢٠٠
الهيثمي :	٤٤٥

النسب بـ (ابن)

ابن الأبيوردي محمد بن أحمد بن محمد، تقدم	
ابن الأثير :	٤١٦
ابن إسحاق محمد بن إسحاق، تقدم	
ابن الأصبهاني :	٢١٨
ابن البخاري : علي بن عبد الواحد، تقدم	
ابن البناء : علي بن نصر بن المبارك، تقدم	
ابن بNDAR : أحمد بن علي بن بNDAR، تقدم	
ابن ترجم : محمد بن إبراهيم، تقدم	
ابن جريج :	٨٩، ٩٠، ٩١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٦٨، ٣٢٥
ابن أبي حاتم :	٩٤، ٢٢٠، ٢٤٦، ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩٤
ابن حبان :	٧٢، ٧٤، ٧٦، ٩٢، ٩٥، ١٠٨، ١١٢، ١٢٩، ١٤١، ١٧٧، ١٨١
	١٨٢، ١٩١، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٦
	٢٧٨، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤٣٥، ٤٤٣

- ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو: ٤١٣
- ابن حرملة: هو عبد الرحمن، تقدم
- ابن الحصين: محمد بن محمد بن عبد الواحد، تقدم
- ابن حمويه: ١٨٢
- ابن رشيق: عثمان بن رشيق، تقدم
- ابن ريذة: محمد بن عبد الله، تقدم
- ابن أبي زائدة: ٢٥٤، ٢٥٥
- ابن سعد: ١٢٩، ٣٤٩
- ابن سفيان ٣٣٣
- ابن أبي سمية: ١٥٢
- ابن سنذر: عبد الله بن سنذر، تقدم
- ابن شفيح: ٢٨٤، ٢٨٥
- ابن شهاب الزهري: انظر الزهري
- ابن شهاب الدين: ٢٠٦
- ابن الصلاح: ٣٩٩
- ابن الصموت: محمد بن أيوب بن حبيب، تقدم
- ابن طبرزد: عمر بن محمد بن معمر، تقدم
- ابن طرخان: محمد بن عبد الخالق، تقدم
- ابن عدي: ٨٢، ٨٤، ١٤٥، ١٧٧، ١٨٨، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣١٥، ٤٤٣، ٤٣٢، ٣٩٣
- ابن عزون: إسماعيل بن عبد القوي، تقدم
- ابن عساكر: أحمد بن هبة الله، تقدم
- ابن أبي عمر: ١٦٩

ابن عون: ١٧٠

ابن عياش: إسماعيل بن عياش، تقدم

ابن فاذشاه: أحمد بن الحسين، تقدم

ابن أبي فديك: ٣١١

ابن فورتش: عبد الله بن محمد بن إسماعيل، تقدم

ابن قانع: عبد الباقي، تقدم

ابن الكلبي: ٣٦٣

ابن لهيعة: ١٤٦، ٢٢٢، ٢٦٠، ٢٩٣، ٣٢٤

ابن ماجه: ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٤١٥

ابن ماکولا: ٣٤٥

ابن المأمون: ٣٦٧

ابن المذهب: الحسن بن علي بن محمد، تقدم

ابن معقل: ٣٨٨، ٣٨٩

ابن المقري: ٢٠٨

ابن معين (يحيى بن معين): ٧٤، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٢٩، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢،

١٩١، ١٩٩، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤١٩

ابن منده: ١١٠

ابن المنقور: ١٧٩

ابن تقييل: ١٧٤

ابن الهاد: يزيد بن الهاد، تقدم

أعلام النساء

أسماء بنت يزيد بن السكن بن عمرو بن مراد (خطيبة النساء): ٢٦٩

زينب بنت مكّي بن كامل: ٨٠، ١٠٥، ١١٧، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٦٠، ١٦٣،
عائشة (رضي الله عنها): ٢١٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٠، ٣٤٢، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠،
٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤

عائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر: ١٩١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٩،
عزة بنت عياض: ١٤٤
عفيفة بنت أحمد الفارقانية: ٧٩، ٨٨، ١٢١، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٠، ١٩١، ١٩٦، ٢٦١،
٣٠٧، ٣٢٥، ٣٣٩، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٩١، ٣٩٥، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٩

فاطمة (رضي الله عنها): ١٨١
فاطمة بنت سعد الخير: ١٠٩، ١٤٤، ٢٠٩، ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٨٣، ٣٢٤، ٣٥٣، ٣٨٩
فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية: ٧٩، ٨٨، ١٠٩، ١٢١، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤،
١٦٠، ١٩١، ١٩٦، ٢٠٩، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٨٣، ٣٠٧، ٣٢٤،
٣٢٥، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٩١، ٣٩٥، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٩
كريمة بنت أحمد المروزية: ١١٣، ١٦٥، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٩٥

مؤنسة بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب: ١٩١، ٤٢٩

مزينة بنت كلب بن وبرة: ٤١٦

أم حبيبة بنت أبي سفيان: ٢٠٤، ٢٠٥

أم الحرير: ١٢٠

أم سلمة: ٤١٣

أم شريك: ١٢٣، ١٢٤

أم محمد بن رزين: ١٢٠

أم هانئ (جدة عمرو بن جعدة): ٢٣٢، ٤٣٢



٤ - فهرس شيوخ المصنف

الاسم	الصفحة
أبو إسحاق إبراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن المروزي:	١٠٤
أحمد بن عبد الرحمن المرداوي:	٢٠٩
إسماعيل بن عبد القوي بن عزون:	١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٥
أبو الفداء إسماعيل بن علي الذهبي:	٤٤١ ، ٤٣٨
أبو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن شاهد الجيش الأنصاري الدمشقي:	١٠٩ ، ١١٣ ، ١٤٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
	٢٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
أبو عمر عبد العزيز بن محمد الكتاني (الإمام) (قاضي القضاة). الحافظ:	١٤٤ ، ١٥٦ ، ٢٠٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢
	٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦
عبد العزيز بن محمد بن إسماعيل:	٩٧
أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصير الله القرشي (الإمام):	١٠٩ ، ١٤٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩
عبد الله بن علي بن محمد المشهدي:	٢٣٢
أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي (البروري):	٩٣ ، ١٤٦ ، ١٥٣
	٢٩٧ ، ٢٩٢

- أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر القرشي الأموي (الحافظ): ١٥٢، ٢٩٧
 عبد الله بن يعقوب بن سيدهم: ١٠٤
 عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق: ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨
 علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي (قاضي القضاة) (شيخ الشيوخ): ١٧٥
 علي بن أحمد بن عبد الحسن بن الرفعة: ٤١٢
 أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح الدمشقي العرضي: ٨٠، ٨٧،
 ١٠١، ١٠٥، ١١٥، ١١٧، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٢،
 ١٧٣، ١٧٤، ٢٨٦، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦١
 أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي (قاضي القضاة): ٦٨، ٨٧، ٨٨، ١٠٤،
 ١٠٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٨
 أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد القادر الهمداني (الإمام): ٨٨، ١٠٣،
 ١٠٧، ١٢٠، ١٣٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦
 محمد بن إبراهيم بن داود الهكاري: ١٠٦
 محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي: ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٣٩، ٣٥٦، ٣٧٦،
 ٣٩١، ٣٩٤، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٣٨
 محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي: ١٥٤
 محمد بن أبي القاسم الفارقي: ٤٢٩
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الأموي القرشي الإسكندري (ابن
 الأبيوردي): ١٠١، ١١٥، ٢٥٨، ٢٨٥، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦١
 محمد بن أزيك المقرئ: ٣٦٧
 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري الخزرجي العبادي/
 الدمشقي/ ابن الخباز: ٧٦، ٧٧، ٨٠، ١٠٣، ١٠٥، ١١٧، ١٢٣، ١٢٤،
 ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

١٧١، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥،
 ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،
 ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩،
 ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٢٣، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣،
 ٣٥١، ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٦، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٥

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي الأموي: ٧٩،
 ٨٨، ١٢١، ١٣٩، ١٤٠، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٦١، ٣٥٧،
 ٣٢٥، ٣٦٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٥

محمد بن إسماعيل بن عمر بن الحموي: ١٥٣، ٢١٦، ٢٩٧
 محمد بن عمر بن حسين (الحسن) الحلبي: ١١٩، ١٤٦، ١٥٨
 محمد بن القاسم بن يحيى الحلبي: ١٩١، ١٩٤
 أبو الفتح محمد بن إبراهيم البكري / الميذومي: ٨٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ٢٠٦،
 ٢١٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٩١، ٣١٦، ٤١٢، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٥
 محمد بن محمد بن إبراهيم البليسي / الإسكندري: ٩٧، ١٥١، ٢١٧، ٢٥٣،
 ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣٧٦، ٤٢٣

أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلاسي الحنبلي: ١٠١،
 ١١٥، ١١٩، ١٤٥، ١٥٨، ١٧٩، ١٩١، ١٩٤، ٢٤٢، ٢٨٥، ٣٢٠،
 ٣٢٢، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦١

أبو المظفر محمد بن محمد بن يحيى القرشي: ١٠١، ١١٥، ٢٨٥، ٣٢٠،
 ٣٢٢، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦١

أبو الثناء محمود بن خليفة بن خلف المنجي: ١٠٤، ١٢٠، ١٢٨
 أبو الثناء محمود بن يحيى بن إسحاق الأمدي: ١٠٧

* * *

٥ — فهرس القبائل

الاسم	الصفحة
أبضعة: ٣٠٤	
أحمس: ١٦١، ١٦٢، ٣١٨، ٣١٩	
الأزد: ١٥٨، ١٥٩، ١٩٥، ٢٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦	
٣٣٥، ٣٦٥	
الأسد (أسد): ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥	
٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٦٥	
أسد بني خزيمة: ٣٢٧	
أسلم: ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦	
١٦٨، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٢	
٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٥٨، ٣٧١، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٧	
أشجع: ١٦٨، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٥٨، ٣٧١	
٤٠٨، ٤١٧	
أملوك حمير: ٣٠٧، ٣٣٤، ٤٣٧	
أملوك ردمان: ٣٠٦، ٣٣٦	
الأوس: ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٣، ٤١٦	
بجيلة: ٣١٨	

بني أسد بن خزيمة: ٣١٣، ٣٢٧

بني بكر بن وائل: ٣٣٨، ٣٣٩

بني تميم: ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٣٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥

٣٤٦، ٣٨٨، ٣٩٤، ٤١٢، ٤١٧، ٤٣٢

بني تميم بن مرة: ٣١٣

بني جعدة: ٢٠٠

بني الحارث: ٣٠٤، ٣٦٠

بني سامة بن لؤي: ٣٦٧

بني ضبيعة بن ربيعة: ٣٧٢، ٣٧٣

بني عامر: ٢٩٩، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٧٧، ٤١٧

بني عامر بن صعصعة: ٣١٢، ٣٧٦، ٣٧٧

بني عاملة: ٣٧٧، ٣٧٨

بني عبدة: ٢٩٨، ٤٠٨

بني عبد الدؤل: ٣٨٥

بني عبيد: ٣٨٤، ٣٨٥

بني عذرة بن سعد: ٣٨٦، ٣٨٧

بني العنبر (بلعنبر): ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥

بني غفار: ١٤٠، ١٤٢

بني فزارة: ٣٥٠

بن كعب: ٢٩٨، ٤٠٧، ٤٠٨

بني لحيان: ١٤٢

بني مرة بن عبيد: ٤١٢، ٤١٣

بني مضر بن نزار: ٤١٨

- بني ناجية: ٤٢٣، ٤٢٢
 بني النجار: ٢٤٤
 بني هاشم: ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٧، ١٣٨
 تجيب: ١٤٦، ٣٤٠
 تميم: ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١٤، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٨٤، ٤٠٦
 تغلب: ٣٠٥
 تيم الله بن ثعلبة:
 ثقيف: ١٠٨، ١٦٤، ٢٢٨، ٢٣٠، ٣٤٧، ٣٥٠
 جذام: ٣٠٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٧٨، ٤١٠
 جعدة: ٣٠٤
 جمعاء: ٣٠٤
 جندس: ٣٥٤
 جهينة: ١٦٨، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٩
 ٣٣٠، ٣٣١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧١، ٣٨٧، ٤٠٨، ٤١٧
 حمير: ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢
 الخزرج: ٢٣٩، ٢٤٠
 خولان العالية: ٣٠٦، ٣٣٦، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٨٨
 دوس: ١٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٦٥، ٣٦٦
 ذكوان: ١٤٢، ٣٥٧
 ربيعة بن نزار: ٣٧٣، ٣٩٥، ٣٩٦
 رعل: ١٤٢، ٣٥٨
 سبأ: ٣٥٦
 سفيان: ٣٠٧، ٣٣٤
 السكاسك: ٣٠٦، ٣٣٦، ٣٦٩، ٣٧٠

قضاة: ٣٨٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٦	
قيس: ٣٠٥ ، ٣٠٤	
قيس عيلان: ٤٢٨ ، ٤٢٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٣٦٢ ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣١٣	
كعب: ٤٠٨ ، ٤٠٧	
كنانة: ٤٢٠ ، ٤١٨ ، ٤٠٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٠ ، ٣٢٨ ، ٣١٤ ، ٧٧	
كندة: ٤٢٦ ، ٣٦٠ ، ٣٠٦	
لخم: ٤١٠ ، ٣٧٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٠٤	
مازن: ٣٠٥	
مأكول حمير: ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤	
متاعش: ٣٠٥	
مذحج: ٤٢٤ ، ٣١١ ، ٣٠٥	
مزينة: ٣٢٩ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ، ١٦٨	
٤١٧ ، ٤١٦ ، ٣٥٨ ، ٣٤٣ ، ٣٣٠	
مضر: ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٤٠٦ ، ٣٨٩ ، ٣٤٦ ، ٣٢٧ ، ٣١٣ ، ٢٣٨ ، ٧٥ ، ٧٠	
المعافر: ٤٢١ ، ٤٢٠	
معد: ٣٨٦	
منادش: ٣٠٥	
النخع: ٤٢٤ ، ١٦٠	
همدان: ٤٢٦ ، ٤٢٥	
هوزان: ٤٢٧ ، ٣١٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٠ ، ٢٨١ ، ٢٦٢	
يمن الأزد: ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٢٢٣	

* * *

٦ — فهرس الأجناس والوفود والمنتسبون إلى أماكن أو قبائل

الأحسيون: ١٦١، ٣١٨، ٣١٩

الأشعريون: ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥

الأعراب: ١١٤

الأنصار: ١٤٧، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٦٨، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧،

٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،

٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨،

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،

٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٨،

٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧١، ٤١٣، ٤١٧

البربر: ٨١

البيجليون: ٣١٩

البصريون، أهل البصرة: ٣٠١، ٣٨٠

الترك: ٨١

الحبش: ٨٠

الحجازيون: ١٩٦، ٣٠٣

الروم: ٨٠، ٨١، ٢٣٦

السودان: ٨١

الشاميون: ١٩٦، ٣٠٣

الصقالبة: ٨١

العجم: ٧٥

العرب: ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣،

٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ١١٥،

١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٦٥،

١٧٩، ١٩٨، ٢٤٠، ٢٥٩، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٦، ٣٥٢،

٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٠٩،

٤١١، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٩

فارس: ٨١

القبط: ٨١

قوم شعيب وأختان موسى: ١٦٢

القيسيون: ١٦١، ٣١٩

المهاجرون: ١١٤، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨٢، ٤١٣

أحمس: ٣١٨، ٣١٩

وفد بجيلة: ٣١٩

وفد عبد القيس: ٣٨٢

وفد قيس: ٣١٨، ٣١٩

يأجوج ومأجوج: ٨١

يمن الأزد: ٢٢٣

* * *

٧ - فهرس الأشعار

نحن جوارٍ من بني النجار
يا حبذا محمد من جار
ص ٢٤٤ (جواني من بني النجار)

حكيت لنا الصديق لما وليتنا
وسويت بين الناس في الحق فاستوا
أتاك أبو ليلى تجوب به الدجى
لتجبر منه جانباً دغدغت به
ص ٢٠٠ (أبو ليلى / النابغة الجعدي)

يكذبني معاوية بسن حرب
ولو أني كذبت لكان قولي
ولكني سمعت وأنت مئيت
يقول: القوم منى وأنا منهم
إذا غضبوا غضبت، وفي رضاهم
وما كانوا كذكوان ورعل
ويشتمنى لقولي في جهينة
ولم أكذب لقومي من مزينة
رسول الله يوم لوى سنينه
جهينة يوم خصاصمه «عينه»
رضائي منه لست ميتته
ولا الحيين من سلفى جهينة
ص ٣٥٧، ٣٥٨ (عمران بن حصين)



٨ — فهرس الأماكن والبلدان والمواقع

الاسم	الصفحة
الأبطح: ٣٧٧	
أحد: ٢٧١، ٢٥٣	
الإسكندرية: ١٠١، ١١٥، ٢٥٨	
البحرين: ٢٧١، ٣٨٢	
بدر: ٢٢٣، ٢٢٦	
البصرة: ٧٤، ١٧٦، ٣٠١، ٣٨٠	
بغداد: ١٣٦	
جرجان: ٢٩٣	
الحبشة: ١٩٥، ١٩٦	
الحجاز: ١٧٤، ٢٠٥	
الحرّة: ١٤٧	
حضر موت: ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٥٢، ٣٦٠	
حلب: ١٥٢، ٢٦٧، ٣٨٢	
حنين: ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٨٠	
الحوض (حوض النبي ﷺ): ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢	
الخندق: ٢٥١، ٢٥٢	

خير: ٢٨٩

دمشق: ٦٩، ٧٦، ٨٠، ٨٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢٤، ١٣١،

١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٥٩، ١٦٣، ٢١٦، ٢٩٣، ٣٥٣، ٤١٢، ٤٤٧.

الشام: ١٧٥

عُمان: ٣٢٥

الغابة: ٣٥٠

القاهرة: ٨٠، ١٠٥، ١١٧، ١١٩، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٧، ١٦٠، ١٦٣، ٤١٢.

قحطان: ١٦٧

الكُدى: ١٨١

كندة: ٣٦٩

الكوفة: ٢١٦

المدينة: ١١٤، ١٤٧، ١٨٤، ٢٠٠، ٢٤٣، ٣٣٤، ٤١٣، ٤٤٤

المزة: ١٧٢

مسجد داود: ٣٤٢

مصر: ١٧٥، ٤١٢

المغرب: ١٥٧، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣١١، ٣٤٤

مكة (المكرمة): ١١٩، ١٤٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٥٦، ٣٧٣

نجد: ٣٠٤

نجران: ٣٠٥

نيسابور: ١٥٤، ٢٩٣

اليمامة: ٣٨٤، ٣٨٥

اليمن: ٧٥، ١٩٥، ٣٠٤، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٦، ٤١٠،

٤١١، ٤٢٠، ٤٢٦



٩ - فهرس مصادر المصنف في الكتاب

الاسم	الصفحة
الأطراف لأبي مسعود الدمشقي: ٢٩٦	
الإكمال لابن ماکولا: ١٤٥	
تاريخ مصر لأبي سعيد بن يونس: ٢٦٣	
تحفة الأشراف لابن الحجاج المزي: ١٩٠	
التصحيف للدارقطني: ٣٩٩	
التمييز للنسائي: ١٨١	
تهذيب الكمال لأبي الحجاج المزي: ٢٤٦، ٣٨١	
الثقات لابن حبان: ٧٢، ٧٦، ٩٥، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١٢٩، ١٤١، ١٨١، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٧٨، ٣٣٥، ٣٩٤، ٣٨٠، ٣٣٩	
الثقات للعجلي: ١٨١	
الثواب وفضائل الأعمال لأبي الشيخ: ٩٤	
جامع الترمذي لأبي عيسى الترمذي: ٧٨، ١٠٣، ١١٦، ١٢١، ١٢٥، ١٣٥، ١٤٩، ١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٧٨، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٦٢، ٤١٥	

- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩٤، ٢٤٦، ٣٩٠، ٣٩٤
 الخلعات لعلي بن حسن الخلعي: ٢٠٦، ٣٨٧
 الذيل على «الصحابة» لأبي موسى المديني: ١١٠
 سنن البيهقي الكبرى: ٤٣٨
 سنن أبي داود السجستاني: ١٤١، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨، ٢١٠
 سنن ابن ماجه: ٢٤٤، ٢٤٩، ٤١٥
 سنن النسائي الكبرى: ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٦
 سنن النسائي المجتبى: ١٩٠
 الصحابة (معرفة الصحابة) لابن منده: ١١٠
 صحيح البخاري: ١٢٨، ١٢٩، ١٤٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١،
 ١٨٢، ٢٤٠، ٢٦٦، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩١، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤
 ٤١٧، ٣٥٨
 صحيح ابن حبان: ٩٢، ٤٣٥
 صحيح مسلم: ٧٦، ٧٧، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٦١،
 ١٦٣، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢١٩، ٢٣٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠،
 ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٥٨، ٣٧٥، ٤١٧
 الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٩
 الفوائد لتمام الرازي: ١٩٨، ٢٣٧، ٣١٥، ٣٤٦، ٤١٩
 الكامل (لابن عدي): ٨٢، ٨٤، ١٤٥، ١٨٠، ٣١٥، ٤٤٣
 الكفاية في علم الرواية (للخطيب): ٣٠١
 الكنى لمسلم: ١٩١
 اللباب لابن الأثير: ١١٦
 المختارة للمقدسي: ١٤٠

المدخل لليهقي: ٢١٧، ٢١٥، ١٥٦

المستدرك للحاكم: ٧٣، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ١٣٦، ١٣٨، ١٥١، ١٨١، ٤٣٦،
٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٣

المسند للإمام أحمد بن حنبل: ١٣٥، ١٥٠، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧،
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢،
٢٦٠، ٢٦١، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٤٤،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤١٠، ٤١١، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤

مسند إسحاق بن راهويه: ٣٨٢

مسند البزار: ١١٣، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٨٥، ١٨٨،
١٨٩، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٣٢، ٢٤٦، ٢٤٨،
٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣١٠، ٣١٢،
٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٨٠، ٣٨١،
٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٢٤

مسند أبو بكر الرازي: ٨١

مسند الحارث بن أبي أسامة: ٤٣٢

مسند أبي داود الطيالسي: ١٥٣، ١٥٤، ٢٩٧

مسند الفردوس للديلمى: ٢٩٤

مسند أبي يعلى الموصلي: ١٣٤، ١٣٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩١، ١٩٣، ٢٠٨،
٢١٦، ٢١٨، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٩٧، ٤٢٣

المعجم الأوسط للطبراني: ٧٥، ٩٠، ٩١، ١٠٦، ١٥١، ١٥٩، ١٨٠، ١٨٦،
١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٣٤،
٢٤٢، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٤٦، ٣٦٦،
٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤٢٧، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦

معجم الصحابة للبغوي : ٢٥٠	
معجم الصحابة لابن قانع : ٣٣٨	
معجم الصحابة للطبراني : ٣٣٨	
المعجم الصغير للطبراني : ١٩٣ ، ١٩٤	
المعجم الكبير للطبراني : ٨٤ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦	
مغازي أبي معشر : ٢٢١	
ميزان الاعتدال للذهبي : ١٨٠ ، ١٨٣	



١٠ — فهرس المراجع والمصادر

- * أخبار أصبهان، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط الدار العلمية، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- * الأدب المفرد، للإمام البخاري، أشرف عليه عبد الوهاب الخلجي.
- * الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط دار الكتب العلمية، بيروت.
- * الأعلام، لخير الدين الزركلي، ط دار العلم للملايين، بيروت.
- * اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الحجيم، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: د. ناصر العقل، ط مطابع العبيكان، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، بالرياض.
- * الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى، لابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الثانية.
- * أمثال الحديث، لابن الحسن الراهرمزي، علق عليه أحمد عبد الفتاح، ط مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، بيروت.
- * أنباء الغمر بأبناء العمر، للحافظ ابن حجر العسقلاني.
- * الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر النحري القرطبي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- * الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم السمعاني، الناشر محمد أمين دمج، بيروت.
- * إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، ط دار الفكر، بيروت ١٤٠٢هـ.
- * البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني، ط مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- * تاريخ ابن معين رواية العباس الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- * تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت، ط دار الكتب العلمية، بيروت.
- * تاريخ الدارمي، للحافظ عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: د. محمد نور سيف، ط دار المأمون للتراث، دمشق.
- * تاريخ دمشق، لابن عساكر علي بن الحسن الشافعي، تحقيق: عمرو بن غرامة الصحروي، ط دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- * التاريخ الصغير، للإمام البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة، بيروت.
- * التاريخ الكبير، للإمام البخاري، ط دار الكتب العلمية، بيروت.
- * تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- * تذكرة الحفاظ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ط دار إحياء التراث العربي.
- * تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- * مختصر استدراك الذهبي على الحاكم، لابن الملقن، تحقيق: د. عبد الله اللحيدان، وسعد الحميد، ط دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

* تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد الكنائي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

* تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ط دائرة المعارف، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ.

* تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين يوسف المزي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

* توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين شمس الدين القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقوسي، ط مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

* الثقات، للإمام محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد عبد المعين خان، ط دائرة المعارف، حيدر آباد، مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ.

* الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور محمد رأفت سعيد، ط مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

* الجامع الصحيح (وهو سنن الترمذي)، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط دار الكتب العلمية، بيروت.

* جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.

* الجامع الكبير، للسيوطي.

* الجرح والتعديل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت، مصور عن الطبعة الأولى ١٣٧١هـ.

- * جزء الحسن بن عرفة العبدي، تحقيق: د. عبد الرحمن الفيرواني، ط مكتبة دار الأقصى، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- * جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد بن علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، ط دار الكتب العلمية، بيروت.
- * حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ.
- * حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط دار الكتب العلمية، بيروت.
- * درة الحجال في أسماء الرجال، لأبي العباس المكناسي، تحقيق: د. محمد الأحمد أبو النور، ط دار التراث، القاهرة، والمكتبة العتيقة بتونس.
- * دلائل النبوة، للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
- * الدليل الشافي على المنهل الصافي، لجمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، ط مكتبة الخانجي، القاهرة.
- * ذيل تذكرة الحفاظ المسمى لحظ الألفاظ، للحافظ تقي الدين بن فهد المكي، ط دار إحياء التراث العربي.
- * سؤالات الأجري، لأبي داود السجستاني، تحقيق: عبد العليم البستوري، دار الاستقامة، مكة المكرمة، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- * سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: الدكتور عبد الرحيم محمد الفشارقري، نشر أحمد ميان، باكستان، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- * سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ.
- * السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الشيباني، خرج أحاديثه: الألباني، ط المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

* سنن ابن ماجه، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد الربيعي المعروف بابن ماجه، تحقيق: محمد فواد عبد الباقي، ط المكتبة العلمية، بيروت.

* سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: عزت الدعاس وعادل السيد، ط دار الحديث، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ.

* سنن النسائي، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، ط مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

* سنن النسائي الكبرى، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: الدكتور عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

* السنن للدارقطني، مع التعليق المفتي، ط حديث أكاديمي، باكستان.

* السنن الكبرى، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي البيهقي، ط دار الفكر، بيروت.

* السنن الواردة في الفتن وعوائلها، لأبي عمرو الداني، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد المباركفوري، ط دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

* سيد أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وحسين أسد وغيرهم، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

* شذرات الذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن عماد الحنبلي، ط دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

* شرح السنة للإمام الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، ط المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

* شعب الإيمان للإمام البيهقي، تحقيق: محمد السعيد زغلول، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

* شعر النابغة الجعدي، جمع عبد العزيز رباح، ط المكتب الإسلامي، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ.

- * صحيح ابن حبان رتبة ابن بلبان لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- * صحيح البخاري، قدم له أحمد شاکر صورته دار الجبل، بيروت.
- * صحيح البخاري (مطبوع مع شرحه فتح الباري)، لمحمد بن إسماعيل البخاري، ط المكتبة السلفية، بمصر.
- * صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط إحياء التراث الإسلامي، بيروت.
- * الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: بوران الضناوي، ط عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- * الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن حماد العقيلي المكي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- * الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: بوران الضناوي وكمال الحوت، ط مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- * الضوء اللامع في أصل القرن التاسع، للسخاوي محمد بن عبد الرحمن، ط دار مكتبة الحياة، بيروت.
- * طبقات الحفاظ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- * طبقات الشافعية، لأبي بكر تقي الدين قاضي شعبة، ط عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- * الطبقات الكبرى، للإمام محمد بن سعد (كاتب الواقدي)، ط دار صادر، بيروت.
- * الطبقات الكبرى (الضمم المتمم)، للإمام محمد بن سعد (كتاب الواقدي)، تحقيق: زياد محمد منصور، ط مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

* طبقات المحدثين بأصبهان لأبي محمد عبد الله بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

* العبر في خبر من غير، للحافظ الذهبي، تحقيق: أبي هاجر محمد زغلول، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

* العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل رواية ابن عبد الله بن أحمد، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

* العلل الواردة في الأحاديث النبوية لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

* علل الحديث، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تصوير دار المعرفة، بيروت، طبعة ١٤٠٥هـ، عن طبعة المكتبة السلفية بمصر.

* العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور، باكستان، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

* علوم الحديث، للإمام ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن، تحقيق: الدكتور نور الدين عثر، المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

* عمل اليوم والليلة، لأبي أحمد الدينوري المعروف بابن السني، تحقيق: بشير محمد عيون، ط مكتبة دار البيان، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

* غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين محمد ابن الجذري، ط مكتبة المتنبي، القاهرة.

* فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز (حقق الأجزاء الثلاثة الأولى)، ط المكتبة السلفية بمصر.

- * فتح المغيث شرح ألفية الحديث العراقي، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- * الفردوس بمأثور بخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهرزاد الديلمي، تحقيق: السعيد زغلول دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- * الفوائد، لتمام الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- * فيض الغدير شرح الجامع الصغير، لمحمد عبد الرؤوف المناوي، ط دار المعرفة، بيروت.
- * الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- * الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، ط دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- * كشف الأستار عن زوائد البزار، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.
- * كشف الظنون عن أسامي الكتب والظنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة، ط دار الفكر، طبعة ١٤٠٢هـ.
- * الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، ط المكتبة العلمية.
- * الكنى والأسماء، لأبي بشر الدولابي، صورته دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- * لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي، ط دار الكتب العلمية، بيروت.
- * اللباب في تهذيب الأنساب، للعلامة عز الدين ابن الأثير الجذري، ط دار صادر، بيروت، طبعة ١٤٠٠هـ.

* لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين ابن منظور المصري، ط دار صادر، بيروت.

* لسان الميزان، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط دار الفكر.

* مبلغ الإرب في فضائل العرب، لأحمد بن محمد بن حجر الهيثمي، ط مطبعة أم القرى، مكة، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ.

* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة، بيروت.

* مجمع الزوائد منبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي، ط دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.

* المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

* مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، للشيخ عبد العزيز بن باز، ط دار الإفتاء، الرياض، الطبعة الثانية ١٤١١هـ.

* المستخرج من الأحاديث المختارة، لضياء الدين المقدسي، تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش، ط مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

* مختصر زوائد البزار، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: صبري أبو ذر، ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

* مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس أحمد البوصيري، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

* المدخل إلى كتاب السنن، للإمام البيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت، لم تذكر سنة الطبعة.

* المراسيل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله ابن نعمة الله قوصاني، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

* المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، صورته مكتبة المعارف، الرياض.

* المسند، للإمام أحمد بن حنبل، ط المكتب الإسلامي، بيروت.

* مسند البزار، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، ط مكتبة العلوم والحكم، المدينة ومؤسسة علوم القرآن، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

* مسند أبي داود الطيالسي، رواية يونس بن حبيب، عنه، ط دار المعرفة، بيروت.

* مسند عبد بن حميد (المنتخب)، تحقيق: صبحي السامرائي، محمود الصعيدي، ط دار عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

* مسند الفاروق عمر بن الخطاب للإمام ابن كثير، تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي، ط دار الوفاء القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.

* مسند الشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، ط مكتبة العلوم والحكم، المدينة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

* مسند أبي يعلى المؤصلي للإمام أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

* المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، للذهبي، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، ط عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٦٢م.

* مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، ط مؤسسة قرطبة السلفية، الطبعة الأولى.

* مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: موسى محمد علي، ط دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

* المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

- * مصنف ابن أبي شيبة للحافظ أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة العيسى، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط مطابع الرشيد بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- * معجم البلدان، لشهاب الدين ياقوت الحموي، ط دار صادر، بيروت، طبعة ١٣٩٩هـ.
- * المعجم الأوسط، للحافظ الطبراني، تحقيق: محمود الطحطان، ط مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- * معجم الصحابة، لابن قانع البغدادي، تحقيق: خليل إبراهيم قوتلاي، ط مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- * المعجم الصغير للطبراني، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ط دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة ١٤٠٣هـ.
- * المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية.
- * معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، ط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- * معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن زكريا بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط دار الكتب العلمية، إيران.
- * معجم شيوخ ابن الأعرابي، لأبي سعيد أحمد بن محمد الإعرابي، تحقيق: أحمد مير البلوشي، ط مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- * المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وجماعة، ط دار الدعوة.
- * معرفة الثقات، للعجلي أحمد بن عبد الله، تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- * معرفة السنن والآثار، للإمام البيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، نشرته دار الوعي وغيرها، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

- * معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: معظم حسين، ط المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.
- * المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان العسني، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، ط مكتبة الدار المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- * مناقب الشافعي، للبيهقي، تحقيق: السيد صقر، ط التراث، مصر. مناقب الشافعي، للإمام الرازي، ط المكتبة العلامة، القاهرة.
- * مناقب الشافعي، للحافظ ابن كثير، تحقيق: خليل ملاً خاطر، ط مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- * منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: د. محمود رشاد سالم، ط مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- * الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، ط الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ.
- * الموضوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ.
- * ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط دار المعرفة، بيروت.
- * نقد القومية العربية، للشيخ عبد العزيز بن باز، ضمن مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، ط دار الإفتاء، الرياض، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.
- * النهاية في غريب الحديث والأثر للعلامة المبارك بن محمد بن الأثير الجذري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ط دار الباز، مكة المكرمة.
- * هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، ط دار الفكر ١٤٠٢هـ.



١١ - فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
إجماع أهل السنة على تفضيل جنس العرب	٨
خطة الدراسة والتحقيق	١٧

القسم الأول : الدراسة

الفصل الأول : ترجمة مؤلف الكتاب	٢١
ترجمة الحافظ العراقي	٢٣
اسمه ونسبه	٢٣
مولده ونشأته	٢٣
طلبه للعلم ورحلته	٢٤
شيوخه	٢٥
تلاميذه	٢٧
مكانته وثناء العلماء عليه	٢٧
أعماله ومناصبه	٢٩

الموضوع	الصفحة
أخلاقه وسجاياه	٢٩
مصنفاته	٣١
الفصل الثاني: دراسة الكتاب (محجة القرب)	٣٧
دراسة كتاب (محجة القرب)	٣٩
عنوان الكتاب	٣٩
توثيق نسبته للمؤلف	٤٠
سبب تأليفه	٤٢
منهج المؤلف فيه	٤٢
كتاب (محجة القرب) ومختصراته المطبوعة	٤٣
مقارنة بين كتاب (مبلغ الأرب) وكتاب (محجة القرب)	٤٦
الفصل الثالث: التحقيق	٤٩
التحقيق	٥١
النسخ المعتمدة	٥١
منهجي في التحقيق	٥٢
نماذج مصورة للنسختين الخطيتين	٥٥

القسم الثاني: النص المحقق

محجة القرب إلى محبة العرب	٦٣
الباب الأول: في أن الله تعالى تخير العرب من خلقه	٦٩
الباب الثاني: فيما ورد من أبو العرب؟	٧٩
الباب الثالث: في بيان أن حب العرب حب للنبي ﷺ	٨٣

الموضوع	الصفحة
الباب الرابع: في قوله ﷺ (أحبوا العرب لثلاث)	٨٧
الباب الخامس: في أن بقاء العرب نور الإسلام	٩٢
الباب السادس: في أن ذلهم ذل للإسلام	٩٧
الباب السابع: في أن بغض العرب مفارقة للدين	١٠١
الباب الثامن: في أن حبهم إيمان وبغضهم نفاق	١٠٥
الباب التاسع: في وصيته ﷺ بالعرب	١٠٩
الباب العاشر: في أن من غش العرب لم تنله شفاعة النبي ﷺ	١١٥
الباب الحادي عشر: في أن هلاك العرب من أشراط الساعة	١١٩
الباب الثاني عشر: في قلة العرب عند خروج الدجال	١٢٣
الباب الثالث عشر: في دعائه ﷺ للعرب	١٢٧
الباب الرابع عشر: في دعائه ﷺ لقبائل من العرب	١٣١
الباب الخامس عشر: في فضل قبائل من العرب	١٦٥
فصل: في فضل الأنصار وهم الأوس والخزرج	٢٣٩
فصل: في فضل قبائل من العرب مجتمعة	٢٩٥
فضل أحمس	٣١٨
فضل الأزد	٣٢٠
فضل أسد بن خزيمة	٣٢٧
فضل أسلم وأشجع	٣٢٩
فضل الأشعرين	٣٣٣
فضل أملوك حمير	٣٣٧
فضل بني بكر بن وائل	٣٣٨

الموضوع	الصفحة
فضل تجيب	٣٤٠
فضل تميم	٣٤١
فضل ثقيف	٣٤٧
فضل خزاعة	٣٥٢
فضل جهينة	٣٥٦
فضل حضرموت	٣٦٠
فضل حمير	٣٦١
فضل خولان العالية	٣٦٣
فضل دوس	٣٦٥
فضل بني سامة بن لؤي	٣٦٧
فضل السكاسك والسكون	٣٦٩
فضل سليم	٣٧١
فضل بني ضبيعة بن ربيعة	٣٧٢
فضل طيء	٣٧٤
فضل عامر بن صعصعة	٣٧٦
فضل بني عاملة	٣٧٨
فضل عبد القيس	٣٧٩
فضل بني عبيد	٣٨٤
فضل بني عذرة بن سعد	٣٨٦
فضل بني العنبر (بلعنبر)	٣٨٨
فضل عنزة	٣٩٦

الموضوع	الصفحة
فضل غفار	٤٠٠
فضل قيس ويمن	٤٠٣
فضل بني كعب	٤٠٧
فضل كنانة	٤٠٩
فضل مذحج	٤١١
فضل بني مرة بن عبيد	٤١٢
فضل مزينة	٤١٦
فضل بني مضر	٤١٨
فضل المعافر	٤٢٠
فضل بني ناجية	٤٢٢
فضل النخع	٤٢٤
فضل همدان	٤٢٥
فضل هوزان	٤٢٧
فضل يمن	٤٢٨
الباب السادس عشر: في قوله ﷺ (أنا سابق العرب)	٤٢٩
الباب السابع عشر: فيما ورد أنه لم ينزل وحي على نبي إلا بالعربية	٤٣٣
الباب الثامن عشر: في أن كلام أهل الجنة بالعربية	٤٣٥
الباب التاسع عشر: في أن كلام من يحسن العربية بالفارسية نفاق ..	٤٣٧
الباب العشرون: فيما ورد أن ذلك نقص في المروءة	٤٤١
السماعات لكتاب (محجة القرب إلى محبة العرب)	
التي كتبها المؤلف	٤٤٥

السماعات لكتاب (محجة القرب إلى محبة العرب)

التي كتبها ابن المؤلف ٤٤٩
الفهارس:

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٥٥
- ٢ - فهرس الأحاديث والمقاطع مرتبة على حروف المعجم ٤٥٦
- ٣ - فهرس الرواة والأعلام ٤٨١
- ٤ - فهرس شيوخ المصنف ٥٥٠
- ٥ - فهرس القبائل ٥٥٣
- ٦ - فهرس الأجناس والوفود المنتسبون إلى أماكن أو قبائل ٥٥٨
- ٧ - فهرس الشعر ٥٥٩
- ٨ - فهرس الأماكن والبلدان والمواقع ٥٦١
- ٩ - فهرس مصادر المؤلف ٥٦٣
- ١٠ - فهرس المراجع والمصادر في التحقيق ٥٦٧
- ١١ - فهرس الموضوعات ٥٧٩

